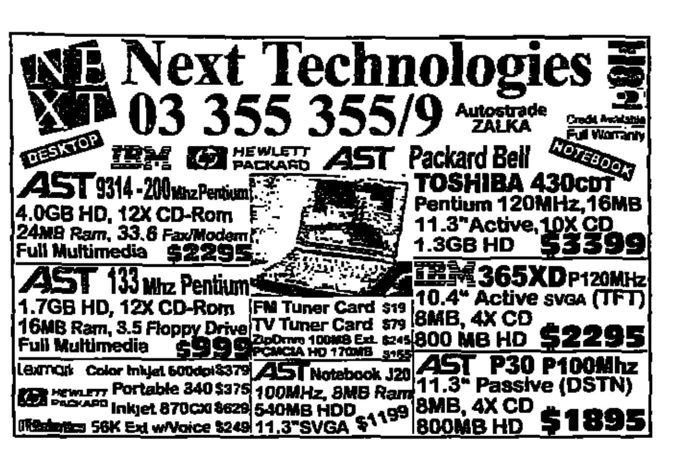




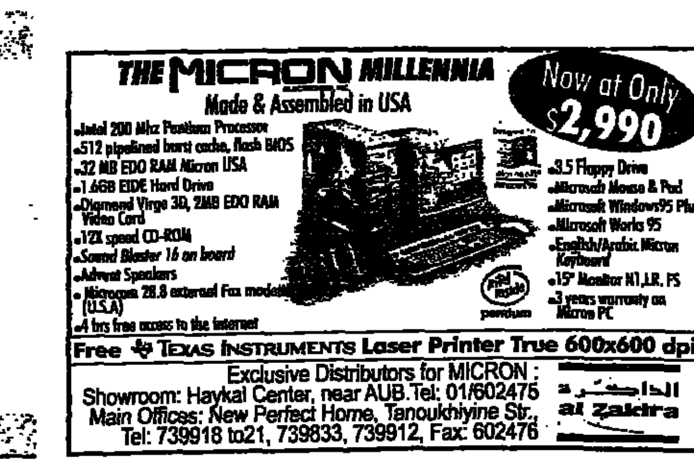


# النهار

Samedi 24 Mai 1997 - 64ème Année - N° 19739

السبت ٢٤ أيار ١٩٩٧ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٧٣٩

A N - N A H A R


## دفاع مشترك لنقابتي المحامين عن المجلس الدستوري

# الحكم يدخل على خط الحوار المسيحي - السوري

قبل ان تهدأ الضجة الرسمية التي اثارتها قرارات المجلس الدستوري والتي تنبئ بمزيد من الانعكاسات على بعض الوزارات المعنية بهذه القرارات، عادت نتائج زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان الى واجهة الاهتمامات مع بروز ملامح "سباق" نحو بكركي ينتظر ان تتضح طبيعته في الايام المقبلة.

ففي حين يشهد الصرح البطريركي حركة نشيطة ويومية تتركز على ترجمة الارشاد الرسولي الذي قوبل بترحيب لبناني شامل، تلقى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير امس رسالة خطية من رئيس الجمهورية الياس الهراوي احيط مضمونها بكتمان في ظل امتناع الاوساط الرئاسية وكذلك الاوساط البطريركية عن الافصاح عن هذا المضمون.

وجاءت الرسالة عشية زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لبكركي ظهر اليوم حيث يتناول الغداء الى مائدة البطريرك لتوحي ان ثمة حوارا سينطلق بين الحكم والبطريرك في شأن ترجمة الارشاد الرسولي، ذلك ان

- التتمة في الصفحة ١٨ -

## مؤتمر أسواق رأس المال: ثقة باقتصاد لبنان والاعمار

اكد المؤتمر الثالث لاسواق رأس المال العربية الذي اختتم اعماله امس في بيروت، "ثقة المستثمرين ليس باستقرار الاقتصاد اللبناني ومناعته فحسب، بل ايضاً بثبات مسيرة الاعمار واستمرار الدولة في تنفيذ كل المشاريع الملحوظة وفق الخطط المرسومة".

وجاء في بيانه الختامي "ان الاقتصاد اللبناني استعاد عافيته عبر السيطرة على التضخم وتثبيت النقد واعادة اعمار البنية التحتية ومناعة احتياط العملات واصلاح نظام الضرائب وتعزيز ضمانات الاستثمار وتسهيل معاملاته".

وشدد المؤتمر على ان "الركود الحالي يرتبط بعملية التصحيح الجارية في القطاع التجاري، وان الاقتصاد سيعود الى معدلات نمو اكثر قوة بعد اجتياز مرحلة التصحيح وتحرير السيولة الكبيرة المجمدة في العقارات".

وفي مجالات اخرى رأى ان "عبء التنمية لم يعد رهن الانفاق الحكومي، وان معظم الحكومات العربية بات يتبنى بوضوح التخصيصية الواسعة التي لا تزال المحرك الرئيسي لنمو البورصات العربية" (ص١٠).

## الانسحاب من لبنان يتسبب بمشادة بين نتنياهو وكهلاني

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي شهدت مشادة كلامية بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني.

وأوضحت ان المشادة نشبت على خلفية موقف الحكومة المعارض لانسحاب الجيش الاسرائيلي من جانب واحد من جنوب لبنان وهو ما يرفضه كهلاني، غير ان نتنياهو طالبه بالتزام موقف الحكومة.

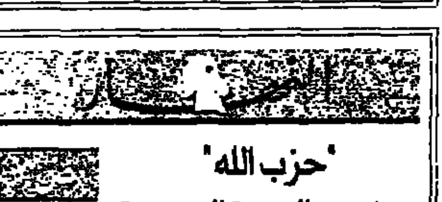
## محطات أوروبية

بقلم المطران جورج خضر

الماجس الاخلاقي في علم الحياة bioéthique قادني الى باريس في ٨ و٩ أيار حيث انعقد اول مؤتمر لمذه الابحاث في معهد اللاهوت الارثوذكسي في العاصمة الفرنسية. فرادته انه ضم لاهوتيين واطباء واساتذة في الطب كلهم ارثوذكسي. العلماء مؤمنون عارفون ايمانهم، ملتزموه، الامر الذي يسر التلاقي الفكري بيننا. كانوا يشرحون لنا الامور العلمية على قدر استيعابنا للعلم. من بعد اللقاء اكملت قراءة كتاب لواحد منهم هو ايضا شماس في الكنيسة. وتحت العنوان الكبير: "ايمانك خلصك" يأتي عنوان صغير، "مقاربة ارثوذكسية للمرض والموت". لم نستطع ان نعرض كل المسائل المطروحة ولكن توافر الاجماع ضد الاجهاض منذ نشوء الجنين وضد الموت الهنيء واستفضنا في مسألة مرافقة المريض في المرحلة الاخيرة. لم نكن على التشدد الكاثوليكي الحالي في ما يتعلق بالتنظيم العائلي وان رفضت هذه الوسيلة او تلك في تحديد النسل.

الكتاب الذي بين يدي متحفظ جدا في ما يتعلق بالولد المكون في الانبوب اذا كان من زرع الوالد في حال كب الاجنة المتكونة. تبين ان للارثوذكسية كلمة فريدة ضمن الاتجاه المسيحي العام ولو لم تكن ثمة مرجعية قانونية واحدة. الناس عندنا يسلكون حسب

- التتمة في الصفحة ١٨ -



## "حزب الله" ومشروع الجبهة العريضة

ما هي ابعاد المشروع الذي طرحه "حزب الله" لانشاء جبهة عريضة تضم الاحزاب والقوى اللبنانية؟ هل يهدف الى اقامة حلف سياسي انتخابي يهيئ نفسه لاحتمال اعتماد لبنان كله دائرة انتخابية واحدة في الانتخابات النيابية المقبلة؟

## وحدة روسيا وروسيا البيضاء

وقع رئيسا روسيا بوريس يلتسين وروسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو ميثاق وحدة بين الجمهوريتين السوفياتيتين سابقاً، في حضور عدد من زعماء البلاد ووسط أجواء احتفالية.

## "حزب الله" لـ"النهار": دعوة الطفيلي فردية وتؤدي الى الفوضى

(ص٦)

## اهم انتخابات في تاريخ الجمهورية الاسلامية

# هل يحسم ناطق نوري أو خاتمي مصير المعركة في الدورة الاولى؟



ايرانيات ينتظرن للادلاء باصواتهن في مقر السفارة الايرانية في بيروت امس. (علي حسن)

أقبل الناخبون الايرانيون بكثافة امس على صناديق الاقتراع ليختاروا رئيسهم للسنوات الاربع المقبلة في اهم انتخابات في تاريخ الجمهورية الاسلامية، من بين اربعة مرشحين هم رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري ووزير الثقافة والارشاد السابق محمد خاتمي ووزير الاستخبارات السابق محمد محمدي ري شهري وعضو المجلس الدستوري رضا زواري.

والمعركة هي في الواقع بين ناطق نوري الذي يدعمه رجال الدين المحافظون وخاتمي الذي يدعمه اليساريون ورجال الدين المعتدلون والشباب. واذا حصل اي منهما في الدورة الاولى، التي لن تعرف نتائجها الاولية قبل مساء اليوم او صباح غد، على الاكثرية المطلقة يعتبر فائزا، والا اجريت دورة ثانية بينهما الجمعة المقبل. وافاد بعض الانباء ان خاتمي تقدم ناطق نوري في احياء طهران الشعبية والغنية على السواء.

وكان في مقدم المقترعين مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي والرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي حكم ولايتين امتدتا ثماني سنوات. ودعا الاول الناخبين الى التصويت للمرشح الذي "يمكنه التصدي لأميركا".

وحض رفسنجاني الشعب على التصويت بكثافة. والواقع ان الاقبال الكثيف الذي يعود الى التنافس الحامي بين ناطق نوري وخاتمي اوجب تمديد العملية الانتخابية اربع ساعات (راجع ص١٧).

(و ص ف، رويتر)

# شمال العراق المُنْتهَك: جولة في غير المعلن

الوضع في شمال العراق - اي المنطقة الكردية منه - هو احد ابرز دوائر الصراع الاقليمي في المنطقة التي تتسع فيها المسافة بين السياسة "الاعلامية"، او التجلي الاعلامي للسياسة، ومسارها الواقعي.

تتكثف هذه المسافة في الموقف العراقي الرسمي من العملية العسكرية التركية الجارية في شمال العراق، وفي الموقف المصري.

I

فبغداد، اي الحكم القائم فيها، من الطبيعي ان تعلن موقفا يدين انتهاك السيادة العراقية من قبل جيش اجنبي. لكن هذا الموقف الطبيعي في مجال تأكيد الثوابت المبدئية لوحدة التراب العراقي، لا يمنع وجود ما يمكن اعتباره غض نظر ضمنيا من بغداد عن هذه العملية العسكرية ما دامت تجري ضمن حدود موقتة، ولا تتكرس في اقامة حزام امني عسكري تركي دائم في الشمال.

في السياسة "الواقعية" لبغداد، منطقة والشمال الكردي هي منطقة "فالتة" اصلا من عقال الحكومة المركزية. وبالتالي لن يضيف الانتهاك التركي من وجهة نظر ضمنية سوى انتهاك آخر للسيادة. يؤدي الى مزيد من فضح التوازن الهش للقوى المحلية والمتمثلة اساسا في الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني - الذي تمتد مناطق نفوذه على طول الحدود العراقية التركية - والاتحاد الوطني الكردستاني - الذي تمتد مناطق نفوذه على طول الحدود العراقية - الايرانية تقريبا.

التدخل العسكري التركي يتم داخل شريط البارزاني. والاخير - في اللعبة التقليدية العراقية كما ارساها نظام البعث - هو المرشح الدائم لاي حوار مع بغداد حين يكون هناك مشروع للحوار. والبارزاني - الذي اصبح حليفا ثابتا لانقرة - حول منطقته منذ اكثر من ثلاث سنوات الى "حزام امني" غير مباشر، عبر اصطدامه المعلن بحزب العمال الكردستاني الناشط في تركيا. ولو كان يضطر احيانا الى غض النظر عن بعض تجمعات هذا الحزب، حين تصبح مواجهته غير ممكنة ليس لاعتبارات عسكرية فقط، بل ايضا "اجتماعية" كردية.

في هذا السياق يأتي غض النظر العراقي، وهو سياق من التفاهم التركي - العراقي - البارزاني له ايضا بعد اقتصادي يتمثل في تفاهم القوى الثلاث على حماية خط انبوب النفط العراقي الآتي من كركوك - مرورا ببغداد - الى تركيا حتى شاطئها المتوسطي. اضافة الى الدور النشط التركي في المجال التجاري العراقي بعد بدء تطبيق اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

جهاد الزين

- التتمة في الصفحة ١٨ -

## الفرنسيون يختارون غداً نوابهم لخمس سنوات

# التعادل متوقع بين اليمين واليسار واللامبالاة عززت "حزب المترددين"

باريس - من جورج ساسين:

يخوض غدا ٦٢٤٣ مرشحا الدورة الاولى من الانتخابات النيابية المبكرة في فرنسا للفوز بـ٥٧٧ مقعداً في الجمعية الوطنية، وتوقعت آخر استطلاعات الرأي تعادلا بين ائتلافي اليمين واليسار وحصول "حزب المترددين" على ٣٦ في المئة من اصوات الناخبين.

وتميزت الحملة الانتخابية باللامبالاة واضحة ظهرت في استطلاعات الرأي لعدم نجاح الرئيس جاك شيراك في اقناع الناخبين بـ"وجاهة" الاسباب التي كانت وراء حله الجمعية الوطنية، فضلا عن تقارب برنامجي الموالاة والمعارضة. ويطمح زعيم "الجبهة الوطنية" جان - ماري لوبن الى الاضطلاع بدور الحكم بالنسبة الى ثلث المقاعد النيابية في الدورة الثانية من الانتخابات.

ويذكر ان فرنسا مقسمة ٥٧٧ دائرة انتخابية، ويبلغ متوسط عدد المواطنين في كل منها نحو ١٠٥ آلاف. ومنعا للرشوة وتأثير رجال المال على النواب، اقرت الدولة تمويل الحملة الانتخابية للاحزاب اذ تمنح ١١.٣١ فرنكا سنويا عن كل صوت يحصل عليه المرشح شرط تسجيل ٥٠ مرشحا على الاقل. وللفوز في الدورة الاولى لا بد من الحصول على غالبية الاصوات او على ربع المسجلين على القوائم الانتخابية. اما اذا تعادل الخصمان في الدورة الثانية فيعلن فوز الاكبر سنا.

- التتمة في الصفحة ١٨ -

## قمة مبارك - نتنياهو: هل الصفقة جاهزة؟

اثار الاعلان المفاجئ للقمة الرابعة المصرية - الاسرائيلية في اقل من سنة تساؤلات عن الغاية من هذا الاجتماع الذي يعقد وسط سلسلة تحركات عربية لاخراج عملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه. فهل هذه القمة مجرد فرصة اخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بعدما اخلف بوعده ثلاث مرات في لقاءات مماثلة؟ ام ان ثمة صفقة جاهزة اعد لها وراء الكواليس تقضي بتسوية معينة بين الفلسطينيين والاسرائيليين؟

وتركز الضوء على التساؤل الثاني بعدما بث التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان اسرائيل تفكر في ابطاء اعمال البناء في مستوطنة "هارحوما" في جبل ابو غنيم، في ما يبدو استجابة للاقتراح المصري تجميد الاستيطان ستة اشهر (راجع ص ١٦).

## حديث النهار

## احتواء مزدوج أم مثلث؟

اختارت واشنطن وقتا حساسا جدا في المنطقة لتعلن انها قد ترفض تجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء للعراق، وحجتها في ذلك انها تريد شفافية اكثر في تطبيقه. بمعنى آخر تريد التأكد من وصول الطعام والدواء الى جميع العراقيين.

يصعب طبعا قبول هذه الحجة. فالانسانية لم تكن يوما من شيم واشنطن مع العراق. وهي راقبت مئات الالوف من الاطفال يموتون جوعا او مرضا، ولم يزدها ذلك الا قسوة. ويصعب قبولها اكثر في ظل الظروف الراهنة. فعملية السلام متوقفة ولا تبدو واشنطن مستعجلة لتحريكها. وتركيا تضغط بقوة في شمال العراق، والعرب الذين ارتابوا من اتفاقها العسكري مع اسرائيل، وخصوصا سوريا، يفهمون اعتداءاتها هذه ضغطا عليهم. وسوريا اتخذت خطوة ملموسة للانفتاح على العراق وصار احتمال فتح الحدود بين البلدين قائما بعد زيارة وفدها التجاري لبغداد.

وهذا يثير الشكوك في ما اذا كان المقصود من الموقف الاميركي تحذير العراق وحده ام هو وغيره من العرب، ولاسيما منهم سوريا.

الاكيد ان الموقف الاميركي موجه في الدرجة الاولى ضد العراق. فواشنطن لم تغير سياستها بعد: ابقاء صدام حسين في السلطة الى حين ايجاد البديل. وابقاؤه محاصرا وضعيفا. وكلما حاول فك الحصار تعيده اليه. فعندما اخترق المناطق الكردية في الشمال الصيف الماضي بالتعاون مع قوات مسعود البارزاني عاقبته واشنطن في الجنوب بقصف صاروخي من الجو والبحر على منشآت عسكرية وتوسيع منطقة الحظر الجوي. والان تحذره بموقفها الاخير من اي انفتاح على سوريا، ذلك ان مثل هذا الانفتاح يساعد في تعويم نظام صدام وفي اعادة العراق الى العرب.

وفي الموقف ايضا تذكير واضح لجميع العرب، بالا يتجاوز اي منهم الخط المرسوم للعراق. فاذا كان يمكن ضبط الانفتاح التجاري لدول حليفة لواشنطن مثل الامارات وقطر والاردن ومصر، فان انفتاح سوريا يفتح ثغرة جغرافية في الحصار المضروب عليه وقد يهدد سياسة الاحتواء المزدوج التي تتبعها واشنطن مع العراق وايران.

هذا بالنسبة الى العراق. لكن ثمة مؤشرات تسمح بقراءة اضافية للموقف الاميركي تتعلق بسوريا. فواشنطن التي تهمل دمشق سياسيا في عملية السلام منذ اشهر، وتبقيها على لائحة الدول الراعية للارهاب، تعرف ان انفتاحها التجاري على العراق يحل بعضا من مشكلتها الاقتصادية المتزايدة. وتاليا تعرف ان سد هذه الطريق يزيد ضيقها.

والسؤال الذي تطرحه هذه المؤشرات هو: هل نحن امام تشديد اميركي على سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران فقط، ام امام تحول في هذه السياسة يجعلها احتواء مثلثا للعراق وايران وسوريا؟

سحر بعاصيري

## نهاريات

## الاصبع على الجرح

يبحثون بالفتيلة والسراج عن مصدر لتمويل عودة مَن لم يعودوا بعد من المهجرين، والنائب وديع عقل يضع أصبعه على الجرح وعلى المصدر.

ولهم يقول ويكرر ما هو أمام اعينكم، ويلحّ عليهم من زمان أن يضعوا اصبعهم بدورهم ليكتشفوا ما اكتشف ... فيكتشفون الكنز.

يا جماعة، بطولكم بعرضكم الكنز.

لكن محاولاته باءت جميعها بالفشل، رغم تبنّي وزير المهجّرين لمشروعه وتوقيعه عليه.

والمشروع مدروس باتقان. من طقطق حتى السلام عليكم. ومن المادة الاولى التي تنص على فرض رسم على الأملاك العامة البحرية المشغولة، الى المادة التاسعة والأخيرة.

ومن بيروت ومحافظة جبل لبنان الى الشمال فالجنوب. وعلى طول الخط البحري، من الناقورة الى النهر الكبير.

بحر وسائب، مياهاً وشاطئاً.

وفي تقدير عقل ان الواردات السنوية المرتقبة، في حال اقرار مشروعه، تبلغ على الأقل ٣٢٠ مليار ليرة.

وصندوق المهجّرين منفّض من القرش. كالعيس في البيداء يقتلها الظما، والماء فوق ظهورها محمول.

ومن غير ان يكبّر الحجر ويكبر الكلام، يهدف المشروع الى تكليف من جنى ثروات بسبب غياب الدولة أثناء الحرب بعض نفقات اعادة المهجرين الى ديارهم.

فكم جنوا من مليارات الليرات وملايين الدولارات.

وكم تاجروا وباعوا واشتروا، في غياب الرقيب والحسيب ... وعلى حساب المعترين.

ناس أكلوا الدجاج وناس وقعوا في السياج.

فبعض الرسوم فقط، كحد أدنى للتكافل بين ضحايا الحرب ومستغليها ومستثمري البر والبحر.

والمشروع يتحلّى بالوضوح التام والدقة التامة. وينص في أسبابه الموجبة على اخضاع المتعدّين على الأملاك العمومية البحرية لغرامات بالكاد تعادل ايجارات هذه الاملاك.

وبذلك نستغني عن سلفات الخزينة وعن خضّات الخزينة، ولا تعود العودة تمشي مشية السلحفاة.

النائب عقل حائر ويكاد عقله يطير، لانه لا يعرف سبب محاربة مشروعه وتجاهل صيحاته.

فهل ثمة مَن يعرف السبب، فلربما يبطل العجب؟

"زيان"

# الحوار المسيحي – السوري أخاف البعض واستقطب البعض الآخر
# مؤشرات "ايجابية" دفعت الخط القريب من بكركي

كتبت روزانا بومنصف:

دفعت زيارة البابا يوحنا بولس الثاني والارشاد الرسولي بالحوار المسيحي – السوري الجاري منذ مدة لا تتعدى الاشهر الى الواجهة السياسية بقوة، فتخطى فجأة اطاره الضيق المعروف وتحول نقطة استقطاب لبنانية لا تقتصر على المسيحيين فحسب بل يسعى الكثيرون الى الدخول على خطه والمشاركة فيه من منطلق العلاقات القائمة بينهم وبين العاصمة السورية، وهناك سعي مماثل من جهات سياسية ورسمية أثار احتمالها شكل الحوار والغموض الذي يكتنف مضمونه وربما الخوف من هذا المضمون المحتمل على المواقع السياسية الداخلية. ففسر البعض هجوم وزير المهجرين وليد جنبلاط على المسيحيين والكنيسة المارونية، قبيل زيارة البابا وغداتها واستكمال مستشاره غازي العريضي هذا الهجوم من دون تبرير والقعي في حديث تلفزيوني، استهدافاً مباشراً لهذا الحوار، من بين اهداف أخرى قد يرمي اليها جنبلاط. كما لم يفصلوا في الوقت نفسه الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء رفيق الحريري لبكركي عن اجواء الاهتمام التي اثارها الحوار المسيحي – السوري وفرصه ونتائجه المحتملة.

ولم يكن في الواقع تصريح نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي بعد زيارته البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اخيراً عن الابعاد الايجابية التي سيكتسبها هذا الحوار بعد الزيارة التي قام بها البابا للبنان، هو الذي اسبغ طابع الجدية على الحوار وتالياً اثار الاهتمام السياسي والرسمي، بل ما قرأه الوسط السياسي من مؤشرات يعتبرها البعض ايجابية، في منحى الحوار نفسه. ومن ابرز هذه المؤشرات:

– تخطي الحوار القائم – ولن يكن لا يزال في بدايته الى حد كبير- دائرة الوسطاء اللبنانيين من حلفاء دمشق او القريبين منها على ما كان في الاعوام الاخيرة، الى الوسطاء القريبين في وجات نظرهم الى الطوائف المسيحية والى بكركي تحديداً. وهذا قد يكون دليلاً من السوريين على الرغبة في اشعار بكركي بالراحة والثقة في الذين ينقلون اجواءها وافكارها، وتالياً تجردهم في نقل الافكار السورية الى بكركي. وبات معروفاً ان البطريرك الماروني يطلع على مضمون الحوار وحيثياته، من دون ان يعني ذلك انه يقوده بالواسطة، لكنه لا يمانع في اضطلاع سياسيين علمانيين به في اطار المبادئ التي تؤمن بها بكركي وتطالب بتطبيقها.

– ان المسؤولين السوريين خطوا خطوة اخرى على طريق الايحاء بجدية المنحى الذي يتخذه الحوار من خلال الزيارات او الاتصالات الملتفية التي يتولونها مع بعض السياسيين المسيحيين غير المعروف عنهم ممالأتهم لهم. من هنا زيارة رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان السيد سمير فرنجيه في منزله كما المطران بشارة الراعي وزيارات اخرى لبعض الذين ارتبط اسمهم بالحوار وان على خط آخر غير الخط الذي يقوده سمير فرنجيه، وقد بقيت هذه الزيارات بعيدة عن الاضواء، علماً ان الخط الاخير هو وحده الذي يشهد متابعة معينة من السوريين.

– ان ثمة مؤشراً ثالثاً ليس مهماً في ذاته، وربما لا يجوز اعطاؤه او تحميله اكثر مما يحمل، لكنه يبقى مؤشراً بالنسبة الى البعض ويتمثل في تحسين رمزي لظروف تنفيذ قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع عقوبته في السجن بما فيه تمديد فترة خروجه الى الهواء. وهذا الامر قد تكون له علاقة مباشرة بالحوار القائم او بأمور اخرى لا تتصل به اطلاقاً، لكنه يضيف او يهيئ مناخاً ايجابياً مساعداً له ويسهل الى حد كبير اعطاء المحاورين من الجانب اللبناني صدقية كبيرة ويؤمن حصولهم على دعم اضافي، فلا يكون تحركهم معزولاً عن محيطه واطاره، وربما يمهد لتحرك اعمق واكثر شمولاً، علماً انه ليس تحركاً معزولاً ولا يعبر عنه فقط دعم من الفاتيكان والمسيحيين البطريرك الماروني وتثبيته مرجعية وحيدة تنسف كل الادعاءات ان الحوار غير ممكن مع المسيحيين في غياب مرجعية محددة، بل تعبر عنه ايضاً متابعة كل الافرقاء المعنيين اياه عن كثب ان عبر البطريرك صفير او عبر الاهتمام المباشر بمضمون هذا الحوار ونتائجه المحتملة.

### "اتكفاء"

ويدرج البعض في اطار عوامل بناء الثقة اتكفاء سوريا معيناً اثناء زيارة البابا ترجمه "عدم الاصطدام" الامني اللبناني مع حملة الشعارات على اختلاف توجهاتهم، ولو ان البعض ادرج هذه الخطوة في اطار حسابات محلية اخرى يتعلق بعضها بالسلطة السياسية وبعضها الآخر بالمؤسسة العسكرية. كما يدرج في الاطار نفسه اعتراف المسؤولين السوريين ضمنياً واقرارهم بوجود خلل ما في العلاقة مع المسيحيين كما بوجودهم في السلطة. من هنا ضرورة فتح صفحة جديدة على اسس مختلفة ربما عما اعتمد حتى الآن.

ماذا حقق هذا الحوار؟ والى اين مآله؟

لقاءات ثلاثة عقدت حتى الآن شكلت اللبنة الاساسية لاستكشاف الآخر، اذا صح التعبير، ومعرفة نياته. ولعلها خطوات تمهيدية ضرورية قبل الخوض جدياً في التفاصيل، علماً ان من المستبعد ان تكون هذه غابت كلياً عن اللقاءات التي عقدت باعتبار ان المسؤولين السوريين يلمون ما يكفي بالملف اللبناني، ولا مواربة لدى المحاورين في طرح المشكلات كما هي. ومع الحرص على التكتم على مضمون هذه اللقاءات، فان المعنيين يدرجون هذا المضمون تحت عنوان رئيسي هو تصحيح الخلل في تطبيق اتفاق الطائف. لا ابدال هذا الاتفاق او الغاؤه او اي شيء آخر مما قد يثير مخاوف البعض من ان يكون هذا الحوار على حساب موقعه في السلطة وقوته فيها، مع الاقرار بان تصحيح الخلل في التوازن التمثيلي الحكومي او النيابي قد يطاول متضررين محليين كثراً، وتالياً لا مصلحة لهؤلاء في حصوله.

ومع ان هذا العنوان الرئيسي يشكل الاطار لمجموعة افكار لم تبحث في العمق بعد، ويتوقع ان يتم بحثها في الايام المقبلة، فان الواضح ان المعنيين يودون اعطاء هذا الحوار فرصه ومداه ويخوضون تحدياً مع المشككين في ان لهذا الحوار هدفاً سورياً اساسياً انتهت مفاعيله مع زيارة البابا ولن يؤدي استكماله الى نتيجة نظراً الى دخول الكثيرين على خط المساهمة فيه او حتى فتح خطوط موازية له من دون معرفة هل هذا مرتبط بتشجيع سوري ام لا. ويعتقد البعض ان النيات قد تتضح اكثر في حال النفاذ من الطعن بنيابة الوزير فوزي حبيش من اجل اجراء تغيير حكومي، او في اللعبة الانتخابية الفرعية التي ستجرى في المناطق.

---

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل في قصر بعبدا أمس مطران بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا، ثم وفداً من نقابة المحامين في بيروت برئاسة النقيب شكيب قرطباوي.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري انتقل اليوم الى دارته في المصيلح لمتابعة شؤون الجنوب، وتمضية عطلة نهاية الاسبوع. وقد استقبل مختار بلدة السماعية والاب سليمان وهبه والمدير العام لمصلحة الريجي ناصيف سقلاوي.

● وزير المغتربين طلال ارسلان تلقى برقية من امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح شكره فيها على تعزيته بوفاة الشيخ علي صباح السالم الصباح.

● لجنة المال والموازنة النيابية تعقد جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين المقبل ٢٦ الجاري وذلك لاستكمال درس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨١٦٧ والرامي الى تحويل سلاسل رواتب وتعديل احتساب معاشات التعاقد وتعويضات الصرف من الخدمة.

● سفير تشيلي اغناسيو غونسالس يقيم ظهر اليوم في مقر السفارة في النقاش غداء تكريمياً للصحافة اللبنانية دعا اليه الرئيس شارل حلو ووزير الاعلام باسم السبع ونقيبي الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا وصحافيين واعلاميين.

● نقيب المحامين السابق عصام كرم أقام عشاء تكريمياً لوزير الدولة الياس حنا حضره نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي والنقباء السابقون ميشال خطار وريمون عيد ومارسيل سيوفي الى محامين وشخصيات.

---

ابدت مصادر ديبلوماسية تخوفها من ان يشكل لجوء عناصر كردية يطاردها الجيش التركي الى اي دولة مجاورة ذريعة لحصول مواجهة بين هذا الجيش وجيش تلك الدولة.

قال مصدر وزاري ان الحكومة عندما قررت تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، كانت تتحسب لاحتمال صدور قرارات عن المجلس الدستوري تلغي نيابات وتفرض اجراء انتخابات فرعية.

تساءل ديبلوماسي اجنبي كيف يكون عدد السيارات في لبنان مليونا ونصف المليون في حين تجاوزت ارقام اللوحات الخمسة ملايين.

---

بعد سكرة القرارات الدستورية... جاءت الفَكْرة

## الارتكابات والتجاوزات تستتبع مسؤوليات سياسية وجزائية ومالية
## والاصرار على المحافظة في الانتخابات الفرعية اهدار للمال وغير مجدٍ

أقفل السجال المحيط بقرارات المجلس الدستوري وفتح في مفاعيل هذه القرارات وخصوصا في ما يتصل بالمسؤوليات الناشئة عن نتائج الانتخابات النيابية بعدما اسند المجلس الدستوري معظم قراراته الى حيثيات مشتركة، هي اضطراره الى استعمال حق التقدير لابطال العمليات الانتخابية في دوائر في قضاء جبيل ومحافظتي الشمال والبقاع نتيجة الارتكابات والتجاوزات التي رافقت اجراء الانتخابات على الصعد المختلفة الى حد تهديدها مبادئ حرية الانتخاب ونزاهته وديموقراطيته، ولم يكتف بابطال نيابة النائب المطعون في نيابته.

ولم تكن قرارات المجلس الدستوري وحدها الدافع المباشر لاثارة تلك المسؤوليات، على اهمية ما صدر وكان بمثابة التغطية القانونية للانتهاكات التي اجريت في ظلها الانتخابات النيابية، بل تجاوزتها دوافع المطالبة بتحديد المسؤوليات الى القيادات والنواب والسياسيين اللبنانيين قبل انعقاد الجلسة النيابية العامة في اليومين المنصرمين وبعدها. فالرئيس سليم الحص ونواب "اللقاء الوطني" مجتمعين ومنفردين، الى سواهم، اعتبروا ان ثمة مسؤوليات جسيمة تترتب على ما كشفته قرارات المجلس الدستوري وتتخطى في الوقت نفسه مسؤولية النواب المبطلة نيابتهم عن تلك الارتكابات بغية وصولهم الى الجهات الرسمية المعنية بمختلف مراحل العمليات الانتخابية اجراءات وتنفيذاً، وخصوصا وزارة الداخلية.

وتقول اوساط نيابية واسعة الاطلاع ان جلسة مجلس النواب الاسبوع المقبل لن تكون بعيدا عن اثارة مثل هذه المسائل، وتحديدا في مسألة المسؤوليات التي تتدرج من سياسية الى جزائية فادارية فمالية.

وتعتقد هذه الاوساط ان المطلوب تحديد مسؤولية الجهة المباشرة المعنية بالانتخابات لجملة اسباب، منها:

أ: ان الارتكابات والتلاعب والتزوير التي رافقت العمليات الانتخابية لم تقتصر على ايجاد السبل الكفيلة تأمين فوز هذا المرشح القريب من السلطة او ذاك على حساب المرشحين الباقين، بل شملت مجمل النظام الديموقراطي في البلد من خلال التأثير على ارادة الناخبين بهدف تأمين نجاح من لم يختره الناخبون، او على الاقل الظروف والاجراءات الكفيلة ضمان فوز مرشحي السلطة، افقد الانتخابات، كما افادت قرارات المجلس الدستوري، تجردها ونزاهتها وديموقراطيتها، وتحديدا كما ذكر في تلك القرارات عن الحجم الكبير من التجاوزات التي اصبحت توجب ابطال كل العمليات الانتخابية موضوع الطعون. فضلا عن انها طرحت شبهات وعلامات استفهام حول نتائج انتخابات اخرى لم يطعن فيها لاسباب مختلفة، الا انها تنقاد الى جريرة تلك التي طعن فيها فابطلت.

ب: ان المسؤولية السياسية الملقاة مباشرة على عاتق المسؤول الاول عن العمليات الانتخابية من حيث هي اجراءات ونتائج، اي وزارة الداخلية، تتسبب بمسؤوليات ادارية مرتبطة بدورها بمسؤوليات جزائية في حق الموظفين الذين اداروا العمليات الانتخابية في مراكز الاقلام واخضعوا لضغوط مباشرة من رؤسائهم والمسؤولين عنهم بغية ارغامهم على ممارسة ارتكابات او غض النظر عن مثيلات لها يرتكبها انصار هؤلاء المسؤولين في اي دائرة انتخابية كانت. مما سبب الانتهاكات التي تحدثت عنها قرارات المجلس الدستوري وبات يعرفها الجميع، اضافة الى تلك التي وردت في تقارير المقررين وفي المخالفات اذ تشير بالتفصيل الى التجاوزات والاهمال والتلاعب بل التزوير في الاقلام والمحاضر والحؤول دون استعمال العوازل واستغلال مساوئ لوائح الشطب، الى الاخطاء في الفرز. وبالتالي فان من شأن هذه التجاوزات تحديد تبعة جزائية على الاداريين والموظفين موازية في مفاعيلها للمسؤولية السياسية.

### بين الفضفاض والململم

ج: الاعباء المالية الجديدة التي ستتكبدها الدولة اللبنانية وخزينتها وتلقى على عاتق المكلف اللبناني من جراء انتخابات جديدة كاملة المواصفات الاجرائية والقانونية في ثلاث دوائر انتخابية بينها دائرتان كبيرتان هما محافظتا الشمال والبقاع. ومثل هذا الامر سيتطلب جيشا من الموظفين لتوزيعهم على الاقلام في اقضية المحافظتين، بل على كل البلدات والقرى التي يخصص لها عدد وافر من المراكز والاقلام. وهذا التوزيع يقترن بدوره باعباء مالية متصلة بالانتقال والنفقات وبتوفير المستلزمات الضرورية والتجهيزية لمراحل الاقتراع، اضافة الى استنفار القوى الامنية للسهر على اجراء هذه الانتخابات. وبالتالي فان انتخابات فرعية كهذه ستستنفر الدولة، اداريين وموظفين وقوى امنية، في وقت يرجح البعض الا تشهد هذه الانتخابات اقبالا وحماسة لدى المواطنين والناخبين فضلا عن لامبالاة حيال المرشحين. وهو امر سيؤدي ايضا، من جراء ضعف الاقبال على الاقتراع الذي تعرفه عادة وتقليديا الانتخابات الفرعية، الى حصر النشاط الانتخابي باقضية المرشحين دون سواها حيث الارض الفعلية للمعركة الانتخابية بين المتنافسين بتجييشهم انصارهم. وسيؤدي ذلك ايضا وايضا الى فوز المرشحين بتعويلهم على اصوات المقترعين في القضاء اكثر من تعويلهم على اصوات المحافظة.

لكن هذه المسؤوليات تتفرع منها مسؤوليات اخرى تتصل ببعض المرشحين الجدد – القدامى الذين قادتهم نتائج ارتكابات الانتخابات النيابية الاخيرة الى مناصب رفيعة كالوزير فوزي حبيش الذي بلغ الوزارة من بوابة النيابة، فاذا به يفقد هذه من دون ان يتخذ موقفا صريحا من عضويته في الحكومة، علما ان من شأن استمراره في الوزارة، دونما استقالة وقائية تسبق خوضه الانتخابات الفرعية، التأثير على مجريات العملية الانتخابية على نحو يعزز من فرص تكرار محاولة اثبتها في الصيف الماضي. ويتيح له منصبه امكانات لا تتوافر على نحو متكافئ لمنافسيه، وتاليا يستعيد تجربة الانتهاكات التي كانت دافعا اساسيا الى فوزه وايضا الى قرار المجلس الدستوري ابطال هذا الفوز.

---

لأن الداخلية تتعرض لـ "حملات تشكيك"

## المر يطلب من المحافظين والموظفين الكبار درس تفاصيل قرارات المجلس الدستوري

أحال وزير الداخلية ميشال المر على رئاسة مجلس الوزراء الخميس مشروع مرسوم يتعلق بدعوة الهيئات الانتخابية الى انتخاب نواب للمقاعد الشاغرة في بعض الدوائر الانتخابية الاحد ٢٩ حزيران المقبل، وهنا نصه:

"ان رئيس الجمهورية،

بناء على الدستور لا سيما المادة ٤٢ منه،

بناء على قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ٤/٢٦/١٩٦٠ وتعديلاته (قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب) لاسيما المادتين السابعة والثامنة منه.

بناء على اقتراح وزير الداخلية.

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: تدعى الهيئات الانتخابية في دوائر محافظة لبنان الشمالي ومحافظة البقاع وقضاء جبيل الانتخابية يوم الاحد في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٩ الى انتخاب نواب للمقاعد الشاغرة في هذه الدوائر على الوجه الآتي:

– مقعد ماروني ومقعد سني في دائرة محافظة لبنان الشمالي – قضاءعكار.

– مقعد ماروني في دائرة محافظة البقاع – منطقة البقاع الغربي وراشيا.

– مقعد ماروني في دائرة قضاء جبيل.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور نشره".

ووجه امس كتابا الى المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام والمدير العام للاحوال الشخصية غسان شحادة ومحافظ الشمال خليل الهندي ومحافظ البقاع فريد القرم ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت طلب فيه درس كل التفاصيل التي وردت في قرارات المجلس الدستوري حول الطعون النيابية "بدقة وابداء مطالعة مشتركة في شأنها"، مشيراً الى ان وزارة الداخلية تتعرض "لحملات تشكيك من بعض المغرضين تستهدف المشرفين على العملية الانتخابية".

---

لبنان اعترف بجمهورية الكونغو وحكمها الجديد

## بويز تلقى رسالة من دوشاريت حول الجنوب ومجموعة "تفاهم نيسان"

تلقى وزير الخارجية فارس بويز امس رسالة من نظيره الفرنسي ايرفيه دوشاريت تتناول الوضع في الجنوب وعمل مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان".

وهو استقبل في مكتبه في قصر بسترس السفير اللبناني الجديد في واشنطن محمد شطح الذي اطلع على توجيهاته قبل التحاقه بمقر عمله في العاصمة الاميركية.

واوضح شطح انه سيتوجه الى واشنطن في غضون اسبوع او اسبوعين. واكد انه قدم استقالته من وظيفته من مصرف لبنان.

ثم التقى بويز راعي ابرشية قبرص للموارنة المطران بطرس الجميل الذي صرح على الاثر انه بحث ووزير الخارجية في موضوع موارنة قبرص "انه في حزيران ستجرى مفاوضات بين الجزء اليوناني والجزء التركي لحل المشكلة القبرصية. ونعرف من تاريخ الموارنة ارتباطهم بلبنان وبالدولة اللبنانية. وكأصدقاء نلتجئ الى الدولة اللبنانية لكي تعالج هذا الموضوع ولكي يكون هناك حل عادل ومنصف بالنسبة الى الموارنة الذين هم من اصل لبناني وهم جالية لبنانية".

وسئل هل يعانون من مشاكل ؟، فأجاب: "ليس هناك من مشاكل. ولكن نريد من يدافع عن قضيتهم. ونأمل في ان ينظر لبنان الى اولاده المشتتين في الخارج وان يساعدهم دون تأخير عندما يستطيع ذلك".

واوضح "ان عدد الموارنة في قبرص هو ٦٠٠٠ يتوزعون بين الشطر الشمالي اي التركي والجنوبي اي اليوناني".

### اعتراف بجمهورية الكونغو

على صعيد آخر اصدرت وزارة الخارجية بياناً يتضمن اعترافاً ضمنياً بجمهورية الكونغو الديموقراطية والحكم الجديد بقيادة لوران – ديزيريه كابيلا، وهذا نصه:

"ان وزارة الخارجية اللبنانية، اذ ترحب بعودة الامن والاستقرار الى جمهورية الكونغو الديموقراطية، تعرب عن رغبتها العميقة في توطيد علاقات الصداقة والتعاون بين لبنان والكونغو الديموقراطية لما فيه مصلحتهما المشتركة. وكذلك فانها تقدر للحكم الجديد، وعلى رأسه السيد لوران ديزيريه كابيلا، الجهود التي يبذلها لاستعادة الحياة السلمية في جميع اراضي جمهورية الكونغو الديموقراطية وحماية الجاليات الاجنبية ومن بينها الجالية اللبنانية وتوفير الرعاية لها والمحافظة على مصالحها وممتلكاتها.

ان وزارة الخارجية اللبنانية تؤكد الصداقة التي تربط الشعب اللبناني بشعب جمهورية الكونغو الديموقراطية، وتقدر لهذا البلد استضافة الجالية اللبنانية ومحافظته عليها وعلى مصالحها. وان الجالية اللبنانية بدورها لن تألو جهدا للمساهمة في النشاط الاقتصادي والانمائي في جمهورية الكونغو الديموقراطية.

ان وزارة الخارجية اللبنانية تتمنى لجمهورية الكونغو الديموقراطية قيادة وشعبا كل تقدم وتطور وازدهار وتأمل في ان تحقق هذه الجمهورية الصديقة طموحاتها وتطلعاتها وآمالها في توفير الامن والاستقرار والرخاء والهناء لجميع ابنائها".

---

# اعلان صادر عن صندوق الطبيب التعاضدي

يعلن صندوق الطبيب التعاضدي ما يلي:

١– يعتبر كل طبيب مسجل اصولا في نقابة اطباء لبنان – بيروت حكماً مؤمناً استشفائياً وحياتياً، اعتبارا في ١٩٩٧/٦/١، شرط ان ينتسب ويسدد حصته من اشتراكه المدعوم مسبقا من الصندوق ووزارة الصحة العامة قبل نهاية شهر حزيران ١٩٩٧.

٢– تشمل تغطية الصندوق المدعومة والمخفضة الطبيب وزوجته واولاده ووالديه ومن هم على عاتقه وموظفيه مما يغنيه عن التأمين خارج هذا الصندوق.

٣– ان مكاتب الصندوق موضوعة بتصرف الاطباء في مقره في نقابة الاطباء – الحازمية – يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثامنة مساء، بما فيه ايام السبت والآحاد والاعياد اعتبارا من ١٩٩٧/٥/٢٦، وذلك تسهيلا لاتمام معاملاته خلال شهر حزيران ١٩٩٧.

٤– يعلن الصندوق لاحقا عن فتح صناديق انتساب اخرى في سائر المناطق اللبنانية، بعد استكمال تجهيزها لاستقبال الزملاء الاطباء.

صندوقك ايها الطبيب منك ولك،
اعضده يعاضدك

صندوق الطبيب التعاضدي





















وفد القاري الافريقي يتمنى العمل لوحدة الجامعة

# الحريري قوّم وبوانتي زيارة البابا




الرئيس الحريري والمونسنيور بوانتي في قريطم امس. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في دارته في قريطم السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي الذي أوضح ان البحث تناول نتائج زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ١٠ أيار و١١ منه.

والتقى رئيس الوزراء ايضاً وزير الدولة غازي سيف الدين يرافقه رئيس المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نجيب زهر والامين العام للمجلس احمد طرابلسي والسيد رجا زهر.

وعلى الاثر صرح نجيب زهر: "تمنينا على الرئيس الحريري بذل مساعيه وجهوده مع رئيس الجمهورية ومجلس النواب وكل المعنيين من اجل وحدة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نظراً الى اهمية هذا الموضوع على الجسم الاغترابي ومصلحته.

ثم استقبل الحريري الامير خالد بن طلال يرافقه السفير السعودي احمد الكحيمي وقدم الامير خالد الى الحريري هدية تذكارية.

وفي قريطم أيضاً رئيس مجلس ادارة بنك الاسكان جوزف ساسين الذي اطلع الحريري على سير العمل في المصرف والتسهيلات المقدمة الى المواطنين الراغبين في الحصول على قروض سكنية. وزاره أيضاً وفد من "النادي الرياضي".

ذكّر بمقاطعة الانتخابات اقتراعاً وترشيحاً

# الاحرار: الفرعية للالهاء وتسعير الخلافات والعيوب تستدعي الغاء العملية برمتها

ذكّر حزب الوطنيين الاحرار المواطنين بقراره السابق مقاطعة الانتخابات، ممانعاً المشاركة فيها اقتراعاً او ترشيحاً. وحذّر من استغلال الانتخابات الفرعية "للالهاء وتسعير الخلافات واثارة المشاعر والحساسيات"، ولن تندرج "في سياق مخطط يهدف الى ضرب مفاعيل زيارة البابا والالتفاف على الارشاد الرسولي لتفشيله"، واستغرب تهجم أهل الحكم على المجلس الدستوري، متسائلاً: "ما مصير احد المعارضين لو استشف من كلامه تلميح من هذا القبيل؟" ورأى ان "العملية الانتخابية برمتها قد شابتها عيوب تستدعي الغاءها من الاساس".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة رئيسه دوري شمعون وفي حضور الاعضاء وأصدر البيان الآتي:

١- يبدو ان قرار الابطال المدوزن الصادر عن المجلس الدستوري كان كافياً لاثارة غضب اهل الحكم ونقمتهم، اذ لم يتوقعوا منه الخروج على توجهاتهم او مخالفتها، ولو جزئياً ولا عجب في ذلك، وقد تأكدت لهم السيطرة على مرافق الدولة وخيراتها، وتوافرت لهم وسائل فرض ارادتهم على الشعب بكل الادوات، واتقنوا فن تزوير الوقائع وتشويه الحقائق والاسراف في الادعاءات والاصرار عليها خلافاً للحقيقة والامعان في تحويل المؤسسات ادوات لدعم حكمهم واصدار قراراتهم ووسيلة لتغطية ما يرتكبونه من مخالفات.

واستطراداً لفتتنا الحملة المبرمجة التي تستهدف المجلس الدستوري علناً، وممارسة اوقح الضغوط عليه، وعلى مختلف مؤسسات المجتمع ومنظماته المدنية من خلاله، كما لفتنا التعرض لكرامة بعض القضاة الذين دفعهم اقتناعهم الى مخالفة بعض ما تم رده من مراجعات، على اسس الوقائع والقوانين والعرف، مستلهمين مصلحة لبنان انطلاقاً من تحصين مؤسساته وتكريس استقلالها واعلاء شأن القانون الذي لا عدالة ولامساواة من دونه، ولا حرية ولا قيامة للوطن.

ونسأل اخيراً، بازاء الهجوم على المؤسسات الذي شنه اهل الحكم وبعض الدائرين في فلكهم مداورة والمتضررون ايضاً: ما عساه يكون مصير احد المعارضين لو استشف من كلامه تلميح من هذا القبيل، او استهجان لاداء احدى المؤسسات، او اتحاملها عليه بقرار مجحف؟

٢- لعل من حسنات قرارات الابطال الاربعة تطرقها، وان بخجل، الى ما احاط بالعمليات الانتخابية من ضغوط وتجاوزات وخروق اطاحت مفاهيم الديموقراطية التمثيلية والتقاليد التي درجت عليها الانتخابات، مع العلم ان العملية الانتخابية برمتها قد شابتها عيوب تستدعي الغاءها من الاساس، ورتبت مسؤوليات جساماً لا يسأل عنها سوى اهل الحكم الذين كان يجدر بهم ان يستقيلوا من مراكزهم ليفسحوا في المجال امام الشعب كي يعبر بحرية كاملة عن خياراته، ويوصل ممثليه الحقيقيين الى الندوة البرلمانية.

واما الانتخابات الفرعية فقد تستغل، في رأينا، للالهاء وتسعير الخلافات واثارة المشاعر والحساسيات. ويخشى ان تندرج في سياق مخطط المهدف منه ضرب مفاعيل زيارة قداسة البابا التي تجلت في وحدة الشعب وتضامنه والالتفاف على الارشاد الرسولي بغية تفشيله.

ونتنهز المناسبة لنذكر بأن قرارنا القاضي بمقاطعة الانتخابات لا يزال ساري المفعول، محذرين المحازبين من المشاركة فيها اقتراعاً او ترشيحاً، وذلك من باب ان ما يصح على الكل يصح على الجزء وخصوصاً بعدما انكشفت بعض الخفايات واخذت تظهر التجاوزات والخروق والاغراءات".

## هيئة تحديث القوانين احالت على الادارة مجموعة اقتراحات

عقدت هيئة تحديث القوانين وتشريعها اجتماعها الاسبوعي في مجلس النواب برئاسة النائب السابق اوغست باخوس وفي حضور الاعضاء، الى مقرر لجنة الادارة والعدل النائب احمد سويد. وانجزت درس مجموعة اقتراحات قوانين لم تبت في لجنة الادارة والعدل.

وتولى سويد ملاحقة هذه المواضيع واجراء جردة كاملة لعرضها على لجنة الادارة والعدل لتقرها في اقرب وقت.



قرارات المجلس الدستوري جعلت المعركة مفتوحة بين جهتين:

# جهة تريد الحفاظ على دور المجلس وصلاحياته لحماية الديموقراطية وجهة تسعى الى اضعافه لتغطية تدخل السلطة

بعدما كشف وجود المجلس الدستوري للمرة الاولى في حياة لبنان السياسية، الاخطاء والتجاوزات والمخالفات التي ترتكب في الانتخابات النيابية، بات على السلطة ان تختار بين نظام ديموقراطي تطبقه تطبيقاً صحيحاً وسليماً، ويكون اسماً لمسمى، ولا تخاف حكم المجلس الدستوري على تصرفاتها، ونظام ديموقراطي بالاسم تطبقه على طريقتها ولا يلائمها وجود مثل هذا المجلس وتحاول التخلص منه، كما هو حاصل في الدول المتخلفة او في الدول ذات الانظمة التوتاليتارية او في دول المنظومة الاشتراكية التي كانت تصر على ان تصف نفسها بالديموقراطية ولم تكن تمارس شيئاً منها، فانهارت ولم تستطع الصمود عندما استعادت شعوبها الحرية.

لذلك تراقب الاوساط السياسية على اختلاف اتجاهاتها، وكذلك الدوائر الاجنبية، باهتمام الطريقة التي سوف تتعامل بها السلطة مع المجلس الدستوري بعد القرارات التي صدرت عنه وأحدثت صدمة لها وارباكاً، اذ انها ما اعتادت ان يحدث في حياة لبنان السياسية ما حدث. فانتخابات ٢٥ ايار المزورة عام ١٩٤٧ مرت بدون حساب ولا محاسبة لعدم وجود هيئة تحاسب وتلغي تلك الانتخابات، ولو ان هذه الهيئة كانت موجودة لما كانت السلطة تجرأت يومئذ على ارتكاب جريمة التزوير، ولما كان صار التجديد للشيخ بشارة الخوري وأطاحت عهده "ثورة بيضاء". ولو ان هذه الهيئة كانت موجودة، لما تجرأت السلطة على اجراء انتخابات ١٩٥٧ التي اسقطت فيها زعماء بارزين امثال، صائب سلام، وعبدالله اليافي، وكمال جنبلاط واحمد الاسعد بهدف التجديد للرئيس كميل شمعون، ولما كانت نتائج تلك الانتخابات سبباً من اسباب حوادث ١٩٥٨.

ولو ان السلطة انشأت المجلس الدستوري قبل انتخابات ١٩٩٢ كما نص اتفاق الطائف، ولم تماطل في انشائه عن قصد، لتجعل تلك الانتخابات الصورية تمر دون حسيب ولا رقيب، لما كانت تجرأت على اجرائها على النحو الذي جرت فيه. ورغم مقاطعة ٨٥ في المئة من الناخبين لها.

ولو ان السلطة كانت تعلم ان انشاء المجلس الدستوري هو حدث مهم في تاريخ الحياة السياسية في لبنان وانه سيتجرأ ويتخذ قرارات بالغاء نيابات والزام السلطة بالدعوة الى اجراء انتخابات فرعية في الدوائر التي شغرت المقاعد النيابية فيها نتيجة ابطال نيابة من ابطلت نيابتهم فيها، لكانت استأخرت انشاءه الى اجل غير معروف، لأن السلطة التي ليس في نيتها ممارسة الديموقراطية ممارسة صحيحة. ولا اجراء انتخابات نيابية حرة ونزيهة، لا يناسبها وجود مجلس دستوري يراقبها ويحاسبها، وهي معتادة على وجود لجنة طعون برلمانية لا تطعن بنيابة احد مهما تكن اسباب الطعن محقة والتزوير فاضح.

### ثورة المؤسسات

لقد وصف غسان تويني في مقال له ما حصل بعد قرارات المجلس الدستوري بأنه "ثورة المؤسسات" او ثورة مؤسسات على دولة "تتغنى بطموحها لأن تصبح دولة المؤسسات في حين هي لا تزال دولة عشائر".

وترى الاوساط نفسها ان المعركة لم تنته بصدور قرارات ابطال نيابات، بل لا تزال مفتوحة بين من هم مع مجلس دستوري يريدون تعزيز صلاحياته وتحصينه من اجل تعزيز الديموقراطية في لبنان وحمايتها وتأمين حرية الناخب والمرشح على السواء، ومن هم مع تقليص دور هذا المجلس وصلاحياته، او تدجين اعضائه باختيار من هم اكثر طواعية واكثر مسايرة لرغبات السلطة، فيصبح هذا المجلس مجرد غطاء لتجاوزاتها وارتكاباتها، ولممارستها ديموقراطية زائفة تجعلها تأتي بمجالس نيابية مشوهة لا تمثل ارادة الشعب تمثيلاً صحيحاً كما هي الحالة في الدول المتخلفة سياسياً وفكرياً وحضارياً.

لذلك تفرح الشعوب المقهورة والمكبوتة بأي انتصار تحققه الممارسة الديموقراطية الصحيحة في اي دولة راقية ومتحضرة، كما يحصل في الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وبريطانيا، وما ان الولايات المتحدة تدعو الحكم الجديد في زائير، وقد اكتفى حتى الآن باستعادة اسم "الكونغو" ان يستعيد الديموقراطية ويحترم حقوق الانسان شرطاً لتأييده ودعمه... في حين تتغاضى عن شرطها هذا في دول اكثر تقدماً من هذه الدولة الافريقية المتخلفة سياسياً واجتماعياً لانها تعيش في ظل انظمة عسكرية وديكتاتورية او اوتوقراطية.

واذا كانت الشعوب المقهورة والمكبوتة تفرح لفرح شعوب اخرى بانتصار الديموقراطية في بلدانها، فليس من يحزن لحزن هذه الشعوب على الديموقراطية الممسوخة في بلدانها وعلى حرياتها المسلوبة، والتي لا تنال السلطات فيها سوى علامة صفر في ممارسة الديموقراطية وتطبيق قوانينها، والتي لا تغير شيئاً من نمط الحكم ولا من قدم وجوه الحاكمين فيها...

ان الانتخابات في الدول المتخلفة ديموقراطياً ليست وسيلة معتمدة للتغيير، وهو ما يجعل الشعب لا يكترث بها ويعزف عن المشاركة فيها، فتكرس نتائجها الكاذبة الاوضاع القائمة والاستمرار فيها الى حد الضجر والملل منها باعتبار انه لا يعود في استطاعتها ان تفرز اي جديد ولا حتى اختراع اي أمل، بل يصير باسم مثل هذه الانتخابات المسخرة والمنزلة تجديد البيعة للحكم القائم وتكرار معزوفة الوعود الكاذبة للشعب المسكين، الذي لا يستطيع بأكثريته الساحقة ان يغلب الحزب الحاكم لانه ممنوع على هذا الحزب ان يخسر...

اما الشعب الذي يرى في الانتخابات وسيلة للتغيير، فانه يقبل عليها بحماسة، كما حصل اخيراً في بريطانيا حيث ضاق الناس بحكم المحافظين بعد ١٨ سنة من استمراره واعطى لحزب العمل الفائز فوزاً ساحقاً، مهلة خمس سنين لاختبار قدرته على تحقيق مصالحهم، فان هو أنجز شيئاً عنها استمر، وان لم ينجز شيئاً غيرته الانتخابات المقبلة، وهم يشعرون بأن قرار التغيير هو في ايديهم وان اصواتهم الحرة قادرة على تحقيق ذلك.

### المعركة مفتوحة

هذا هو التغيير السلمي الذي تحققه الممارسة الديموقراطية الصحيحة في دول تحترم ارادة شعوبها. وهذا التغيير البعيد عن الثورات وأعمال العنف والانقلابات هو أحد أهم عوامل الاستقرار السياسي في الدول الديموقراطية فعلاً لا قولاً. ومتى غابت الديموقراطية، تصبح الابواب مشرعة لاحداث التغيير السياسي بالعنف والثورات والانقلابات.

وفي الدول الديموقراطية فعلاً لا قولاً يتم التغيير بهدوء، فيغادر الحاكم مقره الرسمي الى منزله كما فعل رئيس وزراء بريطانيا جون مايجور ورتب عملية الانتقال الى منزله مع احدى الشركات الخاصة وتحمل نفقات النقل بينما يرى الناس زعماء في دول اخرى يستمرون في الحكم حتى يتوفاهم الله... او تقلبهم ثورات او انقلابات، فيأتي غيرهم مكانهم بالطريقة نفسها التي أتوا هم بها.

ان المعركة، بعد قرارات المجلس الدستوري، مفتوحة الآن. فلمن تكون الغلبة؟ هل تكون لانصار الديموقراطية ولمحبي ممارستها ممارسة صحيحة لا زيف فيها ولا غش. لتكون هي الوسيلة السلمية لأي تغيير مرغوب فيه، ام تكون لاعداء الديموقراطية ومشوهيها لان لا مصلحة لهم في ان تمارس ممارسة صحيحة فتدوم الحالة المشكو منها وتدوم... ولا تكون الانتخابات النيابية الحرة، هي الوسيلة التي يعتمدها الشعب للتغيير.

والمجلس الدستوري بعد قراراته، اي قرارات ستتخذها السلطة بحجة تصحيح أدائه، وتنظيم آلية عمله. هل تعدل صلاحياته التي لم تعد تصلح لخدمة مصالحها... أم تلجأ الى تعيين اعضاء فيه لهم مصالح معها والا يتنكرون لها او ينكرون فضلها، ولا يتمثلون برئيس المجلس الدستوري في فرنسا الذي قال على اثر تعيينه "ان اول شيء أفعله هو ان اكون "ناكرا الجميل لمن عينني"...

اميل خوري

ردود فعل على قرارات المجلس الدستوري

# الحص يطالب بنشر المخالفات

تواصلت امس ردود الفعل على قرارات المجلس الدستوري.

● الرئيس سليم الحص: نتمنى على المجلس العودة عن قراره بحجب نصوص المخالفات المدونة على القرارات الصادرة عنه في الطعون النيابية، وتسليم اصحاب الشأن نسخاً عنها، ذلك لان المخالفة تعتبر متممة للقرار ومن حق الطاعنين والمطعون في نيابتهم الاطلاع عليها".

● النائب عمار الموسوي: "ليت المجلس نجح منذ البداية في الحفاظ على صورته النقية الناصعة كمؤسسة فوق التدخلات والشبهات، ولكن وبالاسف لم نجد في المجلس الدستوري المناعة الكافية، ويمكن القول ان القرارات جاءت لحفظ ماء الوجه بعد تجاوز المهل المقررة وبروز خلافات كانت تتسرب الى وسائل الاعلام".

ولفت الى ان "اشارة بعض المرجعيات الى اخطاء ارتكبها المجلس الدستوري والى التزامها حكم القضاء وان اخطأ يجعل القضية كلها موضع شبهة".

● النائب السابق ميشال معلولي: "لقد تضمنت قرارات المجلس الدستوري حيثيات حددت بموجبها الجرائم التي ارتكبت اثناء العمليات الانتخابية وادت الى ابطال نيابة اربعة نواب. هذه الجرائم يعاقب عليها القانون، وخصوصاً في اهم قضية واخطرها واجهها القضاء اللبناني في تاريخه وهي الانتخابات النيابية. فهل من الجائز ان تبقى هذه الجرائم من دون عقاب؟ لقد اكدت الحكومة السابقة بلسان رئيسها في البيان الوزاري وفي احاديث كثيرة انها ستجري انتخابات حرة ونزيهة الا ان قرارات المجلس الدستوري اثبتت بالوقائع ان الانتخابات افسدتها مخالفات خطيرة لقانون الانتخاب وضغوط غير عادية على ارادة الناخبين ومناخات لا تدعو الى الاطمئنان سادت العمليات الانتخابية بحيث اثرت على حرية الناخبين وسلامة الاقتراع مثل التهديد والتوقيف وحجز الحريات. بالاضافة الى ذلك فقد اعلن وزير الداخلية في مناسبات عدة وعبر وسائل الاعلام ان الترتيبات قد اعدت لتجرى الانتخابات من دون اية شائبة. ثم تبين ان مسؤولية كبرى تقع على وزارة الداخلية. فهل ستجرى محاسبة الحكومة، وهي استمرار للحكومة السابقة بمجمل اعضائها، من مجلس النواب؟

وهل سيعاقب الموظفون على الجرائم التي ارتكبوها من مخططين ومحرضين وممولين ومستفيدين؟ اذا لم يكن من محاسبة وعقاب فاية قيمة تبقى لقرارات المجلس الدستوري؟".

# الموفد السنغالي وشخصيات في بكركي ورسالة من الهراوي الى صفير




البطريرك صفير مستقبلاً الموفد الرئاسي السنغالي وبدا القنصل عقيقي وأحد اعضاء الوفد السنغالي. (اميل عيد)

تسلم البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير رسالة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي تكتمت الاوساط عن مضمونها.

وكان البطريرك صفير استقبل وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش الذي صرح: "تشرفت بزيارة هذا الصرح اللبناني الكبير، وزرت غبطة البطريرك واستمعت الى توجيهاته، وأخذت بركته خصوصاً انني سأنطلق منذ اليوم في حملتي الانتخابية، وكانت مناسبة تداولنا فيها الملابسات التي احاطت بهذا القرار، قرار المجلس الدستوري، وتكلمنا في الشأن العام".

وسئل ماذا بعد الطعن؟ فأجاب: "انتخابات جديدة بدأت منذ الآن واعتقد انها ستكون الاحد ٢٩ حزيران، وسنعود الى الاحتكام الى الشعب، وننتظر كلمته، ونحن سنرضخ لارادته".

وأشار الى انه نسي الماضي، وفتح صفحة جديدة لانتخابات جديدة "وسنحتكم الى الشعب وسنرى بجانب من سيكون الحق. سيكون ٢٩ حزيران يوم الفصل".

### الموفد السنغالي

ثم استقبل صفير الموفد الرئاسي السنغالي محمد مختار امبالي يرافقه القنصل العام للسنغال انطوان عقيقي في زيارة بروتوكولية. وكانت مناسبة للبحث في العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكذلك استقبل رئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد وعرض معه شؤوناً جامعية. وقدم اليه عيد نسخة عن اصدارات الجامعة عنوانها "في جنة مريم – مريميات باقلام من لبنان" جمعها السيد جورج مغامس.

ثم النائب اسطفان الدويهي الذي تغدى الى مائدة البطريركية، وقال انه جاء لتهنئة البطريرك على الزيارة الناجحة للبابا يوحنا بولس الثاني للبنان قبل نحو اسبوعين، ولاحظ انها "اعطت الامل للبنانيين جميعاً في المستقبل".

وفي بكركي أيضاً النائبان سايد عقل وراجي ابو حيدر والوزير السابق الياس سابا والسفير السابق خليل الخليل فالفنان ميشال صقر الذي قدم الى البطريرك صورة عن لوحته المنحوتة المخصصة للبابا، فالشيخ وديع الخازن والمحامي حان حواط وآخرون.

## ضاهر في موكب الى القبيات يشيد بالمجلس الدستوري

عكار – "النهار":

اعتبر النائب السابق مخايل ضاهر ان قرارات المجلس الدستوري هي "انتصار للحق والعدالة والديموقراطية"، وذلك في كلمة مقتضبة امام حشد من مناصريه ومؤيديه استقبلوه عند مدخل بلدته القبيات التي قصدها لادارة معركته الانتخابية بالورود والرياحين. وكان يصحبه موكب من نحو ٢٠٠ سيارة.

انتقدوا "تهجمات مسؤولين" على القضاة

# محامو لبنان يعلنون اصرارهم على تسليم الدستوري المخالفات

لاحظ مجلسا نقابتي المحامين في بيروت والشمال ان قرارات المجلس الدستوري المبرمة اثبتت ان الانتخابات النيابية "لم تكن في معظمها انتخابات صحيحة".

ودعوا المسؤولين الى استخلاص العبر منها. ورأيا وجوب تحرك النيابة العامة للادعاء والملاحقة "بعدما اعلن المجلس الدستوري افعالاً لمرتكبيها تشكل جرائم جزائية". واسفا لـ"التهجمات" التي صدرت ضد المجلس الدستوري وعدد من اعضائه. وكذا ان عدم ابلاغ المجلس المخالفات التي سجلها عدد من الاعضاء على بعض القرارات يخالف القانون والمبادئ الديموقراطية.

وهنا نص البيان المشترك:

"اجتمع مجلس نقابة المحامين في بيروت برئاسة النقيب شكيب قرطباوي كما اجتمع مجلس نقابة المحامين في طرابلس. وبعد التشاور والاتصال في ما بينهما اتفقا على اصدار البيان الآتي:

تميز الاسبوع الجاري بحدث اساسي انتظره اللبنانيون تمثل في صدور قرارات المجلس الدستوري التي ادت الى ابطال نيابة اربعة نواب. وفي معزل عن هذه القرارات لا بد امام هذا الحدث الذي يشكل سابقة مهمة في طريق اقامة دولة القانون من التوقف امام الملاحظات الآتية:

١- لقد ثبت بقرار قضائي مبرم صادر عن اعلى سلطة قضائية دستورية في البلاد ان الانتخابات النيابية لم تكن في معظمها انتخابات صحيحة، اذ شابتها عيوب كثيرة، وقد عبّر المجلس الدستوري بوضوح عن هذا الواقع اذ اورد في حيثيات قراراته ما يفيد حصول "مخالفات عدة وخطيرة في العملية الانتخابية، فضلاً عن حصول ضغوط غير عادية على ارادة الناخبين، وقيام مناخات لا تدعو الى الاطمئنان سادت العمليات الانتخابية واثرت تأثيراً مباشراً على حرية الناخبين وسلامة الاقتراع مثل التهديد والتوقيف وحجز الحريات" (كما ورد في نص القرارات).

في نظام ديموقراطي صحيح يجب ان يستخلص المسؤولون العبر من صدور مثل هذا القرار القضائي، فضلاً عن وجوب تحرك النيابة العامة للادعاء والملاحقة بعدما اعلن المجلس الدستوري افعالاً تشكل جرائم جزائية.

٢- ان التهجمات التي صدرت على المجلس الدستوري فضلاً عن التهجمات الشخصية على بعض قضاته، امر غير مقبول على الاطلاق، وخصوصاً ان بعضها صدر عن مسؤولين في الدولة. فمن واجب القاضي القيام بواجبه وفقاً لما يمليه عليه القانون والضمير لا تنفيذ رغبات الآخرين. واذا اراد احدهم ابداء رأيه في قرار قضائي ما، فان ذلك يكون بطريقة علمية قانونية، وليس بطريق التهجم الشخصي على القضاء.

٣- ان خروج بعض قضاة المجلس الدستوري بالقرعة هو مناسبة جديدة للسلطتين التشريعية والتنفيذية لاختيار رجال علم ونزاهة وشجاعة. فالمطلوب من القاضي الدستوري ان يتحلى قبل كل شيء بالجرأة المعنوية في قول الحق لا ان يكون مطواعاً لاحد. وان مجلسي النقابة يأملان ان يقوم المجلس النيابي ومجلس الوزراء باختيار الرجال الاكفياء الشجعان حتى لا يفرغ المجلس الدستوري من مضمونه فيصبح شكلاً لا مضمون له.

كما ان مجلسي النقابة يعارضان بشدة اي طرح لانتقاص صلاحيات المجلس الدستوري او اخضاعه لاي وصاية من اي نوع كانت.

٤- واخيراً توقف مجلسا النقابة امام رفض المجلس الدستوري ابلاغ اصحاب العلاقة المخالفات التي دونها بعض الاعضاء على بعض قراراته. وان المجلسين يعتبران ان هذا الموقف مخالف للقانون والمبادئ الديموقراطية الاساسية:

أ – فالمبادئ القانونية العامة تعتبر المخالفة جزءاً لا يتجزأ من القرار القضائي وتبلغ مع هذا القرار. ولا يشذ عن هذه القاعدة الا في وجود نص قانوني صريح يمنع التبليغ، وهذا المنع لدى وجوده، يفسر بطريقة حصرية. وفي القانون انشاء المجلس الدستوري لا يوجد اي نص يمنع التبليغ. اما في القانون الذي صادق على النظام الداخلي للمجلس فقد ورد بوضوح في باب الطعن بدستورية القوانين نص صريح يمنع النشر، في حين لم يرد في باب الطعون النيابية اي نص مماثل، لا بل ورد بصورة صريحة نص يفيد وجوب ابلاغ القرار الى الطاعن والمطعون في نيابته.

ب – اما المبادئ الديموقراطية فانها تفرض اطلاع اصحاب العلاقة والمواطنين على كل الامور العامة. ولا يحق لاي سلطة او لاي مجلس، مهما علا شأنه، ان يقرر خارج اطار القانون ما يمكن وما لا يمكن الاطلاع عليه. كما لا يمكن احداً ان يحد من حرية اللبنانيين في المعرفة والاطلاع.

ان مجلسي النقابة يطالبان بالحاح وباصرار المجلس الدستوري بابلاغ اصحاب العلاقة المخالفات اسوة بالقرارات، والا يكون قد ارتكب مخالفة قانونية ستؤدي الى تسريب المخالفات والتقارير الى الصحف وتصيب مجدداً صدقية المجلس المذكور".

# فكرة... حبذا لو تستجاب!

في العدد ٢٣ من الجريدة الرسمية الذي صدر يوم الخميس ١٩٩٧/٥/٢٢ مجموعة قرارات المجلس الدستوري المتعلقة بالطعون النيابية، وهي حملت جميعاً تاريخ ١٩٩٧/٥/١٧.

وفي لمحة عن هذه القرارات:

● قرار رقم ٣: المستدعي ناظم شهيد الخوري المرشح المنافس الخاسر عن المقعد الماروني في قضاء جبيل في دورة عام ١٩٩٦ لانتخابات مجلس النواب والمستدعى ضده اميل نوفل المعلن فوزه عن المقعد المذكور. وقد قبل الطعن وسجلت مخالفة من القاضي سليم العازار (مخالفة في الشكل وموافقة في الاساس).

● قرار رقم ٤: المستدعي علي فضل عمار المرشح المنافس الخاسر عن المقعد الشيعي في دائرة قضاء بعبدا في دورة عام ١٩٩٦ لانتخابات مجلس النواب. والمستدعى ضده صلاح الحركة المعلن فوزه عن المقعد المذكور. وقد رد الطعن بأكثرية ٩ أعضاء.

● قرار رقم ٥: المستدعي الدكتور البر مخيبر المرشح المنافس الخاسر عن المقعد الارثوذكسي في دائرة المتن الانتخابية (محافظة جبل لبنان) في دورة عام ١٩٩٦ لانتخابات مجلس النواب، والمستدعى ضده راجي شفيق ابو حيدر، المعلن فوزه عن المقعد المذكور. وقد رد الطعن بأكثرية سبعة اعضاء ومخالفة الرئيس سليم العازار والعميد بيار غناجة.

● قرار رقم ٦: المستدعي رياض حسن رعد المرشح المنافس الخاسر عن المقعد الشيعي في دائرة قضاء بعبدا في دورة عام ١٩٩٦ لانتخابات مجلس النواب، والمستدعى ضده باسم احمد السبع المعلن فوزه عن المقعد المذكور. وقد رد الطلب بأكثرية ٩ أعضاء.

● قرار رقم ٧: المستدعي هنري رشيد صفير المرشح المنافس الخاسر عن المقعد الماروني في دائرة قضاء كسروان ضد النائب كميل زيادة. وقد رد الطعن بأكثرية ٩ أعضاء.

● قرار رقم ٨: المستدعي عارف محمود الاعور المرشح المنافس الخاسر عن المقعد الدرزي في دائرة قضاء بعبدا ضد النائب ايمن شقير. ورد الطعن ٩ أعضاء.

● قرار رقم ٩: المستدعي نعيم بشارة عازار المرشح المنافس الخاسر عن مقعد الروم الكاثوليك في دائرة قضاء المتن ضد النائب انطوان حبيب حداد، وقد رد الطعن بأكثرية ٩ أعضاء.

● قرار رقم ١٠: المستدعيان محمد يحيه يحيه وجمال قاسم اسماعيل المرشحان المنافسان الخاسران عن المقعد السني في قضاء عكار، ضد النائب المعلن فوزه خالد محمد ضاهر وقبل الطعن بأكثرية ٩ أعضاء.

● قرار رقم ١١: المستدعي مصطفى هاشم عجم المرشح المنافس الخاسر عن المقعد السني في مدينة طرابلس ضد عمر كامل مسقاوي. وقد رد الطعن بأكثرية ٩ أعضاء.

● قرار رقم ١٢: المستدعي مخايل ضاهر المرشح المنافس الخاسر عن المقعد الماروني في قضاء عكار ضد النائب المعلن فوزه فوزي حبيش، وقد قبل الطعن بأكثرية سبعة أعضاء وسجلت مخالفتان للرئيس سليم العازار والعميد محمد المجذوب.

● قرار رقم ١٣: المستدعي جورج سعادة المرشح المنافس الخاسر عن المقعد الماروني في قضاء البترون ضد النائب سايد خليل عقل. ورد الطعن بأكثرية ٩ أعضاء.

● قرار رقم ١٤: المستدعيان انطونيوس فيكتور سعد واميل ابرهيم شحادة المرشحان المنافسان الخاسران عن المقعد الانجيلي في دائرة محافظة بيروت، اضافة الى طالب التدخل فؤاد نجيب عيسى، ضد النائب ابراهام دده يان، ورد الطلب بأكثرية ٩ أعضاء.

● قرار رقم ١٥: المستدعي عصام حسين نعمان المرشح المنافس الخاسر عن المقعد الدرزي في دائرة محافظة بيروت، ضد النائب خالد سليم صعب. ورد الطلب بأكثرية ٨ أعضاء، ومخالفة الرئيس سليم العازار.

● قرار رقم ١٦: المستدعي محمد حبيب صادق المرشح المنافس الخاسر عن المقعد الشيعي في منطقة مرجعيون وحاصبيا ضد النائب علي حسن خليل. ورد الطلب بأكثرية ٨ أعضاء، ومخالفة الرئيس سليم العازار.

● قرار رقم ١٧: المستدعي طارق شهاب المرشح الخاسر عن المقعد السني في منطقة مرجعيون - حاصبيا طالب باعادة جمع الاصوات التي نالها وتصحيح النتيجة، وقد ردت المراجعة شكلاً بأكثرية ٩ أعضاء.

● قرار رقم ١٨: المستدعي انطوان غنطوس المرشح المنافس الخاسر عن المقعد الارثوذكسي في منطقة البقاع الغربي وراشيا ضد النائب ايلي نجيب الفرزلي، ورد الطعن بأكثرية ٩ أعضاء.

● قرار رقم ١٩: المستدعي روبير اسكندر غانم المرشح المنافس الخاسر عن المقعد الماروني في منطقة قضاء البقاع الغربي وراشيا ضد النائب المعلن فوزه هنري شديد. وقد قبل الطعن بأكثرية ٩ أعضاء.

وفي اختصار، ١٨ طعناً في ١٧ نيابة، قبلت منها ٤ طعون وردت ١٤ أخرى، ولكن في هذه الطعون ٧ مخالفات.

وإذا أضيفت الطعون المقبولة الاربعة الى المخالفات السبع، فتكون المخالفات بالمعنى الشمولي للكلمة ١١ مخالفة من اصل ١٨ طلب طعن. تضاف اليها مجموعة مرشحين لم تقدم طعوناً ليس لعدم ثقتها بأعضاء المجلس الدستوري، انما انطلاقاً من عدم ثقة مطلقة وتشاؤم من الوضع السياسي اللبناني بلغ حد التطير، فيكون المجموع اكثر من ذلك بكثير، وتكون الانتخابات التي حصلت اقل ما يقال فيها انها كمن يزوج ابنته الى ابن شقيقه لانه أولى في رأي القرويين اللبنانيين ويجب ان يحصل و"ما بيسوا البنت تبقى في البيت". واذا بالاولاد مهددين بالاصابة بالعاهات اكثر من غيرهم لتقارب فئة الدم.

والانتخابات التي حصلت من دون تحضير وبدت فيها وزارة الداخلية بكل اجهزتها لا حول لها ولا قوة، بحيث ركزت كل "اهتمامها" على المتن الشمالي، جاءت بانتخابات من قبيل "ما بيسوا ما تصير"، وكانت الطامة الكبرى.

كثيرون من المسؤولين والسياسيين تمنوا لو ان الانتخابات لم تحصل، ومنهم الرئيس سليم الحص المشهود له بالرصانة والحكمة، واكثر منهم كان اللبنانيون من كل الاتجاهات. فماذا لو وضعت الدولة سيناريو معيناً اراحت اللبنانيين فيه من الانتخابات الفرعية وناقشت قرارات الطعن والمخالفات - اللهم نجنا ونجهم من نشرها - وحلّت مجلس النواب عن بكرة ابيه ودعت الى انتخابات بعد تحديد المسؤولية في ما حصل من تزوير في انتخابات ١٩٩٦؟

فكرة... وحبذا لو تستجاب.

حبيب شلوق

# رعى دورة تدريبية في "اذاعة لبنان"
## السبع: نشعر بتوأمة مع فرنسا

قال وزير الاعلام باسم السبع: "اننا نشعر بنوع من التوأمة الديموقراطية بيننا وبين فرنسا التي تحاول دائما مساعدة لبنان على النهوض بمسؤولياته الاعمارية والانمائية والاعلامية".

رعى السبع امس في القسم الفرنسي في "اذاعة لبنان" احتفالا في مناسبة انتهاء دورة تدريبية شارك فيها عشرة صحافيين من القسم الفرنسي في "الوكالة الوطنية للاعلام" نظمتها البعثة الثقافية الفرنسية في لبنان بالتعاون مع "اذاعة فرنسا الدولية".

حضر الاحتفال الى السبع، رئيس البعثة الثقافية الفرنسية جان فرنسوا ديمازير، ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، ومدير "اذاعة لبنان" فؤاد حمدان.

وتحدث الوزير السبع ومما قال: "ان ما بين لبنان وفرنسا اكبر من ان يختصر بهذا اللقاء او بكلمة بسيطة. ففرنسا تحاول دائما ان تترجم علاقتها التاريخية بلبنان في كل مجال من شأنه ان يدفع لبنان قدما الى الامام. ولبنان يريد دائما ان يترجم محبته لفرنسا وثقته بهذا البلد الصديق، وفق الطريقة التي عبر عنها خلال زيارة الرئيس الفرنسي الى لبنان اخيرا.

اننا نشعر بنوع من التوأمة الديموقراطية بيننا وبين فرنسا، هذا البلد العريق بحرياته، وهذا البلد الذي اكتسبنا منه الكثير خلال مسارنا الديموقراطي في هذه المنطقة. وهذا اللقاء يعبر بالتأكيد عن مضمون العلاقات بين البلدين الصديقين، وهو مضمون ارادت فرنسا ان تترجمه خلال المحنة التي مر بها لبنان، وتترجمه ايضا الآن من خلال مساعدة لبنان على النهوض بمسؤولياته الاعمارية والانمائية والاعلامية ايضا".

ثم تحدث شلالا فشكر الحكومة الفرنسية من خلال البعثة الثقافية في بيروت، مشيرا الى ان "هذه الدورة هي ثمرة لاتفاق التعاون القائم بين وزارة الاعلام وامانة سر الدولة لشؤون الفرنكوفونية في الحكومة الفرنسية".

وبعدما تحدث ديمازير عن الدورة وزع والوزير السبع الشهادات على المتخرجين، ورد الزميل نديم شقير باسم المتدربين شاكرا جهود السفارة الفرنسية.

وتسلم مدير الاذاعة فؤاد حمدان مجموعة من "الكومباكت ديسك" تبلغ قيمتها ٧٥ الف فرنك فرنسي هبة فرنسية. وتلا ذلك كوكتيل.

# إشارات متفائلة حيال رفع الحظر بعد زيارة البابا للبنان

تشير اوساط ديبلوماسية الى اشارات اميركية توحي التفاؤل حيال مسألة رفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان، وذلك في اطار مبادرة اميركية تجاه لبنان وسوريا لتحريك عملية السلام.

ورغم التقرير السنوي عن الارهاب الدولي الذي اصدرته الخارجية الاميركية، واشرف عليه السفير فيليب ويلكوكس (مسؤول قسم مكافحة الارهاب في الوزارة)، والذي عد سوريا بين الدول الداعمة للارهاب، فان الظواهر الايجابية في التقرير تجلت في الفقرة الآتية: "لا دليل على ضلوع سوريا او تخطيطها مباشرة في هجمات ارهابية دولية، منذ عام ١٩٨٦، لكنها تواصل تأمين المأوى والدعم لبضع مجموعات متورطة في تلك الهجمات".

واشار التقرير الى جانب ايجابي يتمثل باصدار "اجراءات للحيلولة دون وقوع أعمال ارهابية محددة، ومواصلة ضبط نشاطات جماعات ارهابية تتخذ من سوريا مقراً لها".

وعن لبنان، فان التقرير يؤكد ان الوضع الامني فيه قد تحسن اخيراً وان الحكومة اللبنانية تواصل جهودها لتوسيع قاعدة حكم القانون، بما في ذلك لازدياد فاعلية القضاء اللبناني في محاكمة الارهابيين".

لكن التقرير لفت الى وجود مناطق في البقاع والجنوب وبعض انحاء الضاحية الجنوبية من بيروت لا تزال خارج سيطرة الحكومة اللبنانية. ومع ان لبنان لم يشهد احداث عنف ضد اهداف اميركية عام ١٩٩٦، فان الوجود الاميركي الرسمي هناك ما زال مهدداً، وعداء "حزب الله" للاميركيين لم ينته.

وذكرت اوساط سياسية معلومات لم تؤكد رسمياً عن نية لفتح تحقيق في ملفي تفجير مقر المارينز في بيروت عام ١٩٨٣، وتفجير السفارة الاميركية في عين المريسة. واذا توصل القضاء الى نتائج مرضية في هذا المجال، فان ذلك يساعد على رفع الحظر الاميركي المفروض على لبنان.

وفي رأي اوساط ديبلوماسية ان زيارة البابا للبنان والاجواء الامنية الهادئة التي رافقتها، جعلت الاميركيين يعيدون النظر في ادعاءاتهم المتكررة بأن لبنان بلد غير آمن وغير مستقر.

ومما يذكر ان شهر تموز هو الموعد الدوري لاعادة النظر في قرار الحظر، التي تجريها الادارة الاميركية كل ستة اشهر.

صبحي منذر ياغي

# سلسلة الرتب والرواتب امام احتمال التأجيل
## مرهج: نعمل لاقرارها رغم العقبات والحكومة متمسكة بالمضمون الاصلاحي

كتب حسن علوش:

يواجه مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب الموجود لدى لجنة المال والموازنة سلسلة مقابلة من العقبات الفنية والمالية تضعه امام إحتمال التأجيل مرة أخرى. ويقول وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ان تقدماً ملحوظاً خطته السلسلة غير ان العقبات لا تزال كبيرة، ويبذل جهد نيابي - حكومي مكثف لإقرارها، ولهذه الغاية عقدت لقاءات عدة بعضها بعيد عن الاضواء بغية وضع نهاية سعيدة لهذا القانون.

ولا يستبعد الوزير مرهج كل الاحتمالات ومنها إحتمال التأجيل، فالعقبات الفنية ليست أقل أهمية من مسألة الكلفة البالغة مليارا ومئتي الف ليرة لبنانية.

ويشير الوزير مرهج الى ان العقبات الفنية تتمثل في طريقة إحتساب المعاش التقاعدي بالاضافة الى تعويضات الفنيين في الادارة العامة، كما ان لمجلس الخدمة المدنية ملاحظات تتركز حول ثلاثة نقاط هي: تعيينات الفئة الاولى التي يتمسك المجلس بها، تقويم الاداء، وتمديد دوام العمل.

وفي هذا المجال ينقل احد الوزراء المعنيين بالملف الاصلاحي في جانبيه المالي والاداري عن رئيس الحكومة رفيق الحريري تمسكه بالمضمون الاصلاحي للسلسلة ويعتبر ان اقتراح مشروع القانون القاضي بإنشاء لجنة من الإختصاصيين واساتذة الجامعات والقطاعين العام والخاص برئاسة رئيس مجلس الخدمة المدنية مهمتها النظر في الملفات واستقبال المرشحين لتعيينات الفئة الاولى، لا تقلل من هيبة مجلس الخدمة المدنية ومسؤوليته. ويتساءل المصدر: "من قال ان أعضاء هيئة مجلس الخدمة المدنية او اي عالم يمكنهم ان يعرفوا ويدركوا كل الاختصاصات العلمية والنظرية. ويوضح ان اللجنة المقترحة ستتألف، بحسب الوظيفة، وستضم اعضاء مميزين في حقول إختصاصهم.

وفي ما يتعلق بتقويم الاداء يقول المصدر "ان مشروع القانون يتبنى فكرة تطوير الرقابات الذاتية مع تفعيل الجانب المركزي، وعليه فإن تقويم اداء الموظف هو مهمة الادارة نفسها والمسؤول عن الموظف المحدد، وحتى لا يظلم أحد اعتمدت التراتبية في سلم التقويم من الادنى الى الاعلى والعكس، وسيعطى الموظف غير المنتج فرصتين متتاليتين لتحسين ادائه، وكذلك سيعطى حق نقض القرار بحيث يحسس الموظف بانه يعمل لينتج ونغيّر له القناعة التي باتت شبه عامة في الادارة الحكومية بأنه يعمل في ظل نظام اشتراكي على قاعدة ان الراتب سيأتي آخر كل شهر".

اما في خصوص تمديد ساعات العمل فيقول المصدر "ان هذا الامر طبيعي وضروري في ظروف لبنان الحالية"، ويتساءل: "هل يجوز حشر الموظفين في ساعات الصباح القليلة في الادارات العامة، وما ينتج عن ذلك من ترك للوظائف او الاعتماد على معقبي معاملات؟ وإذا كان ثمة حالات غير قادرة على مواكبة النظم الحديثة والجديدة يجب الا تكون هي القاعدة، كما انه لا مانع من ترتيب هذه المسألة ولكن ليس على حساب كل الناس والمصلحة العامة.

الحوار النيابي - الحكومي يتواصل داخل لجنة المال والموازنة وخارجها فهل سينتهي الطرفان الى صيغة توافقية لا تكون على حساب المضمون الاصلاحي ام ستتحول السلسلة مشروعا لزيادة رواتب عادياً فينأى أهل الحكم عن شرب النصف "العلاجي" من الكوب ويكتفون بالماء؟

وكيف سيتعامل سائر المواطنين مع سلسلة جديدة تأخذ منهم أموالاً ولا تسهل لهم في المقابل الخدمة العامة؟

# شمس الدين: "الاجتياح التركي" مظهر صهيوني
## فضل الله: للضغط على ايران وسوريا

تمحورت خطب الجمعة امس على تطورات محلية واقليمية ولاسيما منها توغل القوات التركية داخل الاراضي العراقية والذي اعتبر "مظهراً من مظاهر المشروع الصهيوني" يهدف الى "الضغط على ايران وسوريا".

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين القى خطبة في "المجمع العلمي الثقافي" في الغبيري رأى فيها: "(...) ان أكبر اطروحة تشغل البال وتجتذب الاهتمام بعد قضيتنا الكبرى الدائمة والثابتة قضية المواجهة مع الكيان الصهيوني في فلسطين، هي الظاهرة المستجدة للتحرك التركي وما له علاقة بالكيان الصهيوني وما يتصل بدخول العراق، وهو دخول عدواني بلا ريب ولا يمكن ان نصفه بغير هذا ولا نتصور اطلاقاً ان سلامة تركيا تتوقف على هذا الانتهاك الذي حدث ويتكرر منذ سنتين ويحدث الان في شكل مثير للغضب والريبة، وهو مظهر من مظاهر المشروع الصهيوني. ونحن نربأ بتركيا وحكومتها ونحن بخلاف ما هلّل له البعض لم نهلل للحكومة التركية الجديدة. ونحن نتكلم عن الشعب التركي والامة التركية المسلمة التي مهما مرت عليها انظمة علمانية او غير علمانية تبقى تركيا. حتى الجناح العلماني في تركيا نقول له ان مجد تركيا وعظمتها ودورها العالمي هل تقوم على معاداة العرب وعلى طعنهم في خاصرتهم والتحالف مع الاسرائيليين؟ (...)".

وبعدما تطرق الى التصعيد الاسرائيلي الاخير واشاد بعملية الزورق الاخيرة، توقف عند قرارات المجلس الدستوري في شأن الطعون، مبديا غبطته بها، وقال: "نريد ان يكون هناك تمثيل حقيقي للناس. ونعتبر انه في اول تاريخ لبنان او العالم العربي برمته ومن المرات النادرة في المجتمعات الديموقراطية ان هيئة قضائية موقرة ومعظمة تصدر قرارات من هذا النوع وهي ظاهرة امنئ بها الشعب اللبناني والنظام اللبناني(...)".

● ولفت المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في خطبته في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة الى "ان التحديات كبيرة والاخطار المحدقة تهددنا كل يوم. فلا يجوز على الاطلاق ان نبقى فرائس النزاعات والمشاكسات والخلافات، وعلينا ان نحزم امرنا ونتحدى هذا الواقع بروح مسؤولة وبممارسة واعية وحكيمة (...) ونبدأ مرحلة جديدة من العمل المجدي والممارسة الصادقة بالتحرر من القيود المصلحية والنفعية والالتزام المطلق بالثوابت الوطنية ولما نص عليه اتفاق الطائف (...)".

● ولاحظ العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبته في مسجد الامامين الحسنين - حارة حريك "ان التحالف التركي - الاسرائيلي تحت المظلة الاميركية يحاول ان يؤكد نفسه يوماً بعد يوم في اثارة التوتر في المنطقة لحجب الاهداف الحقيقية في الضغط على ايران وسوريا، خصوصاً بالاعلان عن حشود عسكرية على حدود تركيا من اجل ايجاد وضع متوتر يضغط على اكثر من قضية سياسية تتصل بالتسوية من جهة في الصراع العربي - الاسرائيلي، وبالواقع الداخلي ضد الاسلاميين من جهة اخرى تمهيدا للسيطرة الاميركية على مفاصل الواقع السياسي في المنطقة.

وهذا هو الذي يفسر العدوان الاسرائيلي الكثيف على لبنان ليلتقي في رسائله السياسية والعسكرية في المرحلة الحاضرة في تأكيد التحالف الجديد في مواجهة المنطقة كلها، ولتوسيع مداه بحيث يكمل الطوق على سوريا كما نلاحظه في العلاقات القوية بين اليونان واسرائيل بمباركة اميركية(...)".

وتناول قضية التسوية في المنطقة فحض الفلسطينيين والعرب على "مواجهة المرحلة بموقف صلب قوي".

واشاد بالمجاهدين ضد الاحتلال الاسرائيلي وبـ"العملية الاستشهادية ضد الاسرائيليين في البحر".

# وفد الدول المانحة اختتم زيارته
## روبنسون طمأن الى التزام "الاونروا" دوليا

كتبت هالة حمصي:

اكد رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الكندية رئيس وفد الدول المانحة لوكالة "الاونروا" اندرو روبنسون "عدم وجود اي خطة سرية لدى كندا لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان". واشار الى ان "حق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم الام رؤية مشتركة بين الفلسطينيين والمجتمع الدولي، ورؤية جامعة في اي مكان ينتشرون فيه".

انهى روبنسون زيارته والوفد المرافق للمخيمات الفلسطينية في لبنان بمؤتمر صحافي عقده امس في فندق "ماريوت"، سبقه لقاء مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، في حضور اعضاء وفد الدول المانحة المرافق والمدير العام لشؤون اللاجئين الدكتور خليل شتوي، واطلعهما خلاله على نتائج جولته على المخيمات الفلسطينية.

### بيان البعثة

استهل روبنسون المؤتمر الصحافي بتلاوة بيان بالانكليزية قال فيه: "ان بعثة دولية تضم ممثلين لكندا ومصر والاتحاد الاوروبي واليابان وهولندا، زارت وفقا لبرنامج مكثف خمسة مخيمات للفلسطينيين في لبنان في ١٩ ايار الجاري الى ٢٣ منه. وقد تفقد الاعضاء هذه الاماكن، واطلعوا على المشكلات الكبيرة والتقوا المسؤولين اللبنانيين ومسؤولي الاونروا، واجروا مناقشات موسعة ومتنوعة مع عدد كبير من اللاجئين".

واشار الى ان "البعثة تميزت بطابع انساني خصوصا، وكانت غايتها البحث مع الحكومة اللبنانية في السبل المناسبة التي تتصل بالمشكلات الاجتماعية - الاقتصادية والانسانية للاجئين، وتقويم حاجاتهم واعطائها منحى. كذلك هدفت الزيارة الى مناقشة اللاجئين الفلسطينيين والاستماع الى وجهات نظرهم. وقد اقترح اعضاء البعثة العمل "كناقلي الصوت" الى العالم حول اوضاع اللاجئين، واعطاء منحى لوضعهم الانساني".

وذكر ان "البعثة التقت الرئيس الحريري ومسؤولين في وزارتي الخارجية والداخلية"، ناقلا عنهما "تقديرها للحكومة اللبنانية التي وافقت على مهمة البعثة، وهذا ما اعتبرته اشارة الى اهتمام لبنان بالاوضاع الانسانية للاجئين، وانعكاسا للرغبة في الالتزام المتواصل مع الدول المهتمة بهذا الموضوع".

وقال: "زارت البعثة خمسة مخيمات هي مخيمات برج البراجنة وعين الحلوة والرشيدية ونهر البارد والبداوي (...) حيث اطلعت على انواع عدة من الخدمات المقدمة الى اللاجئين وحاجاتهم (...) وسجلت ضرورة استبدال المستوصفات واعادة تأهيلها، واضطربت جدا لرؤية مياه المجارير تنسلب بين العائلات (...) وصدمت باوضاع المهجرين قرب المخيمات (...) ورأت ان اوضاع الحياة المدنية في هذه المجتمعات تشكل خطرا حقيقيا على صحة غالبية اهاليها، اضافة الى اللبنانيين المجاورين للمخيمات (...)".

وتابع: "لقد أعلمت البعثة بالمشاريع قيد التنفيذ او التي خطط لها مانحون استجابة لتوصيات البعثات السابقة. ومنها مشروع الاتحاد الاوروبي لاقامة تمديدات للمياه والمجارير في ثمانية مخيمات، بدءا من الرشيدية الى نهر البارد، اضافة الى مشروع تنفذه كندا، ويقضي باعادة تأهيل مأوى عدة لحوالى ٥٠ عائلة فلسطينية من دون مأوى في مخيم البداوي (...)".

ثم انتقل الى الحديث عن الانطباعات التي تركتها لقاءاتهم باللاجئين، فلفت الى ان "البعثة اعلمت بالاهمية الكبيرة التي يعلقها الفلسطينيون على حق العودة، والحلول السياسية المرتكزة على قرارات الامم المتحدة" مشيرا الى ان "البعثة اكدت للاجئين دعم المجتمع الدولي المستمر بغية الوصول الى حل عبر المفاوضات، والثقة بان دوام اي حل غير ممكن الا اذا اوجد حلا لمشكلتهم. وقال فلسطينيون انهم لا يرون في تحسين اوضاعهم الحياتية في لبنان بديلا من وطنهم. وان اعضاء البعثة يشاركونهم الرأي في هذه المسألة".

واعلن ان "ممثلي الدول المانحة سيضعون تقريرا مفصلا بعد عودتهم الى بلادهم، يعززونه بانطباعاتهم ومشاهداتهم، على ان يتم توزيعه في شكل موسع على ممثلي الدول المانحة، والدول الاعضاء في مجموعة العمل من اجل اللاجئين ودول اخرى".

### تأشيرات للفلسطينيين وتجنيسهم

ثم رد روبنسون على اسئلة الصحافيين، ففسر تراجع تقديمات "الاونروا" في وقت تقدم اليها الدول المانحة الهبات والمساعدات بأنه "مسألة معقدة وبسيطة في آن واحد، وان ثقل هذه الوكالة مرتكز على عدد قليل من الدول المانحة (...)". واكد ان "مساهمات هذه الدول لم تتقلص، لكن هناك مشكلات، لان كلفة الخدمات التي تؤمنها الوكالة في لبنان ترتفع، كذلك الامر بالنسبة الى عدد المستفيدين منها... لذلك فالمبلغ يرتفع ولكن ليس على المستوى نفسه للحاجات المعولة على الوكالة. وعلى "الاونروا" ان تواجه التوقعات المتزايدة للفلسطينيين".

● هل انت راض عن الدور الذي تؤديه "الاونروا" في لبنان؟

- نحن نقدر عمل "الاونروا" ونثمنه. واكدنا للاجئين الفلسطينيين الذين ابدوا قلقا حيال هذا الموضوع ان المجتمع الدولي ملتزم استمرار "الاونروا".

● هل بحثتم مع المسؤولين اللبنانيين في قضية اعطاء الفلسطينيين تأشيرات دخول الى لبنان؟

- لقد تمت مناقشة الموضوع مع عدد من الفلسطينيين الذين اثاروا هذا الموضوع معنا، واعتبرنا انه جزء من مشكلة واسعة تأتي ضمن موضوع المدخول والتوظيف لهؤلاء ويتطرق ايضا الى الجانب الانساني. كذلك بحثنا هذه الموضوعات مع الحكومة اللبنانية.

● يتهم بعض اللبنانيين حكومة كندا بالسعي الى تجنيس الفلسطينيين في لبنان، فما هو رأيكم؟

- اعتقد ان هؤلاء اللبنانيين الذين يتهمون كندا هم من الذين لم يزوروها اطلاقا. وهم قلة لان الاكثرية لهم اقارب في كندا، ويعرفون جيدا السمعة العالمية لكندا والاهمية التي نوليها لضرورة حل النزاعات عبر المفاوضات، واعتقد ان ما طلب منا في مؤتمر موسكو عام ١٩٩١ هو ترؤس مجموعة عمل اللاجئين، ترأسنا مجموعة الدول المانحة. وفي هذا الاطار زرنا لبنان وليس هناك اي خطة سرية لدى كندا لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان".

● ووجهت القيادة الموحدة لـ"الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" مذكرة الى روبنسون عرضت فيها "تقليصات خدمات وكالة "الاونروا" وانعكاساتها على اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان".

### الاميركيون يهتمون بتأشيرات دخول الفلسطينيين الى لبنان

● تأخر وصول رئيس الوفد اندرو روبنسون قرابة ساعة الى المؤتمر الصحافي الذي حدد موعده في الاولى والنصف بعد الظهر، وعزا احد موظفي السفارة الكندية التأخير الى "ارتباط روبنسون باجتماع الرئيس الحريري".

● كان بين الصحافيين القلة الذين حضروا المؤتمر الصحافي موظف في السفارة الاميركية خص روبنسون بسؤال عن موضوع تسهيل اعطاء الفلسطينيين تأشيرات الدخول الى لبنان. وفهم ان ثمة اهتماماً اميركياً كبيراً باقوال روبنسون، "لان قضية اللاجئين الفلسطينيين تهم الولايات المتحدة، وخصوصاً انها تنسق مع الكنديين من جهة، وانها دولة مانحة من جهة اخرى".

# "الاونروا" متضايقة من نشر معلومات استقتها "النهار" من مصادرها المتاحة

جاءنا من المحامي وليد القنطري بوكالته عن وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا"، الآتي:

في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٥ و١٩٩٧/٥/٢٢، نشرت جريدتكم الغراء مقالين تحت العنوانين التاليين:

"مصادر فلسطينية: بريسون يحمل لبنان مسؤولية هي على عاتق الاونروا اصلاً"

و"بريسون يحذر من الاعلام اللبناني"

يحتويان على معلومات واخبار مغلوطة تشهر بوكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الادنى (الاونروا) ومديرها في لبنان السيد ليونيل بريسون.

ان الوكالة التي تتمسك بحرية الاعلام وتحترم وسائل الاعلام اللبنانية، فضلت عدم الرد على مقالات سابقة جائرة في حقها ومحرضة عليها. الا ان تكرار مقالات من دون اي سند او اساس بات يعرض صدقية الوكالة للخطر.

والجدير بالذكر ان الوكالة اجرت منذ فترة اتصالا بأحد مسؤولي جريدتكم لافتة النظر الى ان الاخبار التي تناولها المحررون في مقالاتهم السابقة عارية عن الصحة. غير انه وبأسف شديد تكرر نشر مقالات محرضة تحتوي على معلومات لا تمت الى الحقيقة بصلة.

ان الوكالة تنفي نفيا قاطعا حرفية ما ورد في المقالين الآنفي الذكر من معلومات خاطئة وملفقة نسبت الى مدير الوكالة في لبنان. كما تعتبر ان خطورة فحوى هذين المقالين تكمن في استهدافهما الوكالة للتشهير بما والاساءة الى علاقاتها مع كل من الدولة اللبنانية المضيفة واللاجئين الفلسطينيين والرأي العام اللبناني لذلك تطلب الوكالة منكم نشر هذا الرد وفقا للقوانين المرعية الاجراء وتكرر تمنيها على جريدتكم المحترمة التأكد من صحة المعلومات من الاونروا قبل نشرها".

● يهم "النهار" ان تؤكد اولاً ان المعلومات التي وردت في المقالين المذكورين اكدها معظم الاطراف الفلسطينيين في "اللجان الشعبية" والفصائل. وليس ادل على ذلك من المحضر الذي وزعته "اللجان الشعبية" عن اجتماعها مع المدير العام لـ"الاونروا" في لبنان ونشرته "النهار" في ٢١ شباط ١٩٩٧. وقد ورد فيه الكلام ذاته المنشور في المقالين المذكورين. وكل المحاضر المذكورة موجودة بنصوصها الكاملة عند معظم القياديين الفلسطينيين.

كذلك يهم "النهار" ان تؤكد انها سعت مرارا الى استقاء المعلومات من وكالة "الاونروا" الا انها جوبهت بالرفض، ولم يتجاوب معها مسؤولو الوكالة.

ونود لفت المسؤولين الكبار في الوكالة الى ان الهدف من نشر المعلومات ليس التحريض او الاساءة الى علاقة الوكالة بالدولة اللبنانية واللاجئين، مع العلم ان اللاجئين انفسهم يصدرون بيانات "تدين سياسة الاونروا" وان المدير العام لشؤون اللاجئين دعاها في تصريحات منشورة مرارا الى احترام الدولة المضيفة. اما اذا كانت "الاونروا" تفضل عدم نشر مثل هذه الوقائع، فهذا شأن آخر.

## حيثيات تقرير غناجة وقباني في طعن نعمان ضد صعب:

# ليس للمجلس الدستوري حق النظر في الانتخابات برمتها

تنشر "النهار" في الآتي حيثيات تقرير مقرري المجلس الدستوري بيار غناجة وخالد قباني في الطعن المقدم من النائب السابق عصام نعمان ضد النائب خالد صعب من دائرة محافظة بيروت (المقعد الدرزي) مطالبا بابطال نيابته وتصحيح نتيجة الانتخاب واعلان فوزه في الانتخابات واستطرادا ابطال العملية الانتخابية في دائرة محافظة بيروت برمتها.

"– في مدى صلاحية المجلس الدستوري:

بما ان المادة ١٩ من الدستور قد نصت على ما يلي:

"ينشأ مجلس دستوري لمراقبة دستورية القوانين وبت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية..."

وبما ان الدستور بصفته القانون الاسمى الذي تستقي منه سائر القواعد القانونية شرعيتها، يكتفي في أحكامه مبدئيا بوضع المبادىء والقواعد العامة التي تنتظم بموجبها سلطات الدولة وتحدد فيها المرتكزات الاساسية التي يقوم عليها نظام المجتمع والحقوق الفردية والحريات العامة، ولا يتناول التفاصيل بل يترك للتشريع هذه المهمة.

وبما ان المادة ١٩ من الدستور قد اكتفت بتحديد المهمات الاساسية للمجلس الدستوري وحصرتها في أمرين:

– مراقبة دستورية القوانين.

– بت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية النيابية.

ولكنها ذهبت أبعد من ذلك في ما يتعلق بالمهمة الاولى، فحددت الجهات التي يعود اليها حق مراجعة هذا المجلس، كما عددت المواضيع التي يجوز لرؤساء الطوائف الدينية حق مراجعة المجلس في شأنها، وتركت للقانون في ما يتعلق بالمهمة الثانية تحديد تفاصيل تطبيق النص المتعلق بالمنازعات والطعون النيابية وكيفية مراجعة المجلس في شأنها.

وبما انه لا يمكن ان يفهم من هذا النص سوى انه قد أناط بالمجلس الدستوري صلاحية النظر وبت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات النيابية من دون اي تفصيل آخر لجهة مدى هذه الصلاحية وحدودها، او لجهة المراجع التي لها حق مراجعته ومفاعيل القرارات الصادرة بشأنها.

وبما انه يقتضي بالتالي الرجوع في امر ذلك الى القانون.

وبما ان القانون الرقم ٢٥٠ تاريخ ١٤ تموز ١٩٩٣ الذي انشىء بموجبه المجلس الدستوري وحددت فيه قواعد تنظيمه واصول العمل فيه وكيفية تشكيله ومراجعته، التزاما بالنص الدستوري، قد بين في الفصل الرابع منه اصول العمل فيه بصفته القاضي الوحيد للانتخابات النيابية.

وبما ان المادة ٢٤ من هذا القانون تنص على:

"يتولى المجلس الدستوري الفصل في صحة نيابة نائب منتخب والنظر في النزاعات والطعون الناشئة عن انتخابات اعضاء مجلس النواب وذلك بموجب طلب يقدمه المنافس الخاسر في الدائرة الانتخابية نفسها الى رئاسة المجلس الدستوري في مهلة اقصاها ثلاثون يوما على تاريخ نتائج الانتخاب في دائرته تحت طائلة رد الطلب شكلا".

وبما ان المادة ٢٥ من هذا القانون قد أوجبت تقديم الطعن في صحة النيابة بموجب استدعاء يسجل في قلم المجلس الدستوري يذكر فيه اسم المعترض وصفته والدائرة الانتخابية التي ترشح فيها واسم المعترض على صحة انتخابه والاسباب التي تؤدي الى ابطال الانتخاب وترفق بالطعن الوثائق والمستندات التي تؤيد صحة الطعن.

وبما ان هذين النصين وضعا حدودا واضحة لصلاحية المجلس في اطار مهمته النظر في الطعون الانتخابية وحصراها في الفصل في صحة نيابة نائب منتخب.

وبما ان المادة ٣١ من القانون ٢٥٠/٩٣، معطوفة على المادة ٢٤ منه قد بينت بصورة اوضح حدود صلاحية المجلس بصفته قاضي الانتخابات النيابية بحصرها مضمون قرار المجلس الذي يصدر عنه في شأن مراجعة الطعن بالنيابة، باعلان صحة او عدم صحة النيابة المطعون فيها. وفي هذه الحالة الاخيرة، يحق له ابطال النيابة المطعون فيها والغاء النتيجة بالنسبة الى المرشح المطعون في نيابته وبالتالي تصحيح النتيجة واعلان فوز المرشح الحائز الغالبية التي تؤهله للنيابة.

وبما ان هذا النص لا يترك مجالا للتفسير حول حدود ومدى صلاحية المجلس والتي تقتصر على ابطال النيابة المطعون فيها من النائب المنافس الخاسر ومؤداها الغاء النتيجة بالنسبة الى المرشح المطعون في نيابته ولا تمتد لتشمل النظر في العملية الانتخابية برمتها وبالتالي ابطال نتائج الانتخابات في الدائرة الانتخابية بكاملها.

وبما ان نصوص النظام الداخلي للمجلس الدستوري الصادر بالقانون الرقم ٥١٦ تاريخ ٦ حزيران ١٩٩٦، جاءت لتؤكد مضمون ما نصت عليه مواد القانون الرقم ٢٥٠/٩٣ فجاء في المادة ٣٨ منه ما يلي:

"لا يقبل الطعن في صحة نائب منتخب الا من المرشح المنافس الخاسر في الدائرة الانتخابية التي ترشح فيها..."

وجاء في المادة ٤٢ من هذا القانون معطوفة على المادة ٣٨ منه ما يلي:

"اذا اعلن المجلس الدستوري عدم صحة نيابة النائب المطعون في انتخابه، اعتبر انتخابه باطلا ويعلن المجلس فوز المرشح الحائز الغالبية التي تؤهله للنيابة".

وبما ان دعاوى الطعون الانتخابية هي دعاوى نزاعية تنعقد فيها خصومة بين شخصين مدع ومدعى عليه، اي بين مرشح فائز ومرشح للنيابة خاسر، وتدور حول صحة نيابة النائب المطعون في انتخابه، ويكون مؤداها ابطال النيابة المطعون فيها، في حال عدم صحتها، والغاء النتيجة بالنسبة الى النائب الخصم المطعون في صحة نيابته، وبالتالي تصحيح النتيجة واعلان فوز المرشح الحائز الغالبية التي تؤهله للنيابة.

وبما انه يستنتج من كل ذلك، ان المشترع لم يشأ ان يجعل من مراجعة الطعن الانتخابي مراجعة مفتوحة امام كل ناخب، كما هي الحال في التشريع الفرنسي، ولو شاء المشترع اللبناني ان يوسع دائرة صلاحيات المجلس الدستوري لتشمل حق النظر في الانتخابات النيابية في مجملها وبالتالي ابطالها لفتح باب المراجعة امام جميع الناخبين في الدائرة الانتخابية، ولم يحصرها بالمرشح المنافس الخاسر.

وبما ان صلاحية المجلس الدستوري تقتصر، والحالة هذه على الفصل في صحة نيابة نائب ولا تتناول الفصل في الانتخابات برمتها، وابطالها.

– في سائر اسباب الطعن:

بما ان المستدعي يعرض تحت هذا العنوان اسبابا للطعن تتعلق بمخالفات وتجاوزات حدثت اثناء الحملة الانتخابية وقبل يوم الاقتراع، واسبابا اخرى للطعن تتعلق بمخالفات حدثت خلال العملية الانتخابية، يوم الاقتراع.

وبما ان المستدعى ضده يدلي بأن هذا المجلس، كما هو مسلم به فقها واجتهادا، لا ينظر في اسباب الطعن اذا تبين له ان ثمة فرقا كبيرا في الاصوات يفصل بين الفائز في الانتخابات والخاسر، ويكتفي في هذه الحالة برد المراجعة دون الدخول في بحث دعوى ابطال الانتخاب.

وبما انه يقتضي اذن البحث في مسألة الفارق في الاصوات ومدى تأثيرها على مراجعة الطعن قبل الولوج في دراسة اسباب الطعن المختلفة.

١– في مسألة الفارق في الاصوات وأثرها على المراجعة،

بما ان النتائج الرسمية للانتخابات في دائرة بيروت اسفرت، وفقا لمحضر لجنة القرز العليا، عن فوز المرشح خالد صعب عن المقعد الدرزي بنيله عددا من الاصوات يساوي ٥١٥٩٩، وخسارة منافسه المرشح عصام نعمان بنيله ٣١٤١٥ صوتا اي بفارق ٢٠١٨٤ من الاصوات.

وبما ان المبدأ الاساسي الذي يسود موقف الاجتهاد الدستوري في شأن الطعون الانتخابية هو عدم ابطال الانتخاب الا اذا كانت المخالفات المدلى بها هي من الخطورة بمكان بحيث تشكل اعتداء على حرية ونزاهة الانتخابات ونزاهتها وكان لهذه المخالفات تأثير حاسم على نتائجها.

وبما ان الاجتهاد الدستوري يعتبر انه مهما تكن طبيعة المخالفات سواء كانت على شكل ضغوط او مناشير كاذبة او تتضمن قدحا او ذما، او كانت على شكل أخطاء في عد الاصوات... ومهما تكن أهميتها، فليس من شأنها ان تؤدي الى ابطال الانتخاب اذا كان الفرق في الاصوات الذي يفصل بين المرشح المنتخب ومنافسه، هو على درجة من الاهمية، او بصورة عامة، اذا اعتبر المجلس ان هذه المخالفات لم يكن لها التأثير الحاسم على نتيجة الانتخاب في حين ان وجود مخالفات خطيرة مع فرق بسيط في الاصوات بين المرشح المنتخب ومنافسه من شأنه ان يؤدي الى ابطال الانتخاب.

وبما ان الاجتهاد يقبل أحيانا بابطال الانتخاب مع وجود فارق مريح في الاصوات للمرشح المنتخب، فقط اذا ما كانت المخالفات المرتكبة هي من الاتساع والجسامة والخطورة بحيث يكون لها تأثير حاسم على نتيجة الانتخاب.

وبما ان الاجتهاد يشترط اذن لابطال الانتخاب المطعون فيه، في حال وجود فارق مهم في الاصوات، ان تكون المخالفات في الوقت نفسه خطيرة وعديدة ومنظمة، بمعنى مقصودة ومخطط لها، اي تجمع بين معايير ثلاثة: النوعية والكمية والنية.

٢– في المخالفات التي حدثت في اثناء الحملة الانتخابية:

بما ان اسباب الطعن التي يدلي بها المستدعي تحت هذا العنوان تتناول مخالفات حصلت في اثناء الحملة الانتخابية وتتعلق من جهة باستغلال السلطة وصرف النفوذ وذلك عن طريق اغداق وعود وتقديم خدمات، ومن جهة ثانية، بمخالفات قانون الانتخاب لجهة الاعلام السياسي والاعلان الانتخابي، ولا سيما المادة العاشرة من القانون الرقم ١٥٤ تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢، وكذلك مخالفة البلاغ الصادر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي القاضي بمنع الاجتماعات والنشاطات الانتخابية في الامكنة العامة في الايام الثلاثة السابقة لتاريخ يوم الاقتراع، وان هذه الممارسات تشكل مخالفة لمبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين ومساواة اللبنانيين، ولمبدأ حياد السلطة في العمليات الانتخابية. وبما ان المناورات والوعود وتقديم الخدمات التي ترافق الحملة الانتخابية تبقى دون تأثير على نتيجة الانتخاب اذا تم كشفها للناخبين في الوقت المناسب، او اذا كان لدى الخصوم الوقت الكافي لمواجهتها، او اذا كانت محصورة في عدد محدود من الناخبين وليس من شأنها تعديل نتيجة الانتخاب.

وبما انه يتبين من المستندات المرفقة بالمراجعة ومن مجمل التحقيق ان هذه المناورات بقيت محصورة في فئة محدودة من الناخبين، وان اللائحة التي ينتمي اليها المستدعي قد اثارت هذه المسائل في وسائل الاعلام في وقت مناسب وكان لديها الوقت الكافي لكشفها والرد عليها، وقد حصل ذلك فعلا ولم يكن من شأنها، بالتالي ان تؤثر على الناخبين، او ان تعدل من نتيجة الانتخاب. وبما انه في ما يتعلق بالقضاء الانتخابي، يتمتع القاضي بسلطة تقدير واسعة، وبالتالي فان مجرد مخالفة احكام قانون الانتخاب ليس كافياً في حد ذاته لابطال الانتخاب المطعون فيه اذا لم يثبت ان هذه المخالفة كان من شأنها التأثير على نتيجة الانتخاب، لأن النظر في ما يترتب على هذه المخالفة من عقوبات يعود الى القاضي الجزائي، من جهة، ولأن في وسع قاضي الانتخاب من جهة ثانية ان يبطل الانتخاب حتى لو لم يوجد اي خرق لنص قانوني او نظامي.

٣– في المخالفات التي حدثت خلال العملية الانتخابية:

بما ان المستدعي يورد تحت هذا السبب مخالفات عدة تشكل في نظره اسباباً للطعن، منها لوائح الشطب واختفاء صفحات كثيرة باسماء عائلات وافراد، وتصويت اشخاص عن ناخبين مقيمين وآخرين مسافرين وموتى، وطرد مندوبين من اقلام الاقتراع وتسخير قوى السلطة لمصلحة اللائحة المنافسة، وممارسة الرشوة بشراء الاصوات واستعمال مغلفات مزورة، والتلاعب والتزوير في عملية الاقتراع والامتناع عن قيد اصوات بعض المرشحين.

وبما ان المخالفات التي ترتكب في مختلف مراحل العملية الانتخابية ليس من شأنها ان تؤدي الى ابطال الانتخاب المطعون فيه الا اذا ارتدت طابع الخطورة وكان من شأنها التأثير القاطع على نتيجة الانتخاب، وكان الفرق بين اصوات المرشح المنتخب والمرشح الخاسر ضئيلاً.

وبما ان على المدعي ان يقدم الدليل على ما يدلي به من وقائع واقوال تشوب العملية الانتخابية، او على الاقل بدء بينة تمكن المجلس الدستوري من الانطلاق في ممارسة حقه في التحقيق الموصل الى تبين هذه الوقائع والتثبت منها، او ان تكون الوقائع والاقوال المدلى بها مثبتة في محاضر الاقتراع، او ادرجت فيها، او ان تكون محل اعتراض امام لجان القرز القضائية او نظمت بها محاضر على حدة من قلم الاقتراع.

وبما ان المجلس لا يسعه الاعتداد بالحجج التي يدلي بها المتنازعون والتي لا تتصف بالدقة، كما لا يأخذ بالاقوال ذات الطابع العام او التي يكتنفها الغموض والابهام والتي ليس من شأنها التأثير على نتيجة الانتخاب المطعون فيه.

وبما انه لا يكفي ان يدعي المستدعي بوجود مخالفات جدية في الحملة الانتخابية بل عليه ان يبين ايضاً ان المرشح الفائز يدين لهذه المخالفات بفوزه وانه لولاها لما فاز بالمقعد النيابي، اي عليه ان يبرهن على وجود صلة سببية بين المخالفات التي يدعيها وفوز المرشح المطعون في نيابته وبالتالي يقتضي ان يتناول الطعن انتخابات بعينها، اي انتخاب النائب المطعون في صحة نيابته وليس العملية الانتخابية في الدائرة الانتخابية برمتها.

وبما انه يتبين من ملف المراجعة ومن مجمل التحقيق ان الوقائع والاقوال والمعلومات التي يستند اليها المستدعي لاسباب الطعن، غير دقيقة وتتصف بالطابع العام وتتناول العملية الانتخابية برمتها ولا تتناول نيابة النائب المطعون في صحة نيابته بالذات، وبحيث لم يثبت امام المجلس لا من خلال الاوراق المرفقة بالملف ولا من خلال التحقيق، وبصرف النظر عن الفرق في الاصوات، الصلة السببية بين المخالفات التي يدلي بها المستدعي، والتي تشكل اسباباً للطعن، وعدد الاصوات التي نالها المطعون في نيابته.

وبما انه لا يمكن المجلس، كما لم يبرهن المستدعي، معرفة مدى التأثير في النواقص في لوائح الشطب واختفاء صفحات كثيرة منها، على نتيجة الانتخاب، لأنه لا يمكن التكهن مسبقاً باتجاهات اصوات العائلات او الافراد الانتخابية، سواء بالنسبة الى اللوائح الانتخابية المختلفة او بالنسبة الى كل مرشح،، وهذا الامر، على كل حال، يستدعي مسؤولي وزارة الداخلية التي يتوجب عليها وضع لوائح شطب اصولية مكتملة وغير ناقصة.

وبما ان ما اثير حول طرد مندوبين من اقلام الاقتراع ومعاملة مندوبي لائحة معينة واشتراك عناصر من قوى الامن في عمليات الفرز داخل اقلام الاقتراع وغيرها من المخالفات، بقي في اطار العموميات، ولم يثبت من التحقيق ولا من الكشف والتدقيق الذي جرى على محاضر الفرز وجود اي اعتراض او تدوين اية ملاحظات في محاضر الاقتراع، كما لم تنظم محاضر من رؤساء الاقلام في هذا الشأن ولم يلحظ وجود اية شكوى في هذا الصدد.

وبما انه لا يمكن الركون الى ما ذكره المستدعي في التحقيق المجرى معه، من ان جواً من الخوف والاضطراب قد ساد اقلام الاقتراع يوم الانتخاب، بحيث لم يتجرأ احد من المندوبين او من رؤساء الاقلام على تقديم اية اعتراضات او تدوين اية ملاحظات او تنظيم اية محاضر اثباتاً لهذا الواقع.

وبما انه عندما سئل المستدعي في اثناء التحقيق عن سبب عدم تقديم اي اعتراض او شكوى مباشرة منه حول هذه المخالفات او الممارسات المخلة بالقانون او بنزاهة الانتخابات اجاب انه لم يتتبع عمليات الانتخاب وعمليات الاقتراع لانشغاله في مهمات اخرى وادلى حرفياً بما يلي: "باعتباري عضواً في لائحة الانقاذ والتغيير فقد تم توزيع الاعمال بين الاعضاء ولم يكن من مهمتي تتبع عملية الاقتراع في مختلف المراكز الانتخابية بل اسندت الي مهمة اعلامية...".

وبما انه لا يدخل في صلاحية المجلس الدستوري محاكمة ممارسات الرشوة من خلال شراء الاصوات او النظر في التزوير في مغلفات التصويت، لأنه يعود ذلك الى القضاء الجزائي، وانما يعود اليه النظر في مدى تأثير هذه الممارسات في حال حصولها على نتيجة الانتخاب.

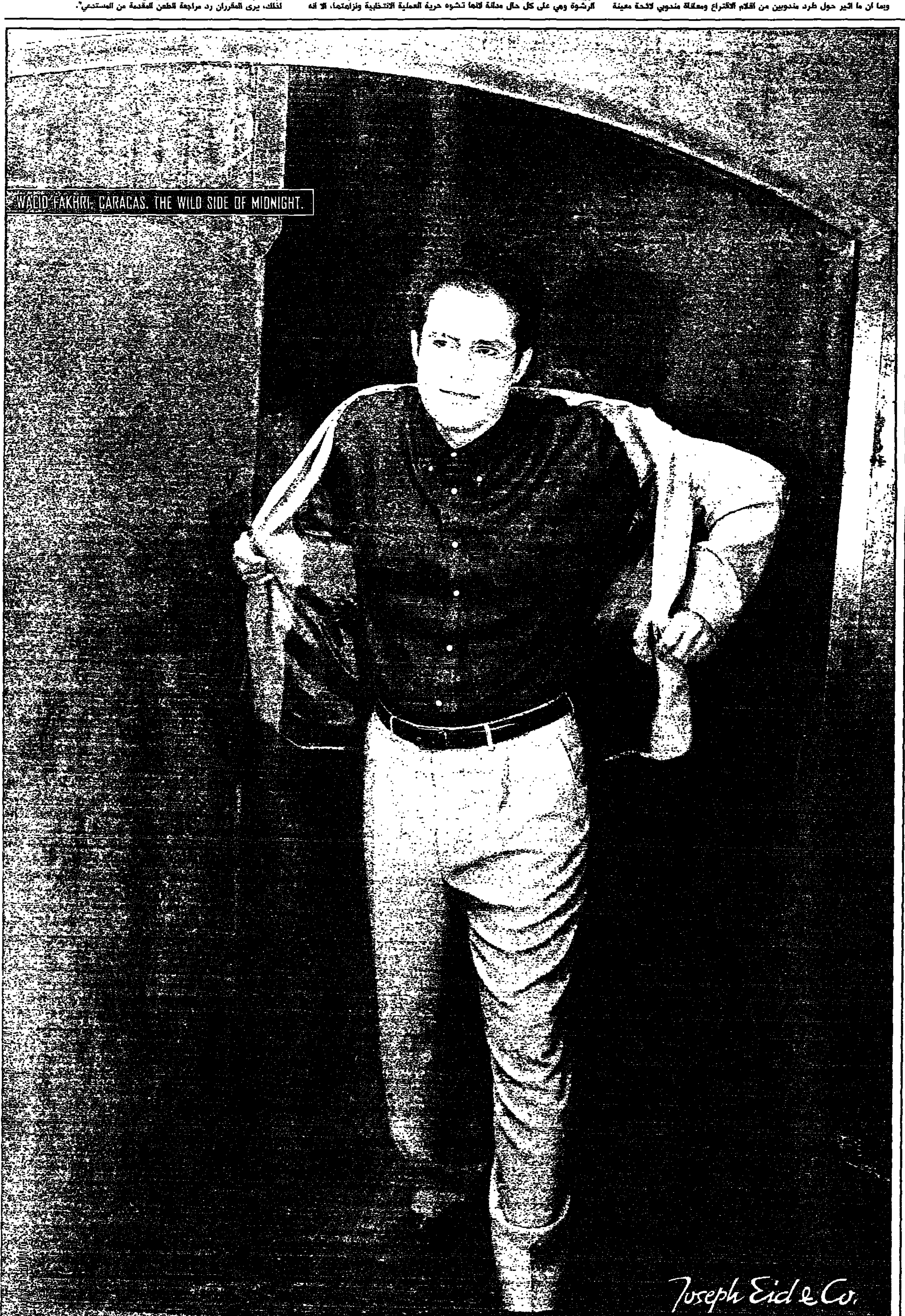
وبما ان هذه الممارسات، وان تكن هناك قرائن تشير الى حصولها، سواء لجهة تزوير مغلفات لم يعرف عددها ولا حجمها وما اذا كانت قد استعملت، او سواء لجهة الرشوة وهي على كل حال مدانة لانها تشوه حرية العملية الانتخابية ونزاهتها، الا انه بالنظر الى عدم شمولها وعدم اتساع نطاقها وبقائها محصورة في مركزين انتخابيين، فليس لها التأثير الحاسم على نتيجة الاقتراع، لا سيما اذا ما اخذ بعين الاعتبار ايضاً الفرق الكبير في الاصوات بين المرشحين المتنافسين.

وبما انه قد تبين للمجلس نتيجة التحقيق ومراجعة محضر الاقتراع والتدقيق في الاصوات واعادة جمعها في القلم الرقم ٥٧ حول ما اثاره المستدعي حول حصول تلاعب وتزوير في عملية الاقتراع وهو القلم الوحيد الذي اشار اليه المستدعي كون قلم الاقتراع الثاني الرقم ٣٠ قد صححته لجنة الفرز، كما يصرح بذلك المستدعي نفسه. ان المستدعي قد وقع في خطأ مادي او حسابي، اذ ذكر في مراجعته ان مجموع ما ناله المرشحون الموارنة هو ٤٦٩ صوتاً والعدد الصحيح هو ٣٧١ صوتاً، وان المرشح فؤاد المتني قد نال ١٣٢ صوتاً وليس ٢٣٢ صوتاً كما ورد في المراجعة. وطالما أن عدد اوراق المقترعين في القلم ٣٠ بعد حسم عدد الاوراق الملغاة (٣ اوراق) هو ٢٨٨ فان الاصوات التي نالها المرشحون الموارنة اذن في هذا القلم لا تزيد على اصوات المقترعين مما ينفي عملية التلاعب او التزوير في هذا القلم.

وبما انه يتبين من اوراق الدعوى ومن مجمل التحقيق ان المخالفات التي استند اليها المستدعي، كأسباب للطعن، هي عامة وغير دقيقة وتنصب في معظمها على عمليات الاقتراع التي جرت في دائرة بيروت الانتخابية بكاملها، مما يستدعي، في حال ثبوتها، ابطال جميع نتائج الانتخابات في هذه الدائرة، وهو الامر الذي يخرج عن صلاحية المجلس الدستوري.

وبما انه وفي مطلق الاحوال، ليس لهذه المخالفات بالنظر الى الفرق الكبير والشاسع بين الاصوات التي حصلها المستدعى الطاعن، والاصوات التي نالها المستدعى ضده، تأثير حاسم على نتيجة الانتخاب كما ليس من شأنها، تعديل هذه النتيجة.

لذلك، يرى المقرران رد مراجعة الطعن المقدمة من المستدعي".



## موسم الحوار والانماء

اليوم يبدأ الحوار والعمل بجد بين الحكومة وبكركي، انطلاقا من معطيات الارشاد الرسولي الذي وقعه البابا يوحنا بولس الثاني في لبنان، وذلك خلال لقاء الرئيس رفيق الحريري والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

ولن يكون حوار اليوم بعد سوء تفاهم بين الرجلين، بل استكمال لما بينهما من صراحة واحترام وتوافق على العناوين الكبرى لاعادة بناء الوطن سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. ولكن لقاء اليوم ستكون له معان وانعكاسات لأنه سيؤدي حتما الى تقريب وجهات النظر بين بكركي بطروحاتها السياسية الاساسية، والعاصمة السورية التي سيزورها الرئيس الحريري في وقت قريب لبناء جسر عبور متين قائم على اعمدة الارشاد الرسولي وعلى وضوح التوجهات العروبية للبطريرك الماروني.

واذا كان الارشاد الرسولي توافق وطروحات دمشق اللبنانية ومواقفها من الصراع في المنطقة، فان كلام سيد بكركي العروبي اعتبر خطوة في اتجاه العاصمة السورية من الباب الواسع، والطريق المعبد. ولذا فالمتوقع ان تقابل خطوة صفير الوفاقية الداخلية والانفتاح على دمشق، بخطوة دمشقية تؤكد البدء بحوار جدي، وصولا الى سد الثغر في بناء الوحدة الوطنية والوفاق الداخلي ونزع الاحتقان لدى المسيحيين بسبب الاختلال الحاصل في التوازن الوطني لأسباب عدة منها، الاضراب السياسي الذي اعلنه البعض لانهيار صيغة او حقبة التفرد بالحكم والامتيازات التي استمرت اكثر من نصف قرن والتي سببت رفض بعض المسيحيين المشاركة في الحكم الا انطلاقا من الرغبة في تسيير عجلة النظام الجديد على قاعدة التحكم بالقرارات الاساسية للحكم، وهو ما سبب ابتعادهم او استبعادهم عن الساحة السياسية وهيكل النظام. فبقوا خارجه يطالبون ويسعون الى اطاحته، ملتقين بذلك مع بعض الرافضين من المسلمين علنا او ضمنا لميثاق الطائف ودستوره والحكم الذي انبثق منه. وهو ما شهدنا فصولا منه ويتوقع ان نعيش فصولا مكملة له.

والنظام الديموقراطي البرلماني المتبع في لبنان، مفروض ان يكون نظام الاكثرية السياسية النيابية، الا ان المرحلة الانتقالية التي يمر بها لبنان في البناء السياسي والاقتصادي، قد تتطلب ديموقراطية توافقية كما يقول البطريرك توصلا الى قيام احزاب وطنية لبنانية، لا بد من ان يبلورها قانون انتخاب يكون فيه لبنان دائرة انتخابية واحدة.

وفي انتظار قطف ثمار الحوار الداخلي وتعديل نوعية التمثيل في قمة الهرم السياسي في شكل او في آخر، لا بد من متابعة العمل الداخلي، خصوصا ان ما يجري في المنطقة من تحولات يستبعد ان يصل في حركته الى مستوى الانفجار الكبير الذي يقول رئيس الحكومة انه لن يحصل، لان ذلك غير مسموح به دوليا، مهما تأزمت الاوضاع. فالحتمية السياسية تفرض عودة المنطقة الى أجواء الهدوء والسلام بصيغة او بأخرى ولو بعد طول معاناة وانتظار.

فالوطن الذي يطل على صيف هادىء يبدأ الاسبوع المقبل بالانشغال في جلسات المناقشة العامة النيابية للحكومة واعمالها، وهو أمر عادي، كما هو معروف بعد جلسات مشاريع عدة يعقدها مجلس النواب. فتحديد جلسة مناقشة عامة لم تفاجىء رئيس الحكومة ولا اعضاءها، فهو امر طبيعي كما يرى الحريري في النظام الديموقراطي، حيث لمجلس النواب دور الرقابة على اعمال الحكومات.

والقول ان احتمال طلب طرح الثقة في الحكومة من عدد من النواب، امر يزعج الحكومة او رئيسها، هو في غير محله وغير اوانه. فالرئيس الحريري يعتبر ان ذلك أمر طبيعي ومن ضمن لعبة الاكثرية والاقلية. فالحكومة هي التي تمثل الاكثرية وتتكلم باسمها وتؤيدها، والاقلية او المعارضة تحاول دوما ان تصبح أكثرية لتحل محلها. فلبنان الذي لا يحكم الا بالديموقراطية كما يكرر رئيس الحكومة، لا يمكن الا أن تكون المناقشة النيابية للحكومة امرا بديهيا في حياته السياسية، وهو أمر يؤدي الى تصويب اي خطأ حكومي في الممارسة او في التقويم.

ولكن المطلوب من المسؤولين حكاما ومعارضين، الا يعيدوا الوطن الى الاجواء المشحونة التي مرت على البلاد فترات منذ قيام العهد الحالي، وكلفت أهل الوطن الكثير وعرقلت عملية النهوض والبناء. فاللبنانيون – وهم الذين يلحون في مكاشفة الحكومة بكل الحقائق – يرغبون في ان يكون النقد والرقابة البرلمانية سقف حضاري يتماشى وينسجم مع روح الوفاق الوطني وبخاصة بعد الارشاد الحياتي الذي وجهه البابا الى اللبنانيين. فالوحدة وهدم الجدران بين قوى المجتمع هما المطلب الاساسي للجميع، موالين ومعارضين.

والمطلوب ايضا الا نوقع الوطن مجددا في عاصفة من الغبار السياسي والمطاليب الاجتماعية التعجيزية قياسا مع القدرات الوطنية. فالحكومة القائمة منذ اربع سنوات وبعد الانهيار الاجتماعي والاقتصادي الذي سببته الحروب ورواسبها، قامت بأول واجباتها برفع المستوى الاجتماعي للمواطنين على صعيدي الاستطباب والاستشفاء والتعليم، مع اعتراف الحكومة برئيسها واعضائها بأن عملها في هذا الاطار لم يكتمل. لأن ذلك يحصل بطريقة متواكبة وليس بصورة فجائية.

واذا كان للبعض يستعيد طروحات المطاليب الاجتماعية في هذه الظروف بالذات، فمرده اولا الى اسباب سياسية، لان طارحي الشعارات القديمة – الجديدة، خصوصا حول المناطق المحرومة تاريخيا من اهتمام حكام العاصمة، قد لا يكون وضعهم الاجتماعي تطور وتحسن لأسباب عدة، فالبطالة التي تظهر في الوطن قد تكون اقوى في عكار والبقاع، بسبب اغراق الوطن بالعمال غير اللبنانيين، واغراق السوق اللبنانية بالمنتوجات الصناعية والزراعية الارخص في مواسم الانتاج اللبناني، اضافة الى الانتعاش الاقتصادي الذي طاول البقاع خصوصا بسبب بعض الانتاج الزراعي الممنوع والمحرم دوليا وتصنيعه والاتجار به فخسرت المنطقة عشرات ملايين الدولارات، دون بديل.

ومن هنا فان الحل يكون في ايجاد خطة خمسية او عشرية لانماء منطقتي البقاع وعكار وتطويرهما دفعا لسياسة الحكومة وخطتها في الانماء المتوازن.

نبيل ناصر

## ماذا يمنع طعناً جديداً وعودة الى ابريق الزيت؟

الشمال

– من طوني جبرايل فرنجية:

يتوقع ان تحرك اتصالات نهاية الاسبوع الشأن الانتخابي الشمالي في ضوء الطعون الاخيرة التي بتها المجلس الدستوري في وقت لا تزال غالبية المواطنين باستثناء اهالي عكار غير مبالية او مهتمة بالانتخابات النيابية الفرعية في المحافظة وهي الرابعة بعد اتفاق الطائف (الثلاث الاولى عام ١٩٩٢، وفرعية عام ١٩٩٤ بعد وفاة النائب عبدالله الراسي، وعام ١٩٩٦ لملء مركزين ماروني وسني).

وفيما بات بعض الخيارات شبه محسوم لا تزال غالبية المواقف تتريث للوقوف على رأي، او طلباً لثمن، او لمقايضة التأييد بمطالب وتحالفات مقبلة تقوم على مبدأ "كل خدمة تقابلها اخرى".

وفي المعلومات المتوافرة ان حركة مشاورات واسعة بدأت بين اعضاء اللوائح وبينهم وبين قواعدهم والمفاتيح والاصدقاء للوقوف على رأيهم واتخاذ القرار المناسب في ضوء ذلك. "لكن هذا لا يعني اننا تخلينا عن تحالفاتنا السابقة او قررنا اقامة تحالفات جديدة، بل اننا قبل اتخاذ القرار النهائي قررنا التشاور مع قواعدنا التي اوصلتنا الى المجلس النيابي لنتفاهم ونتحاور ونحدد المواقف من العملية الانتخابية المقبلة" كما افاد مصدر في كتلة "الانماء والتغيير" التي يبدو انها لن تتخذ في اجتماعها الاحد المقبل اي قرار حول الانتخابات الفرعية.

والكتلة "محشورة" سنياً على ما يبدو اكثر منها مارونياً، فهي وان تكن ضمت في تشكيلتها النائب السابق الطاعن مخايل ضاهر فانها ضمت ايضاً ثلاثة مرشحين سنة في عكار هم النائب المطعون في نيابته خالد ضاهر والمرشحان جمال اسماعيل ومحمد الزعبي وعليها ان تختار واحداً منهم لاكمال المسيرة النيابية.

اما لائحة "التضامن الوطني" فان عددا من اركانها بدأ اتصالات "لجس نبض" المرشحين والقواعد الشعبية وهي لن تتخذ قرارها قبل عودة الرئيس عمر كرامي من الخارج ولكن يبدو من احاديث بعض القريبين منها انها غير "محشورة" سنياً باعتبار ان المرشح الطاعن في نيابة خالد ضاهر وهو محمد يحيى هو في عداد تركيبتها وهو الوحيد بين النواب السنة من مرشحيها الذي لم يفز في الانتخابات. اما مارونياً فثمة ميل لبعض من اعضائها الى تأييد مرشح غير الوزير فوزي حبيش المطعون في نيابته وربما قد يجاري عدد منهم مرشحاً آخر "لكن كل شيء مرهون بوقته وننتظر عودة الرئيس كرامي لنتخذ القرار مجتمعين".

ويبقى المرشحون المنفردون الذين لهم حساباتهم وثقلهم وهؤلاء ينتظرون الفرصة للرد على نتائج الفرز السابق وعلى كل ما اسفرت عنه العملية الانتخابية التي تظن غالبيتهم انها ما كانت لتأتي كما جاءت "لولا التدخلات والضغوط وكلها غفل عنها المجلس الدستوري وقدمت فيها طعون عدة".

والى ان تحدد الكتل النيابية الشمالية موقفها من المرشحين فما هو موقف الشماليين عموماً من العملية الانتخابية المقبلة؟

حتى الساعة يبدو الشماليون غير معنيين باستثناء العكاريين حيث الطعن والمقعدان الشاغران. اما في الاقضية الاخرى فثمة احاديث تتداول اما علناً او همساً. اما تلك المتداولة بصوت عال فتركز على تساؤلات منها: كيف يمكن الدولة ان تجري انتخابات فرعية بعد اخرى شاملة ولا تتمكن من اجراء انتخابات بلدية؟ ولماذا الهدر والانفاق ولا يصير تعيين من حل في المرتبة الثانية للمطعون في نيابتهم توفيراً للاعباء المادية والمصاريف في وقت تلف الضائقة الاقتصادية الجميع ويعاني الكثيرون العوز والجوع ولا تدفع الدولة زيادات الرواتب والاجور بحجة عدم توافر الاموال ولكنها تدفع تكاليف عملية انتخابية بكل رحابة صدر؟

واسئلة اخرى تضاف الى هذه وتتحدث عن صدق لوائح الشطب وديموقراطية الانتخاب وتسأل ما يمنع حدوث طعن جديد والعودة الى حكاية ابريق الزيت؟

وفي احاديث الهمس من يقول ان المعارضة كانت محقة في عدم المشاركة في الانتخابات لأن النتائج كانت معدة سلفاً. ويتساءل: هل ستكون للانتخابات المقبلة ظروف افضل من سابقاتها وتمنع التدخل والانحياز وتوفر اجواء حرية للناخبين ليستطيعوا الادلاء باصواتهم من دون خوف من حسيب او ممن يحاسبون؟

اما في عكار فالوضع مختلف والجميع يتحدث عن الانتخابات المقبلة وعن ضرورة خوضها واظهار مدى قوة التأييد الشعبي لهذا المرشح او ذاك. وفيما يعرب مؤيدو النائب السابق مخايل ضاهر عن ثقتهم في انها "ستكون لهم هذه المرة وليس لغيرهم" توجه انصار الوزير فوزي حبيش الى طرابلس وكانت لافتات تأييد لـ"مرشح الشعب ابي الفقراء" وهي المرة الاولى ترفع مثل هذه اللافتات في المدينة التي سارع بعض من شارعها الى الرد بالقول: "لن نؤيد الا الضاهر وضاهر" اي مخايل ضاهر وخالد ضاهر.

ولكن تبقى العملية الانتخابية في الشمال باهتة وفاترة في انتظار المواعيد الرسمية عساها تحرك نخوة باتت مفقودة لدى الغالبية.

### محمد الزعبي اول المرشحين لمقعد عكار السني



الزعبي يتلو بيانه الانتخابي. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

عقد الدكتور محمد خالد الزعبي مؤتمراً صحافياً في المدرسة الحميدية الاسلامية في برقايل – عكار حضره حشد من انصاره وتلا خلاله مختصرا عن بيانه الانتخابي.

ورداعلى سؤال رأى الزعبي ان من الافضل ان تخاض المعركة الانتخابية الفرعية في شكل منفرد، ناصحا للنائب السابق مخايل ضاهر زميله في "لائحة الانماء والتغيير" بعدم التحالف مع احد من زملائه الثلاثة المرشحين عن المقعد السني في عكار تفاديا للاحراج.

### "الديموقراطية" زارت عبيد وحرب ولحود

التقى امس وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة علي فيصل وزير التربية الوطنية جان عبيد، ثم النائب بطرس حرب فالنائب نسيب لحود.

وقال بيان باسم الجبهة ان الوفد اكد في زيارته "ان العمليات الاستيطانية الاسرائيلية التي تجري في القدس وغيرها تتم بتغطية من اتفاقات اوسلو. وشدد على "تمسك الشعب الفلسطيني بحقه في العودة الى فلسطين ورفضه كل مشاريع التوطين والتهجير"، ودعا الحكومة اللبنانية الى "نظرة ايجابية تجاه الشعب الفلسطيني بالغاء القرار رقم ٤٧٨ الخاص بالتأشيرة".

### وقف طلبات التجنيس بين ٢٦ ايار و٣٠ حزيران

صدر عن المديرية العامة للاحوال الشخصية الآتي:

"بسبب انشغال دوائر المديرية العامة بدءا من الاثنين في ٢٦ ايار ولغاية ٣٠ حزيران في شؤون الانتخابات الفرعية يتوقف العمل في ملفات طلبات الجنسية. كما يتوقف اي مكتب عن قبول طلبات تجنيس خلال المدة المذكورة اعلاه وحتى اشعار اخر".

---

● النائب عمار الموسوي حيا المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، "في غمرة التصعيد الصهيوني والتهديدات المتواصلة للبنان وسوريا ولمناطق الحكم الذاتي والإصرار على بناء المستوطنات، وفي ضوء الحديث عن تحالفات أميركية – صهيونية – تركية، نرى ان الدول العربية ملزمة أكثر من أي وقت مضى العودة الى التضامن للرد على التحديات التي تواجه المنطقة".

وعاب الاصرار على عقد مؤتمر اقتصادي شرق اوسطي في قطر "يحضره الكيان الصهيوني"، وقال: "ان السياسة الاميركية، رغم حديث السلام، تعمل على انتاج الاحلاف العسكرية التي تضع المنطقة على حافة الانفجار الكبير، وعلى العرب ان يكونوا معنيين بالقدر الذي يمنع تحقق المؤامرة على حساب وجودهم ودورهم ومصالحهم".

● النائب علي الخليل: "ان الاستمرار في مشاركة اسرائيل في الاجتماعات المتعددة الطرف التي تناقش الوضع الاقتصادي في المنطقة، يشكل خرقا للقرارات العربية التي صدرت في مؤتمر القمة العربي الاخير وفي اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية وفي المؤتمر السابع لاتحاد البرلمانيين العرب الذي انعقد في القاهرة اخيرا، والذي اكد ضرورة انشاء السوق العربية المشتركة، رافضا السوق الشرق الاوسطية التي تخدم مصلحة اسرائيل وتؤكد رفض التطبيع وتفعيل المقاومة ضد اسرائيل".

● القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي اصدرت بياناً بعد اجتماعها برئاسة الوزير غازي سيف الدين حذرت فيه من "الحلف العسكري التركي – الاسرائيلي، والاخطار الناجمة على الامة العربية"، وقالت: من الواجب الحفاظ على جميع المكتسبات على الساحة الوطنية وتحصين الوضع الداخلي اللبناني في مواجهة الاحداث والاخطار المحدقة بلبنان والعالم العربي، وخصوصاً في ظل العدوان الاسرائيلي المستمر على جنوب لبنان وبقاعه الغربي.

لذلك تهيب القيادة بجميع اللبنانيين من احزاب وطنية وقومية وهيئات طالبية ونقابية وجمعيات انسانية التنبه الى مثل هذه الاخطار وادانة الحلف العسكري التركي – الاسرائيلي".

● عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون غريب حذر العالم العربي بدوره من "اخطار الحلف العدواني التركي – الاسرائيلي" معتبراً ان "الغزو التركي المستمر لشمال العراق يستهدف الواقع العربي بمجمله عبر استهداف ثروات العراق وموقف الصمود الشامي"، وقال: "هذه التطورات الخطيرة تستوجب من الدول العربية تحركاً فورياً لتوحيد الموقف الدائم لكل من الشام والعراق في تصديهما لهذه الغزوة العنصرية الرامية الى قضم المزيد من ارضنا ووضع اليد على الشام في محاولة يائسة لاسقاط ممانعتها للسلم الاستسلامي".

● النائب السابق فتحي يكن: إن الاقدام على حلّ حزب "الرفاه" في تركيا يعتبر مؤامرة اميركية صهيونية لتكريس تركيا قاعدة اطلسية وخطوة استراتيجية لارساء الحلف العسكري الاسرائيلي – التركي – الاميركي، وامعاناً في تحدي الدول العربية والاسلامية الرافضة المشروع الصهيوني، والاذعان للنظام الأحادي العالمي، وتقويضاً لامن المنطقة عموماً وبالتالي دعماً للأمن الاسرائيلي. ثم ان الاقدام على حلّ حزب "الرفاه" يعتبر تحدياً لمشاعر مسلمي تركيا ولمشاعر مليار ونصف مليار مسلم في العالم.

إن التجروء على خطوة كهذه ينعي الديموقراطية في تركيا ويعزز التسلط العسكري القمعي. إن هذه الخطوة، في حال حصولها، تعتبر انتصاراً لتغريب وجه تركيا وصهينة لتوجهاتها وسياساتها.

ثم إن ذلك يمكن ان يقحم تركيا في حرب أهلية لا تبقي ولا تذر، ويستدرجها كما استدرج الجزائر وغيرها الى حمام من الدماء".

### اعتصام الثلثاء دعماً للصحافة الاردنية

دعت "لجنة التضامن مع الصحافة الاردنية" الى المشاركة في الاعتصام واللقاء التضامني مع الصحافة الاردنية الذي ينفذ ظهر الثلثاء المقبل في دارنقابة الصحافة برعاية نقيبي الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم.

واصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى بيانا اعتبر فيه "ان اقدام الحكومة الاردنية على اصدار قانون للصحافة يؤدي الى الغاء عدد كبير من الصحف وتدجين المتبقي، سابقة خطيرة تندرج في سياق قمع الحريات، ولاسيما حرية الكلمة والرأي والتعبير".

وابرق رئيس الحزب انعام رعد الى نقيب المهندسين في الاردن ليث شبيلات، مستنكرا قمع الحريات الصحافية في الاردن.

---

## في مهرجان تأبيني لأربعة مقاومين في بعلبك

# نصرالله يرد للمرة الاولى على الطفيلي: لا يجوز سلوك طريقة تشتت مسيرتنا

بعلبك – من رامز اسماعيل:

خرج "حزب الله" عن صمته امس حين اعلن امينه العام السيد حسن نصرالله موقفا سلبيا، هو الاول له، من "ثورة الجياع" التي اطلقها الامين العام السابق للحزب الشيخ صبحي الطفيلي بقوله: "لا يجوز لأحد ان يسلك طريقة معينة للعمل تحت عناوين الجوع ومشاكله ليأتي الى مسيرة المؤمنين للتشتيت ويحدث في داخلها الشرخ (...) لا تسمحوا للمتربصين والاعداء ان ينفذوا بيننا ليطلقوا كلمات ليست من اخلاقنا ومسيرة شهدائنا".

أقام "حزب الله" بعد ظهر امس مهرجانا في مرجة متنزه رأس العين بعلبك (المكان نفسه الذي اعلنت فيه "ثورة الجياع" في ذكرى عاشوراء) تأبينا لأربعة مقاومين هم: محمد حيدر الجوهري، مهدي شمص، احمد الموسوي، واسعد شبشول الذين سقطوا في مواجهة اسرائيل في الجنوب والبقاع الغربي.

وتقدم الحضور النواب ابرهيم امين السيد، اسماعيل سكرية، عمار الموسوي، ابرهيم بيان، ربيعة كيروز ووفود بقاعية سياسية وعائلية الى مناصري الحزب الذين احتشدوا من كل المنطقة ووسط تدابير أمنية لعناصر قوى الامن الداخلي مع عناصر مدنية من الحزب.

وتحت مطر غزير القى السيد نصر الله كلمة استغرقت ساعة و١٧ دقيقة اعتبر فيها المطر "بركة ورحمة مع الشهادة" وقال "لا يزال البقاع يحفظ المقاومة ويصونها بدماء الشباب والمجاهدين لان يزيد هو رمز الظلم والقمع والاستبداد والهيمنة والسيطرة على طاقات الامة واذلالنا، وفي عالمنا هذا "يزيديون" كثر اكبرهم في منطقتنا هو الكيان الاسرائيلي الذي يريد ان يسيطر ويقضي على اسلامنا ويحول شعوب المنطقة عبيدا، وهو الذي يحتفل اليوم بالذكرى الخمسين لقيام كيانه. لم يبق في المواجهة سوى لبنان وسوريا وايران والمقاومة الاسلامية التي تقتحم المواقع ونؤكد للسيد عباس الموسوي وتجدد له حفظ المقاومة وهي وصيته الاساس بالصوت والقبضات وسيبقى شعارنا الذي نحمله بالبندقية والحنجرة وتدوي اصداؤه في كل العالم "الموت لاميركا واسرائيل". قاتلنا العدو وكنا ولا نزال نضع اسرائيل دائما في المأزق. نقاتلهم وجها لوجه وليس من بعيد. بالارادة والايمان والعقيدة هؤلاء الشهداء هم خيارنا وخيار لمتنا وشعبنا. وفي هذه المرحلة تتحدث الادارة الاميركية عن اوسلو هنا وتركيا هناك للضغط وليقولوا للعرب امشوا وسياسة الاستيطان مستمرة والتركي يقتحم شمال العراق. فالعرب امام خيارين اما الذهاب خاضعين اذلاء الى واشنطن ليقولوا للحكم الاميركي تفضل نحن نستسلم واما موقف وارادة البقية الباقية في صمودها والموقف الحق والصحيح الذي تمثله ايران وسوريا ولبنان وحزب الله والمقاومة الاسلامية حتى لا يفرضوا علينا تسوية كاتفاق اوسلو و١٧ ايار الذي اسقط".

وداخليا حدد نصرالله النقاط الآتية: "ان نهج حزب الله السياسي واضح ولا نختبىء خلف اصبع ولا نطلق شعارات فارغة. نهجنا مقاومة الاحتلال والحرمان والاهمال في الداخل. قد يظن البعض ويتوهم بأننا مقاومة ضد الاحتلال فقط وجوع الناس وفقرهم وعطشهم وحاجاتهم لا تعنينا. هناك وهم. نحن الذين نقدم الدم ونريد عزة شعبنا وكرامته وسعادته وأوجدنا المؤسسات والمستشفيات والمدارس... يبذل الحزب من دمه وعرقه وكل ما يستطيع في خدمة شعبه ويخطىء كل من يقول ان الحزب يقاتل ولا يعنيه الداخل لكننا لا نقاتل من اجل سلطة وسلطان.

### الحرمان والجوع والكرامة

وفي قضية بعلبك – الهرمل والحرمان هناك مغالطات تطرح بين الناس ان المنطقة تعاقب بسبب ولائها السياسي العام وللحزب بالذات. هذا الكلام ليس دقيقا وله مفعول سلبي يمكن ان يستفيد منه كل عدو والاهمال مزمن والسلطة هي التي تتحمل المسؤولية السياسية وهي التي اعطت المنطقة صورة الخروج على القانون وصورة المخدرات والعصابات وغيرها. شارك الحزب في انتخابات ١٩٩٢ ولو لم يشارك لكان اكثر الاهالي قاطعوا الانتخابات، نحن الحرصاء على المستقبل ومصير الوطن وتقدم ازكى دم، اكرر ان السلطة هي من تتحمل مسؤولية الحرمان والاهمال والجوع، وهي التي تعالج الامور في كل المناطق (...)"

واضاف: "قبل التحدث عن الجوع، يجب ان نتحدث عن الكرامة والوحدة والعزة، عزة المؤمنين وقوتهم. كثيرون ضحوا من اجل الكرامة فلا يجوز ان يسلك احدهم طريقة معينة للعمل تحت عنوان الجوع والفقر ليأتي الى مسيرة المؤمنين ليحدث في داخلها شرخا وتشتتا. من اهم الشروط ان نمشي ونقف معا في تيار واحد ومسيرة واحدة تحت قيادتنا الشرعية التي سرنا خلفها عام ١٩٨٢ وقاتلنا تحت لوائها وتحملنا المصائب وصمدنا في وجه كل التحديات. هكذا نستطيع ان نستمر، فهذه المسيرة متدفقة ببركة اتصالها بينبوع الولاية منذ الرسول محمد بايماننا وعقيدتنا نتابع الطريق وعلينا جميعا ان نخرج من دائرة المزايدات والحساسيات. اقول من الناحية الشرعية محرم ان يسيء أحد الى الآخر وينال من الآخر لا تسمحوا للمتربصين والاعداء ان ينفذوا الينا ليدخلوا بيننا ليطلقوا كلمات ليست من اخلاقنا ومسيرة شهدائنا".

# النائب عمار الموسوي لـ"النهار": دعوة الطفيلي فردية تؤدي الى الفوضى

في الحوار الذي اجرته "النهار" اول من امس مع الشيخ صبحي الطفيلي اعتبر الامين العام السابق لـ"حزب الله" ان موقف قيادة الحزب من "ثورة الجياع" سلبي. وأكد انه طلب منها ومن جميع القوى السياسية والشعبية في البقاع، المشاركة في التحرك لتحقيق مطالب اهالي المنطقة.

وعن رأيه في مواقف الشيخ الطفيلي من "حزب الله" كان لنا حديث مع نائب الحزب عمار الموسوي.

● كيف تنظر الى الشعارات التي رفعها الشيخ الطفيلي؟

– الشعارات المرفوعة جذابة وهي تطاول واقعا موجودا. فمعاناة الناس كبيرة في الواقع. لكننا نرى ان الوسائل التي يتبعها الشيخ الطفيلي ليست هي الوسائل الصحيحة. نحن نختلف معه في التوقيت والاسلوب والنتائج المتوقعة.

ان معالجة الوضع المعيشي الصعب لا تكون بهذه الطريقة وهي دعوة الى نوع من الفوضى وليست دعوة الى تحقيق مطالب، وبالتالي ينبغي ان يتوافق جميع المعنيين بهذا الموضوع، لا ان يتفرد به شخص احد.

● قال الشيخ الطفيلي انه طلب من "حزب الله" وجميع القوى السياسية المشاركة في تحركه.

– ان ذلك صحيح. لكننا لا نزال نرى ان التوقيت والاسلوب ليسا مناسبين. فاذا كان طلب منا المشاركة بغير قصد احراجنا او استدراجنا، واذا كان مؤمنا بأن هذا الموضوع يجب ان يكون المعنيون جميعا متفقين حوله، فقد كان عليه ان لا يبدأ تحركه قبل التوافق مع الجميع على ذلك، وليس فقط مع "حزب الله". لم يكن عليه ان يقول الحقوا بي! نلحق به الى اين؟ ليس المهم كيف نبدأ التحرك، بل كيف نكمله، والى اين نصل، من غير ان يتحول نوعا من الفوضى تنعكس سلبا على الناس ومصالحهم.

● ما هي في رأيك اساليب معالجة الوضع في المنطقة؟

– الوضع يحتاج الى متابعة باستمرار. فخلال جلسة مجلس النواب (اول من امس) تطرق زملاؤنا الى معاناة الناس، والى الوعود التي تقدمها الحكومة وتتخلف عن تنفيذها، والى نقل الموازنات والاعتمادات من منطقة الى اخرى، والى عدم تنفيذ مشاريع اتخذت فيها قرارات ثابتة، هذه كلها مشاكل اعتقد اننا لا نقصر في ملاحقتها ومتابعتها. وفي الجلسة الماضية لمجلس النواب، اقر اقتراح القانون الذي تقدم به نواب "كتلة الوفاء للمقاومة" والمتعلق بالتصاميم النموذجية للبناء في العقارات المملوكة بالشيوع. وهذا القانون يعالج ٥٠ في المئة من مشاكل البناء في المنطقة.

من المؤكد ان حجم المشكلة كبير، ولا يستطيع المرء ان يتفاءل بأنه سيعالج بين ليلة وضحاها، لكنني اعتقد ان وسائل المعالجة كثيرة وليس سليما ان نطرح بدائل تكون دعوة الى العصيان بمعناه السلبي.

● وما هي هذه الوسائل؟

– في ما يختص بالبنية التحتية مثلا، لقد بدأ العمل. وهناك القطاع الزراعي وهو القطاع الاكثر حيوية في المنطقة والذي يثبت الناس في ارضهم ويؤمن بهذا فرص عمل. ومن الوسائل ايضا تأمين مستلزمات هذا القطاع (الزراعة) وخفض كلفة الزراعة. ونحن كنواب نطالب الحكومة ونضغط. وهناك وعود لمعالجة الموضوع. لكن الامور ليست على ما يرام، وهذا لا يعني ان نقول علي وعلى اعدائي يا رب، فنحن نتحمل مسؤولية تجاه شعبنا ومنطقتنا ولا نستطيع ان نفش املنا بدعوتهم الى العصيان او بانكار وجود المشاكل. وعلينا ان نتصرف بحكمة ووعي وممارسة الضغط بوسائل معقولة.

● وهل تتضمن وسائل الضغط التظاهرات والاحتجاج لدى المسؤولين؟

– الاحتجاج بكل وسائله.

● وما هي اسباب الازمة في المنطقة؟

– انها ازمة مزمنة تتعلق بطبيعة التعاطي الرسمي والمنطقة وانتشار التخلف. انها منطقة جرى تشجيعها على زراعة المخدرات وكانت محاولة من السلطة لاعفاء نفسها من مسؤولية تطوير المنطقة، ثم وصلت الامور الى منع الناس من زراعة المخدرات من دون تأمين بدائل.

● وما موقف قيادة "حزب الله" من عناصره الذين سيلتزمون موقف الشيخ الطفيلي؟

– نحن لسنا امام حالة عصيان في الحزب، هناك وجهة نظر يعبر عنها الشيخ الطفيلي، وهو متمسك بها اكثر مما يجب، اما العناصر التي ستتحرك بخلاف رأي قيادة الحزب، فسنوضح لها ان علينا ان ندرك طبيعة الاوضاع وحساسيتها وأنه لا يكفي رفع الشعار، انما المطلوب اسلوب تحرك واقعي عملي يأخذ في الاعتبار الظروف القائمة.

بيسان طي

## وضع الحجر الاساس لكنيسة في الكورة

# قربان: على المسؤولين التشدد بيئياً



المطران قربان يضع الحجر الاساس لبناء الكنيسة. (نعيم عصافيري)

الكورة – "النهار":

وضع مساء أمس متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان الحجر الاساس لكنيسة النبي الياس في منطقة ضهر العين – السميرية في حضور جمهور من الفاعليات السياسية والروحية والاقتصادية والاجتماعية في الكورة وطرابلس والشمال تقدمه النواب محمد عبد اللطيف كبارة وفايز غصن وصالح الخير ووجيه البعريني وطلال المرعبي وعبد الرحمن عبد الرحمن واحمد فتفت وممثلون للنواب عصام فارس ونايلة معوض وفريد مكاري واسطفان الدويهي. كما حضر النائب السابق سليم حبيب ووفد تجمع الصناعيين في الكورة ورجل الاعمال الياس ايوب الذي قدم ارض الكنيسة والعميد الياس دلود والعقيد امين صليبا، والمقدم صباح حيدر وابناء من رعية ضهر العين المارونية ومجلس الرعية الارثوذكسية في الميناء والكورة.

بعد صلاة خدمة وضع الحجر الاساس وضع المطران قربان الحجر، ثم شكر كل من ساهم ويساهم في بناء الكنيسة، وتوجه الجميع الى مطعم "اكولين" في ضهر العين واقيم كوكتيل القى خلاله المطران قربان كلمة جاء فيها: "يحملنا الرب اليوم الى تلة اخرى من تلال الكورة الخصبة المعطاءة كزيتونها، والمتجذرة كترابها والمنفتحة كسمائها رحبة، ينزلها الناس برضى ساكنين آمنين مطمئنين الى تاريخ هذه البقعة المقدسة التي تعرفها زنود الفلاحين قديماً ويتعرف اليها اليوم عرق عمال البناء. هذا يقودني الى دعوة المسؤولين الى التشدد في مراعاة شروط البيئة وسط حملة العمران التي تشهدها المنطقة والالتفات الى البساط الاخضر ودعمه والمحافظة عليه ضمن عملية البناء والاعمار التي تتوجه الى رفاه الانسان وراحته. ولكن للطبيعة ان ترتاح ايضاً وسط الابنية الباطونية الشرسة. لذا ادعوكم جميعاً، كما ادعو أرباب الشأن، الى تثمير الاراضي المحيطة بالابنية الجديدة وزراعتها لتستعيد التربة حولنا لونها ورائحتها ونكهتها.

فيما نتطلّع الى المحافظة على اخضرار هذه الربوع، لا يمكننا الا ان نلتفت الى الاهتمام بربيع حياة ابنائنا الروحي فيما هم يبنون ويعمرون مساكن لهم بعدما وفدوا الى هذه التلال مع غيرهم، في أزمة، من مدن مختلفة، من طرابلس الميناء والقبة والضنية وغيرها. رويداً رويداً صار عندنا في هذه المساحة، على مدى النظر، حولنا أكثر من مئتي عائلة ارثوذكسية سعت منذ سكنت هنا الى لملمة الشمل حول مائدة الرب ليرتفعوا مع بناء كنيستهم قامات تلتصق بالمسيح وبه تحيا. الكنيسة التي نبني اليوم ارادها اهلوها على اسم النبي الياس الغيور، ذاك الذي اخلص للرب وكانت نفسه اليه في كل حين كهذه الرعية الجديدة والمتجددة المخلصة لربها بانية هيكلاً تجتمع فيه وتصلي وتتعاون لخدمة الآخر ترجمة لتعاليم ايمانها في الشهادة والعطاء.

هذه ارض لكنيسة جديدة توافرت لنا بعد بحث وجهد، وقد تبرّع بنصفها السيد الياس ايوب حفظه الله وسددت المطرانية النصف الآخر، وهي بهذا تقدم الأرض لأبنائنا في هذه المنطقة من اجل ان يباشروا، وهم المعطاؤون الكرماء، بناء قاعة وكنيسة ومكتبة ودار للكاهن مستقبلاً، الذي نأمل ان يرسله الرب قريباً ليكون الى جانب ابنائه، عاملاً معهم، حاملاً إياهم في فرحهم وحزنهم، معلماً ومرشداً وأباً لهم. وأوجه شكري هنا الى لجنة الرعية التي ما توقفت عن السعي مع ابناء هذه البقعة في الاتصال وجمع التبرعات من اجل قيام بناء كنيستهم".

## الاحرار والكتائب والكتلة والعونيون...

# رؤساء احزاب مسيحية ومستقلون يلتقون من اجل رابطة مارونية "مختلفة"

تحت شعار ضمني هو "رابطة مارونية مختلفة بعد الارشاد الرسولي"، اجتمعت شخصيات مسيحية حزبية وسياسية مستقلة، اول من امس، في منزل رئيس حزب التضامن اميل رحمة في كفرحباب – كسروان، وبحثت في سبل تحويل الرابطة "رافعة للطائفة، وقوة استنهاض للوطن".

والاجتماع هو الخامس الذي تعقده هذه الشخصيات في غضون خمسة اشهر. وقد ضم، الى رحمة، السادة: رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، الذي يشارك للمرة الثانية وتغيب عن الاجتماعات الثلاثة الاخرى لتوعكه الصحي، ونائبه منير الحاج وعضو المكتب السياسي الكتائبي رشاد سلامة، رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والامين العام للحزب روبير خوري، رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية سليم سلهب، والامين العام للحزب ابرهيم اسطفان، القاضي يوسف سعدالله الخوري ممثلا "التيار العوني"، النواب السابقون ادمون رزق وبيار حلو وفؤاد السعد. وتغيب من الذين يشاركون عادة من النواب السابقين مخايل ضاهر لانشغاله بمعركته الانتخابية في عكار.

وشارك ايضا السادة: جورج عدوان امين عام التضامن روبير ابو عبدالله، خيرالله غانم، وليد الخازن، وغاب السفير السابق سيمون كرم (اسمه مدرج في لائحة المدعوين الى المشاركة ولم يحضر الا مرة، مثله مثل النائب السابق طارق حبشي).

وكانت هذه الشخصيات عقدت اجتماعين في منزل السعد، واجتماعا في منزل الخازن، واجتماعا سابقا في منزل رحمة. وستعاود الاجتماع الجمعة المقبل في منزل السعد في الحازمية.

وتتركز المناقشات في هذه الاجتماعات على وضع خطة عمل من اجل تفعيل الرابطة المارونية التي ستنتخب مجلسها التنفيذي الجديد في ٦ تموز المقبل على اساس نظام داخلي جديد يمنع الجمع بين رئاسة الرابطة او عضوية مجلسها وشغل اي موقع رسمي، سواء اكان وزارة ام نيابة.

وعلم ان الشخصيات المارونية المذكورة متفقة على خوض انتخابات مجلس الرابطة الذي يضم ١٥ عضوا وعلى السعي الى ائتلاف يجتمع عليه اكبر عدد من المنضوين في الرابطة. ولم يتبلور بعد لديها اي اتجاه تسلك بين خياري دخول المجلس التنفيذي باشخاص من الاحزاب والشخصيات المجتمعة على رؤية واحدة، او تأييد صيغة اخرى للمجلس تؤدي الى وصول رئيس واعضاء فيه يكونون مميزين في تمثيلهم ويحوزون اكبر قدر من الاجماع عليهم، على الا يكون دور الرابطة التعاطي السياسي المباشر، بل السعي على غرار عمل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير للاستنهاض المسيحي والوطني تحت سقف بكركي.

ويتفق المشاركون على ان هذه الغاية تستلزم دورا واطارا للرابطة مختلفين عن السابق، من دون ان يعني ذلك عدم استعداد للتعاون مع القيمين حاليا على الرابطة والمسؤولين فيها.

وعلم ايضا ان البطريرك صفير على بينة من هذه الاجتماعات وتوجهاتها. ويقول مشاركون فيها، مع ابداء الحرص على عدم التصريح: "لسنا خوارنة، ولكن في طبيعة الحال كل العالم تحت الارشاد الرسولي الذي وضع بين يدي البطريرك، فكيف بالحري خطوة كالتي نقوم بها". ويشددون على ان "الاحزاب والشخصيات المستقلة حاضرة اذا احتاجت اي لائحة في انتخابات الرابطة الى حزبي، لكن هذا الحزبي سيكون فيها شخصية مارونية ولا ينفذ اوامر حزبية (...) ولسنا في مجال مشروع انقلابي ولا تصحيحي ونريد ان ننسق مع الجميع لتكون الرابطة قوة للمسيحيين ولبنان وتعمل في هدي الارشاد الرسولي".

إ. ح.

## مشروع "حزب الله" لقيام جبهة عريضة بين الاحزاب

# حلف سياسي - انتخابي يتهيأ لصيغة لبنان دائرة انتخابية واحدة؟

في اوائل شباط الماضي (اواخر رمضان) اطلق الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله خلال افطار اقامه الحزب دعوة الى قيام لقاء تنسيقي بين الاحزاب والقوى السياسية اللبنانية، وذلك على قاعدة ورقة عمل اعدها الحزب وتضمنت رؤيته للمبادىء العامة المشتركة بين الاحزاب، واقتراحه انشاء اربع لجان فرعية مهمتها وضع اوراق عمل مشتركة في مجالات محددة، وهي: اللجنة السياسية، لجنة دعم المقاومة، اللجنة الاقتصادية الاجتماعية، واللجنة التنظيمية.

وعلى طريق قيام مثل هذا اللقاء، قام وفد من "حزب الله" مؤلف من عضوي المكتب السياسي نواف الموسوي وسعيد الخنسا بجولة على الاحزاب لتوزيع ورقة العمل وتداول الخطوات المقبلة.

واثر هذا التحرك، زار الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر لبنان حيث التقى بممثلي الاحزاب المشاركة، في مقر حزب البعث، واثنى على مشروع اللقاء، داعيا الى قيام جبهة عريضة من هذه الاحزاب لمواجهة التطورات في الوضع الاقليمي".

الاحزاب التي تلقت ورقة العمل التي اعدها "حزب الله" بادرت من جهتها الى صوغ وجهة نظرها، في اوراق برنامجية، تمهيدا لصياغة نهائية سيتولاها "حزب الله" وتشكل خلاصة جامعة.

هذه المسيرة التقاربية بين الاحزاب، دفعت بالكثيرين الى طرح تساؤلات عدة:

ما هو مبرر توقيت هذا المشروع اليوم؟ هل تتجه الى جبهة مترامية بين الاحزاب تشكل عمادا للائحة انتخابية واحدة، في حال الاخذ بلبنان كله دائرة انتخابية واحدة يسعى اليها بعض القوى السياسية؟ هل هنالك جنوح نحو شكل من اشكال "الديموقراطية الشعبية" التي تعرفها انظمة سياسية عربية اخذت بمبدأ النظام الموجه، وذلك على حساب الديموقراطية البرلمانية التي طبعت النظام اللبناني تاريخيا؟ هل تنشأ عندنا ايضا "جبهات عريضة" بعدما سقطت تجربتها في "دول المنشأ" بسقوط الاتحاد السوفياتي مبتكر هذه الصيغة؟

"النهار" في ما يأتي، تنشر موجزا لأوراق العمل التي تقدمت بها الاحزاب تعقيبا على ورقة "حزب الله".

## ورقة حزب الكتائب

### نهائية لبنان وعروبته وحماية الحريات

اكدت ورقة حزب الكتائب ان "الحق في السيادة الكاملة والعيش الآمن هدف لا يرتبط تحقيقه بأي ادعاء اسرائيلي مموه بذرائع الترتيبات الامنية، بل بانسحاب اسرائيلي كامل لا يخضع لأي مكسب ولا يقيده اي شرط"، مضيفاً ان "مقاومة اللبنانيين تأدية لواجب وطني وممارسة مشروعة لحق طبيعي".

ورأت الورقة في الوحدة الوطنية إحدى اهم ركائز الاستقلال والاستقرار والتقدم، داعية الى ضرورة ترسيخها "عبر بلورة هوية وطنية ترتكز على نهائية الوطن وعروبته وتنوعه الديني والثقافي والسياسي، والتوازن في مشاركة كل فئاته في ادارة شؤونه ومناهضة فكرة التوطين وتأمين حق المهجرين في العودة، وإعادة ربط المهاجرين بعالمية وجوده واشعاع دوره الحضاري".

ونبهت الى ان اي تقييد لحرية العمل السياسي يؤدي الى ضرب مقومات هذا الاستقرار "الأمر الذي يقتضي ان تراعي القوانين، نصاً ومضموناً ومنهجية تنفيذ، ضرورة اطلاق حرية العمل الحزبي وتفعيله وصون الحريات العامة، ولا سيما حرية التعبير عن الرأي وحرية العمل النقابي والعمل السياسي الجماهيري المنظم".

وأشارت الى ان عملية اعادة البناء يجب ان تطرح على النقاش العام "غير ان الهدف المركزي لهذه العملية هو في تأهيل المجتمع اللبناني، لتمكينه من النهوض بأعباء التحديات التي يتعرض او قد يتعرض لها، والتي لن تكون في حال السلم اخف وطأة منها في حال الحرب".

وشددت الورقة على "ان السياسة الخارجية اللبنانية يجب ان تستوحي خطواتها من واقع الإجماع الوطني على ان لبنان الوطن النهائي لكل ابنائه، عربي الهوية والانتماء، وأن علاقاته المميزة مع سوريا الشقيقة تشكل ضماناً اكيداً لاستقلال كل من البلدين ولحقوقهما القومية وكرامتهما الوطنية فضلاً عن وجوب توطيد علاقات لبنان بأصدقائه واشقائه وتوسيع شبكة علاقاته الدولية، سعياً الى حشد اكبر عدد من الدول الداعمة لتحصينه في مواجهته للأطماع والاعتداءات الاسرائيلية".

ودعت ورقة الكتائب اللبنانيين الى العمل على الافادة من طاقة الانتشار اللبناني ومن صداقاته النضالية مع الفاعليات الحزبية في العالم، بغية دعم قضية تحرير الارض، مضيفاً "ان الأحزاب في لبنان ستدعو الى قيام اوسع لقاء حزبي عربي يعمل للحفاظ على الهوية الحضارية وإعادة بث الحياة في الوعي الشعبي من اجل استعادة الحقوق المشروعة، وتنظيم القوى الأهلية في المواجهة مع العدوان الصهيوني المستمر في احتلاله وسيطرته على المقدسات والأراضي".

وأشارت الى "ان الاحزاب في لبنان انجزت على اختلاف انتماءاتها العقائدية والفكرية، نموذجاً متقدماً في التعاون بين قوى المجتمع السياسي والأهلي على قاعدة العمل من اجل المصالح العامة"، داعية الى "تعميم النموذج اللبناني في الإقرار بالآخر والحوار والتعاون، على الحياة السياسية العربية".

## ورقة الحزب السوري القومي الاجتماعي

### الغاء الطائفية السياسية واعتماد النظام النسبي

طالب الحزب السوري القومي الاجتماعي بـ"تحصين لبنان ضد الغزو الصهيوني في السلم والحرب، انطلاقاً من الثوابت الآتية:

– اعتبار وعي الخطر الصهيوني مدخلاً الى الوحدة الوطنية والتأكيد على علاقة لبنان بمحيطه العربي لمواجهة هذا الخطر، والتركيز على العلاقات المميزة مع سوريا.

– الالتفاف حول المقاومة ودعمها واعتبار شهدائها ابطال استقلال لبنان الحقيقي.

– دعم الجيش وتعزيز دوره.

– ايلاء صمود الاهالي في الجنوب والبقاع الغربي عناية خاصة وتزويدهم الوسائل اللازمة لتثبيتهم في ارضهم.

– بناء مجتمع مقاوم عبر البرامج التربوية والاعلام الرسمي والتنشئة الوطنية والتنمية الاقتصادية".

ودعت الورقة الى "اعادة ترتيب الاولويات الاقتصادية، من خلال الغاء الطائفية السياسية، واستكمال الوحدة الوطنية"، معددة سلسلة اقتراحات:

"– اعتماد قانون انتخاب ديموقراطي، لا طائفي على اساس لبنان دائرة واحدة، واعتماد النسبية الحزبية والسياسية لتعزيز دور الاحزاب.

– توحيد الكتاب التربوي وكتاب التاريخ، واعتماد تنشئة وطنية موحدة، وتطوير المدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية.

– ادارة حوار وطني مسؤول لقيام مجتمع مدني متمسك بالقيم الروحية.

– استكمال عودة المهجرين واعتبارها هدفاً وطنياً.

– تثمير ثروات المغتربين واسترداد العقول المهاجرة، وتعزيز الروابط مع المغتربين وتأكيد حقهم في ممارسة حقوقهم وواجباتهم المدنية والسياسية".

وحددت الورقة سلم الاولويات الاقتصادية على الشكل الآتي:

"– ترشيد الاختصاص بما يتوافق مع حاجات الاقتصاد لتعزيز الانتاج.

– استبدال اقتصاد المضاربات باقتصاد الانتاج، والنهوض بالريف اللبناني لمنع الهجرة، الامر الذي يستدعي تعزيز الانتاج الزراعي وتحقيق الامن الغذائي وتنفيذ مشاريع الري.

– ربط اعادة بناء البنية التحتية بأهداف اقتصادية انتاجية.

– توزيع العائد بعدالة واشتراك المنتجين في الانتاج، مما يقتضي الانتقال من النظام الاحتكاري الى دولة الرعاية الاجتماعية.

– اصلاح النظام الضريبي واعتماد سلم عادل وفقاً للمداخيل والارباح".

واقترحت الورقة انشاء منطقة تجارة عربية حرة نواتها "اتفاق التعاون والتنسيق والاخوة"، مع سوريا وصولاً الى سوق عربية مشتركة، داعياً الى ايجاد صيغة تفاهم عربي – ايراني للحفاظ على امن الخليج ورفع الهيمنة الاميركية عنه. واذ شددت على تطوير الصيغ القائمة بين الاحزاب العربية ودعوة الاحزاب اللبنانية الى الانخراط فيها، لفتت الورقة الى "ضرورة تفعيل الهيئات المقاومة للتطبيع في كل الاقطار العربية، واشراك الهيئات الحزبية والثقافية والنقابية كافة".

## لبنان في مؤتمر برنامج الامم المتحدة للتنمية:

### خطة الاعمار لاعادة البلاد واحة ازدهار

القى مستشار بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة الدكتور هشام حمدان كلمة لبنان امام الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للتنمية لسنة ١٩٩٧، ضمن اطار التعاون القطري للبنان، ونوه بالدعم الدولي الذي يلقاه لبنان في مسيرة اعماره واعادة تأهيله.

قال: "ابدأ بتقديم الشكر للعاملين في المكتب العربي وقسم لبنان في برنامج الامم المتحدة للتنمية وممثلي البرنامج في العاصمة اللبنانية على هذا البرنامج التعاوني الذي جرى اعداده بالاتفاق مع الحكومة اللبنانية للسنوات الثلاث المقبلة. ويأتي هذا البرنامج متلازما مع البرنامج الطموح الذي اقرته السلطات اللبنانية وعنوانه خطة السنة الفين لاعادة الاعمار والتأهيل في لبنان، واعادة البلاد الى موقعها التقليدي كاحدى واحات الازدهار الاقتصادي والديموقراطي في المنطقة. ولا شك في ان هذا البرنامج يبقى تعبيرا رمزيا للدعم الدولي بازاء متطلبات المرحلة الراهنة في لبنان. ولكن مشاركة برنامج الامم المتحدة الانمائي وحضوره كأحد الادوات المساهمة في عملية اعادة الاعمار والتأهيل في لبنان، هو ولا شك في غاية الاهمية لنا، لانه يبقى فعل تواصل بين لبنان والمجتمع الدولي يمكننا من خلاله ان ننقل الى العالم هذا الجهد الجبار الذي تقوم به حكومة لبنان لاعادة البلاد الى الموقع الذي يفرضه التطور الاقتصادي العالمي في نهاية هذا القرن وعلى ابواب الالفية الثالثة. ونحن على ثقة بأن القيمين على برنامج الامم المتحدة للتنمية يدركون بعمق تشعب حاجات لبنان. ونتفق معهم على الاولوية المعطاة لعدد من البرامج الوطنية، ولاسيما ما يتصل بالتنمية البشرية. فهم الحكومة الحالي ينصب على مواجهة الاثار السلبية التي يخلفها التكيف الهيكلي. ولا سيما في ضوء متطلبات العولمة الاقتصادية، والحاجة الى اعادة بناء البنى التحتية وتنظيم الادارة وغيرها من المقومات الاساسية للنظام الاقتصادي. وكذلك تسوية اوضاع المشردين داخليا واولئك الذين يعانون من جراء استمرار العنف الناجم عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء واسعة من الجنوب والبقاع الغربي. وهي لذلك تضع في اولوياتها حاليا برامج موجهة نحو القطاعات الاكثر فقرا وحرمانا بهدف تحسين اوضاع هؤلاء والتخفيف من الفقر. وتحتاج بالتأكيد الى الدعم الكامل للمجتمع المانح.

وفي هذا الاطار تعير الحكومة اللبنانية نتائج المؤتمرات الدولية التي عقدت برعاية الامم المتحدة اقصى اهتماماتها. وتسعى الى ان تترجم مقرراتها وتوصياتها برامج وطنية عملية بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية. وثمة محاولة جدية لانشاء لجنة وطنية لمتابعة تنفيذ مقررات تلك المؤتمرات وتوصياتها. كما ان الحكومة تعير اهتماما شديدا للتنسيق والتعاون مع الجهات الدولية المانحة، سواء المنظمات منها او الحكومات. وقد عمدت الحكومة الى تقديم كل التسهيلات الضرورية التي تسمح باقامة اليات مشتركة ليس لجهة صياغة المشاريع والبرامج الانمائية المطلوبة وحسب بل لتقويم نتائج تلك المشاريع والتحقق من فاعليتها واستفادة الفئات الضعيفة منها. ولعل ابرز ما تقوم به الحكومة حاليا هو انشاء مبنى الامم المتحدة الذي يستجيب احد الشروط الرئيسية التي اقرتها الجمعية في اطار اصلاح البرامج العملانية للمنظمة الدولية وسوف يأوي هذا المبنى كل مكاتب الامم المتحدة في لبنان. ولبنان، حريص كذلك على المشاركة بالانشطة التي يقوم بها المكتب العربي لبرنامج الامم المتحدة اقليميا. وقد لاحظنا بما لا يقبل الشك ان نجاح التنمية في كل قطر من اقطار المنطقة العربية يفترض نشاطا اقليميا موازيا نظرا الى الترابط القائم بين العناصر التي تؤثر في تنميتها، ولاسيما بالنسبة لازالة الفقر واعداد الكوادر الوطنية في مواجهة متطلبات الاسواق المالية الدولية المعاصرة وتحديات الانظمة التجارية العالمية، وكذلك بالنسبة الى اصلاح انظمتها الادارية وتحقيق برامجها البيئية (...)".

## وزير العدل يتفقد قصر الجديدة



الوزير طبارة والرئيس الاول فيليب خيرالله والقاضيان سليم الاسطا وعبداللطيف الحسيني في قصر العدل الجديد وبدا المدير العام خاطر. (دالاتي ونهرا)

تفقد امس وزير العدل بهيج طبارة ورئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول فيليب خيرالله والمدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر قصر العدل الجديد في جديدة المتن بعدما انتقلت اليه كل المحاكم المقررة وبينها محاكم بداية واستئناف كان مقرها في قصر العدل في بعبدا. واطلع الوزير طبارة على اوضاع القضاة في مقرهم الجديد.

## ورقة "أمل" والقومي والبعث

### تحديث النظام والعلاقة مع سوريا

ورقة العمل السياسة المشتركة لحركة "أمل" والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي الاشتراكي أكدت "ان الاهداف التي ناضلت من اجلها الاحزاب والقوى القومية والوطنية في لبنان، كانت وما زالت اهدافاً ثابتة تتوسل بلوغ عناوين كبيرة تخص حياة اللبنانيين ومستقبلهم. وابرز هذه العناوين:

١– عروبة لبنان.

٢– موقعه ودوره في الصراع ضد العدو الاسرائيلي عبر المساهمة في المقاومة الوطنية ودعم صمود المواطنين(...).

٣– اصلاح النظام السياسي الطائفي المتخلف".

اضافت الورقة انه "من خلال اصرار هذه القوى على صدقية اتجاهها وصحة اهدافها وسلامتها، تمكنت في ما مضى من تحقيق جملة اهداف وطنية مهمة ابرزها:

– اسقاط مشاريع التقسيم.

– استنهاض القوى الشعبية الحية في اتجاه مقاومة وطنية نالت من الاحتلال ومن السياسة العدوانية لاسرائيل.

– تأكيد عروبة لبنان والدخول في عهد جديد من التعاون والتنسيق مع سوريا (...)".

وقالت الورقة: "جاء اتفاق الطائف، باعتباره اتفاقاً مفتوحاً، ليؤكد على هذه المنجزات ويشهد على صدقيتها وليشكل فرصة للانتقال من حالات الحرب الى واحات السلام على قاعدة اندماج جميع اللبنانيين في حياة الدولة والمجتمع(...).

وتأسيساً على ما تقدم، ومن موقع مشاركة القوى المجتمعة في صنع القرار اللبناني وصوغ السياسات الرسمية ومن موقعها كقوى حية في المجتمع، فان حركة "أمل" والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان يرون ان منطق الدولة الطائفية وسياسات المسايرات وتبادل المصالح والمنافع على مستوى الدولة والمجتمع لا تجدي اللبنانيين في حاضرهم والمستقبل ولا تنفعهم بازاء التحديات والاخطار الداخلية والخارجية المتعددة (...)".

واضافت الورقة: "وعليه، ان المجتمعين قرروا العمل على ما يأتي:

– بناء جبهة وطنية واسعة يكون جوهر برنامجها تحديث النظام السياسي وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي بكل الوسائل والسبل المتاحة.

– تعزيز المقاومة المسلحة والمدنية للاحتلال الاسرائيلي.

– التأكيد على معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق مع الشقيقة سوريا.

– دعم مؤسسة الجيش الوطني والقوى الامنية وتعزيزها.

– ايلاء الجنوب والبقاع الغربي، وخصوصاً القرى المحتلة.

– تحصين السلم المجتمعي ضد محاولات الاختراق الداخلية والخارجية.

– تسريع اغلاق ملف عودة المهجرين جميعاً.

– اقرار قانون جديد للانتخاب يعتمد لبنان دائرة انتخابية واحدة.

– اقرار قانون جديد للاحزاب والجمعيات.

– الدفع في اتجاه انشاء الهيئة الوطنية المكلفة درس الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية السياسية واقتراحها.

– اقرار قانون للجنسية، والدفع في اتجاه اتخاذ الاجراءات التطبيقية لقانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

– دعم استقلال القضاء وتعزيز دور اجهزة الرقابة في الدولة.

– معالجة الاوضاع المعيشية وانصاف العمال والموظفين.

– دعم النقابات والاتحادات العمالية وتعزيز التعليم الرسمي وتحقيق الزامية التعليم ومجانيته في الصفوف الابتدائية والمتوسطة.

– تعزيز الجامعة اللبنانية ودورها وانشاء مجلس اعلى للتربية والتعليم لاعادة النظر في المناهج وتحديثها.

– تأمين حالة انماء متوازن في جميع المناطق اللبنانية وتعزيز دور المرأة في شتى المجالات.

– ايلاء امر الشباب العناية القصوى في العلم والعمل والسكن.

– تعزيز الروابط بين لبنان المقيم ولبنان المغترب".

وختمت الورقة، "ان "أمل" والقومي والبعث يرون ان تحقيق هذه الاهداف يشكل جامعاً مشتركاً يسهم في بناء لبنان وتحصينه... ويرون ايضاً ان هذه الاهداف تخص جميع القوى السياسية الحية والهيئات الاجتماعية والشخصيات الوطنية في لبنان، وانهم يدعونهم الى المشاركة في الرأي والعمل من اجل تحقيق هذه الاهداف".

## ورقة "الاتحاد الاشتراكي العربي"

### مقاومة الاحتلال وعلاقة مميزة مع سوريا

توقف "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي" عند اربعة محاور اساسية:

في المحور الاول، تناول الضوابط الاستراتيجية، لافتا الى ان "اي صيغة لعمل وطني جاد لا بد ان تقوم على ضوابط ومعايير يجب ان تتوافر في الاطراف المشاركين في هذا التحرك، وترتكز على الايمان بالاستراتيجيا الوطنية العامة التي تقوم على النقاط الآتية:

اولا: الاقتناع بعروبة لبنان وبعلاقاته المميزة مع سوريا.

ثانيا: العدو الصهيوني هو عدو لبنان الاساسي، وتحرير الارض منه مهمة جميع اللبنانيين.

ثالثا: مقاومة الاحتلال ليست حقا وحسب، بل واجب، وعلى كل من يستطيع، ان يقوم به.

رابعا: لا يستقيم لبنان الا بتعزيز الديموقراطية القائمة على التعددية السياسية، والنظام البرلماني وحق تداول السلطة.

خامسا: ضرورة تعزيز الحرية الاعلامية والنقابية والحزبية.

سادسا: ضرورة تحصين السلم الاهلي والاجتماعي عبر تأمين الضمانات الاساسية لحق الحياة.

سابعا: ان تكون مواقف كل طرف متوافقة مع القضايا المطروحة اعلاه".

وتطرق الحزب في المحور الثاني الى مهمات الاطار التنسيقي الجبهوي، فحصرها في ثلاث دوائر هي: "دائرة دعم المقاومة، تشمل التوجيه الفكري والتعبئة العامة، التوجيه الاعلامي، الدعم المادي، المشاركة الفعلية في العمل المسلح لمن يستطيع، والدائرة السياسية التي تتصل بتبادل المعلومات والخبرات، والدائرة الاجتماعية، وتهدف الى صوغ مواقف موحدة من القضايا الاجتماعية".

ورسم في المحور الثالث المحددات العامة للاطار الجبهوي، مؤكدا انه "يجب ان يأخذ صيغة ديموقراطية تسمح بالتفاعل بين القوى المنضوية في اللقاء، ويبقى مفتوحا لجميع القوى الوطنية المؤمنة بالوثيقة المشتركة".

وتحدث في المحور الرابع عن الاطار التنظيمي، ورأى "ضرورة قيام اطار جبهوي عريض على القواعد الآتية:

– تتشكل هيئة قيادية تضم الرؤساء والامناء العامين للاحزاب والقوى والتنظيمات المشاركة في هذا الاطار، وتسمى الهيئة القيادية المركزية.

– تنتخب الهيئة رئيسا وعددا من نواب الرئيس بغية تنظيم الاجتماعات وتختار مقررا لتنظيم محاضر الجلسات.

– تختار هيئة القيادة امانة تنفيذية للاطار الجبهوي تتشكل من مندوب يختاره كل تنظيم لمتابعة تنفيذ قرارات القيادة المركزية.

– تشكل القيادة المركزية لجانا فرعية وسياسية.. تساعد الامانة العامة في اداء مهماتها.

– تقر موازنة العمل الجبهوي وطريقة جبايتها.

– الاجتماعات شهرية للقيادة المركزية، ونصف شهرية للامانة التنفيذية. وتؤخذ التوصيات باغلبية الحاضرين المطلقة والقرارات باغلبية الثلاثة ارباع.

– تختار الامانة العامة مكتبا لها او اكثر وفق ما تقتضيه الظروف، ويعتبر الطرف المتغيب عن ثلاثة اجتماعات متتالية بغير عذر، مستقيلا".

## تطويع اختصاصيي محاسبة

اعلنت وزارة الدفاع الوطني – قيادة الجيش حاجتها الى تطويع رتباء وافراد اختصاصيين (من الذكور) في اختصاصات المراجعة والخبرة في المحاسبة والعلوم التجارية والمحاسبة والتوثيق وامانة السر ومساعد محاسب ومستكتب مختزل ومعلوماتية ادارية.

## الذكرى الثلاثون لـ"حركة اللاعنف"

في الذكرى الثلاثين لتأسيس "حركة اللاعنف في لبنان" اصدر امس رئيسها مصطفى زين الدين بيانا تحدث فيه عن تأسيس الحركة وهدفها واعمالها.

وذكر البيان: "نحن ضد العنف ويستحيل ان يلتقي اللاعنف والشكل الحزبي. نحن لا اكراه عندنا لا بيننا ولا بين الآخرين ولا بالنسبة الينا كرفاق في درب واحدة، وعندما نخرج عن هذا المبدأ ينتفي مبرر وجودنا وضرورة هذا الوجود".

## محافظ بيروت طالب بنزع "الصحون" التي يستثمرها اصحابها عبر مشتركين

عقد ممثلو تلفزيونات "المجموعة اللبنانية للاعلام" وشبكة المشرق المتحدة (U.T.V.) وتلفزيون الجديد (N.T.V.) وشبكة التلفزيون المستقلة (I.C.N.) اجتماعاً في مركز شبكة المشرق المتحدة وتداولوا ما آلت اليه مستجدات الملف الاعلامي واصدروا بياناً قالوا فيه ان "تأخر الحكومة في نشر رأي المجلس الوطني للاعلام يعزز المخاوف من استمرار سياسة الاستئثار والنيل من التعدد والحريات الاعلامية، خلافاً لما يؤكده في العلن المسؤولون المعنيون". وطالبوا بالاسراع في نشر رأي المجلس الوطني وبته لتمكين الوسائل الاعلامية من تصحيح ملفاتها واعادة ترتيب اوضاعها من الوجهتين القانونية والعملية". واعتبروا "ان لا سبب وجيها او مفهوماً يبرر تعليق البحث في التقرير الفني وصولاً الى مخطط توجيهي علمي غير محكوم بأي قرارات او مواقف سياسية مسبقة، ولذلك يطالبون الحكومة بتأمين ما يلزم لتمكين هيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني من انجاز هذا المخطط التوجيهي". ودعوا الحكومة ومجلس النواب الى "العمل في سرعة لاتمام تنظيم الاعلام في صورة تكفل الديموقراطية والتعدد الاعلامي وتضع حداً للاستنزاف الخطر الذي تعيشه غالبية المؤسسات الاعلامية". وقرروا ابقاء اجتماعاتهم مفتوحة".

على صعيد آخر، اصدر محافظ بيروت نقولا سابا تعميماً موجهاً الى الشركات التي تعمل على تركيب صحون لاقطة "دش" فوق المباني الخاصة لاستثمار القنوات وتوزيعها على المشتركين طالباً نزع الخطوط التي تمر فوق الاملاك العامة من دون ترخيص، وذلك خلال مهلة اسبوع من تاريخه والا عمدت الادارة الى نزعها على نفقة اصحابها ومسؤوليتهم. وكلفت عناصر فوج الاطفاء هذه المهمة.

## "هيئة دعم المقاومة" التقت جلال الدين والامين

زار وفد من "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" برئاسة حسن نعمة، مدينة صيدا، والتقى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضي الشرع الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين.

وعرض الوفد نشاطات الهيئة ووسائل التعاون الممكنة لانجاح سبل دعمها في المدينة، فابدى جلال الدين والامين رغبة في التعاون، بحسب بيان الهيئة.

على صعيد آخر، زار وفد من "حزب الله" برئاسة يوسف مرعي السفارة اليمنية والتقى السفير محمد احمد المتوكل وقدم اليه التهنئة بالعيد الوطني لبلاده.

## وفد محامين الى تونس

يغادر اليوم وغداً وفد من خمسين محامياً الى تونس ليشارك في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي ينعقد في مدينة سوسة بين ٢٥ ايار و٣١ منه.

وتشكل الوفد برئاسة نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي وعضوية امين سر النقابة المحامي محمد شماب وممثل النقابة في لجنة المعهد العربي للمحاماة عضو مجلس النقابة نصري فضول ونائب رئيس لجنة المحامين الشباب في المؤتمر عضو مجلس النقابة فاروق يافي. وينضم الى الوفد الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب عمر زين.

وتضمن بيان النقيب قرطباوي، الى مشاركة وفد المحامين اللبنانيين في مؤتمر تونس، دعوته الى اجتماع عقد امس في مكتبه "من اجل دعم مسيرة التحكيم في لبنان ووضع حد للخلافات في شأنه". وضم الاجتماع، الى النقيب قرطباوي، وفداً من المركز اللبناني للتحكيم قوامه النقيب السابق للمحامين في بيروت ميشال خطار والمحامون عصام نعمان وميشال سمراني ومحيي الدين القيسي واندره نادر، ووفداً آخر عن "الجمعية اللبنانية للتحكيم" قوامه النقيب السابق للمحامين سمير ابي اللمع والمحامون زياد حمادة وابرهيم نجار ومحمد امين الداعوق. وتم تداول "وسائل تحسين مسيرة التحكيم في لبنان". واتفق المجتمعون على ان يكون في لبنان مركز تحكيم واحد للتحكيم التجاري الدولي، وعلى متابعة التشاور في اجتماعات لاحقة تعقد قريباً من اجل الوصول الى اتفاق كامل.

## أبو رجيلي وبدر وناصيف:
# كلمة البابا الى الشباب عكست شخصيته النضالية


المتحدثون من اليمين القس بدر والاب ابو رجيلي ونجاة نعيمة ناصيف.
(علي حسن)

رسالة البابا يوحنا بولس الثاني التي وجهها الى الشبيبة اللبنانية في لقاء حريصا في ١٠ ايار الفائت، كانت موضوع قراءة تفصيلية دعت اليها رعية نياح السيدة في رأس بيروت، شارك فيها كاهن رعية مار فرنسيس الكبوشية نضال ابو رجيلي، وراعي الكنيسة الانجيلية الوطنية حبيب بدر والسيدة نجاة نعيمة ناصيف.

المتحدثون اجمعوا على ان مضمون خطاب البابا لم يكن جديدا، لكنه خاطب الشباب بطريقتهم الخاصة، فكانت مختلفة عن تلك التي يخاطب بها الشباب الفرنسي والبولوني، ولفتوا الى ان الكلمة عكست شخصيته الفريدة والنضالية، "فهو عاش الحرب في بلاده، لذا جاء كلامه من وحي معاناة شخصية وظروف اجتماعية وسياسية صعبة".

الكاهن ابو رجيلي كان اول المتحدثين، فاشاد بزيارة البابا "التي شكلت حدثا فريدا وتاريخيا بالنسبة الى لبنان والمسيحية"، لافتا الى "ان الخطاب يعكس شخصية البابا الفريدة، فهو عاش في ظروف اجتماعية وسياسية صعبة اضطرته الى التوقف عن دروسه الجامعية واجبرته على العمل في مناجم ومعامل الامر الذي يشكل ظاهرة فريدة بالمقارنة مع البابوات السابقين".

واعتبر ان كلامه على معاناة الشباب اللبناني وليد تجربة شخصية اثرت فيه، اضافة الى انه تابع الحرب اللبنانية بكل تفاصيلها، فتألم لعذابات الشعب اللبناني بكل فئاته.

وبعدما ابرز محاولات الحبر الاعظم المتكررة للتقريب بين الكنائس المسيحية وتوحيدها، ذكر بتنويه البطريرك اغناطيوس الرابع بمنجزات البابا في هذا المجال عندما قال: "مع يوحنا بولس الثاني اصبحوا يطلقون علينا اسم الكنيسة الاخت".

واما الدعوة التي اطلقها البابا في خطابه الى تجديد القلب، فاعتبر انها "دعوة الى الاتكال على الروح القدس لا على الذات وحسب، لنعيش حياة مسيحية حقيقية، فالبابا يساعدنا في فحص ضميرنا وتحديد موقعنا المسيحي بعد ظروف الحرب الصعبة التي عشناها".

القس حبيب بدر كان شارك في السينودس من اجل لبنان كمندوب عن الكنائس الانجيلية فلاحظ انشغال البابا بالنزاعات التي قامت بين المسيحيين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠. وقال: "ان خطابه الى الشباب كان من صميم اهتمامه لابلاغهم رسالة واضحة كونهم عماد المستقبل، و"النزاعات التي حصلت بين مسيحيين تكشف انهم لا ينتمون الى الكنيسة، فمن حارب من اجل عرق مسيحي لا نستطيع ان نضمه الى الكنيسة".

وحتى لا تتكرر المأساة، "طالب الخطاب الشباب المسيحي بالتغيير في سلم الاولويات وتقديم مصلحة الكنيسة والعائلة على المصالح الشخصية والطائفية".

الرسالة، بحسب بدر، لم تأت بجديد، فهي مختصر للارشاد الرسولي ودعوة الى الشباب المسيحي لكي يتنفس بالايمان المسيحي.

وخلص الى "ان الكلمات التي تضمنها الخطاب، على عمقها، لم تكن شديدة الوقع على الشباب اللبناني".

من جهتها، قدمت ناصيف قراءة مفصلة لخطاب البابا فركزت على اسلوب القصة الذي اعتمده في كلامه. وعددت النقاط المشتركة التي تضمنها الارشاد الرسولي والخطاب الى الشبيبة.

بداية لفتت الى تماسك الخطاب وغناه "فاذا حذفنا كلمة او فاصلة يتخلخل المعنى وتنحرف الرسالة".

وشددت على "قصة تلميذي عماوس" التي توقف عندها البابا "لأن اختبارهما يشبه اختباركم ايها المحبوبون".

ولم تكتف بالحديث اماماً بل فسرته وشرحت مراحله خطوة خطوة فقالت: "ان الاخوين عماوس هما اثنان من تلامذة المسيح السبعين، عاشا معه الاعوام الثلاثة الاخيرة وانتظرا بعد موته ثلاثة ايام في اورشليم. ولما سمعا من النسوة انهن وجدن القبر فارغا، ولم يكن ظهر لهن بعد، احبطا وقررا مغادرة اورشليم والعودة الى قريتهم. فاليهود كانوا ينتظرون خلاصهم من الحكم الروماني والحاكم بيلاطس البنطي ووارثه هيرودس الكبير.

ولما التقى التلميذان المسيح وكسر الخبز عرفاه، وفهما انه كان يجب ان يموت ليبيد الموت ويقيم حكم الله اي حكم المحبة والمغفرة".

واذ تساءلت: "بماذا يشبه اختبار عماوس شباب لبنان؟" قالت: "ان الشباب المسيحي ينتظر عودة الدولة ذات الارجحية المسيحية واستعادة السلطة التي فقدت".

وذكرت ان هناك ترابطا وثيقا بين الكلمة التي وجهها البابا الى الشبيبة والارشاد الرسولي. فالاولى تنص على "ان رسالتكم وصلتني بواسطة ممثليكم بشجاعة وصراحة، وافهم قلة صبركم على الوضع اليومي"، فيما يصف الارشاد الوضع الحالي ويعدد الهموم اليومية من احتلال الجنوب الى الوضع الاقتصادي الى وجود القوات المسلحة غير اللبنانية والمهجرين، الى خطر التطرف والانطباع السائد عند البعض ان حقوقه مهضومة.

وبعد تحليل مسهب لمضمون كلمة البابا، خلصت الى انها تشكل ورشة عمل مفتوحة "علما ان مضمونها لم يصل تماما الى الشباب اللبناني في لقاء حريصا".

# مجلس الجنوب رعى في النبطية تسليم ١٧ منزلاً الى اصحابها

النبطية – "النهار":

احتفل امس في مكتب مجلس الجنوب في النبطية بتسليم ١٧ منزلا الى اصحابها في حارة المسيحيين برعاية رئيس هذا المجلس قبلان قبلان.

وحضر ايضا محافظ النبطية محمود المولى ورئيس دير مار انطونيوس الاب جان مارون مغامس ورئيس البلدية محمد اسعد شميساني وقائد سرية درك النبطية الرائد محمد علم الدين وآمر الفصيلة الملازم الاول اسماعيل عون ورئيس مكتب المجلس في النبطية محمد اسماعيل ورئيس نقابة التبغ في الجنوب حسن فقيه وعدد من مسؤولي حركة "امل".

والقى قبلان كلمة شدد فيها على ان النبطية "هي مدينة التعايش ككل القرى والمدن في الجنوب، وستبقى ساحة تعايش حقيقي واساسي في لبنان". واكد ان المجلس "سيقوم باخلاء اية منازل لم تخل لاخواننا واهلنا في اسرع وقت اذا وجدت". داعيا كل مواطن لا يزال منزله مشغولا الى مراجعة مكتب النبطية لاسترداده. واكد "ان عودة المهجرين لن تقتصر على النبطية بل ستشمل في الاسبوع المقبل بنت جبيل وصور وصيدا وكل اقضية الجنوب. وخلال الصيف نكون قد انتهينا من انجاز المرحلة النهائية لعودة المهجرين في الجنوب".

كذلك القى المحافظ المولى كلمة اشاد فيها بخطوة مجلس الجنوب في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري.

بدوره شكر الاب مغامس الدولة والرئيس بري والمحافظ المولى والسيد قبلان والاجهزة الامنية على رعايتهم عودة المهجرين.

## يختتم اليوم اسبوعه مع الحريري
# عماد الدين أديب ماذا فعلت وكيف تتدخل في رتابة سياسيينا؟

من يحاول تفجير لبنان سياسياً؟
(سامي عياد)

كتب احمد عياش:

في ختام اسبوع من المقابلات المثيرة للجدل يستضيف الصحافي المصري عماد الدين اديب (٤٣ عاماً) في برنامجه "على الهواء" مساء اليوم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعدما استضاف على امتداد هذا الاسبوع شخصيات سياسية من الحكومة والمعارضة اضافة الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير. وقد اعطت المقابلة الاولى التي اجراها اديب مع الوزير وليد جنبلاط فكرة عن المدى الذي يذهب اليه المحاور والحوار، مما ترك دهشة في نفوس المشاهدين المحليين الذين تابعوا اللقاء عبر شاشة "المستقبل" على القناة الارضية فيما كان يجري بث البرنامج فضائياً في المنطقة العربية والعالم عبر محطات "اوربيت"، اذ لم يتعود هؤلاء ان يتولى المحاور طرح الاسئلة التي تتجاوز في العرف السائد "الخطوط الحمر" لأن في الرأي المهيمن ان هذا ما ينكأ الجروح ونحن نسعى الى لحمها. فكأنني والزميل المصري ما قاله ابو ليلى العامرية لقيس في مسرحية شوقي الشهيرة: "جئت تطلب ناراً أم ترى جئت تشعل البيت نارا؟".

لماذا يعكر هذا الهابط من القناة الفضائية "صفونا" السياسي ويخدش "سكينتنا" الوطنية؟

وينظر الينا عماد الدين اديب بدهشة: "الفكرة الاولى كانت اسبوعاً عن لبنان. اردناه اسبوعاً متنوعاً يتناول كل الشؤون بما فيها السياسية، لكن السياسة اخذتنا بعدما وجدنا الكثير مما يقال فيها".

ويروي لـ"النهار" انه عندما اختار المقابلة الاولى مع جنبلاط اراد ان يعطي للحوار نكهة مع شخصية تجذب اليها الانتباه مشهورة بصراحتها. ولما انتهت المقابلة وظهر فيها ما ظهر" اوضحت له ان حواري معه كان في الموضوع ولا شيء شخصياً. فابلغني انه غير متضايق، لكنه كان يأمل لو جرى التركيز في الحوار على العالم العربي".

وكيف خطر له ان يثير اليوم موضوع اغتيال كمال جنبلاط، فيجيب انه كان متأثراً بالزعيم الراحل عندما التقاه برفقة الزميل الراحل ميشال ابو جوده "وقد بهرتني ثقافته الشمولية ورؤاه فيما خص السياسة العربية والمامه بالشأن المصري. وعندما بلغني نبأ اغتياله تألمت لما حدث له".

ولماذا كان هجومياً في اسئلة الى جنبلاط ومنضبطاً في حواره مع البطريرك صفير مثلاً؟ والجواب ان الامر عندما يكون مرتبطاً بشخصية دينية يراعي عندئذ ان هناك مشاعر لدى اتباع هذه الشخصية يجب احترامها.

ويتباهى اديب انه تعلم ما تعلم من لبنان الذي "علم العرب كلهم الانفتاح" وهو يتذكر اشهراً من التدريب في "النهار" في قسم الشؤون الخارجية. وتردده على لبنان مرتبط بوالده عبد الحي اديب المنتج وكاتب السيناريو الشهير والذي ساهم في ١٢٠ فيلماً بينها اشهر الافلام مثل "باب الحديد" و"ام العروسة" و"حبيبتي" ويتذكر انه في اثناء دراسته بكلية الاعلام في القاهرة كتب نقداً لفيلم انتجه والده وذلك في مجلة الكلية. وكان النقد قاسياً لدرجة ان امه بكت وقالت: "هل علمناك لكي تهاجمنا؟" لكن والده شجعه على مواصلة الطريق ونصيحته "الفصل ما بين الشخصي والموضوع".

وكأنك تحرجه بتسجيل ملاحظة انه صار هو "النجم" في برنامجه. ويقول: "انا لا اريد تصديق هذا الامر. انها بداية النهاية ان يعتقد الشخص انه استثنائي ومميز..."

ولا ينسى ان الرئيس المصري الراحل انور السادات منحه ايام كان طالباً فرصة اجراء مقابلة لتنشر على صفحات مجلة الكلية. فاذا بالحوار الذي خصص له نصف ساعة يمتد الى ساعة ونصف ساعة. واذا بالحديث ليقرأه الطلاب يقرأه العالم من خلال رواية السادات لعماد الدين كيف طرد المستشارين السوفيات.

ويحدثك عن اسلوبه، فهو مستعد للحوار بعد دراسة وأرشيف جيد وفريق عمل من الزملاء المصريين محمود نافع وجمال عناية وجيلان جبر. فضلاً عن ارشيف صحيفة "العالم اليوم" الاقتصادية اليومية التي يملكها ويتولى رئاسة تحريرها ومجلس ادارتها اضافة الى مجلة "كل الناس" التي تعنى بالاخبار الاجتماعية.

اما بطاقته العلمية فهي تضم شهادة الاعلام في القاهرة والدراسات العليا في الصحافة في برلين الغربية والدراسات العليا السياسية في جامعة جورج واشنطن.

وبطاقته المهنية من محرر شؤون رئاسة الجمهورية في "الاهرام" الى مديرية مكتب "الشرق الاوسط" في القاهرة وواشنطن الى رئاسة تحرير مجلة "سيدتي" ومجلة "المجلة". ومستشار محطة ABC الاميركية وحالياً مستشار قناة شبكة "اوربيت" ومقدم برنامج "على الهوا" منذ سنتين في صورة متواصلة يومياً ومدة كل حلقة ساعتان.

الحالة الاجتماعية: متزوج وله ٣ ابناء.

اما الشخصية فكما تشاهده عبر الشاشة الصغيرة كذلك هو في حياته اليومية. وتنهال منه الطرائف والتعليقات الساخرة. فتسأله مثلاً من هو مثاله الاعلى فيجيب على الفور: "هتلر"! وأين يجد نفسه: "في البيت"! واذا قلت له ان الصحافي عندما يتجاسر في اسئلته فان في ذلك مجازفة، خطراً يتحمله، فيعقب قائلاً: "ال RISK على الله". وعندما مضينا في الحديث عن شؤون الاعلام العربي قال: "لا هو اعلام ولا هو عربي". ويروي حكاية الامبراطور الفرنسي نابوليون بونابرت التي كانت المدن والقرى تقرع له اجراس كنائسها كلما مر بها. فاذا بقرية مر بها لا تفعل ذلك. فطلب الى معاونيه احضار كاهن البلدة ليقول له السبب، فاذا بالاخير يقول ان هناك اسباباً كثيرة. وبدأ يعدد: "اولاً ليس في كنيستنا جرس". فصاح نابوليون لا تكمل لي بقية الاسباب. وهكذا الحال، يقول عماد الدين، مع واقع الاعلام العربي.

من اين له "الشجاعة" في عمله؟ يقول: "من الله ومن اتفاق مع "اوربيت" على حرية الحركة ومن العلاقة مع مالكي القناة".

وماذا عن لبنان؟ "هذا البلد عقل، وفيه اعلى معدل للتنوير في المنطقة. ولكنه اليوم يحتاج الى اساتذة علم نفس ليجيبوا عن هذا السؤال: لماذا يشعر اللبناني بسعادة عندما يخطئ اللبناني الآخر؟ انا حزين: لبنان بخير ولكن اهله لا يشعرون بذلك". ويلاحظ انه خلال احدى حلقاته الاخيرة "اتصل مشاهد من السعودية سائلاً: "كيف نأمن الى الاستثمار في لبنان ونحن نسمع ما نسمعه من سياسييه؟ فكان جوابي ان هذا من قوة لبنان حيث حرية التعبير".

وتتحداه اذا كان يذهب الى المدى الذي ذهب اليه في لبنان في بلدان عربية اخرى ومنها مصر مثلاً، فيعدني بنسخ عن اشرطة لحوارات اجراها في مصر والسعودية وليبيا وسواها. ويحن الى "بيروت القديمة بفطرتها التي لم تعد موجودة. فالحال هنا مثل حال المرأة التي تتعرض لاغتصاب فلن تنسى ذلك لزمن طويل. وهكذا حال الاوطان التي تتعرض في الحروب لاغتصاب جماعي. والانسان اللبناني البسيط اكثر صحة نفسية من المثقف او النخبة".

ويسأل: "هل تصبح قراءة الارشاد الرسولي مثل قراءة القرار ٢٤٢: كل يقرأ ترجمته حسبما يشاء؟".

ويخلص الى القول: لا موقف جاهز عندما اراد من كل حواراته ان يسأل: من يحاول تفجير لبنان سياسياً؟

في اختصار، سنتذكر عماد الدين اديب كلما شاهدنا سياسيينا وزعماءنا يتكلمون، وكم هو رتيب ان يسترسلوا على هواهم.

# اعتداءات اشعلت حرائق قرب النبطية والمقاومة صدت تسللاً وشنّت هجمات


دخان حرائق احدثتها القذائف الاسرائيلية على تلال كفررمان. (ادمون شديد)

تعرضت اطراف منطقة النبطية امس لاعتداءات اسرائيلية بقصف مدفعي ورمايات رشاشة اشعلت حرائق في الحقول. وشنت المقاومة بضع هجمات واعلنت صد محاولة تسلل في اتجاه الثكنة المهجورة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان مواقع الدبشة وعلي الطاهر وسجد تعرضت صباحاً لسقوط قذائف هاون. وردت المدفعية على مصادرها.

وذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت الساعة الخامسة مساء امس في سيارة "فولفو" سوداء عائدة الى جرجس خوند وهو عنصر في قوى الامن الداخلي في مخفر جزين، بينما كان ماراً على طريق صيدون. وادى الانفجار الى تضرر السيارة.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا قرابة السادسة صباحاً التلال الشرقية لكفررمان ومحيط ثكنة الجيش المهجورة في النبطية واطراف النبطية الفوقا ومشطوا برشاشات ثقيلة الاحراج والحقول التي تحوط موقع الدبشة.

وفي التاسعة قصفت المدفعية تلال سجد ومزرعة عقماتا واطراف اللويزة. وبعيد الاولى قصفت المدفعية مجدداً محيط الثكنة والتلال الشرقية لكفررمان، مما اشعل حرائق في الحقول القريبة من موقع الدبشة.

وحلق الطيران الحربي قبل الظهر في اجواء المنطقة وخرق جدار الصوت فوق اقليم التفاح ونفذ غارات وهمية.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" "ان "مجموعة الشهيد اسعد شبشول رصدت في الرابعة والدقيقة الـ ٣٥ فجراً (امس) دورية مشاة صهيونية كانت تحاول التسلل نحو ثكنة الجيش المهجورة في النبطية. فتصدى لها المجاهدون واشتبكوا معها بالاسلحة المناسبة واجبروها على الانكفاء والتراجع.

وعند الساعة الخامسة والدقيقة الـ ٥٠ استهدفت مجموعة الشهيد محمد فياض في وحدة الاسناد الناري تجمعات للعدو الصهيوني في موقع الدبشة ومحيطه وحققت فيها اصابات مؤكدة.

وعند الثامنة والدقيقة الـ٤٥ هاجمت مجموعة الشهيد حسين ناصر موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والصاروخية في اثناء قيام مجموعة من العملاء بتفتيش محيط الموقع، واوقعت اصابات عدة في صفوف العملاء. وفي الوقت نفسه استهدفت مجموعة الشهيد حسان زهوي في وحدة القناصة عميلاً على ساتر الموقع واصابته في شكل مباشر".

• دعت "امل – المقاومة المؤمنة" الى المشاركة في مهرجان خطابي، الثالثة والنصف بعد ظهر غد في قصرنبا، في الذكرى السنوية الثالثة لخطف احد قادتها مصطفى الديراني.

# وسام الارز من رتبة فارس لعضو بلدية صيدا الراحل مكاوي


الوزير السنيورة يصافح الدكتور مكاوي بعدما قلده وسام والده الراحل. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عضو المجلس البلدي لمدينة صيدا الراحل محمد سعيد مكاوي وسام الارز الوطني من رتبة فارس تقديراً لخدماته الاجتماعية.

بدعوة من لجنة تكريم المكاوي اقيم احتفال مساء الخميس في قاعة بلدية صيدا في حضور الوزير السنيورة ممثلا الرئيس الهراوي والنواب مصطفى سعد وبهية الحريري وميشال موسى والوزيرين السابقين نزيه البزري وامين البزري ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ والمحافظ السابق حليم فياض ومفتي صيدا والجنوب محمد سليم جلال الدين ورئيس بلدية صيدا احمد كلش واصدقاء الفقيد وذويه.

والقى السنيورة كلمة قال فيها: "حين نكرم الفقيد، فانما نكرم فيه قيم الاخلاق والفضيلة التي تحلى بها، وقيم الامانة والمسؤولية التي تميز بها (...)".

ثم سلم الوسام الى نجل الفقيد الدكتور سعيد مكاوي.

ثم تحدث جلال الدين والحريري والدكتور عبد السلام شعيب باسم اصدقاء الفقيد والنقابي جورج صقر والسيد حسن مكاوي باسم "دار رعاية اليتيم" واحمد كلش والدكتور مكاوي.

# قتيل صدماً على دراجته في عمشيت وقتيلان باصطدامين في الدورة والدامور


الدراجة مستقرة وسط الشارع في عمشيت بعد مقتل سائقها. (بيار ملحم)

حصل اصطدام على طريق عمشيت الساحلية بين سيارة "داتسون – ١٥٠ – أ" رقمها ٤٦٢٧٩٤ يقودها فيكتور وهبة، ودراجة "هوندا" رقمها ٢٧٩٥١٣ يقودها جورج حنا كوسيا الذي توفي بعد نقله الى "مستشفى سيدة المعونات" في جبيل. ونقل الجريح باسم ابرهيم يعقوب الى المعونات للمعالجة. وحضر الخبير روجيه مرعي الكلاب مكلفا من النيابة العامة وكشف على الحادث. وفي الدورة قتل شربل مجيد سابا بارتطام سيارته "غولف" رقمها ١٥٧٥٥٥١ بعمود كهرباء. وعلى طريق الدامور اصطدمت سيارة "بيك أب" يقودها العريف في امن الدولة انطوان سالم بمحدلة تابعة لوزارة الاشغال كانت متوقفة تحت جسر وزارة المهجرين فقتل.

## جعجع يطلب ملف اغتيال كرامي

طلب قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع من المجلس العدلي تزويده نسخة عن ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي الموقوف فيه مع آخرين الاطلاع عليه. وقد تسلم الرئيس الاول فيليب خيرالله طلب جعجع بوساطة وكيله المحامي جهاد عبدالله. وكان جعجع تبلغ الحكم الصادر في حقه في محاولة اغتيال الوزير ميشال المر.

## منع محامين من مزاولة المهنة

اصدر المجلس التأديبي في نقابة المحامين في بيروت قرارات في حق اربعة محامين بمخالفات مسلكية قضت منع اثنين من مزاولة المهنة ثلاث سنوات، وثالث سنة ورابع ستة اشهر.

## استاذ يضرب المدير

الكورة – "النهار":

لخلاف على معاملة ادارية مالية اقدم احد المدرسين في "مدرسة النخلة الرسمية" على ضرب كل من مدير "تكميلية خليل سالم الرسمية" في بطرام ميشال س. والناظر صباح د. واعلن طلاب التكميلية عقب الحادث الاعتصام والاضراب وتوقف المعلمون عن اعطاء الدروس استنكارا للاعتداء الذي استهدف زميليهم المدير والناظر، فيما تقدم مدير التكميلية بشكوى.

## رأي

# عظيم من انطاكيا

زيارة الحبر الاعظم كانت يوم لبنان في لبنان والعالم. كانت يوما في التاريخ وتاريخاً في يوم — طوله ٣٢ ساعة. وشاءت العناية ان تحمل ساعات هذا اليوم احداثا ومعاني، قلما احتوتها عقود وقرون.

للنوم، التعب، العطش، الجوع ... كلما تساقطت كوريقات الخريف، فكان زحف المليون انسان، يوم الاحد، قمة النشوة. احساس غريب راوح بين القيامة والعنصرة. حدس بحدث عظيم.

انه الرجاء المسيحي.

حضور فاق التوقعات. من اين وكيف ولماذا جاء هذا المليون من البشر، نصفه "حشر" في ساحة القداس، والنصف الاخر يتدافع صوبها على الطرقات ثم ينكفئ؟

حملوا رجاءهم واقبلوا ليقدسوا، فشاركوا في الذبيحة الالهية، سواء من داخل الساحة او من خارجها.

صلوا بخشوع يغلي، وهم يتابعون ليتورجيا القداس. وعلى المذبح، حول الاب الاقدس، بطاركة واحبار، بعضهم بلباس القداس والاخر بثوبه الكهنوتي.

... وجاء وقت تبادل السلام، سلام المسيح. فاذا حدث جديد يفجر الاكف تصفيقا، ويملأ العيون بقطرات السعادة.

لئن كان القداس هو قمة الزيارة، فهذه اللحظة هي ذروتها.

فجأة، ومن عن يمين المذبح، قام بجبهة شامخة تلفها هالة الايمان، وبخط مستقيم وخطى ثابتة، تقدم البطريرك مار اغناطيوس هزيم الى المذبح – ومعه بطريركا السريان والارمن الارثوذكسيان –، فكان سلام المسيح وقبلة المحبة بينهم وبين البابا والبطريرك صفير.

انه الحدث الاهم.

انطاكيا تعانق انطاكيا، وكل انطاكيا تعانق روما.

لكأن بولس التقى بطرس بعد غياب.

هللويا

كعادته، كبيرا كان في مشيته ومعانقته وسلامه، هذا العظيم بايمانه وروحانيته وتراثه.

من قال ان البطولة والايمان ليسا وجهي ايقونة المحبة؟

خطوات وثوان نقلنا فيها بعض ثمرة الايمان الصحيح. انها لنعمة.

لا شعوريا صفقت، فوجدتني واحدا من مئات الوف تصفق، تهلل، تسبح، تردد بعفوية: "يتمجد اسمك يا رب".

منيمة، وجدت نفسي ومن حولي نقول: عظيم ! عظيم ! عظيم ...

... عظيم من انطاكيا اسمه هزيم.

خطوات وثوان قليلة تتجاوز قرونا من التباعد، وتعطي دفعا وزخما للروح المسكوني وتحقق قفزة نوعية تختصر الزمان.

هذه الخطوة – المأثرة كان يلزمها بطل يؤمن ويعرف ان ذروة البطولة هي القداسة ... فمشلها غبطة البطريرك هزيم واتقا. عافاه الله.

في انطاكيا، عرف التلاميذ لاول مرة بالمسيحيين، وفي انطاكيا الكنيسة التقى الاخوة معا. اليوم كان التلاقي بالمحبة، فمتى العنصرة والشراكة لنرجع واحدا، كما هو الآب واحد؟

اللهم استجب لنا

كيرياليسون

عباد زوين

## من رسائل القراء

# أعيدوا مستشفى الطوارئ!

كانت وزارة الصحة قبل الحرب تستقبل في بيروت ٣ مستشفيات للحالات الطارئة والولادات المتعسرة.

(١– اوتيل ديو، ٢– مستشفى الروم، ٣– مستشفى المقاصد على مدار السنة ليلا ونهارا للحالات الطارئة. كل يوم عين للاسعاف العام مستشفى، واسعاف الدولة كان ينقل المرضى الى المستشفى. هذه المستشفيات كانت تحاسب وزارة الصحة للبنانيين والاونروا للفلسطينيين.

لو رفعت الدولة رسم مشروبات الويسكي وتوابعه والدخان وأدوات التجميل والعطور والفساتين المستوردة من اوروبا فقط ١٠٪ مع قليل من رسوم القمار، فان هذه الزيادة البسيطة لهذه الكماليات ستغطي مصاريف مستشفى الطوارئ بكل تأكيد.

ان لبنان بلد حضاري في الفكر والفن والثقافة، كما انه بلد ديموقراطي. هناك في المنطقة دول متخلفة مثل دول الخليج والسعودية تعالج في مستشفياتها اي حالة طارئة لاي انسان على حساب وزارة الصحة سواء كان الانسان ابن البلد او كان غريبا.

هناك حالات كثيرة محزنة مبكية حدثت للبنانيين شبابا واطفالا لاقوا وجه ربهم امام المستشفيات وهم ينزفون دما، لعدم توافر المال لدى اهلهم.

سنذكر حالة واحدة للتأكد من مدى أهمية مستشفى الطوارئ:

قبل ٣ سنوات امرأة لبنانية حامل بطفلها الاول يظهر ان ولادتها كانت متعسرة. احضرت لها والدتها طبيبا من S.O.S وبعد معاينة الطبيب لها طلب نقلها فورا الى المستشفى لاجراء عملية قيصرية، استعانت والدتها بسيارة اسعاف شعبية، وكانت الحامل تنزف دما غزيرا. انتقلت بها سيارة الاسعاف الى ٣ مستشفيات وجميعها رفضت استقبالها الا اذا دفعت نقدا مبلغ ١٠٠٠ دولار.

أخيرا ارجعتها والدتها الى البيت بسيارة الاسعاف واحضرت لها الطبيب من S.O.S، تحية لهؤلاء الاطباء الشجعان. ظل الطبيب معها طوال الليل وركب لها مصلا وانعشها بالابر وفعل كل ما في وسعه. وفي الصباح الباكر والمؤذن يردد الله اكبر واجراس الكنيسة تقرع اذ كان يوم أحد، اسلمت الروح الى بارئها مع ولدها وهي تلعننا وتلعن الانسانية... لقد صدم الطبيب لدرجة انه بكى وقال: كان يجب ان تجرى لها عملية قيصرية... وشاب اخر انفجرت زائدته لعدم استقباله في المستشفى وفي اليوم التالي لاقى ايضا وجه ربه.

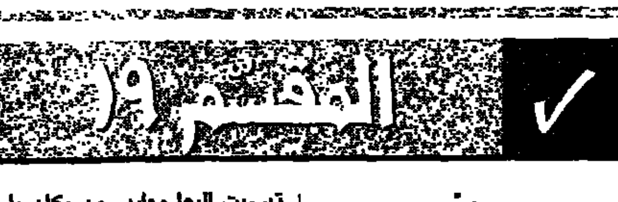
أليس هذا منتهى الوحشية؟

إننا نتمنى على كل وسائل الاعلام ان تعمل لتصدر الدولة قرارا باعادة مستشفى الطوارئ في لبنان.

والله يبارك جهودكم

المخلصون اصدقاء المريض

روز ربيز، زياد العمري، كيفرك عجاميان، لؤي مقر، رندا ربيز، ابرهيم العابد، جوليا الابيض، هيام غنوم، زياد عصفور، زياد ابو حمدان، زينب الخنساء، شارل جبرا، حمزة سنجق.




## رجعت ونوّرت

مواطنون من منطقة اقليم الخروب شكوا ان التيار الكهربائي ينقطع يومياً في فترة المساء منذ شهر وسألوا عن السبب وطالبوا بتأمينه.

• مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان سبب الانقطاع هو عطل في معمل جون تم اصلاحه واعيد الوضع الى طبيعته.

## مياه مجارير مجهولة المصدر

مواطنون من منطقة رأس الدكوانة شكوا ان ثمة مياه مجارير مجهولة المصدر في شارع مدرسة الجهاد تطوف وتدخل منازلهم والمستودعات. ولم يتمكنوا من ايجاد حل لها رغم مراجعتهم البلدية.

• مسؤول في بلدية الدكوانة اوضح ان البلدية اجرت كشفاً على المكان وتبين لها ان احد اصحاب البنايات قيد الانشاء حفر الارض وبلغ آباراً رومانية قديمة موجودة في المكان فانفجرت منها المياه وقد تكون تسربت اليها مجارير من مكان ما.

واضاف ان البلدية طلبت من صاحب البناء معالجة الوضع لرفع الضرر.

## بيئة وتراث

### جائزة و... "جوائز"!

اعلن في مسقط عن "جائزة السلطان قابوس للحفاظ على البيئة".

الخبر يستدعي التوقف. فهو ترجمة لالتفاتة رسمية حيال قضية البيئة، في دولة خليجية مناخها حارق، والحفاظ على البيئة فيها شاق ومكلف.

وما يستدعي التوقف ملياً ايضاً هو ان العالم يتجه الى الحفاظ على البيئة ويعقد قمماً على مستوى الارض، في وقت نعمل على تدمير بيئتنا، وغالباً ما يكون هذا الامر بـ"قرار رسمي".

لن نطالب بالتشبه بما جرى في عمان او بالاقتداء بـ"جائزة" السلطان قابوس لحض الناس على المحافظة على البيئة، بل جل ما يتمناه المرء هو ان لا تكون مناطقنا وطبيعتنا وانهرنا ومناخنا وبحرنا وغاباتنا... جوائز ترضية توزعها الدولة على النافذين فيها.

من ينبش ملف التراخيص للمقالع والكسارات، ومن يحدق طويلاً في دواخين شكا والزوق، ومن يمعن النظر في مخططات ردم البحر... يكتشف حقيقة الدولة – الجائزة التي يربحها اهل السلطة ويخسرها الناس.

(...)

### قابوس يخصص جائزة للحفاظ على البيئة

اعلنت وزارة البيئة في بيان اصدرته امس ان السلطان قابوس وضع جائزة للحفاظ على البيئة، هدفها ابراز المساهمات القيمة للاشخاص والمؤسسات والمنظمات في مجال ادارة البيئة والحفاظ عليها.

وقال البيان ان اطار الجائزة هو الابحاث في مجال الموارد الطبيعية والبيئية، التربية والتدريب البيئي، خلق توعية بيئية عبر التحضير لمواد تثقيفية بيئية، بالاضافة الى نشاطات تهدف الى انشاء محميات طبيعية وادارتها، كالاماكن المعلنة ارثاً طبيعياً عالمياً.

والجائزة شهادة ومنحة مالية يحدد قيمتها مجلس التنسيق العالمي لبرنامج MAB.

واوضح ان اختيار الفائزين سيكون على يد لجنة تحكيمية ومكتب MAB، والقرار سيكون بالاجماع او بالاكثرية ولن يميز بين الاعراق والاجناس واللغات والاديان.

والمشاركة في الجائزة مفتوحة امام الافراد والمؤسسات والجمعيات التي قامت بانجازات مميزة وتوصلت الى نتائج فاعلة في حقل الحفاظ على البيئة.

والترشيح يكون اما من طريق الحكومات واما من الجمعيات الاهلية.

وفي حيثيات طلب الترشيح ان يتضمن السيرة الذاتية للمرشح، بالاضافة الى وصف تفصيلي للعمل الذي تحقق، وتقويم للنتائج التي تم التوصل اليها.

وتسلم اعمال الافراد الى الجهات المعنية بالترشيح في موعد اقصاه العاشر من آب ١٩٩٧، على ان ترسل الطلبات في تاريخ اقصاه التاسع والعشرون من آب.

ودعا البيان المهتمين الى الاتصال بوزارة البيئة في انطلياس عبر ارقام الهاتف ٦/٥/٤/٣/٢/١ / ٥٢١٠٣٠-٠١، المقسم ٤١٧ او الحضور شخصياً الى مكاتب الوزارة.

### مؤتمر بيئي يضم ١٠ دول في بيروت

يعقد في بيروت في الثلاثين من الشهر الجاري المؤتمر الدولي للصحة والبيئة والسكان برعاية وزير الصحة سليمان فرنجيه ومشاركة ٢٦ عالما اختصاصيا من عشر دول هي: مصر، الكويت، سوريا، الاردن، لبنان، النروج، بريطانيا، الهند، الولايات المتحدة الاميركية والمانيا.

ويناقش المؤتمر محاور عدة ابرزها: السياسة البيئية، الخصوبة وتنظيم الاسرة، اسلوب العمل، البحث والتدريب. وتعقد الجلسات في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية.

### خنازير برية في الكورة؟

الكورة – "النهار":

هل في لبنان خنازير برية؟

في رواية شهود سماع وعيان ان صيادا هاويا من دار بشتار، الكورة، فوجئ، في بداية هذا الاسبوع، بخنزير بري يقفز اليه عند ضفة نهر العصفور في سهل بزيزا، فرماه ورمى ثانيا ظهر بعده، وان مجموعة صيادين تمكن، خلسة، عند برك المياه في سهل اميون – بشمزين لقطيع خنازير برية يأتي الى هناك ليشرب، واتما اصابت عدداً منه.

وفي حين اكد مؤلاء ولانهم "عليما القيمة" من لحوم صيدهم، ترى ان هذه الخنازير التي استقدمت من سوريا فرت، قبل مدة، من زريبة لها في قرية بشتى في قضاء زغرتا – الزاوية، ومشت في الشمال من غير ان يتمكن اصحابها من استعادتها.

## مقلع "سي. سي. سي" لا يزال يهز الاقليم والاهالي ماضون في اعتصامهم

# بيوت متصدعة وامراض صدرية وعصبية والبعض قرر الرحيل

## الخبراء: نهج اجرامي يتجاوز الرقابة ■ "الانماء والاعمار": لا اضرار



سليم دقدوقي.

في الثانية و٤٥ دقيقة من بعد ظهر السبت ٢٦ نيسان الفائت، هز انفجار هائل مناطق سبلين وكترمايا وبرجا والقرى التي تحوطها، فذعر المواطنون وظنوا ان زلزالا ضرب المنطقة، نظرا الى الارتجاجات التي شعروا بها. وما ان انتهت العاصفة، حتى ادركوا ان السبب هو مقلع شركة "سي. سي. سي" في منطقة سبلين، فباشروا تحركا ضد هذا المشروع الذي اتى على بقعة جميلة تكسوها اشجار السنديان والخروب.

واذا كانت فكرة التصدي للمقلع قد ولدت بعد هذا التفجير، الذي وصفه البعض بأنه الاضخم، فان مشروع الشركة قد اقلق الاهالي منذ ابصر النور، فتساءلوا واستفسروا آنذاك. وكان جواب بعض المهندسين الالمان الذين اشرفوا على المشروع، ان هذه التفجيرات لا تشكل خطرا على المنازل او السلامة العامة، ولن تتسبب بالازعاج والامراض. لكن الايام اثبتت للمواطنين العكس.

### الجبل في خبر كان

آلاف الامتار، قدرها بعض سكان المنطقة بحوالى ٣٠٠ الف متر مربع تشكل جبلا في منطقة سبلين العقارية، كانت تكسوه الاشجار. لكن الآلات اتت عليها قبل عام وتسعة اشهر، فالتهمت الاخضر واليابس واقتلعت الصخور التي نقلتها وتنقلها يوميا عشرات، بل ربما مئات الشاحنات الى منطقتي الاوزاعي ومطار بيروت.

والعمل في مقلع الشركة كان مستمرا ليل نهار، لكن التظاهرة التي نظمها الاهالي امام منشآت الشركة في سبلين قبل ثلاثة اسابيع، اجبرت مسؤولي الشركة على وقف العمل من الحادية عشرة ليلا حتى الخامسة صباحا، وقد التزموا وعدهم.

ويشكو مواطنو اقليم الخروب وخصوصا في القرى القريبة من بلدة سبلين، التصدعات في منازلهم ويعانون قلقا وذعرا واضطرابات عصبية وامراضا، فضلا عن اضرار مادية اخرى، كتدني اسعار الاراضي والشقق في منطقتهم.

### الاعتصام مستمر

بدأ المواطنون تحركهم بمراجعة المسؤولين في منطقتهم. وبعدما انتظروا فترة من دون نتيجة، عبروا عن احتجاجهم بالتظاهر والاعتصام الذي ما زال مستمرا في وادي عين الحجل في برجا، وعلى بعد امتار من ورشة الشركة. هناك جُرح المواطن عدنان دباجه في ساقه من جراء تطاير الصخور نتيجة التفجير.

اما البعض ممن يرون ان الاحتجاج لا فائدة منه، فقرروا مغادرة المنطقة



عدنان دباجة وزوجته سمر.

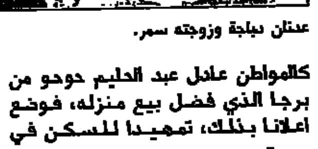
كالمواطن عادل عبد الحليم حوحو من برجا الذي فضل بيع منزله، فوضع اعلانا بذلك، تمهيدا للسكن في بيروت.

### "سنصاب بالصرع"!

سليم دقدوقي طالب وزراء الصحة والبيئة والسياحة بـ "ان يزوروا المنطقة، ويمكثوا فيها لبعض الوقت لنرى هل يستطيعون تحمل ما نتحمله. علينا اولا غبار هذا المقلع، فأصيبت زوجتي واولادي بالحساسية وما زالوا. لكن التفجيرات اضيفت اليوم الى الغبار، وسنصاب تاليا بالصرع نتيجة الهستيريا التي تتسبب بها هذه الشركة. لا ادري الى اين ستصل بنا. وعدنا محافظ جبل لبنان بحل قريب ولا نزال ننتظره. فهذه المنطقة الجميلة باتت تعيش كابوسا حقيقيا، وقد تدنت اسعار اراضيها ومبانيها ولا احد يسأل عنها".

### الموت البطيء

ابرهيم محمد سعيفان قال: "نشكر وزيري الصحة والبيئة وكل من وافق على مشروع الشركة، لأننا بتنا نعلم كم ان المسؤول حريص على سلامة الشعب وصحته وبيئته النظيفة، هل هذا هو لبنان الحضاري؟ كل هذه المشاريع التي يدعون انها لمصلحة الشعب تخدم في الواقع مصالحهم الشخصية. صرنا نترحم على أيام الحرب والتهجير لأننا مهددون في منازلنا التي اعدنا ترميمها. انهم يقتلوننا ببطء، وليرموا علينا قنبلة ذرية لنرتاح من أفعالهم".



احمد محمد ترّو وزوجته ام وحيد.

ابرهيم محمد سعيفان.

خطاب ترّو. (رمزي مشرفية)

عنصران من قوى الامن الداخلي يسطران تقريراً عن اصابة المواطن عدنان دباجة بشظايا التفجيرات في وادي عين الحجل، ومعهم بعض المعتصمين.

سمر شبو تقطن على بعد أمتار من شركة سي-سي-سي، قالت: "تميزت هذه المنطقة المعروفة بـ"الصوانة"، بهوائها النظيف وطبيعتها الجميلة، هذه الكسارة، قضت على كل مزاياها وعرضتنا لهزات يومية. نعيش ذعراً دائماً بسبب الانفجارات التي تدوي في النهار. وأصيب مواطنون كثر بالحساسية في الانف والحنجرة والصدر، عدا الاضطرابات العصبية التي يعانيها البعض، وخصوصا النساء والاطفال".

عدنان دباجة اصيب بشظايا التفجيرات اثناء اعتصامه مع آخرين في وادي عين الحجل. وكان على بعد امتار قليلة من المقلع: "اناشد الوزير وليد جنبلاط رفع الضرر عن اقليم الخروب، لأن هذه المنطقة جزء لا يتجزأ من الجبل. مشروع المقلع هونا دمرنا بيئيا وصحيا وماديا. وما يحدث على ارض المرحوم كمال جنبلاط لا يجوز. اتمنى على وليد بك ان يتدخل شخصياً لوضع حد لمعاناتنا. فهو الوحيد القادر على ذلك".

### انفجارات وهزات

احمد محمد ترو يملك دكانا صغيرا في برجا، قال: "نحن مسالمون. ولا نؤذي احدا، فلماذا يلحقون بنا الاذى يوميا؟ نكاد نموت من الغبار والضجيج والتفجيرات، وتوقف عملي في هذا الدكان الصغير منذ بدأ هذا المشروع بسبب غياب المتنزهين في عطلة نهاية الاسبوع. اكتفي بالقول للمسؤولين "حط ايدك بعينك، مثل ما بتوجعك بتوجع غيرك". فهل يرضون بما يحدث في اقليم الخروب؟".

واوردت زوجته ام وحيد: "لم نعد نعرف الانفجار من الهزة، فالتفجيرات متواصلة حتى في أوقات الصلاة. اعاني مرضاً مزمناً ولا استطيع تحمل دوي الانفجارات.

لقد انفقنا عمرنا لنبني هذا المنزل، فهل يجوز ان يخربوا لنا كل شيء ليستفيدوا؟ بيوتنا تصدعت وتشققت جدرانها، فالى أين نذهب؟".

### "بيروت ارحم"!

عادل عبد الحليم حوحو يريد ان يبيع منزله ويغادر برجا، فوضع اعلانا لهذه الغاية، الصقه على واجهة دكان جاره ابو وحيد: "اتخذت قراري بعدما بدأ ذلك المقلع عمله وملأ المنطقة غبارا. منزلي تصدع، وأنا مريض لا أتحمل، لذا افضل ان اشترى شقة في العاصمة وأمضي بقية عمري فيها. احمّل نواب المنطقة مسؤولية ما يحصل، والقضية عندنا ليست محصورة بشركة سي-سي-سي. فثمة ملفات اخرى مثل النفايات والكسارات وغيرها".

في مقابل شكوى الاهالي المتصاعدة، اوضح خطاب ترو، شقيق النائب علاء الدين ترو اننا اتصلنا بالنواب والمسؤولين والسلطات الامنية لكننا لم نلق حتى الآن اي تجاوب، لذا سيستمر اعتصامنا في الوادي. واعتبر "ان انفجار ٢٦ نيسان كان رادعاً، ولو استمر بضع ثوان اخرى لتسبب بانهيارات وتصدعات قوية. هذا الجبل كان من اجمل الروابي، ولكن عندما استثمرته شركة سي-سي-سي حولته خراباً. في البداية كان العمل خجولاً. لكنه تصاعد تدريجاً حتى بلغ حجم اقتلاع الصخور نحو ٢٠ طنا احياناً.

اضاف: "نناشد جميع المسؤولين ان يقفوا الى جانبنا ويساعدوننا، وخصوصا الوزير جنبلاط، فهو الوحيد يستطيع وقف هذا الكابوس.

لقد لبت الشركة طلبنا بالنسبة الى دوام العمل، فتوقف منذ الحادية عشرة ليلا حتى الخامسة صباحا لكن القيمين عليها لم يوقفوا التفجيرات، وثمة مهندس اسمه جاك صراف يصر على عدم تلبية مطالبنا. نكرر ان مقلعا مماثلا لا يجوز ان يكون قريبا من المناطق السكنية.

ونحن لا نبغي تعويضات بل نريد ان يرفعوا الضرر عنا وحسب".

### الخبراء

ماذا يقول الخبراء والمسؤولون في مشكلة مقلع سبلين؟

"النهار" تحدثت الى بيئيين فأكدوا دعمهم مساعي الاهالي، وشددوا على ضرورة وضع حد للتجاوزات، في حين اكدت مصادر وزارة البيئة استمرار مراقبة حجم التفجير ونوعه، ونفى مجلس الانماء والاعمار، وهو الجهة التي لزمت المشروع للشركة الالمانية، وجود تفجيرات غير قانونية وتشققات في المباني.

### نهج اجرامي

ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان ندد باعمال الشركة الالمانية (HOCHTEIF) المسؤولة عن مقلع "سي. سي. سي" وقال "انها تمارس سياسة الجشع عبر تفجير عبوات تفوق قوتها المسموح به، كل ذلك لزيادة الانتاج، من دون الخضوع لأي رقابة".

وايد تحرك الاهالي، مطالبا بقفل الكسارة "لأنها تعتمد نهجا اجراميا غير انساني".

وكرر مطالبته وقف عمل الكسارات في لبنان، "لانها لا تلتزم بنود قانون ١٩٣٥ الذي نظم عملها ولم يطبق عملياً".

واشار الى نيته "القيام باتصالات مع مسؤولي "غرين بيس" في المانيا والصحافيين الالمان، بغية تعريف الرأي العام الالماني على التجاوزات التي ترتكبها الشركة الالمانية في لبنان، وهذا ما لا تجرؤ على القيام به بلادها".

### "يريدون احباط الوزير"

واستغرب رئيس لجنة البيئة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" عبدالله زخيا استمرار عمل المقالع والكسارات رغم اصدار وزير البيئة مذكرات بقفلها. وتساءل: "هل ثمة نية لافشال جهود وزير البيئة، بعدما اخذ على عاتقه مهمة وضع حد لتجاوزات الكسارات؟. لقد نجح المستفيدون في خلق يأس في نفوس المواطنين، فما عادوا يراجعون ويطالبون. وهم يسعون الى نقل هذا الاحباط الى وزير البيئة، بغية اعاقة مساعيه".

واشار الى تعاظم خطورة الكسارات "التي بات اصحابها اقوى من الدولة ولا يعابون قراراتها"، داعيا وزير البيئة الى نشر اسماء الكسارات المحظورة في الصحف، بغية تنوير الرأي العام ومضاعفة الضغوط.

رئيس جمعية "المنبر الاخضر" ماني ابو فاضل تحدث عن نية لتمديد عمل الكسارات، مبديا دعمه موقف الاهالي الرافض.

واشار الى مشكلتين اساسيتين تواجهان وزارة البيئة في اطار سعيها الى تنظيم عمل المقالع: "غياب قانون عصري ينظم عمل الكسارات في لبنان، فهي تنهش الجبال على سجيتها، حتى بات الاهالي يخشون كلمة كسارة. نظرا الى الفوضى التي تطبع عملها غالبا. وعدم وجود رقابة فاعلة". واكد ان وزارة البيئة ستصطدم بالعقبات ذاتها، اذا لم تعمل على هاتين المشكلتين.

### التأخير ممنوع

من جهته، اوضح مصدر في مكتب وزير البيئة "انه بعد الغاء منطقة الاقليم من المخطط التوجيهي للكسارات والمقالع بناء على اقتراح وزارة البيئة، لحظ مجلس الوزراء استمرار عمل شركة سي. سي. سي. في سبلين حتى نهاية ١٩٩٩. وعملية نقل الصخور من المقلع الى المطار مستمرة برا وبحرا، وعلى مدى ٢٤ ساعة، لايفاء الالتزامات حيال مشروع تطوير المطار".

واكد ان وزارة البيئة تراقب حجم التفجير والارتجاجات وانواعها، وتتأكد من التزام الشركة الضوابط المطلوبة. واضاف: "اذا اوقفنا النقل الليلي سيتأخر مشروع المطار حتما، وتنجم عن ذلك اعباء مالية ضخمة تعجز الدولة اللبنانية عن تحملها، فضلا عن ان حركة العمل ليلا تخفف كثافة السير نهارا".

ودعا الى تحمل "ضريبة الانماء والتطوير والتحسين بروح المواطنية والمسؤولية"، مشيرا الى "ان وزارة البيئة تتابع عمل المقلع يوميا وستستمر في اداء دورها الرقابي".

مصدر في مجلس الانماء والاعمار، اوضح "ان مقلع سبلين استحدث عام ١٩٩٤ لتأمين المواد الصخرية التي يحتاج اليها مشروع مطار بيروت الدولي وبدأ بالانتاج منتصف ١٩٩٥. وحتى نهاية ١٩٩٦ كان محافظ جبل لبنان يصدر تراخيص موقتة للمقلع كل ثلاثة اشهر صالحة للتجديد. لكنه اصدر بداية ١٩٩٧ ترخيصا صالحا حتى نهاية ١٩٩٩".

### لا تشققات

ولفت الى امكان اعادة الغطاء الطبيعي للارض عند انتفاء الحاجة الى المقلع، شارحا "ان شركة متخصصة درست تأثير الارتجاجات في بلدة برجا التي تبعد ٥٠٠ متر من المقلع، فتبين انها اقل من ميليمترين في الثانية، وهذا الرقم لا يفوق الارتجاجات الناجمة عن مرور شاحنة".

اضاف: "عاينت لجنة ضمت ممثلين لمجلس الانماء والاعمار والجيش اللبناني ولجنة طوارئ البيئة والمتعهد والاستشاري، عددا من المباني في برجا، فتأكدت من عدم وجود تشققات ناتجة من التفجيرات".

واوضح "ان الغبار الناتج من التكسير والتفجير ينحصر مداه ضمن موقع المقلع، وان المساحة القصوى لتساقط الحجار لا تتجاوز ٣٠٠ متر على ما افاد الخبراء".

وعن الضجيج الذي يحدثه التفجير قال: "اهالي بلدة سبلين الاقرب الى المقلع لم يشتكوا، بل اهالي برجا التي تبعد ٥٠٠ متر من المقلع ويفصل بينهما واد. علما ان الترخيص لا يسمح للمتعهد بالتفجير بين الثانية عشرة ليلا والرابعة صباحا وايام العطل الرسمية، وهو يلتزم هذا الشرط".

رمزي مشرفية

فاطمة العيساوي

### "المحافظة على البيئة" تندّد والاحزاب والقوى تطالب

اصدرت "لجنة المحافظة على البيئة في اقليم الخروب" بيانا نددت فيه بما سمته "بدعة الحرص على النفايات بعد قرار الوزير وليد جنبلاط قفل مكب سبلين".

واتهمت بعض الاطراف بانهم "يعرفون الحقد وحسب، وهم مقصرون تاريخيا حيال اقليم الخروب، لكن اهلنا يعرفون جيدا من يقف معهم ومن يعمل من اجل رفع مستوى الخدمات في الاقليم".

الى ذلك، طالبت الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية في الاقليم محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وقائمقام الشوف ثابت عيدو بايجاد حل لمشكلة تراكم النفايات في شوارع الاقليم واحيائه بعد قفل مكب سبلين اخيرا.

وناشدت المسؤولين والجهات الامنية في بيان اصدرته امس بعد اجتماع عقدته في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي في كترمايا، ضبط عمل الكسارات في الاقليم وتخفيف كمية التفجيرات في مقلع شركة "سي. سي. سي".

### ٦ جمعيات بيئية في القبيات طالبت بشطب اكروم من مخطط الكسارات

عكار – "النهار":

تواصلت ردود الفعل ضد قرار مجلس الوزراء الذي وضع منطقة وادي الاجاص في جبل اكروم على لائحة الاماكن الصالحة لعمل المقالع والكسارات. فضلا عن اصرار اهالي قرى اكروم السبع على منع اي كان من اقامة كسارة في هذه المنطقة، ومطالبتهم الدائمة بالتدخل لالغاء هذا القرار، وقعت ست جمعيات بيئية وزراعية وكشفية في القبيات بيانا في هذا الشأن جاء فيه:

"نحن ممثلي الجمعيات الموقعة ادناه نستنكر بشدة قرار مجلس الوزراء تخصيص وادي الاجاص في اكروم للمقالع والكسارات.

واننا، اذ ندعم تحرك اهالي قرى جبل اكروم، نذكّر المسؤولين بأن رفضنا هذا المشروع ليس بوحي اصحاب الكسارات، ولا بسبب انانية ضيقة، بل هو نابع من اقتناع بالاضرار الجسيمة التي ستنجم عنه والتي تطاول كل لبنان، وهي:

– ابادة الآثار الدفينة التي يحتوي عليها هذا الوادي في منطقة غنية بمخلفات العصور الغابرة.

– القضاء على الثروة الحرجية فهذا الوادي ليس صحراء، بل هو غابة سنديان.

– التلوث الناجم عن الغبار والمحروقات، وخصوصا ان هذا الوادي سيخصص لتأمين البحص لثلث لبنان (ثمة ثلاثة مراكز ملحوظة في كل لبنان)، وهذا التلوث سيطاول الاماكن السكنية ويهدد الثروة الحرجية العكارية، وهي الاهم في لبنان.

– تحويل عكار ممرا لقوافل الشاحنات الملوثة والمخربة (نحو الف شاحنة يوميا).

– تشويه صورة عكار الخضراء، والتي تعد بمستقبل باهر على صعيد التراث والحياة السياحية والبيئية".

ومن الحلول التي اقترحها البيان: "توزيع الكسارات والمقالع على كل الاقضية بعد تأمين الطرق الصالحة التي تستطيع تحمل عبء الشاحنات، واستيراد البحص في صورة موقتة ريثما يتم تأهيل البنى التحتية.

وتساءل البيان: "لماذا لم تأخذ الدولة بنتائج الدراسة التي طلبتها من مكتب هندسي، عن الاماكن الصالحة لاقامة الكسارات والمقالع في كل الاراضي اللبنانية؟ علما انها لم تلحظ جبل اكروم. فلماذا التركيز على هذا الجبل كأنه الوحيد الصالح لانتاج البحص؟"

وختم البيان: "نرفض تحويل قرانا ومدننا الهادئة ممرات صيفة للشاحنات الملوثة، وندعو المسؤولين الى شطب اكروم من لائحة الاماكن الصالحة لاقامة الكسارات والمقالع، وادراجها في المقابل على لائحة المناطق الاثرية والمحميات الطبيعية.

ويشار الى ان البيان المذكور وقعته الجمعيات الآتية: كشاف التربية الوطنية – فوج القبيات، رابطة قدامى كشافة القبيات، التعاونية الزراعية، كشافة لبنان – فوج سيدة الكرمل، مجلس البيئة في القبيات وفوج دليلات لبنان القبيات.

تفجير جدار صخري في مقلع شركة سي. سي. سي.

### "مجلس الانماء والاعمار" يردّ على حمدان

جاءنا من "مجلس الانماء والاعمار" رد على الاتهامات التي تضمنها امس بيان ممثل "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان، وفيه:

"– اتهمنا حمدان بالتضليل والانغلاق، ونجيبه ان المجلس يصدر منذ مطلع ١٩٩٤ تقريرا دوريا يتضمن مجمل المشاريع التي يقوم بها، ويستطيع اي كان الاطلاع عليها.

– ان المجلس ينفذ سياسة الحكومة ويعمل بالتنسيق مع الادارات والمؤسسات الرسمية، ويعتمد الدقة في عمله. ونذكر حمدان باننا امنّا له زيارة ميدانية الى معملي العمروسية والكرنتينا. وكان حرياً به ان يشارك في مؤتمر "الادارة البيئية في التنمية واعادة الاعمار" الذي افتتح يوم ٢١ الجاري في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب.

– قال حمدان ان المجلس لا يعلن تفاصيل مشاريعه ولا يناقشها مع السكان، لذا نحيله على محافظ البقاع وقائمقام بعلبك ورئيس بلدية صيدا، بحيث يطلع في مكاتبهم على دراسات تأثير المشاريع في البيئة.

– ان خطط المجلس ومشاريعه في قطاعي البيئة والنفايات الصلبة قد اعدها استشاريون متخصصون بموافقة البنك الدولي، وهي ترتكز على افضل السبل المعتمدة عالميا لمعالجة النفايات المنزلية.

– فات حمدان ان مكبات برج حمود وطرابلس وصيدا وزحلة هي عشوائية، وقد ادرجها المجلس في خطته لاعادة التأهيل.

– ليس صحيحا ان المجلس في صدد انشاء محرقة للنفايات الطبية، فهو سيقرر اسلوب معالجتها بناء على دراسة جدوى سيباشر وضعها مطلع هذا الصيف".

ومن جهة اخرى، رد رئيس تحرير مجلة "البيئة والتنمية" نجيب صعب على تصريح لممثل "غرين بيس" البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان الذي اتهم رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر بـ"تضليل الرأي العام اللبناني"، تعليقا على محاضرة القاها الاخير في مؤتمر "الادارة البيئية واعادة الاعمار في لبنان".

وجاء في الرد انه "آن الاوان لسحب موضوع البيئة من الهواة ووضعه في ايدي الاختصاصيين، فمعالجة الوضع البيئي تتم على اسس علمية جادة وليس من طريق الشائعات والاثارة".

### التوصيات البيئية لنقابة الاطباء:

عقدت لجنة البيئة والصحة العامة في نقابة اطباء لبنان اجتماعا امس درست خلاله الهموم البيئية والمشاكل الصحية المستجدة، وبعد الاجتماع اعلن امين عام اللجنة الدكتور مرسال ابي نادر المقررات والتوصيات الآتية:

"اولا: مطالبة المسؤولين بانذار معامل سلعاتا بالوقف عن تلويث هواء المنطقة بالغازات السامة ووضع الفلاتر المناسبة خلال فترة لا تتجاوز الشهر من تاريخ اليوم (امس) وفي حال عدم التنفيذ، اغلاقها حتى تصحح الامور.

ثانيا: تهنئة اليونيب بيوبيلها الفضي للجهود التي قامت بها في لبنان في سبيل حماية البيئة وتنمية الاعمار.

ثالثا: مطالبة وزير المال بالغاء الضريبة على المصافي المجهزة بها السيارات الحديدية (catalyseurs) لان فيها النفع الكبير لحماية البيئة من التلوث ولان الضريبة ارغمت التجار على نزعها من السيارات تهربا من هذه الضريبة وسعيا وراء الربح.

رابعا: الاسراع في ايجاد الحل الانسب للنفايات الصلبة والسائلة قبل اخر ايار تاريخ الغاء مكب برج حمود.

خامسا: الاسراع في تنظيف الشواطئ وتكرير مياه المجارير وتعقيمها قبل رميها في البحر وحل ازدحام السير قبل موسم الاصطياف".

## وزارة للصناعة... وصناعة للبنان

اما وقد انشئت وزارة خاصة بالصناعة الوطنية فالامر يستحق التوقف عنده، ليس لان الحكومة اللبنانية تحولت عن سياسة لها كانت تقضي قبل نحو سنتين بالحاق المديرية العامة للصناعة بوزارة الاقتصاد والتجارة، بل لان تشجيع الصناعة اللبنانية ليس رهناً بايجاد جهاز مادي، بل باحتضان هذا القطاع المهم، ومعاملته مثل القطاعات التي تستحق مزيدا من الرعاية. وهذه الرعاية لا نريدها على حساب القطاعات الاقتصادية الاخرى، بل نريدها لقطاع غالب التأثيرات السلبية للحرب عليه وهو يبحث اليوم عن مكانة له، بعدما فتحت العولمة وانواع الشركات ابوابها على مصاريعها، وقفزت الدول الصناعية الغربية المتقدمة نحو دول الشرق الاقصى في الوقت الذي يتخبط الشرق الاوسط في تشنجات عسكرية وسياسية واقتصادية، وتستنزف امكاناته المادية في شؤون الحرب والتسلح والدفاع.

وتعي الحكومة، بانشائها وزارة الصناعة، ان هذا القطاع الذي يضم اكثر من مئة وخمسين الف عامل واجير فضلا عن ارباب العمل واصحاب المؤسسات، هو القطاع الذي يحقق قيمة مضافة تصل الى اكثر من خمسين في المئة وتكون جزءا مهما من الناتج الداخلي القائم. لذا فان مرتكزات المحافظة عليه لا تنحرج في انشاء الوزارة ومنح افضلية في المناقصات... وانما يجب ان يأخذ هذا الاهتمام منحى آخر يفترض وضع خطة عاجلة ومكثفة تنقل القطاع في السنوات المتبقية من الالفية الثانية، الى مصاف الصناعات المنافسة والمقبولة في نطاق التجارة العالمية الحرة.

ان الشرط الاساسي الذي يفترض ان تحققه الوزارة الجديدة، مع وزيرها الجدي، موانئ المواصفات والمقاييس اللبنانية للصناعة اللبنانية، بحيث تكون هذه المواصفات في مستوى المواصفات العالمية. ومن ثم يجب تشديد المراقبة للتحقق من تطبيق تلك المقاييس. هذا الشرط يعيد ثقة الصناعيين بصناعتهم اولا، وثقة القطاع العام بالمنتجات اللبنانية ثانيا، وثقة الاسواق الخارجية بما يصدر اليها من لبنان، وثقة اللبنانيين بما يطرح في اسواقهم الاستهلاكية من السلع المنتجة محليا.

ولعل الشرط الاساسي الثاني، ان تصير الحكومة اللبنانية المستهلك الرئيسي للمنتجات اللبنانية، فاذا احصينا ما ينفقه القطاع العام على مصنوعات وسلع وتجهيزات صنعت في دول اجنبية، لرأينا انها تمثل لا اقل من ثلث ما ينفق على المشاريع العامة، ونحو سبعين في المئة مما ينفق على التجهيزات والاثاث. والخطأ المطروح في المفاضلة البالغة نسبتها ١٥ في المئة لمصلحة الصناعة اللبنانية، في مناقصات المشاريع العامة وتجهيز الادارات، يبرز في اعفاء ما يستورد للقطاع العام من الرسوم الجمركية. كما يبرز في عدم الاطلاع على سبب تدني اسعار المنتجات الاجنبية وسلعها، عن تلك المنتجة محليا وذات المواصفات ذاتها، فالسبب قد يكون ان البضاعة الاجنبية هي من المخزون او نخب ثان، او ان الدول الصناعية تعفي صناعاتها من رسوم كثيرة، كما تعفي المواد الاولية المستوردة – وان كانت وسطية، او هي مصنعة لكنها تعتبر مادة اولية – من الرسوم الجمركية. لذا وبغض النظر عن السياسة الجمركية المتبعة، واذا تحقق الشرط الاول، اي اعتماد المواصفات العالمية في التصنيع، لا يبقى امام القطاع العام الا ان يأخذ بالمصنوعات اللبنانية بالتفضيل الدائم على غيرها. وما يؤسف له ان المصنوعات غير اللبنانية تفضل في الغالب، او يقع عليها الاختيار في المناقصات، بسبب العمولات التي تدفع لكي تكون هي بديلة من المنتجات المصنعة محليا...

وفي الحديث عن الرسوم الجمركية، لا بد من ان يؤخذ في الاعتبار التكامل الذي يفترض ان يكون في السياسة المالية. فعندما تقترض الدولة لسبب ما، فانها تعتمد على وارداتها لتسديد ديونها، ومن هذه الواردات في لبنان الرسوم الجمركية. لذا وعوض اقتراضها للصناعة اللبنانية يمكن اعفاؤها من الرسوم الجمركية على المنتجات التي تدخل في نطاق المواد الاولية لصناعاتها، ويبقى على الصناعي ان يفاضل بين ما ينتج محليا (بعد تطبيق المواصفات) والمستورد. وبهذه الطريقة تتعدل سلوكية السوق في القطاع الصناعي، ويصير في امكان عدد كبير من الصناعات ان تنتج سلعا وسيطة لحساب مؤسسات اجنبية بطريقة الامتياز (sous traitance) وقد تلقى بعض الصناعات سابقا عروضا لهذه الغاية، لكن الرسوم الجمركية على موادها الاولية الوسيطة حالت دون تنفيذها.

ان تحقيق الشروط الاساسية المشار اليها تعتبر من اهم ما يساعد الصناعة اللبنانية على الانطلاق والمنافسة، وتأتي الشروط الاخرى ثانوية، حتى في تأمين الرساميل، لان هذه تتوافر تلقائيا عندما تنطلق الصناعة، فتصير الرساميل تبحث عن الصناعة للاستثمار فيها، عوض ان تبحث الصناعة عنها. ويعتبر ما تقوم به المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان على صعيد المناطق الصناعية، ودرس الصناعات القادرة على التصدير، نشاطا مكملا لهدف انشاء وزارة الصناعة...

ولا شك ايضا في ان على الجسم الصناعي ان يتلاقى بعضه مع البعض، وان تحل مصلحة الصناعة الوطنية محل المصالح السياسية او التيارات بين الصناعيين انفسهم، فالولاء للصناعة يحقق ابداعها، ويؤمن رواجها، ويجعل القطاع الصناعي قوة ضاغطة فيؤمن ما يريد، ويكون حيث يريد في بنية الاقتصاد اللبناني، ويواجه مرحلة ما بعد انشاء وزارة خاصة له ولصناعته بالتجاوب سريعا مع ما يفترض ان تخطط له الوزارة الجديدة وخصوصا بعدما التقى الرئيس رفيق الحريري والوزيرين فؤاد السنيورة ونديم سالم على ضرورة دعم الصناعة اللبنانية في ما تحدثوا به وهم في طريقهم الى سيول. فهل يصير الكلام فعلا؟

**ميشال مرقص**

## تراجعت فاتورة التجارة الخارجية وتقلّص العجز التجاري في الفصل الاول

سجلت التجارة الخارجية في لبنان تراجعا في الفصل الاول من السنة على صعيدي الواردات والصادرات.

فقد بلغت قيمة الواردات ١٧٠٢ مليون دولار اميركي بتراجع مقداره ٨٣ مليون دولار عن قيمة الواردات في الفترة ذاتها من العام الماضي ونسبته ٤،٦٥ في المئة، في حين بلغت قيمة الصادرات اللبنانية ٢٢١ مليون دولار بتراجع مقداره ٤ ملايين دولار ونسبته ١،٧٨ في المئة.

ونظرا الى الفروقات في هامش التراجع، باتت قيمة الصادرات تغطي نسبة ١٢،٩٨ في المئة من قيمة الواردات، في مقابل ١٢،٦١ في المئة العام الماضي.

وبلغت قيمة العجز التجاري ١٤٨١ مليون دولار في مقابل ١٥٦٠ مليون دولار العام الماضي.

اهم المستوردات الالات والاجهزة والمعدات الكهربائية ١٦،٧٨ في المئة، ومعدات النقل ٩،٦٨٪، والمنتجات المعدنية ٩،٤٨٪، والمعادن العادية ومصنوعاتها ٨،٩٦٪، والمنتجات المعدنية ٧،٠٢٪، ومنتجات المملكة النباتية ٧،٦٣٪، ومنتجات الصناعة الكيماوية ٧،٦٣٪، واللؤلؤ والحجار الكريمة ٦،١٢٪، والمواد النسيجية ومصنوعاتها ٦،١٤٪.

اما اهم الصادرات فهي الورق ومصنوعاته (المطبوعات) ٣٨،٢١ في المئة، والنسيج، ومصنوعاته ٨،٦٣٪، والمعادن العادية ومصنوعاتها ٧،١٦٪، والآلات الكهربائية ٦،٤١٪، واللؤلؤ والمعادن الثمينة ومصنوعاتها ٦،٩٢٪، ومنتجات المملكة النباتية ٦،٠٢٪ الخ...

وبلغت قيمة البضائع العابرة بطريق الترانزيت ١٠ ملايين دولار، وتلك المعاد تصديرها ١٧ مليون دولار.

وبلغ حجم الرسوم الجمركية المستوفاة في شهر اذار ١٣٩،٧٩ مليار ليرة، منها ١٠٦،٧ مليارات في مرفأ بيروت، و١٤،٢ مليارا في المطار و١٤،٠ مليارا في طرابلس.

## اختتام المؤتمر الثالث لأسواق رأس المال: معظم الحكومات العربية يتبنى التخصيصية

من اليسار، الحاكم رياض توفيق سلامة، رؤوف ابو زكي والدكتور فرنسوا باسيل في المؤتمر الصحافي. (محمود الطويل)

اختتم امس المؤتمر الثالث لاسواق رأس المال العربية اعماله باعلان خلاصات نتائجه وابرزها ان عبء التنمية لم يعد رهن الانفاق الحكومي وان معظم الحكومات العربية بات يتبنى بوضوح التخصيصية الواسعة التي لا تزال المحرك الرئيسي لنمو البورصات العربية. ومن أهم العوامل التي ستساعد على تطوير اسواق الرساميل في العالم العربي، تطوير انظمة لتوفير المعلومات الصحيحة عن الشركات والمؤسسات.

وحضر الاعلان حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامه ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل، وتلا رئيس تحرير مجلة "الاقتصاد والاعمال" الزميل رؤوف ابو زكي البيان الختامي:

"عقد في بيروت يومي ٢١ و٢٢ ايار ١٩٩٧ المؤتمر الثالث لاسواق رأس المال العربية في حضور كثيف لا سابق له من رجال الاعمال والمال والمصرفيين العرب وبمشاركة قوية ايضا من الخبراء والمصرفيين ومديري المحافظ الاجانب وكان في مقدم المشاركين معالي وزير المال والاقتصاد الوطني السعودي الدكتور ابرهيم العساف، ورئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الاستاذ عبد اللطيف الحمد، ورئيس صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي. ونظمت المناسبة مجموعة "الاقتصاد والاعمال" بالاشتراك مع مصرف لبنان وبالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية وجمعية مصارف لبنان.

لقد تشرفنا في المؤتمر بالاهتمام الخاص الذي ابداه دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري بالمناسبة وضيوفها العرب والاجانب، وذلك عندما تولى افتتاح المؤتمر كما تولى اختتامه عبر حوار مفتوح مع المشاركين استمر قرابة الساعتين. وقد اتاح اللقاء للمشاركين في المؤتمر طرح الكثير من الاسئلة التي تتعلق بمناخ الاستثمار في لبنان والظرف الحالي وتطور مسيرة الاعمار، كما أتاح لدولة الرئيس توضيح موقف الحكومة اللبنانية من كل هذه المسائل وعرض الانجازات والتقدم الحاصل في البلد وتاليا تعزيز ثقة المستثمرين باستقرار لبنان وميزات نظامه وتصميمه على الوصول بعملية النهوض الاقتصادي الى مآلها الطبيعي.

لقد تسنى للذين تابعوا وقائع المؤتمر، ان عبر المشاركة المباشرة او عبر وسائل الاعلام، ان يلمسوا مدى النجاح الذي حققه، وتاليا مدى مساهمته في تعزيز روابط لبنان بالمستثمرين واحياء روابطه التقليدية بأشقائه العرب وكذلك تعزيز سمعة بيروت ودورها كساحة للمؤتمرات الاقليمية وخصوصا عندما يتعلق الامر بالدور المصرفي والمالي. لكن نجاح المؤتمر لم يقتصر على استقطاب القيادات المالية والمصرفية المعنية بالموضوع، بل انه نجح ايضا في تقديم صورة واضحة عن مدى التطور الذي تشهده اسواق رأس المال العربية (بما في ذلك سوق بيروت) في دورها المتزايد كمحرك اساسي للتنمية، كما قدم المؤتمر في الوقت نفسه صورة عن الثغرات القانونية والهيكلية والتنظيمية التي لا تزال تعوق تنمية هذا الدور.

لقد اتفق المحاضرون والمتناقشون على ان الثغرات والمشكلات التي تواجه سوق رأس المال العربية انما يصح اعتبارها "مشاكل نمو" اي من النوع الذي يظهر بسبب نمو الاسواق وتاليا عجز الاطر القديمة الموروثة عن استيعاب المستجدات الدولية والاقليمية على حد سواء. كما اتفق المشاركون على ان التحدي الاكبر الذي يواجه اسواق رأس المال العربية يأتي من تحول الاسواق المالية الدولية الى سوق عالمية شاملة تحكمها آليات ومعايير موضوعية. وهذا التحول الذي يطلق عليه احيانا العولمة يضع الاسواق العربية امام تحديات تكيف كبيرة، الا انه يحمل لها في الوقت نفسه فرصا لا تقل أهمية على صعيد تشجيع تدفقات رؤوس الاموال أكانت اجنبية ام رؤوس اموال محلية هاجرت لاسباب مختلفة.

لقد ساد الاتفاق بين المؤتمرين ايضا على ان تراجع دور القروض والمساعدات ينقل الاعتماد الاساسي في عملية التنمية الى الاستثمارات المباشرة او غير المباشرة عبر استقطاب الرساميل الى مشاريع مباشرة ام عبر مساهمة الاموال الاجنبية في شراء الاسهم وادوات الدين المحلية. هذا التحول الجذري يفرض على الدول العربية بالحاح ان تستكمل عملية الاصلاح ونقل تبعات التنمية الى القطاع الخاص وفتح السوق المحلية وتطوير اطرها القانونية وفق المعايير الدولية للشفافية وسرعة المعاملات وحماية المستثمر. ان العولمة المتزايدة لسوق المال الدولية باتت تكرس حرية الحركة للرساميل، وتسهل انتقالها بين الاسواق الامر الذي يجعل استقطاب هذه الاموال احد اهم محاور المنافسة بين الدول وخصوصا الدول النامية وتاليا احد أهم التحديات التي تواجه العالم العربي في العقد المقبل.

نود في الختام ان نلخص أهم النتائج التي يمكن استخلاصها من اعمال المؤتمر والتي نعرضها كالآتي:

– ان العبء الاكبر في عملية التنمية في العالم العربي لم يعد رهن الانفاق الحكومي وتولي الدولة مباشرة عملية الانماء واقامة المشاريع، بل بات في الدرجة الاولى رهن تحفيز نشاط الافراد والمؤسسات على المبادرة واقامة المشاريع وتنمية الاقتصاد والتجارة الخارجية.

– ان معظم الحكومات العربية بات يتبنى بوضوح وجهة النظر هذه من خلال عمليات التخصيصية الواسعة والتخلي المتزايد للحكومات عن اعباء النشاط الانتاجي والاقتصادي حتى في مجالات كانت في السابق تعتبر استراتيجية.

– ان نقل مركز الثقل في الاقتصادات العربية الى القطاع الخاص، يسلط الضوء اكثر من اي وقت على اهمية تطوير انظمة ومؤسسات التمويل الاستثماري وكذلك مؤسسات التوسيط والمتاجرة وصنع السوق وتطوير آليات ادراج السندات ونقل الملكية والايداع والمقاصة.

– باستثناء بعض الاسواق الخليجية مثل السعودية فان عملية التخصيصية لا تزال المحرك الرئيسي لنمو البورصات العربية سواء من حيث حجم الترسمل أو من حيث نمو المداولات. ان الحفاظ على زخم النمو وتكريس صيغة الشركات العامة المساهمة كقاعدة النشاط الانتاجي يتطلب وضع الاسس لنظام يشجع الشركات المتوسطة والكبيرة ذات الطابع العائلي على التحول شركات مساهمة قادرة على استقطاب التمويلات الاضافية من السوق.

– من اهم العوامل التي ستساعد على تطوير اسواق الرساميل في العالم العربي تطوير انظمة لتوفير المعلومات الصحيحة والدقيقة عن الشركات والمؤسسات وخصوصا تلك التي تلجأ الى السوق سواء لطرح اسهم او ادوات دين. وفي هذا المجال برز اتفاق على اهمية ادخال مؤسسات التصنيف الائتماني طرفا اساسيا في تعزيز شفافية السوق وذلك اضافة الى انشاء هيئات متخصصة في الاشراف على حسن انتظام التعامل ومراقبة اي تجاوزات قد تؤثر في حقوق المستثمرين والمتعاملين.

خصص المؤتمر الثالث لأسواق رأس المال العربية جلسة لمناخ الاستثمار وفرصه في لبنان تميزت بحضور كثيف من المستثمرين على اختلافهم. وهذه الجلسة التي توجها دولة الرئيس رفيق الحريري بحوار مفتوح مع المستثمرين ساعدت في توضيح الصورة وتأكيد ثقة المستثمرين ليس فقط باستقرار الاقتصاد اللبناني ومناعته بل ايضا بثبات مسيرة الاعمار واستمرار الدولة في تنفيذ كل المشاريع الملحوظة وفق الخطط المرسومة.

وحرص دولة الرئيس الحريري في هذا المجال على تأكيد أهمية الاستمرار في التنمية والعمل واتخاذ القرارات الاستثمارية بناء على معطيات كل بلد عربي لان التلكؤ او التردد بتأثير تأخر العملية السلمية سيعني اننا نربط قرارنا الانمائي بارادة اسرائيل وبتقلبات السياسة فيها.

في ما عدا ذلك جرى التأكيد ان الاقتصاد اللبناني استعاد عافيته عبر السيطرة على التضخم وتثبيت النقد واعادة اعمار البنية التحتية ومناعة احتياط العملات واصلاح نظام الضرائب وتعزيز ضمانات الاستثمار وتسهيل معاملاته. كما جرى التأكيد ان الركود الحالي يرتبط بعملية التصحيح الجارية في القطاع العقاري وان الاقتصاد سيعود الى معدلات نمو اكثر قوة بعد اجتياز مرحلة التصحيح وتحرير السيولة الكبيرة المجمدة في العقارات (...)".

## سلامه رجل المصارف المركزية العربية ١٩٩٦: سعينا لتدعيم القطاع حقق انجازات كثيرة




من اليمين: عدنان المندي، الحاكم رياض توفيق سلامه، الدكتور اسعد الشواف، الدكتور محمود عبدالعزيز، الدكتور جوزف طربيه. (محمود الطويل)

رعى امس حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامة افتتاح الجمعية العمومية لاتحاد المصارف العربية في فندق "كورال بيتش"، في حضور اركان الاتحاد وجمع من المصرفيين والشخصيات الاقتصادية يتقدمهم رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل ورئيس صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي والنائب الاول للحاكم الدكتور ناصر السعيدي والنائب الرابع ماروتيون صمونيليان ونائب رئيس الاتحاد الدكتور جوزف طربيه.

وتحدث رئيس الجمعية العمومية ممثل المصارف السعودية الدكتور اسعد الشواف معلنا اختيار الحاكم سلامة رجل المصارف المركزية العربية لعام ١٩٩٦ وكذلك اختيار الشيخ صالح كامل رجل المصارف العربية لعام ١٩٩٦. ثم عرض لجدول اعمال الجمعية ونشاطات الاتحاد وقال: "ان صعوبات وتحديات كبيرة ستواجهنا في المرحلة المقبلة مما يفرض اقامة تعاون عربي حقيقي وفعال وتطويره لمقابلة تحديات العالم ومواكبة استحقاقات الداخل". ودعا الى دعم الاتحاد ومؤازرته في برامجه وخططه وخصوصا خلال المرحلة المقبلة، في تخطي تحديات السنوات المقبلة واستحقاقاتها بنجاح "والانطلاق في مسيرة النمو المتجذر من تعاوننا وتكاتفنا".

وتلاه رئيس الاتحاد الدكتور محمود عبد العزيز فتناول دور الاتحاد على المستويين الدولي والعربي ومشروعاته الجديدة. وابرز ما حققه القطاع المصرفي العربي من طفرة قياسية في النمو في الفترة السابقة، اذ ارتفعت الاصول الاجمالية بنسبة ٢٠ في المئة والقروض والتسليفات الاجمالية بنسبة ١٧ في المئة وارصدة الودائع بنسبة ٢٥ في المئة.

وتلاه الحاكم سلامة عن التطورات في لبنان منذ انتهاء الحرب واستعادة الدولة وجودها، وقال: "في اطار هذه الجهود، كان حضور مصرف لبنان اساسيا للمساهمة في عملية الاصلاح واستعادة الدور، من خلال اعادة صوغ نظام مالي ومصرفي متطور من دون المساس بالمبادئ الاساسية القائمة على الاقتصاد الحر والسرية المصرفية. وقد عملنا خلال السنوات الماضية على اجراء مراجعة شاملة للبنية القانونية والفنية من خلال لجنة تطوير القوانين المالية والمصرفية وتحديثها وشجعنا التوجه نحو انشاء مصارف الاعمال والاستثمار ووفرنا من خلال قانون العقود الائتمانية، الفرصة المطلوبة للمصارف لكي تعمل من خارج الميزانية. واود التأكيد هنا، ان هذا القانون يعتبر من اهم القوانين المالية التي شهدها لبنان بعد قانون السرية المصرفية اذ انه يؤمن شروط الشفافية والامان، والادارة الكفية، كما يسمح باجتذاب رساميل جديدة وتشغيلها، اضافة الى ميزة اساسية تتمثل في فتح المجال أمام البنوك الاسلامية للعمل في لبنان، وانجاز عملياتها عبر هذا المجال.

ومع اعادة فتح بورصة بيروت مطلع عام ١٩٩٦ الماضي، واكب مصرف لبنان هذا التطور المالي المهم، من خلال اعداد مشروع قانون اقره مجلس النواب اللبناني، وقضى بالسماح للمصارف التجارية بادراج ٣٠ في المئة من رساميلها حدا اقصى للاكتتاب والتداول في الاسواق المالية، وذلك من اجل ايجاد الاطر والاسس الضرورية لتحفيز رسملة القطاع المصرفي وتعزيزها ولتطوير السوق المالية والنقدية. ومنذ مطلع السنة الجارية باشرت البنوك اللبنانية الاستفادة من مفاعيل هذا القانون، وقد اثبتت التجارب المحققة، حتى الآن، فاعلية الهدف الذي رمى اليه المصرف المركزي واهميته.

ان سعينا لتدعيم قدرات القطاع المصرفي اللبناني واعادة تنظيم السوق المالي والنقدي وفق مواصفات حديثة ومتطورة، حقق الكثير من الانجازات التي نطمح الى تدعيمها وتعميقها. بما يؤدي الى تحقيق انجازات جديدة (...)".



## سفيرا المانيا وايطاليا عند السنيورة

عرض امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع سفير المانيا في لبنان بيتر فيتيغ "التعاون المشترك وخصوصا في الحقل التربوي، والاتفاق بين الاتحاد الاوروبي ولبنان والاتفاق الثنائي بين بلدينا في حقل الضرائب واستطيع القول ان الحديث كان مثمرا"، كما أوضح السفير.

واستقبل ايضا سفير ايطاليا كارلو كاليا يرافقه المدير العام لشركة "انسالدو" في لبنان جياكومو الفوريو.

## سندات لبنانية بالمارك الالماني

اعلن حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامه في ختام المؤتمر الثالث لأسواق رأس المال العربية اصدار سندات خزينة لبنانية بالمارك الالماني، في آخر ايار. وقال ان هذا الاصدار سيبلغ حدود ٢٥٠ مليون مارك، وعزاه الى اقتناع لبنان باهمية ان يكون لديه انتشار لاوراقه المالية في اسواق عالمية عدة.

وكان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري كشف هذا الاصدار في حواره مع المشاركين في المؤتمر اول من امس.

## سفير ايطاليا في جمعية التجار

زار سفير بريطانيا في لبنان ديفيد روس ماكلينان يرافقه الملحق التجاري في السفارة بول خواجه مقر جمعية تجار بيروت فاستقبله رئيس الجمعية نديم عاصي وعدد من الاعضاء، وكان حديث عن سبل تطوير العلاقات بين البلدين.

## شكر لانشاء وزارة للصناعة

شكرت جمعية الصناعيين اللبنانيين الرؤساء الثلاثة والوزراء باسم كل صناعي على "تحقيق احدى اكبر اماني الصناعيين" في "انشاء وزارة للصناعة تختزل العناوين كلها. لذا فان هذه الخطوة التي طالما انتظرناها هي بداية طريق لتضافر الجهود العامة والخاصة من اجل وضع المداميك الحقيقية والفاعلة للنهضة الصناعية المرجوة، كما نثمن مواقف الصناعي النائب جميل الشماس الشجاعة والمشرفة والداعمة للصناعة الوطنية وعمالها".

## ايضاح من شركة فالكون

جاءنا من المحامي بسام عشير الداية بوكالته عن شركة فالكون انترناشونال كومباني ش.م.ل.:

"اشارة الى التحقيق الذي أعده الاستاذ ميشال مرقص والمنشور في الصفحة ١١ من عدد النهار تاريخ ٢٢/٥/١٩٩٧، نرجو وعملا بقانون المطبوعات وبما عهدناه في جريدتكم الزاهرة نشر الايضاح الآتي في الصفحة والمكان اللذين ورد فيهما التحقيق باعتباره قد أتى على ذكر الشركة الموكلة شركة فالكون انترناشونال كومباني ش.م.ل:

– خلافا لما اورده الاستاذ مرقص فان الموكلة لم تحتكر استيراد البنزين السوري، خصوصا ان في الجمهورية العربية السورية دولة تسهر على اقتصادها وتحول دون اي نوع من الاحتكار.

– اننا نلفت كاتب المقال الى ان الموكلة راعت دائما في عملها القوانين النافذة وان الاحتكار الحقيقي لسوق المحروقات في لبنان يقتضي ايضاحه من خلال كشف الاشخاص والشركات التي حصرت بها دون سواها عقود استيراد مادتي الفيول اويل والمازوت لحساب الوزارة، هذه العقود المتعلقة باستيراد كميات كبيرة ولمدة سنتين! والتي تتم بالتراضي وبأسعار يقتضي التوقف عندها ومقارنتها مع الاسعار التي كانت تحدد اثر مناقصات عامة لتتبين الفروقات الكبيرة بين السعرين مؤكدين توافقنا مع كاتب المقال على أهمية وزارة النفط".

● كلمة احتكار هنا قصدنا بها ان الشركة باتت الوحيدة التي تستورد هذا النوع بعدما كانت شركات اخرى سبقتها الى ذلك ثم توقفت، علما اننا نعرف ان في امكان شركات اخرى استيراد البنزين من سوريا.

## لجنة المالكين القدامى ترد على المستأجرين

رد رئيس لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى جورج رباحية على ما جاء في المؤتمر الصحافي لرئيس اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين الياس العبر، فطالب بـ "زيادة الايجارات بنسبة زيادة المعيشة كاملة من تاريخ عقد الايجار وليس ٥٠ في المئة فقط"، مشيرا الى ان التدهور المعيشي اصاب المالك اكثر مما اصاب ذوي الدخل المحدود".

وقال: "المالكون يرفضون ان يرمى المستأجر خارج المأجور، لكن البدل العادل يجب ان يدفع للمالك والاسترداد في حال الهدم او الضرورة العائلية يجب ان يتم من دون اي تعويض من المالك وعلى وزارة الاسكان ان تتدخل لايجاد المسكن البديل".

## هيئة مكتب نقابة الصرافين

انتخب مجلس نقابة الصرافين هيئة مكتبه الجديدة كالآتي: محمود فؤاد حلاوي رئيسا، جان عساف نائبا للرئيس، محمد الساعاتي امينا للسر وغارو كالنجيان امينا للصندوق.

## انتخابات مستخدمي الفنادق والمطاعم والطهاة

دعت نقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي في لبنان ونقابة الطهاة الى اجراء انتخاباتهما في ١٢/٦/١٩٩٧ اعتباراً من الساعة العاشرة صباحاً حتى السادسة مساء. ويقفل باب الترشيح مساء الاثنين ٩ حزيران.

## مجلس جديد لنقابة الصاغة

تألف المجلس الجديد لنقابة الصاغة والجوهرجية كالآتي: انطوان مغني رئيسا، لورنس توفنكجيان نائبا للرئيس، سليم متري امينا للسر، ميشال ملبيا امينا للصندوق، بيار مزنر وعبدو حنا وبيار قصرملي وانطوان حكيم وفاسكين حديديان وباسكال بوغوصيان وسليم مزنر وعاطف نصولي اعضاء.

## جابر تفقّد معهد البحوث الصناعية: من أهم المؤسسات الواجب تفعيلها

تفقد امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، يرافقه رئيس دائرة التموين والانتاج في المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري محمد زين الدين ورئيس الدائرة المالية كلير العم، معهد البحوث الصناعية والمختبر المركزي لبحوث الحبوب والدقيق والخبز التابع للوزارة والذي يديره المعهد. وعرض مع المدير العام للمعهد المهندس سمير سماحة سير العمل، وجال على الاقسام والمختبرات.

وقال في تصريح ادلى به على الاثر: "(...) وزارة الاقتصاد تتعاون مع معهد البحوث حيث لها مختبر ضمن هذا المعهد يدار بموجب عقد معه. وهذا المختبر نقوم بتجديد معداته حتى نتأكد من ان القمح والطحين والخبز الذي يستهلكه الشعب اللبناني هو على المستوى المطلوب ويتمتع بكل الشروط الصحية. وهذا التجديد تم بمساعدة القطاع الخاص عبر هبة وضعناها على جدول اعمال مجلس الوزراء لقبولها". واعرب عن اعتقاده "ان هذا المعهد هو من اهم المؤسسات المطلوب تفعيلها والتركيز على ان تقوم بدورها في لبنان وفي الصناعة اللبنانية وفي كل ما يتعلق بالمستهلك وحماية المستهلك في لبنان". وامل "من وزارة الصناعة في شكلها الجديد وبخطة التفعيل التي وضعها لها معالي وزير الصناعة الاستاذ نديم سالم، ان يعطى هذا المعهد اهمية كبيرة ويوضع على رأس لائحة التفعيل والتأميل لان لبنان، اذا اراد ان يوسع نشاط صناعته وان يصدر الى الخارج، في حاجة الى شروط على الصناعة اللبنانية التزامها (...)".

وسئل هل من اعتمادات من الموازنة للمساهمة في عملية التطوير، فاجاب: "في الموازنة الحالية لا (...) اعتمدنا فقط لتجديد بعض المعدات على هبات من القطاع الخاص". واشار الى انه سيطلب مبالغ من احتياطي الموازنة "للقيام بما يلزم وسنضع في موازنة ١٩٩٨ مبالغ اخرى لتفعيل المختبر المركزي (...)". وشدد على وجوب تفعيل مؤسسة المقاييس والمواصفات ومعهد البحوث "لتفعيل الصناعة ولنتمكن من السيطرة على الاستيراد (...)". واعلن ان الوزارة تطمح الى "انشاء معهد لتعليم مهنة الخبز".

على صعيد آخر، بحث الوزير جابر مع مدير المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات الدكتور عبد الرحمن طه، في موضوع ضمان الصادرات بين الدول الاسلامية وتأمين الاستثمار في لبنان.

والتقى وفدا اقتصاديا روسيا يرافقه رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار وعرض معه فرص الاستثمار في روسيا.

وبحث مع سفير اليابان في لبنان ياسوجي اتشيكاغي في امكان مساهمة الشركات اليابانية في الاستثمار في لبنان.

## موعد جديد لاستجواب أبو رزق في دعوى الاتحاد العمالي العام

لم يحضر امس الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الى دائرة النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبد الله البيطار لاستجوابه في الدعوى التي اقامها عليه الاتحاد العمالي العام بشخص رئيسه غنيم الزغبي بجرم انتحال صفة واغتصاب سلطة مدنية، لعدم تبلغه موعد الجلسة، اذ عادت ورقة التبليغ التي ارسلت الى شركة تلفزيون لبنان حيث يعمل وفيها انه لم يكن هناك، كما افاد القاضي البيطار.

في المقابل، حضر وكيل الجهة المدعية المحامي كميل فنيانوس في غياب الزغبي واستمع النائب العام الى اقواله مدة ساعتين. وبعد الجلسة صرح انه زوده مستندات تثبت موضوع الدعوى، مشيرا الى ان المسألة باتت في يد القضاء القادر على اتخاذ القرار المناسب في صددها "ونحن نثق به لذلك لجأنا اليه".

وقرر القاضي بيطار تكرار دعوة ابو رزق الى موعد جديد الاثنين.

وصدر بيان عن ابو رزق فيه: "اتصل قسم المباحث في قوى الامن الداخلي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم برئيس الاتحاد العمالي العام السيد الياس ابو رزق ودعاه الى جلسة مع النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله البيطار.

وكان الاعلام الرسمي قد حدد موعدا لمثل هذه الجلسة في الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم.

وبسبب ارتباط رئيس الاتحاد العمالي العام بمواعيد واتصالات اتفق، بعد مراجعة القاضي البيطار، على تحديد موعد الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الاثنين المقبل.

وابلغ السيد ابو رزق الى منظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي للنقابات الحرة والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب هذا التطور، كما دعا رئيس الاتحاد العمالي العام الى اجتماع طارئ لهيئة المكتب للبحث في هذا الموضوع".

## شهادات في جمعية التضامن المهني وتأثير المؤسسات الصغيرة في الاقتصاد

احيت جمعية التضامن المهني، في حضور السيدة منى المراوي وعدد من اصدقاء الجمعية، عشاء في فندق "البريستول" تخلله برنامج منوع وكلمات.

وقالت الآنسة انيت منصور: "(...) ان نسيجاً اجتماعياً ممزقاً لا يمكن اعادة تشكيله والنهوض به الا انطلاقاً من الشرائح الدنى للطبقة المتوسطة التي هي لبنة كل مجتمع. وعليه، فيتعين العمل على تعزيز اواصر التضامن واطلاق مبادرات انتاجية فيها تساعد على العودة الى مستوى من العيش الكريم، وهذا ما يسعى اليه الكثير من الجمعيات الاهلية ومنها جمعية التضامن المهني.

وتحظى جمعيتنا اليوم، وهي التي تأسست بمبادرة من اشخاص سبعة عام ١٩٨٤، بدعم شبكات من التضامن تعتبر حيوية بالنسبة اليها كما الى لبنان.

وقد شئنا هذا المساء ان يضم لقاؤنا هذا كل الذين التزموا مباشرة او غير مباشرة، المساهمة في نشاط الجمعية الا وهم انتم الحاضرون ههنا اضافة الى كل من تعذر عليه الانضمام الينا اليوم (...)".

وتلاها مستفيدون من تقديمات الجمعية شهادات حية: هلا جابر من الضاحية الجنوبية وقد انشأت معمل خياطة، راغب فاضل من احفد قضاء جبيل الذي استحصل على قرضين لتطوير تربية النحل، ريمون حبشي من منطقة دير الاحمر وقد انشأ خمارة، شفيق نحاس من بيروت الذي حصل على ثلاثة قروض لمزرعة لتربية طير الفري ولانشاء نادٍ للعلاج الفيزيائي.

وكانت مداخلة للخبير الاقتصادي كمال حمدان عن تأثير المؤسسات الصغيرة على الاقتصاد الوطني، مما فيها:

"أ – ان المساهمة الاقتصادية الاساسية لهذه المؤسسات يتبدى في توليد المداخيل للكثير من الاسر في المدن والارياف (...).

ب – كذلك يسجل دور مهم للمؤسسات الصغيرة في الاقتصاد الوطني، من خلال ما تختزنه من قدرات متنوعة على ايجاد مزيد من فرص العمل الجديدة. وتبرز الاهمية الاستثنائية لهذا العامل في لبنان كما في غيره من البلدان – بما في ذلك الصناعية منها – حيث افضت اعادة هيكلة قطاع الاقتصاد الحديث والاتجاهات المتزايدة نحو تقليص الوظائف الاقتصادية للقطاع الحكومي الى اضعاف قدرات هذين القطاعين على توليد حجم كاف من فرص العمل الجديدة، الامر الذي انطوى على اختلالات بالغة العمق والشمول في تركيبة سوق العمل، بما في ذلك شيوع البطالة وخصوصاً بطالة الشباب والبطالة الطويلة الاجل وتغير مضمون العمل واشكاله وشروطه وانتشار العمل الجزئي والعمل الموسمي واشباه العمل...

د – اضافة الى هذين الدورين المباشرين اللذين تقوم بهما على المستوى الاقتصادي، تضطلع المؤسسات الصغيرة في المجال الاجتماعي، بوظيفة ذات فاعلية كبيرة. فلكونها واسعة الانتشار وتساهم في شكل مباشر في توزيع واعادة توزيع قسم لا يستهان به من الدخل على شرائح واسعة من السكان، فانها تتيح، الى هذا الحد او ذاك، اعادة انتاج البنية والنسيج الاجتماعيين اللبنانيين (...).

وكما تؤثر المؤسسات الصغيرة في الاقتصاد الوطني فانها في المقابل تتأثر الى حد كبير بتوجهات السياسات الماكرو – اقتصادية، وبالتحديد بحجم نمو الاقتصاد الكلي ونوعه وبسياسات اسعار الصرف والتجارة الخارجية والضريبية والتسليف والتسويق واعداد الموارد البشرية وغيرها (...)".

ثم كانت شهادات لاعضاء الفرق الاقليمية، فكلمة لمديرة الجمعية كريستيان صميون التي رأت ضرورة ادخال تغييرات سلوكية لدى المستهلكين ووجوب تشجيع المؤسسات الصغيرة "بشراء منتجاتها وباستعمال خدماتها، في الوقت الذي علينا مطالبتها بتحسين دائم لانتاجها". وتطرقت الى بعض القروض والمستفيدين منها، مشيرة الى ان اصدقاء الجمعية يمكنهم ان يضطلعوا بدور استشاري لها.

وتحدث مندوب الجمعية في اوروبا عن الجمعية وحركة عملوس. واجري حديث هاتفي مع الاب بيار في فرنسا، وكلمة ختام للسيدة منى المراوي.

# اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

## الدولار استقر على ١٥٤٢,٢٥ ليرة وارتفع نصف ليرة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في التعامل من دون تغيير بين ١٥٣٧,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٧,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٤٢,٢٥ ليرة، شأنه أول من أمس.

وجرى تحول الدولار في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن انما أعلى من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان مشترياً اياه على ١٥٣٧,٥٠ ليرة، نتيجة وجود طلب خاص عليه، ما جعله يتقلب معظم ساعات العمل بين ١٩٣٧,٧٥ و١٩٣٨,٢٥ ليرة، في سوق متوازنة قدر حجمها بنحو تسعة ملايين دولار كانت كلها من نصيب المصارف بيعاً وشراء.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع ما بين ١٥٣٨,٠٠ و١٥٤٧,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٢,٧٥ ليرة، الى جانب ١٥٣٧,٥٠ و١٥٤٧,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٢,٢٥ ليرة، أي ما مقداره نصف ليرة، ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

### تقلبات ضيقة في الخارج

في الخارج، ساد الهدوء أسواق القطع العالمية عشية عطلة نهاية أسبوع طويلة في الولايات المتحدة وبريطانيا في "يوم الذكرى" الاميركي وعيد ميلاد الملكة اليزابيت اللذين يصادفان الاثنين المقبل. ومع انحسار المبادرات الجديدة، تطور الدولار ضمن نطاق ضيق عند المستويات التي وصل اليها أول من أمس في نيويورك، ولاسيما ازاء الين الياباني والمارك الالماني، بعدما طويت صفحة رفع معدلات الفائدة في اليابان في المدى المنظور في حين شكل غياب البيانات الاقتصادية الاميركية الجديدة عاملاً محبطاً للمضاربات على حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة مطلع تموز المقبل لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي.

ومكذا مضى الدولار في التقلب أدنى بقليل من عتبة الـ ١١٦,٠٠ ين وأعلى من ١,٦٩ مارك الماني، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٣٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٣٥ أول من أمس في نيويورك.
- ١,٦٩٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٩٢٥.
- ١,٤٠٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٢٠.
- ٥,٧٠٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٠١٥.
- ١٦٦٧,٩٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٦٦,٠٠.
- ١١٥,٨٠ ين ياباني في مقابل ١١٥,٩٥.

### استقرار الذهب وارتفاع الفضة

لم يطرأ تغيير يذكر على أسعار الذهب التي أقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٤٣,٩٠ دولاراً في مقابل ٣٤٣,٨٠ دولاراً أول من أمس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤١,٦٥ دولاراً قبل الظهر وبـ ٣٤٣,٥٥ دولاراً بعد الظهر.

وارتفعت أسعار الفضة نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٥ دولارات في مقابل ٤,٦٥ دولارات أول من أمس في نيويورك، بعدما تثبتت ظهراً بـ٤,٦٥٧٥ دولارات.

### البورصات العالمية

انتعشت أسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية في نهاية الاسبوع متجاهلة تعثر "وول ستريت" في اليومين الاخيرين قبل عودتها الى التماسك امس بعد الانفتاح. وكان لعودة الهدوء والاستقرار الى اسعار الصرف اثره في جعل المتعاملين ينظرون بمزيد من الموضوعية الى الاسهم والسندات ويعمدون الى تصحيح محافظهم المالية بتغطية ما انكشف منها. الا ان هذا التطور ظلّ محدوداً عشية عطلة الاسواق الاميركية البريطانية الاثنين المقبل والانتخابات الفرنسية غداً الاحد، فجاء ارتفاع البورصات فيها معتدلاً، فلم يتعد في فرانكفورت الـ٢٢,٧٧ نقطة واقفل مؤشر "داكس" فيها على ٣٦٠٢,١٩ نقطة بدعم من الشركات الكبرى التي سجل اقبال على اسهمها. وفي بورصة باريس لم يتحسن مؤشر "كاك ٤٠" سوى ٢١,١٥ نقطة بعدما نشرت صحف اجنبية امس استطلاعات للرأي، يحظر نشرها في فرنسا في الاسبوع السابق لموعد الانتخابات النيابية، ترجح فوز احزاب اليمين بأكثرية جيدة، فأقفل على ٢٧٦٢,٩٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة لندن التي عملت امس في اجواء عطلة طويلة تميزت بارتياح المتعاملين الى افتتاح "وول ستريت" المرتفع، ما جعل مؤشر "الفايننشال تايمس" يقفل بزيادة معتدلة لم تتجاوز الـ ١٠ نقاط على ٤٦٦١,٨٠ نقطة.

وفي بورصة نيويورك، نشط الطلب على اسهم الشركات التي تراجعت اسعارها كثيراً الاربعاء والخميس الماضيين، ولاسيما منها تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة وصناعة الالكترونيات، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧٢٥٩,٧٨ نقطة الى أعلى على٧٢٣٦,٤٢ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٢٢٨,٦٠ نقطة، بارتفاع ٧٠,٤٧ نقطة عنه أول من أمس.

وكانت اسعار الاسهم ارتفعت صباحاً في بورصة طوكيو نتيجة لانتعاش الطلب على الشركات اليابانية التي تعتمد على التصدير في ظل اعتقاد ان موجة صعود الين ازاء الدولار بلغت نهايتها، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ١٢١,٦١ نقطة على ٢٠٠٠٩,٠٠ نقاط.

**ايلي قهوجي**

## بورصة بيروت

استقر سعر سهم سوليدير "آ" و"ب" في آخر ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، وارتفعت اسعار اسهم البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك عودة "ج" وشركة الترابة اللبنانية واترنيت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٤٦٨٥٨ سهماً قيمتها ١٦٨٢٦٩٣ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٤٣١٦ سهماً من سوليدير "آ"، و٥٨٠٠ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٢٤٠٤ اسهم من سوليدير "آ" و٥١٧٥ سهماً من سوليدير "ب"، الى ١٦٦٦٧ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٩٤٨٠ سهماً من بنك عودة "ج" و٢٢٠٦٦ سهماً من بنك بيروت "ج" و١٠٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و١٥٧٥٠ سهماً من اترنيت و٢٠٠ سهم كاملة من الاسمنت الابيض.

واجريت صفقة مباشرة خارج الردهة تناولت ٥٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" قيمتها ١٠٥٠٠٠ دولار.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٥٤ في المئة واقفل على ٩٣٠,٤٧ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ١,٥١ في المئة واقفل على ٨٨,٥٤ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ١,٧٥ في المئة واقفل على ١٤٣,٩٦ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع، ٩٣٤٧٤٠ سهماً قيمتها ٧٢٧٦٤٩٢ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/٥/٢٣:

| N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة | PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل. | TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة | TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة | TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة | FIXING PRICE سعر التثبيت | LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت | LAST FIXING $ آخر تثبيت | SHARE اسم الشركة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 15808 | 14316 | 175093 | 93600 | 10 1/4 | 22/05/97 | 10 3/8 | Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول) |
| | 16194 | 22404 | 177339 | 119241 | 10 1/2 | 22/05/97 | 10 1/2 | Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) |
| | 16772 | 5800 | 110178 | 20636 | 10 7/8 | 22/05/97 | 10 3/4 | Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول) |
| | 16579 | 5175 | 103416 | 13062 | 10 3/4 | 22/05/97 | 10 3/4 | Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) |
| | 25447 | 16667 | 60654 | 27017 | 16 1/2 | 22/05/97 | 16 3/8 | Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج" |
| | 35472 | 29480 | 80634 | 42072 | 23 | 22/05/97 | 22 | Banque Audi "C" بنك عودة "ج" |
| | 5494 | 22066 | 57852 | 29071 | 3 9/16 | 22/05/97 | 3 9/16 | Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج" |
| 7 | 1976 | 10000 | 25000 | 10000 | 1 9/32 | 22/05/97 | 1 1/4 | Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية |
| 4 | 3085 | 15750 | 48250 | 24750 | 2 | 22/05/97 | 2 | ETERNIT اترنيت |
| 4 | 8000 | 200 | 700 | 200 | 5 | 05/05/97 | 4 3/4 | Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله) |
| | 0 | | | | | 22/01/96 | 6 7/8 | Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي) |
| | 0 | | | | | 31/01/97 | 1 1/2 | Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث) |

| | |
|---|---|
| مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded | 146858 |
| قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: | 1682693 |
| القيمة السوقية Market Capitalization | 2.423.6988 |

صفقات مباشرة Block Trade

| السهم Chare | السعر Price | الكمية Quantity | القيمة Value | التاريخ Date | النوع Type |
|---|---|---|---|---|---|
| بنك عودة "ج" Banque Audi "C" | 21 | 5000 | 105000 | 23/05/1997 | OUT/خارج |

## تداول سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية ● |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٧/٥/٢٢ | ١٩٩٧/٨/٢١ | ١٥٣٠ | ١٢,٢٢ | ١٢,٦٦ | ٩٦٧١,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٧/٥/٢٢ | ١٩٩٧/١١/٢٠ | ١٥٣٠ | ١٣,٤٤ | ١٤,٤١ | ٩٣٢٠,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٧/٥/٢٢ | ١٩٩٨/٥/٢١ | ١٥٣٠ | ١٣,٢٠ | ١٥,٢٠ | ٨٦٨٤,٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٧/٥/٢٢ | ١٩٩٩/٥/٢٠ | ١٥٣٠ | ١٦,٠٨ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد ● |
|---|---|
| ١٩٩٧/١١/٢٠ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٨/٥/٢١ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٨/١١/١٩ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/٥/٢٠ | ٨٠٤ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٣ يوما) | ٢٣,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٢٣,٠٠ |
| ٣ أشهر (٩١ يوما) | ٢٣,٠٠ |

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٣ يوما) | ٨٢٨٦,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٨٥٣,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٤٢٧,٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٪ ٩,٥٠ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٪ ٩,٦١ |
| ودائع لسبعة ايام | ٪ ٩,٨٢ |
| ودائع لثلاثين يوما | ٪١١,٠٢ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ٪١٢,٠٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ٪١٢,٧٥ |

### ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٪ ٥,٦٢٥٠٠ |
| ودائع لشهر واحد | ٪ ٦,٢٥٠٠٠ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٪ ٦,٣٧٥٠٠ |
| ودائع لسنة واحدة | ٪ ٦,٧٨١٢٥ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٪ ٦,٩٠٦٢٥ |
| ودائع لسنتين | ٪ ٧,٠٣١٢٥ |

### فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم | ٢٣,٠٠ | ٢٣,٠٠ | ٢٣,٠٠ | ٢٣,٠٠ |
| شراء | ١١,٠٩ | ١٢,٢٤ | ١٢,٤٦ | ١٢,٢٠ |

| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم | ٧,٥٤٣٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء | ٦,٥٤٣٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

## حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ركاباً و١٢٨٠٣ أطنان، منها ١٢٠٠ طن شحنت في ٩٣ مستوعبة.

وغادرته خمس بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينها ١٠ بواخر جديدة وأربع بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "سعد د" و"سمر م" و"فيدر ترايدر" و"فيدر مد".

وينتظر وصول ٥٣ باخرة، بينما ١٤ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

### البواخر الراسية

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٥ | يخت تلناس | ركاب | غولف ايجنسي |
| ٧ | حاج سعيد ١ | ٣٥٠ ماشية | ي. برجاوي |
| ٧ | عبدالله ر | ٢٥٠ ماشية | ي. برجاوي |
| ٨ | حاج مصطفى ٢ | ٣٥٠ ماشية | ي. برجاوي |
| ١٠ | احمد رحيموف | ٢٣٠٠ مختلفاً | علوب شيبنغ |
| ١١ | كارلو | ٣١٠٠ حديداً | ليبانيا شيبنغ |
| ١١ | ندي | ١٢٧٠ حديداً | ماريتيمز |
| ١١ | عطية الله | ٧٢٣ حديداً | ماريتيمز |
| ١٣ | اوريل ٥ | ٢٥٠٠ حديداً | ليبانيا شيبنغ |
| ١٤ | حيدر مد | ٦٥٠ مختلفاً | ج. بطرس |

### البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| دوما ت | كوبر | ١١٠٠ مواد غذائية | أ. جارودي |
| حاج علي | بورسعيد | للشحن | مينرفا |
| بل ترايدر | ليماسول | ١٣٠/٢٢١٠ مستوعباً | سيمي انترناشونال |
| اتاكيه فيدر | ليماسول | ٣٥/٦٥٠ مستوعباً | ج. بطرس |
| دكتور سعدالله | كوستانزا | للتموين | سي ستار |
| انترياتيك كوين | ايطاليا | ١٨٥/٢٢٢٢ مستوعباً | ع. مكاوي |
| بيرانزيو | ايطاليا | ١٦٠/٢٢٥٠ مستوعباً | سي لاين |
| التينيا | جنوى | ١١٠/١٧٥٠ مستوعباً | سي لاين |
| كايرو | الاسكندرية | ٣١٥/٤٢٥٠ مستوعباً | سي لاين |
| هارموني أيس | الاسكندرية | سيارات | ج. روكز |
| توباز | الاسكندرية | سيارات | ج. روكز |
| بريتا ك | تولون | ٦٠٠ ماشية | رابونيون |
| زاهر ٢ | سيتي | ٤٥٠ ماشية | تلمارا |
| غنوى م | مرسين | للتموين | رابونيون |

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | اللير الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلوران الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٣٧,٥٠ | ٢٥٠٥,٠٠ | ٢٦٩,٨٠ | ١٠٩٢,٢٥ | ٩١٠,٠٥ | ٠,٩٢ | ٤٣,٦٨ | ٨٠٩,١٥ | ١٣,٨١ | ٢٠٢,١٥ | ١٠,٢٥ | ١١٨١,٨٥ | ١١١٩,٤٠ |
| المبيع | ١٥٤٧,٠٠ | ٢٥١٥,٠٠ | ٢٧١,٨٠ | ١٠٩٧,٢٥ | ٩١٤,٠٥ | ٠,٩٤ | ٤٤,٦٨ | ٨١٢,١٥ | ١٣,٨١ | ٢٠٤,١٥ | ١١,٢٥ | ١١٨٥,٨٥ | ١١٢٣,٤٠ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحريني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٥,٢٥ | ٠,٠٠٧٥ | ٤٥٢,٢٥ | ٤٠٨٠,٨٥ | ٤٠٠٥,٠٠ | ٢١٧٠,٢٥ | ٥٠٨٨,٤٠ | ٤١٧,٨٥ | ٤٠٩,٢٠ | ٤٢١,٦٥ | ٣٠٥٢,٧٥ | ١٢٨,٥٠ | ٥,٢٥ |
| المبيع | ٣٧,٢٥ | ٠,٠١٧٥ | ٤٥٦,٢٥ | ٤١٠٠,٨٥ | ٤٠٢٥,٠٠ | ٢١٨٠,٢٥ | ٥١١٨,٤٠ | ٤٢١,٨٥ | ٤١٣,٢٠ | ٤٢٥,٦٥ | ٣٠٦٢,٢٠ | ١٣٠,٥٠ | ٦,٢٥ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب أول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٢٢٥٠٠ | ١٢١٥٠٠ | ١٠٨٥٠٠ | ٦٢٨٠٠٠ | ١٦٦٠٠٠٠٠ | ٥٢٥٠٠٠ | ٢٢٩٠٠٠ | ٧١٥٠,٠٠ |
| المبيع | ١٢٧٥٠٠ | ١٢٦٥٠٠ | ١١٢٥٠٠ | ٦٣٣٠٠٠ | ١٧١٠٠٠٠٠ | ٥٣٠٠٠٠ | ٢٣٤٠٠٠ | ٧٢٥٠,٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | اللير الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٣٧٤٣ | ٢,٢٤٥٢ | ٠,٩٧٨٨ | ٠,٠١١٨٧٦ | ٠,٠٠٠٨٢٥ | ٠,٨١١٧ | ٠,٢٤١٢ | ١,٥٨٥٠ | – |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٨٦٨٤ | ١,٤١٧٦ | ٠,٦١٨١ | ٠,٠٠٧٤٩ | ٠,٠٠٠٥٢ | ٠,٥١٢٣ | ٠,١٥٢٣ | – | ٠,٦٣١٧ |
| فرنسا | ٥,٦٩٩٥ | ٩,٣١٦٠ | ٤,٠٤٤٥ | ٠,٠٤٩٢٨ | ٠,٠٠٣٤٢ | ٣,٣٦٨٥ | – | ٦,٥٦٧٥ | ٤,١٥٤٣ |
| المانيا | ١,٦٩١٠ | ٢,٧٦٥٦ | ١,٢٠٠٧ | ٠,٠١٤٦٣ | ٠,٠٠١٠١٥ | – | ٠,٢٩٦٩ | ١,٩٤٩٧ | ١,٢٣٣٣ |
| ايطاليا | ١٦٦٦,٠٠ | ٢٧٢٣,٥٥ | ١١٨٣,٥٠ | ١٤,٤٠٩ | – | ٩٨٤,٩٤ | ٢٩٢,٤٠ | ١٩٢٠,٣٢ | ١٢١٤,٧٠ |
| اليابان | ١١٥,٨٠ | ١٨٨,٩٦ | ٨٢,٣٩ | – | ٠,٠٦٩٤٠ | ٦٨,٤٢ | ٢٠,٣٠ | ١٣٣,٤٥ | ٨٤,٢٢ |
| سويسرا | ١,٤٠٣٥ | ٢,٣٠٢٤٥ | – | ٠,٠١٢١٨٤ | ٠,٠٠٠٨٤٦ | ٠,٨٣٢٩ | ٠,٢٤٧٣ | ١,٦٢٢٨ | ١,٠٢٧١ |
| بريطانيا | ٠,٦١٢٦ | – | ٠,٤٣٨٦ | ٠,٠٠٥٢٩ | ٠,٠٠٠٣٦٧ | ٠,٣٦٣٠ | ٠,١٠٧٥ | ٠,٧٠٥٢ | ٠,٤٤٥٠ |
| الولايات المتحدة | – | ١,٦٣٣٥٠ | ٠,٧١٢٥ | ٠,٠٠٨٦٤ | ٠,٠٠٠٦٠ | ٠,٥٩٠٥ | ٠,١٧٥٢٥ | ١,١٥١٠ | ٠,٧٢٧١ |

## اسواق الاسهم العالمية

| | اقفال اليوم | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| مؤشر داو جونز الاميركي | ٧٢٤٥,٩١ | ٧٢٥٨,١٢ |
| مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | ٢٧٦٢,٩٠ | ٢٧٤١,٦٥ |
| مؤشر فاينشال تايمس البريطاني | ٤٦٦١,٩٠ | ٤٦٥١,٨٠ |
| مؤشر نيكي الياباني | ٢٠٠٠٩,٠٠ | ١٩٨٧٧,٣٩ |
| مؤشر داكس الالماني | ٣٦٠٢,١٩ | ٣٥٧٩,٤٢ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Alcoa | 73.75 | 72.00 |
| Allied Sign. | 76.63 | 75.00 |
| Am Brands | 53.00 | 52.88 |
| Am Express | 69.50 | 68.88 |
| American Tel. | 36.13 | 35.38 |
| Armco | 3.75 | 3.75 |
| Asarco Inc. | 32.25 | 31.13 |
| Atl Richf. | 144.38 | 145.25 |
| Avon Prod. | 61.25 | 59.50 |
| Bankamerica Corp. | 117.63 | 115.38 |
| Boeing | 100.00 | 100.38 |
| Boise CASC | 36.63 | 36.38 |
| Bristol My. | 72.63 | 71.63 |
| Caterpillar | 97.50 | 97.50 |
| Chase Manh. | 95.13 | 94.63 |
| Chevron | 71.00 | 69.50 |
| Chrysler | 32.63 | 32.13 |
| Citicorp. | 117.88 | 117.38 |
| Coca Cola | 68.13 | 66.50 |
| Colgate | 59.75 | 58.50 |
| Columbia Gas | 64.75 | 64.50 |
| Corning Inc.Cpc In | 49.38 | 49.88 |
| Cpc Internat | 85.63 | 85.00 |
| Csx Corp. | 53.00 | 52.00 |
| Cyprus Amax Min. | 24.13 | 24.00 |
| Deere | 52.38 | 52.00 |
| Delta Air Lines | 95.38 | 93.38 |
| Digital Equipment | 35.75 | 34.25 |
| Disney Corp. | 83.25 | 82.13 |
| Eastm Kodak | 83.00 | 81.50 |
| Estee Lauder -A- | 49.88 | 48.63 |
| Exxon | 60.00 | 58.50 |
| Fina | 66.25 | 66.00 |
| Ford | 37.38 | 37.13 |
| G.T.E. Corp. | 42.25 | 41.63 |
| Genl Dynamics | 72.88 | 72.50 |
| Gilette | 86.88 | 86.75 |
| Halliburton | 75.75 | 75.75 |
| Hilton | 28.88 | 28.75 |
| Honeywell | 72.75 | 71.63 |
| IBM | 173.38 | 172.50 |
| INA | 15.63 | 16.00 |
| Inco Ltd. | 33.88 | 32.75 |
| Intl Paper | 47.88 | 47.63 |
| ITT Corp.Johns | 59.75 | 59.88 |
| Johns. | 59.88 | 59.38 |
| JP Morgan Co. | 104.75 | 104.00 |
| K Mart | 13.88 | 13.75 |
| Kellogg | 72.88 | 71.88 |
| Litton | 44.88 | 45.13 |
| Lockheed Martin | 93.13 | 94.13 |
| Loews | 97.00 | 98.25 |
| Mallinckrodt | 37.00 | 36.63 |
| Merck | 93.00 | 91.38 |
| Merril Lyn. | 103.38 | 102.38 |
| Min Mining | 92.13 | 90.25 |
| Mobil | 138.75 | 138.75 |
| Monsanto | 44.63 | 44.13 |
| Motorola | 65.25 | 63.50 |
| Natl Semiconductor | 29.00 | 27.38 |
| NAVISTAR | 15.00 | 14.38 |
| Occ. Petrol. | 25.50 | 25.50 |
| Olin | 41.00 | 40.25 |
| Pac. Gas | 22.75 | 22.50 |
| Penny | 51.00 | 51.00 |
| Pepsico | 36.50 | 35.38 |
| Pfizer | 100.50 | 99.38 |
| Pharmacia Up John | 34.75 | 34.13 |
| Placer Dome | 19.38 | 19.38 |
| PolaroidQuaker | 51.00 | 51.38 |
| Quaker Oats | 40.25 | 40.63 |
| Santa Fe Sth. Pac. | | 15.50 |
| Schlumberger | 115.75 | 119.00 |
| Sears Roeb. | 52.50 | 52.00 |
| Sony Corp Adr. | 54.13 | 52.38 |
| Tandy | 54.38 | 54.38 |
| Tenneco | 44.25 | 44.25 |
| Texaco | 109.63 | 111.00 |
| Texas Instr. | 93.00 | 91.38 |
| Textron | 116.13 | 116.13 |
| Time Warner Inc. | 48.50 | 47.75 |
| Ual | 79.25 | 76.63 |
| Union Carbide | 47.38 | 46.63 |
| Union Pacific Corp | 69.25 | 68.25 |
| Unisys | 6.88 | 6.88 |
| US Life Inco Fund | 9.00 | 9.00 |
| Usx Marathon Grp. | 29.25 | 29.00 |
| Usx Steel Grp. | 31.63 | 31.63 |
| Utd Techno. | 78.75 | 77.75 |
| W.R.Grace | 52.00 | 52.13 |
| Warner Lamb. | 99.75 | 99.50 |
| Westinghouse El. | 18.75 | 17.00 |
| Woolworth | 25.38 | 25.38 |
| Xerox | 66.25 | 66.00 |

### بورصة باريس (فف)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 890.00 | 884.00 |
| Air Liquide | 907.00 | 903.00 |
| Alspi | 571.00 | 570.00 |
| American Tel Tel | 204.00 | 198.00 |
| Anglo Amer. C S.A. | 335.00 | 347.00 |
| Bancaire (cie) | 713.00 | 719.00 |
| Barrick Gold | 137.00 | 138.10 |
| Bayer Aktiengesells | 223.00 | 219.00 |
| BHV | 599.00 | 592.00 |
| Bic | 876.00 | 910.00 |
| Bon Marché | 1502.00 | 1410.00 |
| Bouygues | 521.00 | 523.00 |
| Bq Commerc. Maroc | 722.00 | 400.00 |
| Carrefour | 3950.00 | 3805.00 |
| Casino Gui Per Adp | 222.50 | 222.00 |
| Casino Guichard-Per | 279.50 | 274.00 |
| CFF | 67.00 | 66.05 |
| Ciments Français | 219.90 | 215.50 |
| Club Méditerranée | 420.00 | 415.50 |
| Comptoir des Entrep. | 10.35 | 10.40 |
| Crédit Lyonnais | 233.10 | 221.50 |
| Danone (ex BSN) | 914.00 | 911.00 |
| DMC | 125.10 | 129.20 |
| Du Pont Nemours | 632.00 | 625.00 |
| East Rand Prop | 2.18 | 2.20 |
| Eaux (Gle Des) | 794.00 | 810.00 |
| ELF-Aquitaine | 623.00 | 613.00 |
| Eridania Beghin | 891.00 | 881.00 |
| Esso | 551.00 | 541.00 |
| Eurafrance | 2454.00 | 2445.00 |
| Fives-Lille | 465.00 | 466.00 |
| Galeries Lafayette | 2249.00 | 2307.00 |
| General Motors | 329.70 | 326.00 |
| GTM-Entrepose | 336.00 | 331.90 |
| Hoechst Akt. | 220.00 | 223.00 |
| IBM Corp | 955.00 | 955.00 |
| ICI Ltd Plc | 73.45 | 74.50 |
| Lafarge | 356.50 | 352.00 |
| Legrand | 951.00 | 952.00 |
| Legrand ADP | 670.00 | 689.00 |
| Locindus | 850.00 | 840.00 |
| Longometal-Afrique | 120.00 | 120.30 |
| LVMH | 1450.00 | 1420.00 |
| Lyonnaise des Eaux | 557.00 | 561.00 |
| Metaleurop | 65.50 | 66.50 |
| Mitsubishi Corp. | 66.55 | 68.05 |
| Moeil Corp | 795.00 | 785.00 |
| Moulinex | 136.00 | 138.00 |
| Nicolas | 525.00 | 525.00 |
| Nller Galeries | 444.70 | 444.70 |
| Nord-Est | 134.50 | 132.40 |
| Norsk Hydro | 290.50 | 292.80 |
| O.N.A. | 380.00 | 370.00 |
| L'Oréal | 2162.00 | 2132.00 |
| Petrofina | 2092.00 | 2066.00 |
| Philips Electronics | 327.80 | 329.00 |
| Pinault-Printemps-R | 2540.00 | 2490.00 |
| Primagaz | 545.00 | 545.00 |
| Procter and Gamble | 758.00 | 770.00 |
| Rochette (LA) | 25.00 | 25.30 |
| Roussel-Uclaf | 1530.00 | 1530.00 |
| Royal Dutch | 1099.00 | 1101.00 |
| Saint-Gobain | 822.00 | 816.00 |
| Saint-Louis | 1415.00 | 1410.00 |
| Salins du Midi | 614.00 | 614.00 |
| SCOR S.A. | 245.80 | 245.50 |
| S.G.E. | 130.00 | 130.00 |
| Shell Transport | 110.00 | 109.40 |
| Siemens AG | 329.70 | 330.00 |
| SKF Aktieb | 137.00 | 135.00 |
| Skis Rossignol | 131.90 | 130.00 |
| Sommer-Allibert | 223.00 | 220.00 |
| Thomson-CSF | 189.50 | 157.00 |
| Total | 560.00 | 558.00 |
| Valeo | 355.00 | 362.50 |
| Vallourec | 352.00 | 351.10 |
| Volkswagen AG | 3690.00 | 3818.00 |
| Wagons Lits Tourism | 1500.00 | 1500.00 |
| Worms (CIE) | 350.00 | 355.00 |
| Zambia Copper Inves | 14.65 | 14.80 |
| Zellidja S.A | 300.10 | 300.00 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 4.53 | 4.55 |
| Asda Group Plc | 1.18 | 1.19 |
| Assoc Brit Foods | 5.65 | 5.63 |
| BAA Plc | 5.26 | 5.23 |
| B.A.T | 5.70 | 5.61 |
| Barclays Plc | 12.29 | 12.07 |
| Bass | [illegible] | 7.02 |
| BG PLC | 2.01 | 1.95 |
| Bicc | 1.72 | 1.80 |
| Blue Circle | 4.21 | 4.17 |
| Boc Group | 9.85 | 9.97 |
| Boots Co Plc | 7.12 | 7.11 |
| British Aerospace | 12.53 | 12.50 |
| British Airways | 7.26 | 7.41 |
| British Petroleum | 7.25 | 7.32 |
| British Telecom | 4.30 | 4.51 |
| BTR | 2.17 | 2.15 |
| Burmah Oil | 10.65 | 10.17 |
| Cable Wireless | 4.98 | 4.97 |
| Cadbury Schweps | 5.54 | 5.40 |
| CENTRICA | 0.65 | 0.66 |
| Charter | 8.18 | 8.21 |
| Coats Viyella | 1.27 | 1.25 |
| Commercial Union | 7.35 | 7.43 |
| Cookson Grp Plc | 2.40 | 2.41 |
| Cordiant | 1.22 | 1.20 |
| Courtaulds | 3.30 | 3.30 |
| Dalgety | 2.65 | 2.65 |
| Dixons | 4.75 | 4.77 |
| Ecc Plc | 2.01 | 2.00 |
| General Accident | 9.46 | 9.61 |
| Genl. Electric C°. | 3.59 | 3.53 |
| GKN | 10.07 | 9.83 |
| Glaxo | 11.93 | 12.24 |
| Granada Grp | 9.19 | 9.13 |
| Grd. Metropol. Plc | 5.93 | 5.71 |
| Great Univ. Stores | 6.52 | 6.55 |
| Guard. Ryl. Ex. | 2.94 | 2.98 |
| Guinness Plc | 5.93 | 5.73 |
| Hanson Tr Plc | 3.22 | 3.15 |
| HSBC HLDGS | 17.77 | 17.27 |
| ICI PLC STK UTS | 7.94 | 7.85 |
| Kingfisher | 7.09 | 7.17 |
| Land Sec PLC | 8.59 | 8.55 |
| Legal Gen. Grp | 4.65 | 4.60 |
| Lloyds Bank Plc. | 6.19 | 6.15 |
| Lonrho Plc | 1.44 | 1.44 |
| Lucas Ind. Plc. | 2.00 | 2.02 |
| Marks Spencer | 5.15 | 5.02 |
| Microbix Biosystems | 0.75 | 0.71 |
| National Power | 5.40 | 5.40 |
| Natwest | 7.91 | 7.90 |
| P and O. | 6.38 | 6.35 |
| Pearson Grp. | 7.18 | 7.15 |
| Pilkington | 1.29 | 1.26 |
| Prudential Corp | 6.40 | 6.54 |
| Racal Electronics | 2.19 | 2.14 |
| Rank Org | 4.42 | 4.44 |
| Reed Intl. | 11.52 | 11.52 |
| Reuters | 6.79 | 6.76 |
| Rexam | 3.03 | 2.91 |
| Rolls Royce | 2.50 | 2.48 |
| Royal Sun | 4.83 | 4.85 |
| RTZ Corp. | 10.78 | 10.75 |
| Sainsbury | 3.55 | 3.62 |
| Sears Holds | 0.78 | 0.77 |
| Shell | 11.92 | 11.94 |
| Siebe Plc | 9.45 | 9.40 |
| Slbeec | 10.35 | 10.53 |
| Std. Chart. Bank | 10.06 | 10.12 |
| Storehouse | 2.24 | 2.25 |
| T.I. Group. | 5.50 | 5.42 |
| Tarmac | 1.27 | 1.25 |
| Tate and Lyle | 4.45 | 4.50 |
| Tesco | 3.76 | 3.74 |
| Thorn EMI | 12.25 | 12.15 |
| Unilever | 16.82 | 16.78 |
| Unit Biscuits | 2.18 | 2.30 |
| Vickers | 2.30 | 2.22 |
| Vodafone Group | 2.86 | 2.77 |
| Zambia Cop. Inv. | 0.30 | 0.30 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 359 | 350 |
| Bridgestone Corp | 2650 | 2650 |
| Canon Inc | 2830 | 2700 |
| Fuji Bank | 1520 | 1480 |
| Fuji Photo Film | 4620 | 4570 |
| Hitachi | 1250 | 1200 |
| Honda Motor | 3550 | 3310 |
| Jal | 545 | 543 |
| Kirin Brewery | 1180 | 1170 |
| Matsushita E Ind | 2120 | 2100 |
| Mitsubishi Corp | 1360 | 1400 |
| Nec Corporation | 1570 | 1530 |
| Nihon Kagaku San | 545 | 545 |
| Nip Steel Corp | 349 | 343 |
| Nomura Secs | 1410 | 1400 |
| Pioneer Elec. | 2630 | 2580 |
| Sharp Corp | 1560 | 1590 |
| Sony Corp | 9650 | 9400 |
| Sumitomo Bank | 1620 | 1580 |
| Takeda Cham Inds | 2990 | 2970 |
| Sumitomo Corp | 1020 | 1010 |
| Toshiba Corp | 715 | 710 |
| Toyota Motor Co | 3430 | 3340 |
| Yamaichi Secs | 327 | 329 |
| Yamanouchi Pharm | 2830 | 2760 |

### بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 39.40 | 39.16 |
| Bayer AG | 65.55 | 65.20 |
| Bay Mot Werke | 1420.00 | 1375.00 |
| Commerz Bank AG | 49.55 | 49.95 |
| Daimler Benz AG | 132.50 | 131.95 |
| Degussa AG | 81.90 | 83.10 |
| DT Babcock St | 97.50 | 90.50 |
| Dresdner Bank AG | 62.52 | 61.50 |
| Hoechst AG | [illegible] | 66.40 |
| RWE-DEA AG | 415.00 | 412.50 |
| Schering AG | 174.00 | 175.00 |
| Siemens AG | [illegible] | 98.47 |
| Bay Vereinsbank | 73.50 | 73.20 |
| Dt Lufthansa AG | 26.32 | 27.00 |
| Mannesmann AG | 724.00 | 716.00 |
| Preussag AG | 409.50 | 402.00 |
| Thyssen AG | 391.50 | 385.50 |
| Veba AG | 97.65 | 96.50 |
| Volkswagen AG | 1140.00 | 1127.00 |
| Deutsche Bank AG | 95.50 | 96.75 |
| Linde AG | 1253.00 | 1232.00 |

## [illegible]

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلوران الهولندي | اللير الايطالي | وحدة النقد الاوروبية ECU |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥,٣١ | ٦,٠٠ | ٢,٨١ | ١,١٣ | ٣,١٤ | ٠,٣٧ | ٣,٦٨ | ٣,١٨ | ٦,٣٥ | ٤,٠٦ |
| لشهر | ٥,٥٥ | ٦,١٩ | ٢,٨٩ | ١,٢٥ | ٣,٢٢ | ٠,٤٦ | ٣,٠٥ | ٣,٠٠ | ٦,٦٥ | ٤,٠٣ |
| لـ٣ اشهر | ٥,٦٦ | ٦,٣٨ | ٢,٩٥ | ١,٤٨ | ٣,٣٦ | ٠,٤٧ | ٣,٢٠ | ٣,١٠ | ٦,٦٢ | ٤,٠٣ |
| لـ٦ اشهر | ٥,٨٢ | ٦,٥٦ | ٣,٠١ | ١,٥٣ | ٣,٤٢ | ٠,٦٠ | ٣,٤٥ | ٣,١٨ | ٦,٦٠ | ٤,٠٥ |
| لسنة | ٦,٠٦ | ٦,٦٩ | ٣,١٩ | ١,٦٠ | ٣,٤٩ | ٠,٧٤ | ٣,٨١ | ٣,٢٨ | ٦,٥٣ | ٤,١٦ |
| لـ٥ سنوات | ٦,٥٧١ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ١٠ سنوات | ٦,٧٣٨ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ٣٠ سنة | ٦,٩٨٣ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |

## [illegible]

### المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٣٤٣,٩٠ | ٣٤٣,٨٥ |
| الفضة | ٤,٧٥ | ٤,٦٨ |
| البلاتين | ٣٩٠,٠٠ | ٣٩١,٢٥ |
| البلاديوم | ١٧٣,٥٠ | ١٧٥,٢٥ |

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| أيار | ٣٢١,٠٠ | ٣٢٠,٢٠ |
| آب | ٣١٠,٤٠ | ٣٠١,١٠ |
| تشرين الأول | ٣٠٧,٤٠ | ٣٠٨,١٠ |

### المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ٢٥٩١,٥٠ | ٢٦٢٠,٥٠ |
| الألومينيوم | ١٦١٥,٥٠ | ١٦٢٨,٥٠ |
| القصدير | ٥٦٩٥,٠٠ | ٥٧٢٠,٠٠ |
| النيكل | ٧٤٦٥,٠٠ | ٧٥٣٠,٠٠ |
| الزنك | ١٣٤٠,٠٠ | ١٣٤٨,٠٠ |

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آذار | ٢٠٠٥,٠٠ | ٢٠٤٥,٠٠ |
| آب | ٢٠٨٠,٠٠ | ٢١١٠,٠٠ |
| تشرين الاول | – | – |

### السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **كاكاو** | | |
| ايار | – | – |
| تموز | ١٤٦٠,٠٠ | ١٤٦٧,٠٠ |
| ايلول | ١٤٩٠,٠٠ | ١٤٩٥,٠٠ |
| **سكر** | | |
| ايار | – | – |
| تموز | ١١,١٢ | ١١,١٠ |
| تشرين الاول | ١٠,٩١ | ١٠,٨٩ |
| **بن** | | |
| ايار | ٢٥٥,٢٥ | ٢٥٥,٢٥ |
| تموز | ٢٥٦,٧٥ | ٢٥٩,٠٠ |
| ايلول | ٢٢٦,٠٠ | ٢٢٨,٠٠ |
| **قطن** | | |
| ايار | – | – |
| تموز | ٧٢,٤٠ | ٧٣,٥٥ |
| تشرين الاول | ٧٣,٩٠ | ٧٤,١٠ |

شيكاغو (بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **القمح** | | |
| ايار | – | – |
| تموز | ٣٧٧,٢٥ | ٣٧٧,٢٥ |
| ايلول | ٣٨١,٠٠ | ٣٨٥,٠٠ |
| **الذرة** | | |
| ايار | – | – |
| تموز | ٢٧٠,٧٥ | ٢٧٣,٥٠ |
| ايلول | ٢٧٢,٢٥ | ٢٦٦,٥٠ |
| **حبوب الصويا** | | |
| ايار | – | – |
| تموز | ٨٣٦,٥ | ٨٤٦,٠٠ |
| ايلول | ٧١٦,٥ | ٧٣٠,٥٠ |
| **زيت الصويا** | | |
| ايار | – | – |
| تموز | ٢٣,٢٣ | ٢٣,٦٠ |
| ايلول | ٢٣,٧٠ | ٢٤,٠٢ |

# الكلمات المتقاطعة / شبكة بطاقة البريد

افقياً:

١ – من الاسلحة القديمة – من الاسلحة القديمة – متلهثات

٢ – استل – عائلة احد شهداء السادس من ايار – دوارع – عائلة لبنانية

٣ – ذو نمط واحد – كاتب عربي قديم

٤ – من الفراعنة – صنع التماثيل

٥ – صنو – تنظيم مشترك – سفريات – من الطيور

٦ – عكسه قرن – من الحبوب – عكسه حدد الطرف – من المقاييس – عكسه ميّا

٧ – عمود – للاستملال والمخاطبة – ذنب – عكسه اغلظ الاوتار – سكان الصحارى

٨ – ضريح – مس – ضلالات – اول انسان

٩ – عكسه مستخدم – للتعريف – متشابهان – منيع – حين

١٠ – عكسه مضغ – الاسم الاول لنائب لبناني – اسم موصول – عكسه عجوز ضعيف

١١ – استراحة بعد الطعام – وثني – عكسه انعم

١٢ – عكسه عائلة لبنانية – نسبة الى دولة اوروبية – مكان للعبادة – صريح

١٣ – كآبة – شقي – صنع – عكسه كاتب بارع – عجز

١٤ – من الفاكهة – عائلة لبنانية – سمير – مدينة ايرانية

١٥ – عكس اشترى – صبغة خفيدة – علم مذكر – عكسه واصل – حرف عطف

١٦ – عائلة لبنانية – من جزر الباليار – حبي – فشل

١٧ – اله الحرب قديما – للتفسير – كهف – عكسه خصب

١٨ – عكسه كلمة تعجب – بلدة لبنانية – عكسه شرطية – عكسه بلدة لبنانية

١٩ – سقي – الاسم الاول لوزير ونائب راحل – عبر – عكسه مرض – عكسه مضايقة

٢٠ – خوذة – بشري – علم مذكر

عمودياً:

١ – زعيم زنجي اميركي مات اغتيالا – مصيف لبناني

٢ – افسد ودس – متواضع – عكسه ملكي – افراط – متشابهان

٣ – عكسه بلدة لبنانية – وزير ونائب لبناني راحل – علم منكر

٤ – نلتهب – عكسه فترة زمنية – دمار – تقسيمات زمنية

٥ – معتقد وجداني – ضؤل – عائلة عربية

٦ – عكسه اختار – شاعر عربي قديم – عكسه فور

٧ – حرف نصب – متشابهة – حق ومساواة – اسم موصول

٨ – نائب لبناني – انجاز – عكسه مصور

٩ – ارجع – مصيبة – شرائع – عكسه احتراف

١٠ – تخليص – نوع – لحس – سعادة

١١ – متشابهان – لجة – حلب – جلس في مكان حصين

١٢ – عكسه عائلة لبنانية – التصاق – بحيرة روسية

١٣ – قعر – متشابهان – من المقاييس – من اعضاء الجسم – لمنهي – حرف نصب

١٤ – مكاسب – جليل – عكسه رسول – من الاسلحة القديمة

١٥ – هوى – عاصمة اميركية – الاسم الاول لملكة عربية سابقة – هضبة

١٦ – نظر بطرف العين – لج – مناطق

١٧ – استيقظت صباحا – ثأر – علم مؤنث

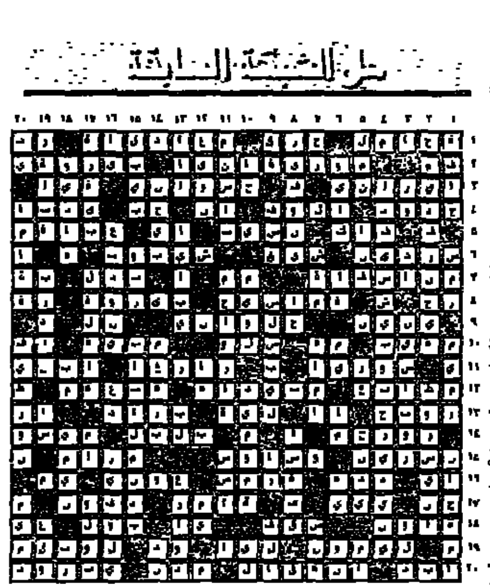
١٨ – شلّت – مجادلات – من القارات

١٩ – مدينة سورية – علم مذكر – روى

٢٠ – نقيب صحافة لبناني شهيد الحرية – حرف جر – موجع – لجج

اعداد: فارس عقاد

## حل الشبكة السابقة



## كلمة السر

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ل | ا | ي | آ | ع | ه | م | ر | ل | ي | ت | ن | ا | ك | ك | ف | ا | ن | ي |
| ش | ل | ل | ل | ز | ف | ل | ب | و | ي | ب | م | هـ | ل | ل | ق | ل | ف | ص | ح |
| ا | هـ | م | ت | س | ي | ت | م | ء | ا | أ | م | ا | هـ | ر | ذ | و | ط | ي | ا |
| ن | ل | ا | خ | ر | ن | د | ق | ي | س | ق | ش | م | هـ | ي | س | ا | و | ل | ن |
| م | ي | ف | د | ل | و | ت | و | ر | ة | ت | ع | م | ن | هـ | د | ر | ش | ي | ت |
| ا | ن | ذ | ت | ا | و | ي | هـ | ن | ت | ي | ل | ا | م | و | ت | خ | م | س | هـ |
| ف | ن | ط | ل | ك | ت | ق | ح | م | ت | ل | ك | م | ن | ل | ر | ل | ل | ؤ | و |
| ل | ق | م | ق | ا | غ | س | ا | ا | ل | ل | ا | ا | ا | و | ا | ي | ل | ع | ق |
| م | غ | ر | ا | ة | ي | ب | ي | ت | ن | م | ر | ل | ب | ع | ة | ا | ع | ن | د |
| ع | ل | ي | ا | ع | ر | ب | م | ن | ل | ا | ي | ب | و | ا | ء | ح | ل | م | ذ |
| هـ | ق | ن | ر | ن | م | ا | م | ن | ا | ن | ف | ء | ف | ن | د | ء | ي | ن | و |
| م | ك | م | ه | ب | ي | ل | ف | ي | ل | ا | و | س | ي | ا | ي | م | ي | ن | ي |
| ي | ت | ذ | ع | ه | ف | ك | ن | ا | ا | و | ر | م | ا | م | ل | ز | هـ | ر | م |
| ف | هـ | ض | م | ر | و | ي | ل | ر | م | ا | ن | ي | هـ | ل | هـ | ن | ا | ن | ب |
| ب | هـ | ر | و | م | د | ب | ا | هـ | ة | ن | ا | م | ف | ت | ا | ت | ف | و | ا |
| ا | ح | ف | هـ | ا | د | س | ب | ر | ا | م | ا | ج | هـ | ا | ي | ج | ز | و | ي |
| م | ص | ر | ي | ي | ي | و | ج | ل | ى | ة | هـ | و | ب | س | ص | ج | ل | و | س |
| ع | ق | ص | ع | ل | ي | ا | ع | ل | د | م | ر | ر | د | ر | و | ع | م | ا | ح |
| ف | ل | ة | ا | ج | و | ا | ع | ا | ل | ا | ا | ط | و | ج | ن | ف | ل | هـ | ف |
| ا | ي | ر | ي | ق | و | ن | ه | ن | ج | و | ت | م | ق | د | ي | ي | ن | ا | ب |

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ان الذين يصطادون العصافير كلّهم من ذوي اليسار الذين افتقرت نفوسهم الى حد ان لا يجدوا لهم تسلية عن فقرهم الا الفتك بهذه المخلوقات البديعة، غير عالمين انهم بهمجيتهم تلك انما يزيدون في فقرهم فقراً وان كل ما في جيوبهم من مال وفي دورهم من رياش وفي حوزتهم من شهادات علمية لا يوازي قطرة واحدة من دم عصفور بريء يريقونه لغير ما سبب الا للترويح عن نفوسهم الا بئس الترويح وبئست النفوس! لقد اجبرني هؤلاء الاجلاف على اعلان الشخروب منطقة محرمة على الصيّادين وقد كانت لي معهم مواقع ما نجوت في بعضها من السنتهم.

السابقة: الرومي.
الكلمة: عاصمة عربية.

اعداد جورج الاسمر

---

# رياضة — النهار

## البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

# جوفنتوس توّج بطلاً للدوري الايطالي للمرة الـ٢٤

لاعبو جوفنتوس يحتفلون بتسجيل مارك جوليانو اصابة التعادل لفريقه ١-١ في مرمى اتالانتا. (رويتر تيليفوتو)

توج جوفنتوس مساء امس بطلا للدوري الايطالي لكرة القدم للمرة الـ٢٤ في تاريخه، وهو رقم قياسي، اذ تعادل ومضيفه اتالانتا ١-١ في مباراة متقدمة من المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة التي تستكمل غدا الاحد.

وابتعد جوفنتوس، الذي سيلعب الاربعاء المقبل ضد بوروشيا دورتموند الالماني في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري على الملعب الاولمبي في ميونيخ (المانيا)، بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه بارما الذي لن تؤثر نتيجة مباراتيه الاخيرتين على تتويج البطل.

سجل اتالانتا اصابة السبق في الدقيقة ١٩ عبر مهاجمه فيليبو اينزاغي. وعادل جوفنتوس في الدقيقة ٥٤ بواسطة مدافعه مارك جوليانو.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– جوفنتوس ٦٤ نقطة من ٣٣ مباراة (٤٩–٢٢).
٢– بارما ٥٧ من ٣٢ (٣٨–٢٥).
٣– انترناسيونالي ميلانو ٥٥ من ٣٢ (٤٦–٣١).
٤– لازيو ٥١ (٤٨–٣٤).
٥– سمبدوريا ٤٩ (٥٥–٤٢).

وتتابع غدا بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

كالياري – سمبدوريا.
فيورنتينا – ريجيانا.
انترناسيونالي ميلانو – نابولي.
لازيو – فيرونا.
بارما – بولونيا.
بيروجيا – آ.اس.روما.
اوديتيزي – بياتشنزا.
فيتنشزا – آ.سي.ميلان.

### المانيا

يستقبل بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" اليوم في.اف.بي. شتوتغارت الرابع في اقوى مباريات المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة. ويبتعد بايرن ميونيخ نقطة واحدة عن باير ليفركوزن الثاني ولذا فان فوزه وخسارة وصيفه امام اف.سي.كولونيا في كولونيا سيتوج الفريق البافاري بطلا للمرة الـ١٤. وقد يضمن شتوتغارت مشاركته الموسم المقبل في كأس الاتحاد الاوروبي او في كأس الكؤوس الاوروبية اذا فاز على انرجي كوتبوس في نهائي كأس المانيا في حزيران المقبل. ويغيب عن شتوتغارت المدافع الدولي السابق توماس برتولد لوقفه، في حين يعود الى صفوف الفريق ساعد الدفاع اندرياس بوك بعد ابلاله من الاصابة والمدافع ماركو هابر بعد انتهاء وقفه. اما بايرن ميونيخ، فيفتقد ساعد الدفاع توماس شتروتس المصاب في ظهره وربما لوثار ماتيوس الذي يعاني تقلصا عضليا. ويشار الى ان مهاجم شتوتغارت البرازيلي جيوفاني البر سينتقل الموسم المقبل الى بايرن ميونيخ ليحل محل يورغن كلينسمان الذي وقع عقدا مع سمبدوريا الايطالي. وقال كلينسمان ان البر لاعب محترف وسيبذل قصاراه مع شتوتغارت قبل رحيله عنه في ١٥ حزيران.

وهنا البرنامج:

هامبورغ اس.في. – بوروشيا دورتموند.
في.اف.ال. بوخوم – سانت باولي.
ام.اس.في. دويسبورغ – بوروشيا مونشنغلادباخ.
بايرن ميونيخ – في.اف.بي. شتوتغارت.
ارمينيا بيليفيلد – هانزا روستوك.
شالكه ٠٤ – فرايبورغ.
كارلسروه – ميونيخ ١٨٦٠.
فيردر بريمن – فورتونا دوسلدورف.
اف.سي.كولونيا – باير ليفركوزن.

### فرنسا

في المرحلة الـ٣٨ من الدوري الفرنسي، يستقبل موناكو حامل اللقب نانت الثاني بفارق الاصابات عن باريس سان جيرمان الثالث والذي ينافسه على مركز الوصيف المؤهل للمشاركة في دوري الابطال الاوروبي الموسم المقبل.

كذلك يستقبل باريس سان جيرمان ستراسبور الخامس بفارق اربع نقاط عنه، والهافر بوردو الرابع بفارق الاصابات عن ستراسبور.

وهنا البرنامج:

موناكو – نانت.
رين – باستيا.
اوسير – نيس.
متز – ليل
الهافر – بوردو.
ليون – مرسيليا.
باريس سان جيرمان – ستراسبور.
لنس– كان.
كان – نانسي.
مونبلييه – غانغان.

### اسبانيا

يحل ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني بفارق خمس نقاط عن وصيفه برشلونة قبل المراحل الاربع الاخيرة، غدا، على اتلتيكو بلباو السابع في اقوى مباريات المرحلة الـ٣٩. ويغيب عن ريال مدريد هدافه الكرواتي دافور سوكر والمونتينيغري بدراغ مياتوفيتش لوقفهما وربما المهاجم الناشئ راوول غونزاليس (١٩ عاما) لاصابة بالغة في ركبته، ولذا فان مهمة فريق العاصمة في شمال البلاد لا تخلو من صعوبة وحرج لان برشلونة لن يستكين بعدما قلص الفارق بينه وبين غريمه التقليدي من عشر نقاط الى خمس. وحذر راوول، اغلى لاعب اسباني زملاءه من الاستهانة في السباق الى احراز اللقب الذي يسعون اليه منذ ثمانية اشهر.

ويستقبل برشلونة ديبورتيفو لاكورونيا الثالث اليوم في مباراة متقدمة. ويبتعد لاكورونيا سبع نقاط عن برشلونة الذي سيفتقد في مبارياته الثلاث الاخيرة نجميه البرازيليين رونالدو وجيوفاني اللذين سيتوجهان الى نروج الاحد للالتحاق بالمنتخب البرازيلي استعدادا لمبارياته المقبلة في نروج ودورة فرنسا الدولية. ومعلوم ان رونالدو يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ٣٢ اصابة. ونشرت الصحف الاسبانية ان وكلاء رونالدو رفضوا آخر عرض لبرشلونة لتمديد عقده من ثماني سنوات الى عشر ورفع راتبه السنوي من ١.٧ مليون دولار الى ٣.٤ ملايين.

وهنا البرنامج:

برشلونة – ديبورتيفو لاكورونيا (اليوم)
اتلتيكو مدريد – اكستريمادورا.
اتلتيكو بلباو – ريال مدريد.
ريال فالادوليد – سلتا فيغو.
سبورتنغ خيخون – ميركوليس اليكانتي.
فالنسيا – ريال بتيس.
اشبيلية – رايو فاليكانو.
لوغرونيس – اوفييدو.
كومبوستيلا – اسبانيول برشلونة.
تينيريف – راسينغ سانتاندر.
ريال سرقسطة – ريال سوسييداد.

### البرتغال

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري البرتغالي، يستضيف بنفيكا الثالث اف.سي. بورتو الذي احرز اللقب للسنة الثالثة على التوالي في مباراة قمة هي الخامسة بين الفريقين هذا الموسم. وسبق لبورتو ان فاز ١–٠، و٥–٠ في "السوبر كأس" مطلع الموسم، ثم فاز ٢–١ في الدوري في كانون الثاني وفيما فاز بنفيكا ٢–٠ في الدور نصف النهائي من كأس البرتغال في نيسان.

ويحل سبورتنغ لشبونة الثاني والذي خرج من الدور نصف النهائي من كأس البرتغال الاربعاء الماضي بخسارته امام بوافيستا ٢–٣، على استريلا امادورا السادس.

وهنا النتائج:

استريلا امادورا – سبورتنغ لشبونة.
سالغويروش – بوافيستا.
تشافيش – اسبينو.
اونيون ليريا – فارنزي.
فيتوريا سيتوبال – ريو آفي.
جيل فيتشنتي – ماريتيمو.
سبورتنغ براغا – ليكا.
بنفيكا – اف.سي. بورتو.
بيلينسيس – فيتوريا غيمارش.

### هولندا

في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة من الدوري الهولندي، يستقبل بي.اس.في. ايندهوفن متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط فيلم٢ تيلبورغ الرابع عشر. وسيحرز ايندهوفن اللقب اذا فاز على ضيفه من دون انتظار نتيجة منافسه المباشر فينورد روتردام الذي يستضيف هيرينفين السابع. ويحل اجاكس امستردام الرابع والذي سيكتفي بالمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل. على فورتونا سيتارد الثالث عشر.

وهنا البرنامج:

فورتونا سيتارد – اجاكس امستردام.
اف.سي.تونتي انشكيده – ان.آ.سي.بريدا.
غرافشاب دوتنشيم – رودا جي.سي.كيركراد.
فيتيس ارنهيم – ان.اي.سي. نيماغن.
ار.كا.سي. فالفيك – ا.زد. الكمار.
غرونينغن – سبارتا روتردام.
فولندام – اوتريشت.
فينورد روتردام – هيرينفين.
بي.اس.في.ايندهوفن – فيلم٢ تيلبورغ.

### بلجيكا

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري البلجيكي يلعب ليرس متصدر اللائحة بفارق نقطتين مع ستاندارد لياج السابع، والفسي.بروج الثاني مع جنت الرابع عشر. وعلى ليرس الفوز في مباراته ليحرز اللقب، اما اذا خسر وفاز بروج على جنت فسيحتفظ بلقبه. وينزل موسكرون الثالث في ضيافة آلوست الخامس عشر.

وهنا البرنامج:

ستاندارد لياج – ليرس.
مولنبيك – هاربلبيك.
ليكيرين – انفير.
شارلروا – سيركل بروج.
ميشيلين – اندرليخت.
لوكيرين – لوميل.
جنك – سان تروند.
اف.سي.بروج – جنت.
آلوست – موسكرون.

### اسكوتلندا

يلتقي اليوم كيلمارنوك وفالكيرك من الدرجة الاولى في المباراة النهائية لكأس اسكوتلندا.

وكان فالكيرك وصل للمرة الاخيرة الى نهائي الكأس عام ١٩٥٧ وفاز على كيلمارنوك ٢–١ في مباراة معادة، فيما احرز كيلمارنوك الكأس مرتين آخرهما عام ١٩٢٩.

وسيشارك الفائز في كأس حاملي الكؤوس الاوروبية للموسم المقبل.

من جهة أخرى، بقي هيبرنيان في الدرجة الممتازة بفوزه على ايردري ٤–٢ في اياب دورة التصفية. وكان هيبرنيان فاز ١–٠ ذهابا.

## كرة القدم الاميركية الجنوبية

# كأس البرازيل أحرزها غريميو

احرز غريميو للمرة الثالثة كأس البرازيل لكرة القدم "كوبا برازيل" اذ تعادل وفلامنغو ٢ – ٢ على ملعب "ماراكانا" في ريو دو جانيرو امام ٩٥ الف متفرج في اياب الدور النهائي (٠ – ٠ ذهابا على ملعب غريميو في بورتو اليغري الثلثاء الماضي).

وهو اللقب الرابع على التوالي لغريميو بعد احرازه كأس البرازيل عام ١٩٩٤ وكأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" عام ١٩٩٥ وبطولة الدوري البرازيلي عام ١٩٩٦.

سجل ساعد الدفاع خوان انطونيو الاصابة الاولى لغريميو في الدقيقة السادسة. ورد فلامنغو باثنتين الاولى للوسيو بديل سافيو المصاب في الدقيقة ٣٠، والثانية لروماريو برأسه بكرة ارتدت من الحارس دانرلي في الدقيقة ٤٠. وفي الشوط الثاني، اهدر روماريو فرصة لا تهدر في الدقائق الاولى والمرمى خال، قبل ان ينتزع غريميو اصابة التعادل والكأس في الدقيقة ٨٠ بفضل ساعد الدفاع كارلوس ميغيل.

وسيشارك غريميو في كأس النوادي الاميركية الجنوبية الموسم المقبل الى جانب بطل الدوري البرازيلي الذي ينطلق في النصف الثاني من هذه السنة.

مثل غريميو: دانرلي – آرسي، ريفارولا، ماورو غالفاو، روجر، أوتاسيليو، خوان انطونيو، كارلوس ميغيل، باولو نونيش، رودريغو غرال (ماركوس باولو).

ومثل فلامنغو: زي كارلوس – فابيو باياو، لويس البرتو، فابيانو، اتيرسون، جامير، ماورينيو، ايفاندرو نيليو (ايراتيلدو)، روماريو، سافيو (لوسيو).

### الاوروغواي

توج ناسيونال بطلا للدور الاول من الدوري الاوروغواياني "ابرتورا" بفوزه على ليفربول ٢ – ٠ وابتعاده اربع نقاط عن منافسه التقليدي بينارول قبل المرحلة الاخيرة. وهو سيلعب مع الفائز في الدور الثاني "كلاوسورا" على اللقب.

### المكسيك

في ذهاب الدور نصف النهائي من الدوري المكسيكي، فاز موريليا على تشيفاس غوادالاخارا ١ – ٠ سجلها المدافع رامون موراليس في الدقيقة ٥٣. وفاز نيساكسا على توروس ٢ – ١. سجل للفائز الاوروغوياني سيرجيو فاسكيز والارجنتيني سيرجيو زارلتي في الدقيقتين ١١ و٨٤، وللخاسر الارجنتيني فيديريكو لوسنهوف في الدقيقة ٥١.

## التصفيات الاسيوية لكأس العالم الـ١٦

# اليوم مباراة "الفرصة الاخيرة" للبنان

سحق العراق باكستان ٦–٢ (الشوط الاول ٢–١) في المباراة التي اجريت بينهما امس في لاهور في تصفيات المجموعة الاسيوية التاسعة لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وسجل اصابات العراق حسام فوزي (٢) وقحطان جثير(٢) وحبيب جعفر واحمد راضي.

يتصدر العراق ترتيب فرق المجموعة وله ٣ نقاط من مباراة واحدة (٦–٢)، تليه كازاخستان ٣ (٣–٠)، ثم باكستان لا شيء من ٢ (٢–٩).

● في سنغافورة يخوض المنتخب اللبناني اليوم مباراة "الفرصة الاخيرة" عندما يحل على سنغافورة في تصفيات المجموعة الاسيوية السابعة.

وكان المنتخب تعادل في مباراته الاولى وسنغافورة ١–١ في برج حمود، ثم خسر امام الكويت ٠–٢ في الكويت ما يعني ان تعادله او خسارته سيحصر المنافسة بين سنغافورة والكويت التي تملك الفرصة الكبرى لاحراز بطولة المجموعة.

● في طشقند، تستضيف اوزبكستان غدا الاحد كمبوديا في تصفيات المجموعة الخامسة. واقيمت في هذه المجموعة ست مباريات اسفرت عن فوز اندونيسيا على كمبوديا ٨–٠، وتعادل اندونيسيا واليمن سلبا ٠–٠، وخسارة كمبوديا امام اليمن ٠–١، وتعادل كمبوديا واندونيسيا ١–١، وخسارة اليمن امام اوزبكستان ٠–١، وفوز اليمن على كمبوديا ٧–٠.

● في هو شي مينه، تستقبل فيتنام الصين، فيما تحل طاجيكستان على تركمانستان في عشق آباد في تصفيات المجموعة الثامنة. واقيمت في هذه المجموعة اربع مباريات اسفرت عن خسارة تركمانستان امام الصين ١–٤، وفوز طاجيكستان على فيتنام ٤–٠، وخسارة طاجيكستان امام الصين ٠–١، وفوز تركمانستان على فيتنام ٢–١.

## المرحلة الـ٢٥ من الدوري المصري الـ٤٠

# فاز الاهلي ٢–٠ وخسر الاسماعيلي ٠–١

اجريت بعد ظهر امس خمس مباريات في افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم اسفرت عن سقوط اسوان امام ضيفه الاهلي ٠–٢، والاسماعيلي امام مضيفه القناة ٠–١، وفوز اتحاد عثمان على السويس ٣–١، وبلدية المحلة على مضيفه الجمهورية شبين (١–٠)، والمريخ على ضيفه المقاولون العرب (١–٠).

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم السبت بثلاث مباريات:

– الزمالك – الالومينيوم (القاهرة).
– الاتحاد – المصري (الاسكندرية).
– المنصورة – الكروم (المنصورة).

**اسوان ٠– الاهلي ٢**

على ملعب اسوان في الصعيد المصري سقط اسوان امام مضيفه الاهلي حامل اللقب ٠–٢ في حضور ١٠ الاف متفرج بعد مباراة مفتوحة قادها الحكم ايهاب زكريا وخاضها الاهلي مهاجما ساعيا الى الفوز، فسجل له احمد فيليكس اصابة مبكرة في الدقيقة ٣ وبها انهى الشوط الاول متقدما (١–٠). وفي الشوط الثاني اضاف حسن اصابة التعزيز ٢–٠ اثر تمريرة من ياسر ريان. ثم اهدر حسن ثلاث فرص محققة للاهلي في مقابل فرصتين لاسوان.

وهذا هو الفوز الـ١٦ للاهلي وبه صار رصيده ٥٦ نقطة من ٢٥ مباراة. والتعثر العاشر لاسوان وبه ظل رصيده ٣١ نقطة من ٢٥ مباراة.

**القناة ١– الاسماعيلي ٠**

على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية التقى فريقا القناة والاسماعيلي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد عودة عن فوز اصحاب الارض ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها تشيرنو منساراي بعد ٥٠ ثانية من صفرة البداية وهي اسرع اصابات الدوري المصري هذا الموسم.

ولم ينجح الاسماعيلي في استثمار النقص العددي في صفوف مضيفه بعدما طرد له الحكم لاعبه علي يحيى منتصف الشوط الثاني، على رغم الضغط المكثف الذي مارسه على مرمى القناة لادراك التعادل.

وهذا هو الفوز التاسع للقناة وبه صار رصيده ٣٢ نقطة من ٢٥ مباراة. والتعثر الثامن للاسماعيلي وبه ظل رصيده ٣٩ نقطة من ٢٥ مباراة.

**اتحاد عثمان ٣– السويس ١**

على ملعب دينا في مدينة السادات التقى فريقا اتحاد عثمان والسويس، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد التواب بيومي عن فوز كبير لاتحاد عثمان ٣–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل لاتحاد عثمان فرج عبد المولى في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول وفرج عبد المولى وسعيد سعد في الدقيقتين ٥ و١٨ من الشوط الثاني. وسجل للسويس عصام نصر في الدقيقة ١٠ من الشوط عينه.

وهذا هو الفوز التاسع للفريق العثماني وبه صار رصيده ٣٤ نقطة من ٢٥ مباراة. والتعثر العاشر للسويس وبه ظل رصيده ٢٤ نقطة من ٢٤ مباراة.

**الجمهورية ٠– بلدية المحلة ١**

على ملعب الجمهورية في شبين الكوم التقى فريقا الجمهورية وبلدية المحلة، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم قدري عبد العظيم عن فوز البلدية على الجمهورية ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها اكرم عبد المجيد في الدقيقة ٢٠. وكان البلدية هو كل شيء في الملعب وغذ السير نحو المنطقة الدافئة بعدما نجح قبل اسابيع في الخروج من "عنق الزجاجة".

وهذا هو الفوز السادس للبلدية وبه صار رصيده ٣١ نقطة من ٢٥ مباراة. والتعثر الثامن للجمهورية وبه ظل رصيده ٢٩ نقطة من ٢٥ مباراة.

**المريخ ١– المقاولون ٠**

على ملعب محمد موسى في بورسعيد، التقى فريقا المريخ والمقاولون العرب، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عن فوز "مفاجأة" لاصحاب الارض ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها مجدي الشناوي برأسه في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول. وفي الشوط الثاني جهد المقاولون لادراك التعادل وشنوا الهجمة تلو الهجمة، لكن مهاجميهم جبهوا بدفاع صلب. وهذا هو الفوز الخامس للمريخ وبه صار رصيده ٣٠ نقطة. والتعثر التاسع للمقاولون وبه ظل رصيده ٢٩ نقطة من ٢٤ مباراة.

## انكلترا – جنوب افريقيا في "اولد ترافورد"

تلتقي اليوم على ملعب "اولد ترافورد" الخاص بنادي مانشستر يونايتد، انكلترا وجنوب افريقيا في مباراة دولية ودية في اطار استعداد الفريقين لتصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم.

وهي المباراة الثالثة للمنتخب الانكليزي على هذا الملعب بعد خسارته امام اسكوتلندا ٠–١ عام ١٩٢٦، وفوزه على ايرلندا الشمالية ٧–٠ عام ١٩٣٨، كما انها المباراة الثانية يخوضها خارج لندن منذ ٣١ عاما.

## اسوج وبولونيا تعادلتا ٢ – ٢

تعادلت أسوج وبولونيا ٢ – ٢ امام ١٠٠٧١ متفرجاً في استوكهولم في مباراة دولية ودية في كرة القدم.

سجل اصابتي اسوج ساعد الدفاع بار زيتربرغ في الدقيقتين ١٥ من ضربة حرة مباشرة و٣٢ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت لمصلحة هاكان ميلد. وفي الشوط الثاني، اجرى المدرب الاسوجي طومي سفنسون تغييرات في صفوف فريقه اغتنمها البولونيون وسجلوا اصابتيهم عبر الاحتياطي كريستوف بوكالسكي في الدقيقة ٧٠ بكرة مرتدة والمدافع رادوسلاف كالوزني في الدقيقة ٨٧، في مرمى الحارس ماغنوس هدمان بديل توماس رافانيللي اكثر حراس المرمى في العالم خوضاً للمباريات الدولية.

وتستعد بولونيا للقاء انكلترا في ٣١ ايار الجاري في تصفيات كأس العالم الـ١٦، واسوج للقاء استونيا في ٨ حزيران في التصفيات ذاتها.

## حركة الناس

**يوم لقاء الفوكولاري**

ينعقد اللقاء السنوي للفوكولاري غداً الاحد ٢٥ ايار في جامعة الروح القدس – الكسليك من الساعة التاسعة صباحاً حتى السادسة مساء. (بيان)

**رابطة آل ابو عبدالله**

في مناسبة انتخاب هيئتها الادارية السبت الفائت، تدعو رابطة آل ابو عبدالله الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداسها السنوي يوم الاحد ٢٥ ايار ١٩٩٧ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار الياس الحي في الدامور.

تتقبل الهيئة التهاني بعد القداس في صالون الكنيسة. (بيان)

**أيلا فامي افيديسيان**

يسر فامي افيديسيان وقرينته ليان المولودة مطر ان يعلنا بفرح ولادة ابنتهما البكر وسمياها ايلا (مستشفى اوتيل ديو).

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# رولان غاروس: اختبار لسامبراس وعودة هينغيس

يواجه الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم اختبارا صعبا امام الفرنسي فابريس سانتورو في الدور الاول من بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس، وهي ثاني دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧، وتنطلق الاثنين.

واذا استطاع سامبراس تخطي سانتورو الذي فاز على النمسوي توماس موستر والاسباني سيرجي بروغيرا ووصل الى الدور نصف النهائي من دورتي مونتي كارلو الفرنسية وبراغ التشيكية هذا الموسم، فان لقاءاته الاخرى ستكون سهلة حتى الدور ربع النهائي حيث يحتمل ان يلتقي احد الاسبانيين اليكس كوريتخا او كارلوس مويا وكلاهما خطر على الملاعب الصلصالية.

ويلتقي الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا وبطل الدورة العام الماضي، التشيكي مارتن دام.

وفي بطولة السيدات، تعود السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى الى الدورات الدولية بعد غياب نحو شهر بسبب الاصابة، وهي ستلتقي في الدور الاول السلوفاكية هنريتا ناغيوفا المصنفة ٣٧ في العالم. ويذكر ان هينغيس لم تخسر في ست دورات شاركت فيها هذه السنة، منها بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي.

وتبدأ الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية وبطلة الدورة خمس مرات دفاعها عن لقبها ضد الارجنتينية باولا سواريز المصنفة ٨٤ في العالم.

وهنا برنامج مباريات المصنفين الـ١٦ الاوائل:

الاميركي بيت سامبراس (١) – الفرنسي فابريس سانتورو.

المغربي كريم العلمي – الاسباني اليكس كوريتخا (٨).

الروسي يفغيني كافيلنيكوف (٣) – التشيكي مارتن دام.

الالماني مارك – كيفن غولنر – النمسوي توماس موستر (٥).

الهولندي ريتشارد كرايتشيك (٦) – الاوسترالي سكوت درابر.

الاسوجي ماغنوس غوستافسون – الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (٤).

التشيلياني مارتشيلو ريوس (٧) – صاعد من التصفيات.

الاسباني سيرجي بروغيرا (١٦) – البلجيكي يوهان فان هيرك.

صاعد من التصفيات – الاميركي مايكل تشانغ (٢).

السلوفاكي دومينيك هرباتي – السويسري مارك روسيه (١٥).

الاسباني كارلوس مويا (٩) – صاعد من التصفيات.

الفرنسي اوليفييه دوليتر – البريطاني تيم هنمان (١٤).

الاسباني البرتو بيراستيغوي (١٢) – الاوكراني اندريه ميدفيديف.

الروماني ادريان فوينيا – الاسباني البرت كوستا (١١).

الافريقي الجنوبي واين فيريرا (١٣) – الاسوجي ميكايل تيللستروم.

الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ – الاسباني فليكس مانتيلا (١٠).

الالمانية شتيفي غراف تحتفل بثأرها من الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر في دورة ستراسبور امس. (أب تيليفوتو)

وبرنامج مباريات المصنفات الـ١٦ الاوليات:

السويسرية مارتينا هينغيس (١) – السلوفاكية هنريتا ناغيوفا.

الفرنسية كارولينا جاغيينياك – الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو (٦).

الاميركية مونيكا سيليش (٣) – اليابانية ميهو سايكي.

الروسية تاتيانا باتوفا – الفرنسية ماري بيرس (١٠).

الاميركية كمبرلي بو – الالمانية انكه هوبر (٨).

الاميركية ليندساي دافنبورت (٥) – صاعدة من التصفيات.

الاسبانية كريستينا تورينس فاليرو – التشيكية يانا نوفوتنا (٤).

الاسبانية كونشيتا مارتينيز (٧) – الفرنسية اميلي لوا.

الارجنتينية باولا سواريز – الالمانية شتيفي غراف (٢).

الاميركية تامي وايتلينغر جونز – النمسوية باربارة باولوس (١٦).

الهولندية بريندا شولتز – مكارثي (١٤) – التشيكية لينكا تشينكوفا.

الاميركية ماري جو فرنانديز (١٢) – الاميركية لوري ماكنيل.

التشيكية ساندرا كلينوفا – الكرواتية ايفا مايولي (٩).

السلوفاكية كارينا هابسودوفا (١٥) – اولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء.

الايطالية ريتا غراندي – الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر (١١).

الرومانية ايرينا سبيرليا (١٣) – صاعدة من التصفيات.

### كأس العالم للفرق

● حققت هولندا فوزها الثاني في تصفيات المجموعة الزرقاء في كأس العالم لفرق الرجال التي تقام في مدينة دوسلدورف الالمانية والبالغة قيمة جوائزها ١,٩ مليون دولار، اذ تغلبت على اسوج ٢–١. في الفردي، فاز الاسوجي ماغنوس لارسون على بول هارهويس ٢–٦، ٦–٣، ٦–٢، والهولندي يان سيميرينك على توماس انكفيست ٦–٢، ٧–٦ (١٢–١١). وفي الزوجي، فاز الهولنديان بول هارهويس وياكو ايلتينغ على ماغنوس لارسون ونيكلاس كولتي ٦–٢، ٦–٣.

وتغلبت اسبانيا على المانيا ٣–٠. في الفردي، فاز الاسباني البرت كوستا على ميكايل ستيتش ٦–١، ٦–٣، والاسباني فليكس مانتيلا على ديفيد برينوسيل ٦–٢، ٦–١. وفي الزوجي فاز الاسبانيان توماس كاربونيل وفرنشيسكو رويغ على ديفيد برينوسيل ومارتن سيز ٥–٧، ٧–٥، ٦–٣.

وتلتقي اليوم اسبانيا – هولندا، المانيا – أسوج.

وفي تصفيات المجموعة الحمراء، تغلبت أوستراليا على كرواتيا ٣–٠ وتأهلت للمباراة النهائية. في الفردي، فاز مارك فيليبوسيس على غوران إيفانيسيفيتش ٦–١، ٦–٢ في ٤٧ دقيقة، وتود وودبريدج على ساشا هيرشون ٦–٤، ٦–١. وفي الزوجي، فاز وودبريدج ومارك وودفورد على إيفانيسيفيتش وهيرشون ٦–٢، ٧–٥.

وتغلبت الجمهورية التشيكية على الولايات المتحدة ٢–١. في الفردي، فاز الاميركي مايكل تشانغ على بوهدان اوليهوفسكي ٦–٣، ٧–٦ (٧–٣)، والتشيكي بيتر كوردا على أليكس أوبراين ٣–٦، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٣. وفي الزوجي، فاز التشيكيان كوردا وداتيال فاشيك على أوبراين وجونثان ستارك ٦–٢، ٦–٢.

### دورة سانت بولتن

● سقط النمسوي توماس موستر المصنف اول والذي لم يحرز اي لقب على الملاعب الصلصالية هذه السنة، امام الاوسترالي باتريك رافتر المصنف سابعا ٣–٦، ٦–٧ (٠–٧) في الدور ربع النهائي من دورة سانت بولتن النمسوية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٤٢٥ الف دولار.

وكاد موستر المصنف خامسا في العالم يعادل نتيجة المباراة (١–١، لكنه اهدر نقطتين حاسمتين فيما كان متقدما ٦–٥ في المجموعة الثانية. وفي الشوط الفاصل "التاي بريك"، فاز رافتر المصنف ٢٣ في العالم في سهولة. وتأجلت المباراة ثلاث ساعات بسبب المطر الذي حال ايضا دون استكمال المباراة الاخيرة في الدور ربع النهائي بين الهولندي سينغ شالكن والاسوجي ماغنوس نورمان والنتيجة ٦–١، (١–٦، لمصلحة الاول. واستكملت المباراة امس وفاز نورمان (١–٦، ٦–١، ٦–٣.

وفي الدور نصف النهائي، فاز الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٧–٦ (٧–٥)، ٦–١، ورافتر على نورمان ٦–١، ٤–٦، ٦–٣.

### دورة ستراسبور

● ثأرت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى لخسارتها امام الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة في دورة برلين الالمانية الاسبوع الماضي، وفازت عليها بصعوبة ٤–٦، ٧–٥، ٧–٦ (٧–٤) في الدور نصف النهائي من دورة ستراسبور الفرنسية الدولية المفتوحة للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار. وكانت غراف صرحت الخميس الماضي انها لن تكرر الاخطاء التي مكنت كوتزر من الفوز عليها.

وتلتقي غراف في المباراة النهائية الكرواتية ميريانا لوسيتش التي فازت على النمسوية جوديث فيسنر المصنفة رابعة ٧–٥، ٦–٧ (٨–١٠)، ٧–٥، ٧–٥.

وفي المباراتين الاخيرتين من الدور ربع النهائي، فازت فيسنر على البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة سادسة ٦–٣، ٦–٤، ولوسيتش على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٧–٥، ٦–٣.

### دورة مدريد

● تأهلت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية للدور النهائي من دورة مدريد الاسبانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

في الدور نصف النهائي، فازت سيليش على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦–٧ (٣–٧)، ٦–١، ٦–٢، ونوفوتنا على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة ٦–٤، ٦–٤.

## "الفورمولا": غداً الجائزة الكبرى لاسبانيا

# أسرع وقت لأليزي في التمارين الحرة





الملك خوان كارلوس – الى اليسار – يتحدث الى ميكايل شوماخر لدى تفقده احد المشاركين في سباق الجائزة الكبرى لاسبانيا على حلبة كاتالونيا في برشلونة. (أب تيليفوتو)

حقق السائق الفرنسي جان أليزي في سيارة "رينو – بينيتون" اسرع وقت في الفترة الاولى المخصصة للتمارين الحرة لسباق الجائزة الكبرى لاسبانيا الذي يقام غدا الاحد على حلبة كاتالونيا في برشلونة وهو المرحلة السادسة من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١".

وقطع أليزي، الذي بدأ الموسم بداية سيئة ولم يحتل ايا من المراكز الثلاثة الاولى في السباقات الخمس السابقة، مسافة ٤,٧٢٧ كيلومترات في ١,١٩,٥٦٦ دقيقة بمتوسط سرعة بلغ ٢١٣,٩٢ كيلومترا في الساعة.

وحل في المركز الثاني بفارق اثنين في المئة من الثانية الكندي جاك فيلنوف في "وليامس – رينو" ١,١٩,٧٦٦، فيما احتل الالماني رالف شوماخر في "جوردان – بيجو المركز الثالث ١,٢٠,١٩٨، والايطالي جيانكارلو فيسيكيلا في "جوردان – بيجو" ايضا المركز الرابع ١,٢٠,٥٢٧، والمركز الخامس النمسوي غيرهارد برغر في "بينيتون – رينو" ١,٢٠,٩٣٣، والمركز السادس البريطاني ديفيد كولتارد في "ماك لارن – مرسيدس" ١,٢١,٣١٢.

اما الالماني ميكايل شوماخر متصدر الترتيب العام للبطولة والذي فاز في سباق الجائزة الكبرى لموناكو قبل اسبوعين، فحل في المركز السابع في "فيراري" ١,٢١,٣١٩ ورفيقه ادي ايرفين في المركز العاشر ١,٢١,٤٢٣. بينما احتل البريطاني دامون هيل بطل العالم السابق المركز الـ٢٠ في "أروز – ياماها" ١,٢٣,٥٩٢.

# نهائي المنطقتين في الدوري الاميركي للسلة

## شيكاغو بولز ٢–٠ أمام ميامي هيت

تفوق مايكل جوردان على نفسه في الربع الرابع الاخير وسجل ١٤ نقطة في الدقائق الست الاخيرة بعد تواضعه في الارباع الثلاثة الاولى، ففاز شيكاغو بولز على ميامي هيت ٧٥ – ٦٨ في شيكاغو، وهو ادنى عدد من النقاط في تاريخ "البلاي اوف"، وتقدمه ٢ – ٠ في نهائي المنطقة الشرقية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". والرقم السابق ٧٤ – ٧١ في المباراة بين سيراكيوز وفورت وايف في ٧ نيسان ١٩٩٥.



(أب تيليفوتو)

وأنهى جوردان، الذي سجل ٢٣ نقطة في احدى مباريات "البلاي اوف"، اللعبة بـ٢٣ نقطة منها تسع قبل نقطة التحول في الربع الرابع. وسجل زميله سكوتي بيبن ٢٣ نقطة لفريقه الذي كانت نسبة نجاحه في التسديد ٣٥ في المئة ٢٣ من ٦٤.

كذلك شهد اللقاء ادنى عدد من النقاط في الشوط الاول في تاريخ "البلاي اوف" وهو ٦٨ نقطة عندما تقدم شيكاغو بولز ٣٩ – ٢٩. والرقم السابق ٦٩ نقطة في المباراة بين نيويورك نيكس ونيوجيرزي نتس في ٢٩ نيسان ١٩٩٤. وسجل تيم هارداوي ١٥ نقطة والفونزو مورنينغ ١٤ لميامي هيت.

## اتحاد السباحة

ابلغ الاتحاد اللبناني للسباحة الى اللجنة الاولمبية اللبنانية اسماء المرشحين لتمثيل لبنان في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي تقام في بيروت من ١٢ تموز الى ٢٧ منه وهم: سيفاك دمرجيان، جورج بخعازي، طارق الدقر، رامي كمارة، جان صباغ، روجيه سلوان، ميشال سنكاكيس، امين الصوفي، عمر دعبول، فريد لطفي، ربيع ناصيف، وائل غاوي، مارك هو، فادي زين، رالي مجذوب، رلى الحارس، ثريا الصوفي، نادين القيسي، اليزابيت صالح، لارا ماراكجيان، نيالا جابر، سيرين دعبول، ميرنا جابر، تانيا علاوي، ولارا سارونيم.

وسيخضع هؤلاء لتجارب عدة لاختيار المنتخب.

## بطولة لبنان في كرة السلة

# الرياضي – انترانيك، الحكمة – التضامن

فاز الرياضي بيروت على مضيفه انترانيك بفارق ثماني نقاط ٩٢–٨٤ (الشوط الاول ٤١–٣٥)، في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس، على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية، في ختام المرحلة الثانية والعشرين من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى. وتصدر الرياضي الترتيب النهائي لمرحلة الذهاب، بصرف النظر عن نتيجة مباراته والتضامن الزوق، التي تعطلت في المرحلة الثامنة عشرة. وسيلعب في الدور نصف النهائي مع انترانيك، في حين يلعب الحكمة مع التضامن الزوق.

ساد لاعبو الرياضي المباراة، وتقدموا في معظم فتراتها باستثناء مرتين تقدم فيهما لاعبو الفريق الارمني. وسجل الاميركي مايكل كامبرلاند ٢٤ نقطة للرياضي، واضاف وليد دمياطي ٢٠ نقطة. وخسر فريقهما جهود الروسي سيرغي تشيبوتكين الذي خرج قبل النهاية بثلاث دقائق لارتكابه خمسة اخطاء. وسجل لانترانيك الكاميروني كريستيان ايكوي ٢٤ نقطة، والروسي ديكران كوكوجيان ١٨ نقطة، وخسر فريقهما جهود جناحه داني عون الذي خرج قبل ١٢ ثانية لارتكابه خمسة اخطاء.

مثل الرياضي: ولد دمياطي وياسر الحاج وجاسم قانصوه وبدر مكي وروبير عماد وغازي بستاني ومايكل كامبرلاند وسيرغي تشيبوتكين.

ومثل انترانيك، رزق الله صفير وداني عون وباتريك لحود وباسم صبرا واندريه الترك وجوزف عربيان وخليل ديراني وهاروت كوزوجيان وكريستيان ايكوي وديكران كوكوجيان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربيان حميد جندان وعبد الاله الشليف.

### بيت مري – الشباب الغبيري

وعلى ملعب ثانوية راهبات الوردية المنتزه في المنصورية، فاز الرياضي بيت مري على ضيفه الشباب الغبيري بفارق نقطتين، ٧٤–٧٢ (الشوط الاول ٤٣–٣٤). وسجل له فؤاد ماضي ٢١ نقطة، في حين سجل لابناء الضاحية السنغالي عمر مار ٢٨ نقطة.

مثل الرياضي بيت مري، فؤاد ماضي وهنري ماضي وزاهي ابو خليل وزياد عقيقي ويامايا ابرهيم واولسن كنبي.

ومثل الشباب الغبيري، عمر قليلات وعمر مار ومارتن مغربل وحسان حراجلي ورائد قبلاوي وزكريا البابا وبسام جديل وتمسير سي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان مروان ايفو وفوزي عشقوتي.

# فوز النجمة على حركة الشباب ٣–١

فاز فريق النجمة على فريق حركة الشباب ٣–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود وحضرها اكثر من ثلاثة آلاف متفرج.

قدم النجمة عرضا طيبا، وكان الافضل طوال الشوطين، اذ احسن لاعبوه الانتشار وساد خطوطهم الانسجام وشاركهم للمرة الاولى زميلهم الجديد وائل نزهة الذي شكل مع جمال الحاج ثنائيا متفاهما. في حين خاض الحركيون اللعبة مدافعين ومعتمدين على بعض المرتدات عبر غسان اسعد وفؤاد فهد ولم يبرز منهم احد. اما الفائنان راجح محمد وفرنسيس بكتماوي، فواصلا تقديم فواصل لافتة واثبت الاول انه "نهاز فرص" اذ بفضله ظل النجمة متقدما باصابتين نظيفتين ٧٥ دقيقة، قبل ان يضيف زميله خالد الحنون بديل جمال الحاج اصابة التفوق ٣–٠ ويقلص غسان اسعد الفارق الى ١–٣ في الدقيقة ٤٢.

الاصابات: في الدقيقة ٨ من الشوط الاول سجل الفاني راجح محمد اصابة السبق للنجمة (١–٠) بكرة الى سقف الشبكة اثر تلقيه الكرة عرضية من محمد صفا المتيامن. واضاف راجح نفسه اصابة التعزيز في الدقيقة ٥٢ بكرة الى سقف الشبكة اثر قنيفة لوائل نزهة من قرب الزاوية اليمنى بـ"الصندوق" تابعها راجح بذكاء واكدها.

وفي الدقيقة ٧٥ اعاق وسيم الهندي مهاجم النجمة العراقي على كاظم قرب الزاوية اليمنى للمنطقة، فكانت ضربة حرة انبرى لها خالد الحنون وارسل الكرة متوسطة الارتفاع وحين حاول الحارس بسام القبو صدها خدعته اذ ارتدت من الارض من فوقه قوسية الى الزاوية اليمنى وكانت اصابة التفوق النجماوية ٣–٠.

وقبل النهاية بخمس دقائق طرد الحكم لاعب الحركة فؤاد فهد للاعتراض. وقبل نهاية الوقت الاصلي بثلاث دقائق تلاعب ابرهيم يوسف بعبد السلام بدر ومحمد حلاوة منطلقا من منتصف الملعب، ثم مرر الكرة بذكاء الى غسان اسعد المواكب متياسرا فعاجل بها علي الجبيلي وحين ارتدت من يديه تابعها اسعد ثانية مسجلا اصابة رد الاعتبار للفريق الطرابلسي بكرة الى قلب الشبكة ٣–١.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه سالم سمعان سليمان وجمال سليم. وانذر الحكم جمال الحاج من النجمة ومصطفى العيفي من الحركة وطرد زميله فؤاد فهد.

## اجتماع امناء سر اللجان الاولمبية الاسيوية

يستضيف لبنان الاجتماع السنوي لامناء سر اللجان الاولمبية لقارة آسيا وصندوق التضامن الاولمبي، في فندق "كومودور" بمشاركة ٤٢ دولة اسيوية. ويفتتح الاجتماع الساعة التاسعة صباحاً في حضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد.

وبعد كلمات، تعقد ندوة عن المرأة والرياضة بمشاركة محاضرين ومحاضرات اجانب ولبنانيين.

ويبحث المجتمعون غداً في مساعدات صندوق التضامن الاولمبي للجان الاولمبية الآسيوية.

وقد وصل اكثر الوفود الدولية المشاركة.

## اليوم تايكواندو مون لاسال

ينظم نادي مون لاسال بالتعاون مع الاتحاد اللبناني للتايكواندو دورة دولية للرجال والسيدات في قاعته بمشاركة نواد من السعودية والكويت والاردن ومصر ولبنان.

وهنا البرنامج:

– السبت الساعة ٩,٠٠ – ١٢,٠٠ تصفيات، الساعة ١٥,٠٠ – ١٧,٠٠ الافتتاح الرسمي ثم المباريات النهائية لسبعة اوزان.

– الاحد الساعة ٨,٣٠ – ١١,٣٠ تصفيات، الساعة ١٢,٣٠ – ١٥,٣٠ المباريات النهائية لستة اوزان.

## سابعة الفروسية

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية مسابقته السابعة هذا الموسم ابتداء من الساعة العاشرة صباح غد الاحد في مرمح نادي عينطورة هالي كلوب وتشمل ثلاث فئات، C,D,E مع جولة تمايز عند الضرورة.

ويقام بعد ظهر اليوم تدريب خاص للفرسان المرشحين لتمثيل لبنان في الدورتين المتوسطية والعربية المقبلتين بعد ظهر اليوم في حضور الخبير الفرنسي الدولي فريديريك كوتييه ومدير المنتخب اللبناني مروان صحناوي.

## بطولة الكاراتيه

ينظم الاتحاد اللبناني للكاراتيه المرحلة الثانية الاخيرة من بطولة بيروت في الكاراتيه اليابانية الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت في قاعة "وست هول" في الجامعة الاميركية – بيروت.

## بطولات اللبنانية

تختتم دائرة الرياضة في الجامعة اللبنانية من الساعة التاسعة صباح اليوم في مجمع لاس ساليناس في الشمال بطولاتها لكرة القدم وكرة السلة وكرة الطاولة والشطرنج.

## سلة السان جورج

تقام الساعة التاسعة صباح اليوم المباراة النهائية لدورة ثقوية السان جورج الزلقا الرياضية المدرسية في كرة السلة بين فريقي مار يوسف قرنة شهوان والسان جورج الزلقا على ملعب الاخير.

## اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الاعتذار عن عدم الاشتراك في الدورة التدريبية التي تقام في المغرب من ٢٢ حزيران الى ٢٩ منه، وفي الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لرفع الاثقال التي تعقد في كيب تاون في جنوب افريقيا في ٢٨ ايار، واخذ العلم بموافقة اللجنة الاولمبية اللبنانية على اخذ عينات من الرباعين الذين سيمثلون لبنان في دورة البحر الابيض المتوسط والدورة الرياضية العربية الثامنة وتكليف الدكتور انس نمور هذه المهمة الخامسة بعد ظهر الاربعاء ٢٨ ايار في مقر الاتحاد في نادي الصحة والقوة في اشراف مدير المنتخب محمد رستم القيسي. والرباعون هم: اسامة مستو، معروف طرحة، صبحي مرستقي، خضر عليوان، مصطفى عياش، عبدالفتاح جليلاتي، حسن عاقوتي، حسين مقلد، علي شقير، رشيد الخطيب ونايف سكر.

## اتحاد كرة الطاولة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة تكريم فريق الناشئين الذي احتل المركز الاول في دورة قبرص الدولية، الساعة الخامسة بعد ظهر الثلثاء ٢٧ ايار في قاعة المديرية العامة للشباب والرياضة.

## النادي الرياضي غزير

قرر النادي الرياضي غزير اقامة معسكرين تدريبيين لفريقه في الكرة الطائرة في الجمهورية التشيكية بين ١٥ ايلول و٢٢ منه وفي ايران بين ٣٠ تشرين الاول و٣٠ منه استعدادا لبطولة النوادي العربية التي تقام في لبنان في تشرين الثاني. وأمن زيارة للفريق لبلغاريا من ٣ آب الى ١٧ منه لاجراء مباريات مع فرق بلغارية.

ومنح النادي لاعبيه اجازة من ٩ تموز الى ١٩ آب.

وقرر اقامة مهرجان رياضي عربي سنة ١٩٩٨ تخليدا لذكرى الرئيس فؤاد شهاب ابن بلدة غزير في مرور ٢٥ سنة على وفاته.

كذلك قرر افتتاح ملعبه الحديث رسميا بمهرجان رياضي في ٢٩ حزيران.

## اتحاد العاب القوى

تجتمع اللجنة الفنية للاتحاد اللبناني لالعاب القوى قبل ظهر اليوم برئاسة ريمون بحلق للتدقيق في اعمار اللاعبين واللاعبات الذين اشتركوا في بطولة لبنان للصغار والصغيرات والناشئين والناشئات واصدار تعميم بالنتائج وترتيب الفرق.

# برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢٥ أيار

## الشوط الاول — الساعة ١٢,٣٠

جائزة عين الدلب – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٤ كيلو للاربع السنوات و٥٧ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– ع. مبارك | سمرة | ٣ | رفعت | الطاف | ٣٠ | ٥٥ ١/٢ | ١,٤٩ ن. ج. |
| ٢– ف. طليس | ابو السعد | ٦ | انيس | طوني | ٠٠ | ٥٤ | ١,٤٥ جامد |
| ٣– ا. شمعون | السهم الاشقر | ٥ | حرب | صالحاني | ٣٠٠ | ٥٤ | ١,١٨ الالف |
| ٤– ح. كالوت | جراح | ٩ | علي | كوناك | ٣٠٠ | ٥٤ | ١,٥٠ على كيفه |
| ٥– ن. ابي حبيب | فخر الزمان | ٢ | شحادة | امين | ٠٠٠ | ٥٤ | ١,٤٧ جامد |
| ٦– ا. قرنبي | اشواق | – | حسين | – | ٠ | ٥٢ ١/٢ | مسحوبة |
| ٧– ز. اسبريدون | بنت مرسال | ٨ | مرتضى | شحادة | ٣ | ٥٢ ١/٢ | ١,٥٥ ن. ج. |
| ٨– ي. فرنسي | وردة ميسم | ٧ | انيس | ديب | ٠٠٣ | ٥٢ ١/٢ | ١,٤٧ جامد |
| ٩– م. شلهوب | داسدينا | ٤ | يونس | بلال | جديد | ٥١ | ١,٣٤ المرمح |
| ١٠– م. شلهوب | راية السلام | ١ | يونس | يونس | جديدة | ٤٩ ١/٢ | ١,٠٢ الباب |

ملاحظة: ٩ و١٠ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.

ترجح: سمرة، راية السلام، السهم الاشقر.

## الشوط الثاني — الساعة ١,١٥

جائزة مجدليون – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– ج. مشرقي | النخيل | ٤ | مساعد | مخايل | جديد | ٥٤ | ١,٥١ جامد |
| ٢– إ. الفرن | امير البقاع | – | وتوات | – | جديد | ٥٤ | مسحوب |
| ٣– إ. الفرن | سيجار | ٢ | وتوات | بلال | ٠ | ٥٤ | ١,٥٦ ن. ج. |
| ٤– إ. الفرن | كلوديا جمال | ١١ | طالب | ابرهيم | جديدة | ٤٩ ١/٢ | ١,٤٨ جامد |
| ٥– ع. ج. شاتيلا | بدعان | ١ | منذر | امين | ٠ | ٥٤ | ١,٥٣ ن. ج. |
| ٦– إ. غريب | زعيم الميدان | ٧ | منذر | عثمان | جديد | ٥٤ | ١,٣٤ المرمح |
| ٧– ف. طليس | زيتون | ٩ | انيس | طوني | ٢ | ٥٤ | ١,٤٦ على كيفه |
| ٨– س. بوبس | لعبوتك | ٨ | علي | كوناك | جديد | ٥٤ | ١,٥١ على كيفه |
| ٩– إ. قشوع | ولف | ٣ | حسين | يونس | جديد | ٥٤ | ١,٤٨ جامد |
| ١٠– م. مبارك | حنان | ٥ | طالب | رشيد | جديدة | ٥٢ ١/٢ | ١,٤٦ جامد |
| ١١– ز. قنتيس | نجوحة | ٦ | الغوش | سامر | ٢ | ٤٩ ١/٢ | ١,٤٩ على كيفها |

ملاحظة: ٢ و٣ وغتؤلف اسطبلاً واحداً في الفائيان.

ترجح: نجوحة، سيجار، زيتون.

## الشوط الثالث — الساعة ٢,٠٠

جائزة الصالحية – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٢". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ستة ملايين و١٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– ح. سيف الدين | سعد فؤاد | ١ | حسين | علمي | ١٤٠ | ٥٨ | ١,٠٧ الباب |
| ٢– ن. معلوف | البرج | ٥ | يحيى | ابرهيم | ٠١٠ | ٥٦ | ١,٤٨ جامد |
| ٣– ف. عرموني | فارس | ٧ | مزرعاني | مخايل | ٢٢١ | ٥٦ | ١,٥١ ن. ج. |
| ٤– إ. عسيلي | كابيتول | – | مطر | – | ٠٠٠ | ٥٦ | مسحوب |
| ٥– ب. فرعون | ملك الازرق | ٣ | علي | كوناك | ٠٤٢ | ٥٦ | ١,٤٧ جامد |
| ٦– ز. معطي | المريخ | ٤ | سامي | فخر | ٠٠٠ | ٥٥ | ١,٣٦ المرمح |
| ٧– إ. كنفاني | بنيان | ٢ | حسين | بلال | ٢٠٠ | ٥٣ | ١,٠٥ الباب |
| ٨– ح. ابو مراد | مردود | ٦ | الغوش | سامر | ٠٤٠ | ٥٣ | ١,٠٧ الباب |

ترجح: فارس، ملك الازرق، سعد فؤاد. فلتة: بنيان.

## الشوط الرابع — الساعة ٢,٤٥

جائزة هنري حلو الكبرى – للبونية التي ربحت سباقاً واكثر وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٢". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة ثمانية ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– م. دبغي | مهرجان | ٧ | عساف | كريم | ٢٠٠ | ٦٠ | ١,٥٠ على كيفه |
| ٢– م. دبغي | مطرب | ٨ | عساف | فارس | ٣٠٠ | ٥١ | ١,٥١ ن. ج. |
| ٣– ن. خميس | شحرورة الوادي | ٣ | حسين | بلال | ١٠٠ | ٥٨ ١/٢ | ١,٠٨ الباب |
| ٤– فريج وسويدان | تنعم | ٥ | علامة | زعتري | ٣٢٠ | ٥٨ | ١,٠٦ الباب |
| ٥– فريج وسويدان | شاعر | ٦ | علامة | فاروق | ٣٠٢ | ٥١ | ج. خ. |
| ٦– فريج وسويدان | كوكران | ١ | زيدان | حوا | ٠ | ٥١ | ١,٥٢ على كيفه |
| ٧– ح. حاتم | حبيب مليار | ٤ | س. حوا | جوزف | ٠٢ | ٥١ | ١,٤٦ جامد |
| ٨– ح. يطار | محبوب سمير | ٢ | حرب | رشيد | ٤ | ٥١ | ١,٥٤ ن. ج. |

ملاحظة: ١ و٢ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٤ و٥ و٦.

ترجح: حبيب مليار، شاعر، مهرجان. فلتة: شحرورة الوادي.

## الشوط الخامس — الساعة ٣,٣٠

جائزة عبرا – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– ب. فرعون | سليمة | ١٤ | علي | سليمان | ١٠١ | ٥٦ ١/٢ | ١,٥٧ ن. ج. |
| ٢– ب. فرعون | ابو الملوك | ٥ | علي | كوناك | ٤٠٠ | ٥٤ | ج. خ. |
| ٣– ع. فارس | ابن الجومة | ٤ | فاروق | جوزف | ١٠٣ | ٥٦ | ١,٤٢ جامد |
| ٤– ع. فارس | سمراء | ٦ | فاروق | يونس | ٣٢٠ | ٥٢ ١/٢ | ١,٤٩ جامد |
| ٥– ز. قنتيس | دفاع | ١ | الغوش | ايمن | ٤١٤ | ٥٦ | ١,٤٦ جامد |
| ٦– ز. قنتيس | منام | ١٣ | مزرعاني | بيطار | ٢٠٠ | ٥٤ | ١,٥٥ ن. ج. |
| ٧– فريج وسويدان | بنت القمر | ٩ | علامة | فاروق | ١ | ٥٤ ١/٢ | ١,٠٨ الباب |
| ٨– ش. هرموش | الاطلال | ١٠ | م. حوا | زعتري | ٠٠٠ | ٥٤ | ١,٤٧ جامد |
| ٩– ا. حرفوش | حصرم | ١٢ | رفعت | الطاف | ٢٢٣ | ٥٤ | ١,٥٤ ن. ج. |
| ١٠– ا. سكاف | شويمان | ٣ | وتوات | مخايل | ٠٢٠ | ٥٤ | ١,٤٩ جامد |
| ١١– م. دبغي | عميد | ٧ | عساف | فارس | ٢٠٠ | ٥٤ | ج. خ. |
| ١٢– م. دبغي | السابحة | ١١ | عساف | كريم | ٠٤٠ | ٥٢ ١/٢ | ١,٥٥ ن. ج. |
| ١٣– ح. يطار | غالي الثمن | ٨ | جان | جورج | ٠٤٤ | ٥٤ | ١,٤٧ جامد |
| ١٤– إ. جبل علي | لمح البصر | ٢ | س. الدين | بلال | ٣٠٠ | ٥٤ | ١,١٨ الالف |

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٥ و٦ وكذلك ١١ و١٢.

ترجح: ابن الجومة، حصرم، غالي الثمن. فلتة: اسطبل فرعون.

## الشوط السادس — الساعة ٤,١٥

جائزة البرامية – (مبيع) للبونية المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– ج. مشرقي | الموردي | ٦ | مساعد | رشيد | ٠٤٠ | ٥٨ | ١,٥١ ن. ج. |
| ٢– م. دبغي | صباح الورد | ٨ | حسين | يونس | ٠١٠ | ٥٨ | ج. خ. |
| ٣– م. دبغي | خيران | ٤ | عساف | كريم | ٤٠٠ | ٥٦ | ١,٥٥ ن. ج. |
| ٤– فريج وسويدان | ثن الفهد | – | سامي | – | ٠٤٣ | ٥٦ | مسحوب |
| ٥– إ. كنفاني | سعد نادر | ٢ | حسين | بلال | ٠٤٠ | ٥٦ | ١,٥٢ ن. ج. |
| ٦– ر. بستاني | مقاتل | ١ | متى | صالحاني | ١٢٠ | ٥٦ | ١,٤٦ جامد |
| ٧– ا. شمعون | تيحان | ١١ | جان | فارس | ٠٠٠ | ٥٤ | ١,٠٧ الباب |
| ٨– ا. شمعون | مكرم | ٥ | م. عساف | بيطار | ٠٠٠ | ٥٤ | ١,٥٥ ن. ج. |
| ٩– ح. كالوت | حر الضمير | ٧ | علي | كوناك | ٤٠٣ | ٥٤ | ١,٥٠ جامد |
| ١٠– م. نسيم | شادي | ١٢ | طالب | جورج | ٠٢٤ | ٥٤ | ١,٥٤ ن. ج. |
| ١١– ز. اسبريدون | نار | ١٠ | مرتضى | حوا | ٣٠٤ | ٥٤ | ١,٠٧ الباب |
| ١٢– ا. الناك | الباسلة | ٩ | م. عساف | سامر | ٠٠٠ | ٥٢ ١/٢ | ١,٠٥ الباب |

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٧ و٨.

ترجح: مقاتل، حر الضمير، شادي. فلتة: اسطبل دبغي.

## الشوط السابع — الساعة ٥,٠٠

جائزة صيدا – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو للاربع سنوات و٥٧ كيلو المسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– ع. دلول | تل صافي | ١١ | يحيى | فاروق | ٤٠٠ | ٥٧ | ١,٠٦ الباب |
| ٢– ج. عيسى | كرز | ١٣ | مزرعاني | طوني | جديد | ٥٧ | ١,٢٠ الالف |
| ٣– شومان وابي حبيب | ميرا | ٣ | مرتضى | حوا | ٠٠٠ | ٥٥ ١/٢ | ١,٠٧ الباب |
| ٤– ر. كرم | آخر الزمان | ١٥ | مزرعاني | كرما | ٠٠٠ | ٥٤ | ١,٤٧ جامد |
| ٥– ر. كرم | سنيوريتا | ٧ | مزرعاني | سامر | ٤٠٠ | ٥٢ ١/٢ | ١,١٩ الالف |
| ٦– و. عشي | الخليفة | ١٠ | انيس | ديب | ٢٤٠ | ٥٤ | ١,٥٣ ن. ج. |
| ٧– ا. الحاك | الطيب | ١٤ | الغوش | فخر | ٣٣٠ | ٥٤ | ١,٥٠ على كيفه |
| ٨– ر. بستاني | ترس بوليا | ٩ | جان | صالحاني | ٠٢٠ | ٥٤ | ١,٤٥ جامد |
| ٩– إ. جبل علي | سامي | ٦ | س. الدين | يونس | ٣٢٢ | ٥٤ | ١,٥٢ ن. ج. |
| ١٠– فريج وسويدان | عيلان نفيس | ٥ | سامي | جان | ٠٠٠ | ٥٤ | ج. خ. |
| ١١– ب. خوري | عتابا | ٢ | علي | سليمان | ٠٠٣ | ٥٤ | ١,٤٧ جامد |
| ١٢– ح. حاتم | اميرة الديوان | ٤ | حسين | بلال | ٠٠ | ٥٢ ١/٢ | ١,١٠ الباب |
| ١٣– ج. قزان | اميرة الشمال | ٨ | هدار | جوزف | ٢٢٢ | ٥٢ ١/٢ | ١,٠٨ الباب |
| ١٤– ق. مسلماني | سيف | ١ | مساعد | شحادة | ٠ | ٥١ | ١,٥٤ ن. ج. |
| ١٥– ح. مشرقي | عابر | ١٢ | مساعد | رشيد | ٠ | ٥١ | ج. خ. |

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.

ترجح: ترس بوليا، اميرة الشمال، سامي. فلتة: الطيب.

## الشوط الثامن — الساعة ٥,٤٥

جائزة الميه ومية – "مخفوضة" هنديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– ا. شمعون | نور القمر | ٢ | انيس | بيطار | ٠٠٠ | ٦١ | ج. خ. |
| ٢– ا. شمعون | محبوب غسان | ٧ | الغوش | ديب | ٤٠٣ | ٤٩ | ١,٠٢ الباب |
| ٣– ي. عمار | يعبوب | ١٢ | حسين | بلال | ٢٢١ | ٥٩ ١/٢ | ١,١٩ الالف |
| ٤– ي. عمار | تاج الملوك | ٥ | حسين | ايمن | ٢٠٠ | ٥٦ ١/٢ | ١,١٧ الالف |
| ٥– ف. عرموني | رائع الحسن | ٨ | مزرعاني | مخايل | ٤١١ | ٥٨ | ج. خ. |
| ٦– ف. عرموني | مأمون الخير | ٤ | مزرعاني | طوني | ١٠٢ | ٥٦ | ١,٤٥ جامد |
| ٧– ي. الطيار | بحار | ١٠ | يونس | فارس | ٢٢٤ | ٥٤ ١/٢ | ١,٠٥ الباب |
| ٨– م. ابي راشد | السيل | ٩ | حرب | جورج | ٠٠٢ | ٥٥ ١/٢ | ١,٠٣ الباب |
| ٩– ع. سويدان | من حبيب | ١١ | زيدان | حوا | ٠٠٠ | ٥٠ | ١,٠٦ الباب |
| ١٠– ز. قنتيس | مجد | ١ | الغوش | يونس | ٠٠٠ | ٤٩ | ١,٠٢ الباب |
| ١١– م. عراجي | رماح | ٣ | مرتضى | ابرهيم | ٠٠٠ | ٤٩ | ١,١٨ الالف |
| ١٢– ر. كرم | شملان | ٦ | مزرعاني | سامر | ٠٠٠ | ٤٧ | ١,٤٢ جامد |

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٥ و٦.

ترجح: اسطبل عرموني، اسطبل عمار، مجد.

## وظائف

مطلوب سكرتيرة ادارية لمؤسسة صحافية تجيد الانكليزية والعربية للدوام من ٩.٣٠–٥ مساء. الهاتف ٠١/٧٨٣٠٩٢ السبت نصف نهار.

مطلوب معلم للسيدات درجة اولى صالون Instyle نبيل الايوبي قريطم ت ٠١/٧٩٠٨٨٥ – ٠٣/٢٦٦١٥٢

Needed secretary fluent in English and Arabic computer knowledge is a must. min. exper. 2 years. Tel. 01/586089 - 602878

An entertainment Center for kids in need of females for the positions: Supervisors Computer operators - Cashiers. Waitresses pls Call 03/852252 - 03/684614

مطلوب سكرتيرة تجيد الفرنسية والانكليزية والدكتيلو والكومبيوتر مع الملم بالمحاسبة دواما كاملا سن الفيل. الاتصال بالهاتف ٤٩٠٥٥٧ – ٤٩٠٤٠٣ – ٠١/٤٩٨٧٠١ س ٧.٣٠ ق.ظ حتى ٤.٣٠ ب.ظ.

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا. التلفون ٠٣/٢/٠١٧٤١٧

مطلوب موظف كوي على البرس او اليد ذو خبرة لمصبغة الرملة البيضاء. ت ٠١/٨٠٢٠٦٣ – ٠٣/٢٤١٥٨٤

دهانات I.C.C. في حاجة الى مندوبي ومندوبات مبيعات لمزيد من المعلومات الاتصال على ٤٨٣٥١٤ – ٤٨٨٦٧٥ – ٠١/٥٠٠٩٤٤

Dem. j.f. motorisé pr. vente des produits cosmétiques sal. fixe + com. de vente. Tél.: 03/660980

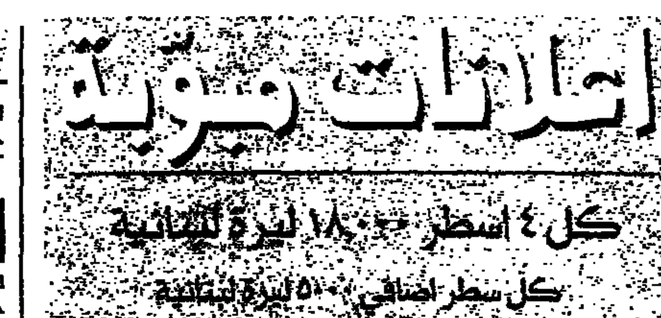
Large Company. Location Jounieh Requires. Secretary fluent in English and Arabic + Computer command. pls. Call 01/300323 - 300178 From 9 a.m. to 3 p.m.

MICC شركة محيدلي للاتصالات والمقاولات بحاجة الى موظفة لصالة العرض ولقسم المحاسبة الهاتف ٣٧٥١١١ – ٣٧٥٤٤٤ – ٣٧٥٢٢٢ – ٣٧٥٨٨٢ – ٣٧٥٨٨٣

شركة سادكو للادوية – تطلب سكرتيرة تنفيذية ثقافة انكليزي مع كومبيوتر – محاسبات جامعيات خبرة + كومبيوتر. التلفون ٦٥٦٨٩٦/٧ – ٦٥٧٩٥٧/٨

مطلوب آنسة للمبيعات في كونكورد غاليري، شارع فردان الهاتف ٠٣/٦٥٤٠٢٩ – ٠٣/٨٢٩٩٦٤

مكتب هندسي بحاجة الى رسام + اوتوكاد + خبرة، بئر حسن التلفون ٨٣٢٢٢٨




مقهى في الاشرفية في حاجة الى طباخ. الاتصال ت ٠٣/٦٩٤٥٦٧

مؤسسة ازياء نسائية عالمية في حاجة الى شاب معلم باترون (Patronniste) الخبرة ضرورية. التلفون ٧٠٤٤٢٢ – ٠١/٦٠٢٣٩٤

Required for a newly established specialized silk screen press in Roumieh, female fresh graduate in graphic design or advertising design to work on design and sales of cartoon display & other printing applications - projects. Tel. 03/726741

Looking for experienced secretary for a medical setting with computer skills. Excellent pay and fringe benefits. Motivation & ambition highly required. Call us at: 587190 - 449499

Dream Park (Zouk Mousbeh) demande une assistante licenciée en Pédagogie et possédant l'Anglais et le Français. Contacter le 03/800844 entre 11h et 17h.

The International Language Centre, Al-Rashideen, (Hamra) requires part time teachers of English (EFL). 3 years experience and above. Tel.: 739193 - 739194

مطلوب موظفة ذات خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في بيع اللانجري، منطقة فردان. ت ٣٥٤٢٤٩ – ٣٤٢٠٤٩

مطلوب سكرتيرة تنفيذية تجيد الانكليزية واستعمال الكومبيوتر على الراغبات. الاتصال ٠٣/٨٨٦٦٥٧

مطلوب بائع لترويج معدات صناعية صغيرة معاش وحوافز مغرية المؤهلات المطلوبة: – اندفاع وحماس – خبرة لاتقل على ٣ سنوات في مجال المبيعات – يملك سيارة الرجاء الاتصال بالآنسة سلمية على الارقام الآتية ٤٤٤٨٩٥ او ٠١/٤٤٦٨٣٢

Société com. cherche directeur administratif, maîtrisant l'Anglais et le Français 5 ans d'exp. min envoyer C.V. au 584616

Ecole à Kornayel - Le Haut Metn demande secrétaire trilingue présentable avec connaissances informatique et comptabilité. 03/348118 - 03/613331 - 03/273238

Wanted electrical systems or communications for work in Saudi Arabia degree required *minimum three years* experience must be fluent in English or French. Competitive salary. Housing provided. please fax resume to 04/961333 att: Samir Karam.

Required for Saudi Arabia: Training Engineers: Process engineers with experience in water treatment, Also electrical, instrumentation and control engineers. English - Arabic. Tel. 343740 - 344814 Fax 342701

فرصة هامة للراغبين بالعمل في السعودية مطلوب موظفون في كل المجالات. الاتصال بالرقم ٠١/٤٩٠٩٤٢



أستاذ لتعليم اللغة الانكليزية دروس خصوصية لكل المستويات. التلفون ٠١/٧٠٣٤٩٢ أدين

## عقارات

للبيع في عشقوت لرض ١٠١٠م.م. حديقة مشجرة + قبو عقد + بيت حجر صخر (٢ نوم + صالون + سفرة + فرش). ت ٠٩/٩٥١٠٥٦

الناصرة شقة ٤٠٠ م.م، ٤ غرف نوم، ٣ صالونات، غرفة طعام، غرفة خادمة، موقف، بحاجة لتصليحات السعر مغر Sodeco Gestion S.A.L 01/203070

عشرون الف م.م ٥ كلم عن صيدا قرب مستشفى الشرق – مناظر خلابة لا تحجب ٦٥$ المتر التلفون ٠٣/٢٧١٥٣٥

للبيع بداعي السفر شقة سوبر دولوكس مساحة ٢٥٠م.م. طابق ثاني علوي مع سند ملكية ومحل تجاري موصفات مميزة مساحة ١٢٥م.م. مع سند ملكية (بنفس البناء) الموقع جنوب مطعم الشحرور الصرفند للمراجعة ت. ٠٣/٣٢٢٠٦٢

للبيع شقة سهيلة ٣نوم، صالون وسفرة ٢حمامات مساحة ٢٠٠م.م. ت ٠٩/٨٠٠٥٥٠ – ٠٣/٢٤٠٩٠٩

للبيع بانغلو مع موقف عدد٢ A/C طبرجا بيتش وشقتان في عجلتون. التلفون ٠٣/٣٤٧٦٠٠

A vendre apprt. 200m². Sahel Alma (centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. S. à m., Ch., de bonne, 4 S.d.b., gr. Cuisine Meckerd Allemand vue sur mer. Tél.: 03/211412

A vendre chalet à Zaarour. Tél.: 03/608083

للبيع شاليه ٥٦ م.م اكوامارينا (٢) مستوى البيسينات + موقف ملاصق + غازون استعمال خاص. التلفون ٠١/٨٩٨١٤٨ – ٠٣/٨٩٨١٤٨

للبيع شقة مساحتها ١٧٦ م.م عين سعادة موقع خلاب ٣ نوم وصالون وسفرة ومنتفعاتها. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

قطعة ارض الزوق رون بوان مغارة جعيتا مساحة ٤٦٢ م.م منظر خلاب بسعر ٥٧٥٠٠٠$ بلا وسيط ٢١٨٠٥٣ – ٤٥١١٠٨ – ٠٣/٢٩٢٤٢٥

طابق في منطقة الرملة البيضاء للبيع مساحة ٢٤٠ م.م + موقف + مولد خاص + مطبخ مجهز + مكيفات السعر ٥٢٠٠٠٠$ بدون وسيط ت ٣١٣٨٣٥ – ٠١/٨٠١٥٥٨

للبيع محل ١٠٠ م. مربع في مركز تجاري فخم في منطقة الكسليك الاتصال بالرقم ٠٣/٢٥٤٨٢٠

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونان وتوابعها + بيسين تقسيط لأكثر من خمس سنوات التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع بناء مؤلف من خمس طبقات في عاليه على الطريق الدولي قرب مستديرة رون بوان السعر ٥٠٠ الف دولار. للمراجعة الاستاذ نبيل ٠٥/٥٥٤٦٢٠

Duplex R.D Jardin près Ambassade US, imm. privé calme et très pitoresque Bellevue 03/278265

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م + مستودع ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٣٣٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق ٢ مساحة ٥٢٠م.م و ٤ مساحة ٥٠٠م.م. سوبردولوكس التلفون ٠٣/٣٣٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

Adma duplex grd. standing 430m², nlle construction jard. en terrasse 350m², vue superbe 03/277515 - 03/607807

للبيع محل في ريفون – بولفار القليعات مع هاتف التلفون ٠١/٤٣٢٢٧٤ – ٠١/٤٦٤٥٥٣

A vendre Chalet Halate sur mer meublé 24m² - 44000$ Tél.: 03/310402

للبيع مقابل مستشفى "سان جورج" عجلتون، شقة ٣ غرف نوم، ٣ حمامات، صالون، مدفأة، غرفة طعام، مطبخ مجهز، تدفئة مستقلة، للاتصال بعد الساعة الثامنة مساء ٠١/٣٣٤٣٢١

اليسار شارع راقي مساحة ٧٢٠ م.م مواجهة لساحل كسروان وبيروت مع رخصة + حفرية + طابق المر السعر ٢١٠٠٠٠$ ت ٠٣/٢٤٣٥٢٣

شاليه سمليا A2 موقع مميز + Parking وA/C ٠٩/٢١٧٩٧٣ – ٠٩/٢١٧١٤١

للبيع شقة ١٦٠ م.م سن الفيل الجسر الوطني طابق خامس مناظر خلابية + موقف ٠٣/٣٨٩٤٧٠ – ٠١/٦٥٧٤٥٢

للبيع طابق ومحل صناعي درجة اولى التسليم فورا. ت ٠٣/٢٨٧٦٢٥

ارض ٥٠ الف م.م. في ضبيه استثمار ٥٪ سعر ٣٠ $ المتر. التلفون ٠٣/٦٦٤٩٩٣

للبيع عقار ٢٧٠٠م.م. (Zone B2) تجاه مدخل نادي اليخوت الكسليك بلا وسيط. ت ٠٣/٦١٢١٧١

For sale chalet, villa type, in Halate sur mer, luxuriously furnished, 131m² 1st. row for details Call 01/367788

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

قضايا النهار

# إبطال سياسي

قانونياً، ابطل المجلس الدستوري اربع نيابات فقط. وسياسياً، ابطل العملية الانتخابية كلها، لماذا؟

لان الاساس الذي استند اليه في ابطال ما أبطل، وخصوصاً لجهة الضغط السياسي والامني الذي حال دون تصويت الناخبين لمن يشاؤون من مرشحين، انما ينطبق على الدوائر كلها، تستوي في ذلك المحافظة والدائرة، ويستوي شمال لبنان وجنوبه.

بذلك، لم يعد لمجلس النواب القائم شرعية قانونية، بالمعنى العميق، وصحّ ما طفحت به الصحف ومؤسسات الرقابة المدنية من كلام عن التزوير والضغط والرشوة وتوسّل ادوات السلطة وارهاب المجنّسين، واستقدام الالوف منهم للتصويت بحسب رغبات السلاطين.

هذا النقد الجذري للعملية الانتخابية هو الذي يفسّر الانزعاج الشديد الذي ابداه رئيس مجلس النواب من "سلوك" المجلس الدستوري، انزعاج وقّعه باسمه وباسم كل الطبقة السياسية التي وليت امر الاحكام في البلد، ففسدت وافسدت، وهي اليوم تتأهب لـ"تأنيب" من نشر غسيلها، وهو عصيّ على كل مساحيق التنظيف...

والتأنيب اصناف: تقليص في الصلاحيات، اختيار بدلاء مطواعين جداً محلّ الذين اخرجتهم القرعة، اشاعة اجواء سامة حول اعضاء المجلس الدستوري...

***

غداً، ستجري انتخابات فرعية تكون فيها شهية الدولة مفتوحة لتكرار تجربة الامس، وان بخفر ويقظة، حتى لا تتكرر احتمالات الطعن، وقد بات بابها مفتوحاً.

لذا، فان المجتمع نفسه مدعو اليوم الى امرين:

– الى حماية المجلس الدستوري، فلا يُستفرد او يُساق الى الذبح ممن طارت له شهرة الجزّارين...

– الى مراقبة اعلى وادقّ لسلوك الدولة في الانتخابات الآتية، فلا يُترك لها مجال لـ"التنفس" بعيداً عن عيون الرقباء...

... فكلما "تنفّست" هذه المصون، نزلت بنا النوازل، تزويراً او نهباً او فساداً او ارهاباً.

... فسبحانها، لا يمكن ان نتغافل عنها لحظة واحدة!

**جورج ناصيف**

# الانتخابات والمجلس الدستوري

**عصام سليمان**

يمارس المجلس الدستوري مهمته عندنا في ظروف صعبة جداً. فهو لم ينشأ في الاساس نتيجة تطور نظامنا الدستوري، انما نشأ تحت تأثير الرغبة في تحديث هذا النظام، وتشبها بالدول العريقة في الممارسة الديموقراطية. فقد ألح بعض رجال القانون والمفكرين السياسيين، منذ الخمسينات، على ضرورة قيام مجلس دستوري، اقتناعا منهم بان هذا المجلس هو ركن اساسي في دولة القانون والمؤسسات التي يتطلعون اليها. وشاءت الاقدار ان ينشأ المجلس الدستوري في لبنان في زمن بلغ فيه التردي السياسي ذروته، فجاءت هذه النشأة متناقضة مع الواقع السياسي، فانعكس ذلك معاناة على المجلس الدستوري نفسه. وقد برز ذلك في المخاض العسير الذي مر به قانون انشاء هذا المجلس، وقانون نظامه الداخلي، وفي مشكلة ايجاد مقر له، وقد أعطي، بعد جهد جهيد، مقراً لا يليق به، ولا يوجد حتى الآن جهاز اداري لديه. فالعلاقة بين المجلس الدستوري والواقع السياسي الراهن تندرج في اطار اشكالية العلاقة بين التقدم والتخلف. وهذه العلاقة تضغط على المجلس الدستوري وتعيق عمله. وقد ظهر ذلك واضحا في البت في الطعون التي قدمت له.

وعلى رغم الضغوط المباشرة وغير المباشرة التي تعرض لها المجلس الدستوري من الاطراف كافة، وبغض النظر عن مضمون القرارات التي صدرت عنه، تمكن هذا المجلس من انقاذ نفسه في اللحظة الاخيرة، فأصدر قراراته التي تتبين منها الامور الآتية:

١– سوء ادارة العمليات الانتخابية في شكل عام، فقد ورد في بعض القرارات انه تبين المجلس الدستوري وجود مخالفات عدة وفادحة لقانون الانتخاب في تنظيم المحاضر، ومنها وجود محاضر موقعة على بياض لا تتضمن اسماء المرشحين، او تحتوي على اسمائهم دون ان تكون موقعة، او غير موقعة وفقا للاصول، ووجود بيانات فرز غير موقعة ولا تتضمن اسم البلدة ولا رقم قلم الاقتراع، ووجود ملاحق تتضمن اسماء بعض المرشحين مع الاصوات التي حصلوا عليها، ولكن دون توقيع ودون اشارة الى رقم القلم او اسم البلدة. وقد دانت هذه القرارات صراحة وزارة الداخلية، فجاء في حيثيات احد القرارات ما يأتي: "وحيث ان هذه المخالفات الجسيمة والاهمال الخطير في تنظيم محاضر الانتخاب وبيانات فرز الاصوات تنبئ بوجود خلل كبير في ادارة المرفق الانتخابي عموما وفي تنظيم عمليات الاقتراع خصوصا، في البقاع، وفي الاعداد لها الاعداد اللازم من جانب وزارة الداخلية، لاسيما لجهة تدريب الموظفين على طريقة اجراء العمليات الانتخابية واصولها، ومراعاة احكام القانون في تنظيم المحاضر وتوفير وسائل العمل الملائمة لكي تأتي العملية الانتخابية خالية من الشوائب ومعبرة عن ارادة الناخبين تعبيرا سليما".

فالمسؤولية لهذه الجهة تقع على وزارة الداخلية، ورؤساء الاقلام الذين عينتهم، ولا تقع على الذين أبطلت نيابتهم، فهؤلاء ذهبوا كما ذهب منافسوهم، والناخبون ايضا، ضحية سوء ادارة العمليات الانتخابية من السلطة. فاعادة الانتخاب ترتب اعباء مالية على المرشحين وعلى خزينة الدولة، في وقت يزداد العجز في الموازنة العامة.

٢– إن تراكم المخالفات وفداحتها حالا دون تمكين المجلس الدستوري من ممارسة رقابته، وتصحيح نتيجة الانتخاب، فأقدم على ابطال الانتخابات بالنسبة الى المقاعد التي شغرت بفعل ابطال بعض النيابات. وهذه ادانة للعمليات الانتخابية بمجملها وشهادة من المجلس الدستوري بعدم نزاهتها.

٣– ان بعض المخالفات وصفت في بعض القرارات بالمخالفات الفادحة التي تستوجب ابطال الانتخاب، بينما لم تعتبر المخالفات نفسها دليلا كافيا، في قرارات اخرى، لابطال الانتخاب.

٤– بعد قراءة القرارات، والاطلاع على المخالفات التي نصت عليها نتساءل لماذا لم يبطل المجلس الدستوري الانتخابات في كل لبنان، او على الاقل في بعض الدوائر، بحيث لا يحصر البطلان في مقاعد محددة. فقد ورد في القرار في شأن طعن روبير غانم ضد هنري شديد، ان "المخالفات الجسيمة والاهمال الخطير تنبئ بوجود خلل كبير في ادارة المرفق الانتخابي عموماً وفي تنظيم عمليات الاقتراع خصوصاً، في محافظة البقاع". فاذا كان الخلل في تنظيم الانتخابات في محافظة البقاع، وهي دائرة انتخابية واحدة، فلماذا لم يتم ابطال الانتخابات في هذه الدائرة بكاملها؟ مع العلم ان المخالفات الفادحة لم تقتصر على هذه الدائرة فحسب بل شملت معظم الدوائر ان لم يكن جميعها، فقد تبيّن من التدقيق في النتائج من المجلس الدستوري، وبخاصة في دائرة بعبدا، ان المحاضر البيضاء التي لم تدون فيها اسماء المرشحين وتاليا الاصوات التي نالها كل منهم، تصرفت فيها لجنة القيد على هواها، فمنحت المرشحين ما تشاء من اصوات، وجاءت لجنة القيد العليا وبدلت توزيع الاصوات كيفياً، ما يطرح علامة استفهام كبيرة حول مجمل العمليات الانتخابية التي جرت صيف ١٩٩٦، ومسؤولية الاجهزة الرسمية التي تولت ادارتها.

٥– اذا كانت الظروف السياسية لا تسمح للمجلس الدستوري باصدار قرار يلغي مجمل العمليات الانتخابية، واجراء انتخابات جديدة، فان القرارات التي صدرت عنه والحيثيات التي استندت اليها، تفسح المجال واسعاً امام التشكيك في شرعية مجلس النواب.

ان قرارات المجلس الدستوري لا بد من ان تؤثر مستقبلاً على مجرى العمليات الانتخابية، فتشكل منعطفاً في مسارها التقهقري، وتدفعها في اتجاه يحقق نزاهتها. فالمجلس الدستوري هو في الاساس اداة ضبط للاشتراع والعمليات الانتخابية النيابية والرئاسية، والديموقراطية تلزمها ضوابط كي لا تقضي عليها الفوضى، وكي لا تُستغل وسائل الديموقراطية من اجل القضاء على الديموقراطية نفسها. من هنا ضرورة زيادة صلاحيات المجلس الدستوري وبخاصة لجهة الطعون في الانتخابات النيابية، وذلك في اطار تطوير نظامنا الانتخابي من طريق اعتماد قانون جديد للانتخاب يحقق تمثيلاً صحيحاً وعادلاً، وتكافؤاً في الفرص بين المرشحين بواسطة تحديد سقف للانفاق المالي على الحملة الانتخابية، فتكافؤ الفرص عنصر اساسي في الديموقراطية، والتفاوت في القدرات المالية بين المرشحين، وبخاصة اذا بلغ حداً هائلاً، يقضي عليه. لذلك يجب تحديد سقف الانفاق المالي على الحملة الانتخابية، كما يجري في الدول الديموقراطية، ووضع التشريعات التي تحقق ذلك، وانشاء جهاز يرتبط مباشرة بالمجلس الدستوري من اجل مراقبة عملية الانفاق وضبطها، وابطال نيابة كل من يتجاوز هذا السقف.

ان الايام المقبلة ستكشف المنحى الذي سيسلكه مجلس النواب والحكومة حيال المجلس الدستوري. فما يقال عن اعداد مشروع قانون لتعديل قانون تنظيم المجلس الدستوري يجعلنا في حالة ترقّب، لمعرفة ما اذا كانت التعديلات التي ستطرح ستأتي في مصلحة تطوير عمل المجلس الدستوري، ام ستؤدي الى لجمه وتقليص دوره. كما ان انتخاب اعضاء جدد في المجلس الدستوري وتعيينهم سيشكل مؤشراً الى الموقف الذي يتخذه مجلس النواب ومجلس الوزراء منه، وسيحدد مستقبله.

استاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

# من وحي زيارة البابا

**الامير عبد الله شهاب**

كان للكثير من اللبنانيين اطلالة كريمة على زيارة قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في العاشر والحادي عشر من ايار سنة ١٩٩٧، وابدى اللبنانيون رأيهم وعبروا عن تفاعلاتهم كتابيا وشفويا، والتقت الآراء في قسم كبير منها عند محطة جامعة: زيارة تاريخية اعطت زخما ودفعا للبنان على الخريطة الاممية، واثبتت ان لبنان هو ارض العيش المشترك، ووطن التحاور والتشاور، وامة الوفاق الوطني، وهذا ما يؤكد للملأ ان لبنان اكثر من بلد فهو رسالة.

وفي ضوء هذه المقولة نتقدم برأينا في ما يتعلق بالرسالة التي وجهها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى اللبنانيين، فمنذ اول نظرة القاها عليهم، اطلق باللغة العربية عبارة "الله يباركم"، وانطلاقا من هذا الدعاء النابع من صميم أب صدوق اعتبرنا ان البابا يطل علينا لنتجاوز المآسي، ولنفتح صفحة التسامح والتسامي والتلاقي، وقد جاءتنا البركة البابوية رمزا للايمان والعودة عما ارتكبناه، عن قصد او غير غير قصد بحق الوطن ووحدتنا الوطنية.

ونواكب قداسة البابا في كلمته الموجهة الى اللبنانيين فنعود الى مسامعنا ان زيارته برهان على ان الكرسي الرسولي يقدّر ويحب هذه الارض وشعبها، وان تقبيل ارض لبنان "علامة صداقة واحترام"، وانه أتى كصديق يزور شعبا ويريد ان يسانده في اتعابه اليومية، ودعا قداسة البابا في ما دعا اليه، ان يتطلع اللبنانيون بجرأة الى المستقبل في نهج جديد يختارونه، وان يبتعدوا في تطلعاتهم عن كل ما يسيء الى لغة الحوار، فعليهم "خدمة المجتمع الوطني، لكي لا يتغلب العنف على الحوار، والخوف والحذر على الثقة، والضغينة على الحب الاخوي"، واشترط "التوازن العادل"، الذي يستدعي، في كل ممارسة سياسية حقيقية، اشتراك كل فرد في القرار الوطني.

واعتبر قداسته ان الوثيقة او "الارشاد الرسولي"، بعنوان "رجاء جديد للبنان"، دعوة موجهة الى كل اللبنانيين ليفتحوا بثقة صفحة جديدة من تاريخهم، ويتجاوزوا الانقسامات... التي قضت مضاجعهم واتعبت وحدتهم.

ونفهم من الكلام صيحة الضمير ويقظة الصدق، ونشعر اننا مدعوون فعلا الى رجاء جديد، نعمل من خلاله جميعا على مد يد العون، والافساح في المجال لبناء علاقات الثقة، فنتحرر من عقدة الغبن الوهمية، والحرمان الملازم لكل خطوة، ونسعى الى القيام بدور المواطن بدل دور المتذمر، فنستعجل لغة العقل ونغلبها على لغة الانفعال فنقوّم بفعل ايمان بلبنان الرسالة النموذجية، ونساهم في تعزيز مشروع وطن موحد، فننقذه من تفتيت مفتعل، ونحصنه في وحدة وطنية فاعلة قائمة على التوازن وذاكرة التاريخ، حيث نقرأ مسؤولية الجميع في التدهور، لا مسؤولية فئة دون سواها، وحيث نكتب للغد، بمسؤولية الجميع واشتراكهم، اسس الوفاق القائم على الثقة بالمواطن اللبناني وبالشباب اللبناني الذي من اجله كان السينودوس ومن اجله كان الارشاد الرسولي... بأبعاده. اننا نشارك الرأي الساعي الى ما فيه خير الوطن وخير ابنائه، لذلك وحفاظا على الوحدة الوطنية وحرصا على المشاركة في حياة وطنية متكافئة، واقرارا للعدالة والمساواة وجبهاً للظلم والفئوية الضيقة، ندعو اصحاب الارادات الطيبة، الى اي جهة انتموا، ان يفعّلوا صيغة العيش المشترك، فيتعزز الانصهار في بوتقة وطنية واحدة.

حان لنا ان نتعلم القراءة السليمة والصحيحة، القراءة المرتبطة بمقومات وبابعاد، فندرك تماما ان الزيارة البابوية بما حملته من دعوات تحضّ على الانبعاث وتنهض باللبنانيين جميعهم الى تحقيق ما يؤمنون به، فارشادات قداسة البابا هي مثابة خطاب وطني جامع يشجع اللبنانيين ان يلتفوا حوله. ومن اجل قراءة صحيحة علينا ان نفهم زيارة قداسة البابا وما نتج منها في اطارها الصحيح بعيدا عن التزمت، والتقوقع، والتفرد، والاحتكار، لان الزيارة، في نظرنا، موقف فاتيكاني اعطى دفقا معنويا واقليميا ودوليا للبنان، ورسالة واضحة للمشككين بأمن البلاد واستقرارها، وتثبيتا لا يقبل الشك ان العيش المشترك النموذجي في لبنان يجب ان يصير قدوة لكل البلدان التي تتعدد فيها الاديان والمذاهب، وضمن هذه المعاني التي تدعو كل واحد منا الى التحرر نطلب تغييرا يبدأ من القلوب اولا، كما ذكر قداسته في كلامه، وندعو الى العمل بالآية الكريمة "فالله لا يغير ما في قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم".

علنا ان فهمنا الدعوة اتضحت لنا امور عدة:

١– ان "التوازن العادل" والمطالبة بالعدالة والمساواة، امور من شأنها ان تبعد شبح الغبن عن فئة دون سواها، فتساوي بين ابناء الوطن الواحد من غير تمييز او استثناء.

٢– ان الدعوة الى الانصهار في وحدة وطنية داخلية محصنة ايمان بمبدأ احترام حقوق الانسان واعتراف بالاختلافات الدينية ولكن بالوحدانية الوطنية ايضا.

٣– الدعوة الى السلام العادل والشامل توصلا الى استعادة لبنان سيادته الكاملة على اراضيه.

٤– التركيز على ان لبنان رسالة هو تجاوز لكل من شكك بوجوده، وتحرر من الاحباط، ودعوة الى الانفتاح.

٥– التوافق اللبناني الجامع الناتج عن الارشاد الرسولي، حول خطاب وطني مشترك سوف يؤسس المرحلة المقبلة ويحصن مسيرة الوفاق الوطني. وهنا يجب تثمير هذا التوافق الوطني واتخاذ كافة الاحتياطات لدرء الاخطار التي قد تسيء الى الوحدة الوطنية في لبنان.

عسى اللبنانيون ان يسيروا معا في اتجاه الوحدة والكرامة فينحو التجدد في الانتماء منحى الوطنية الاصيلة المنفتحة على اهلها والمتفاعلة مع محيطها والرائدة في انبعاث الفكر الكوني النهضوي الذي يضم العالم العربي تحت اجنحة الريادة النهضوية.

# بمناسبة القط "همفري"!

بتاريخ ١٢ ايار الجاري، نكر على ذمة صحيفة "نيوز اوف ذي وورد" البريطانية، ان مستقبل علاقات الحكومة البريطانية بالتاج البريطاني، هي على المحك... بسبب اعتداء قط رئيس الوزراء الجديد طوني بلير، على فرخ بط الملكة اليزابيت الثانية... في محمية من محميات الملكة.

وفي التفاصيل، ان القط "همفري" الذي نقله بلير معه الى ١٠ داوننغ ستريت، جرى مئات الامتار لينقض على فرخ بط من حديقة سانت جيمس التي تقع امام قصر باكنغهام، ثم عاد مهرولا الى المنزل، والفريسة بين مخالبه، حيث ما لبث ان اختلى بها، وقضقضها بين انيابه!!...

وبالعودة الى ماضي "همفري" فان المعلومات تفيد انه حافل، وتشير الى كونه من اصحاب السوابق من قطط الشوارع. فسجله العدلي مليء بأنواع الجرائم بحق مئات الطيور والفئران حتى عام ١٩٨٩، عندما اقتلع من بيئته، ودجن، فصار يلزم حدود تصرفات قطط المنازل الاليفة. فما عدا مما بدا حتى "شلح القط قيمو ولحق ربعو"؟، وخلف ما بين بلير وزوجته، والحكومة والتاج؟

قد يقول المصلحون "قط واستحلى"، وكفى الله المؤمنين شر القتال، فتنتهي القصة عند هنا الحد، ولا داعي الى مزيد من الاخذ والرد... الا اننا نجد انفسنا ملزمين بالاضاءة على تصرف القط همفري وامثاله، من خلال العودة الى بعض المصادر التاريخية. وفي الخبر ان ملكا من ملوك فارس، كان له وزير حازم مجرب. فكان يصدر عن رأيه، ويتعرف اليمن في مشورته. ثم انه هلك ذلك الملك، وقام بعده ولد له، معجب بنفسه، مستبد برأيه، فلم ينزل ذلك الوزير منزلته، ولا اغتنم رأيه ومشورته فقيل له: ان اباك كان لا يقطع امرا دونه. فقال: كان يغلط فيه، وسأمتحنه بنفسي. فأرسل اليه فقال له: ايهما الاغلب على الرجل: الادب ام الطبيعة؟ فقال له الوزير: الطبيعة اغلب، لانها اصل والادب فرع، وكل فرع يرجع الى اصله. فدعا الملك بسفرته. فلما وضعت، اقبلت قطط بأيديها الشمع، فانتظمت حول السفرة. فقال للوزير: اعتبر خطأك وضعف مذهبك، متى كان ابو هذه القطط شمّاعاً؟ فسكت عنه الوزير وقال: امهلني في الجواب الى الليلة المقبلة، فقال: ذلك لك. فخرج الوزير فدعا بغلام له، فقال: التمس لي فأرا واربطه في خيط وجئني به. فاتاه الغلام بالفأر، فربطه في سبنية (ضرب من الثياب من الكتان) ووضعه في كمه. ثم راح من الغد الى الملك. فلما حضرت سفرته اقبلت القطط بالشمع حتى احاطت بها. فحل الوزير خيط الفأر المخبوء في كمه ثم افلته، فتسابقت القطط الى الفأر، ورمت بالشمع حتى كاد البيت يضطرم عليه نارا. فقال الوزير: كيف رأيت غلبة الطبع على الادب ورجوع الفرع الى اصله؟ قال: صدقت... ورجع الى ما كان ابوه اثبته عليه من شؤون الوزارة.

وبالعودة الى قصة القط همفري، الذي رفض ان يصير دمه ماء، نتوقع ان تنتهي قضيته في بريطانيا باعتذار من جانب المستر بلير الى صاحبة الجلالة عن التصرف العدواني وغير المسؤول الذي قام به. الا ان ما يهمنا لبنانيا، تساؤل بسيط وبريء: اذا كان سوء تصرف همفري قد تسبب بكل هذا البلبال في انكلترا، فكيف الحال مع بعض قططنا المحلية المسمّنة التي تشبه همفري في تطبعه الحضاري الراقي، فيما هي في الواقع وانسجاما مع طبيعتها، لا توفر فرخا، ولا فلسا في جيوب الناس او في جيوب الخزينة الا وتزلطه.

**ألفت سعد**

# الاسلاميون والمسيحيون (٢)

# العرب يواجهون الرهان الصعب

**رضوان السيد**

**في ما يأتي الحلقة الثانية الاخيرة من دراسة الدكتور رضوان السيد حول الحركات الاسلامية وقضية المسيحيين في العالم العربي.**

- II -

يذكر الباحث التركي خالد غولاتب في ورقة بعنوان: "تعددية ما بعد الحداثة والنقد الاسلامي للديموقراطية في تركيا" وجوه اللقاء بين الاسلامية الجديدة، وتيارات ما بعد الحداثة؛ ومن بين نقاط التلاقي ان الاسلاميين وكتّاب ما بعد الحداثة ينقدون ويحملون على الديموقراطية كما تطبق في الانظمة القائمة. فالاسلاميون يقدّمون "الجماعة" كأولوية على الدولة، وكتّاب ما بعد الحداثة يؤكدون على "المجتمع المدني". والاسلاميون يقدّمون رؤية تعددية اساسها الجماعات والمجموعات (وليس المجتمع) تقيم استقلالا ذاتيا تحكمه قيمها وشعائرها ومصالحها؛ بينما يعمد الحداثيون الجدد الى الحديث عن التعددية الثقافية، حيث لكل جماعة ثقافية نظمها الثقافية المختلفة والمتنوعة والمعترف بها. إن المعلم الرئيسي للاسلامية الجديدة هو وحدها مسألة الهوية وخصوصيتها ورمزيتها ووسائل حفظها وحمايتها في المقدمة. وقد حدث هذا التحول بين الثلاثينات والستينات من هذا القرن، وانفجر هذا التأزم في عقدي الستينات والسبعينات، لتعود المسائل الى شيء من الهدوء بعد اواسط الثمانينات. وكانت العقود الثمانية الواقعة بين ١٨٥٠ و١٩٣٠ قد شهدت صعودا لحركة او حركات الاصلاح الاسلامي التي طرحت اشكالية مختلفة هي اشكالية التقدم. فقد كان السؤال المطروح في نطاق الاصلاحية الاسلامية ذا شقين: كيفية تجديد المشروع السياسي الاسلامي؟ وكيفية تجديد دعوة الاسلام وفقهه؟ وجاءت الاجابات داعية للتواصل مع الثقافة الغربية، والعلم الغربي، والتقدم الغربي، والمؤسسات الغربية من اجل تحقيق تمدين المدنيين. وكانت الفرضيات الكامنة وراء هذه الاجابات التي قدّمها الطهطاوي (١٨٠١ – ١٨٧٣)، وخير الدين التونسي (١٨٢٢ – ١٨٨٩)، والافغاني (١٨٣٨ – ١٨٩٧)، ومحمد عبده (١٨٤٩ – ١٩٠٥)، والكواكبي (١٨٤٨ – ١٩٠٢)، وقاسم أمين (١٨٦٥ – ١٩٠٨)، وصولا الى رشيد رضا (١٨٦٥ – ١٩٣٥)، وشكيب ارسلان (١٨٦٩ – ١٩٤٩) ان الدين الاسلامي يتضمن قيماً اساسية تدعم النهوض والتقدم والانفتاح، وانه ساهم في حركة النهوض والتقدم الغربية اواخر العصور الوسطى؛ فالمطلوب الافادة من منجزات تلك الحضارة لاعادة اكتشاف قيم الاسلام الاصيل، وتجاوز التخلف، والخروج من إسار الهيمنة السياسية الغربية. وفي ظل تعاون وتحالف بين المثقفين والسياسيين جرى في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ومطالع القرن العشرين تجديد مؤسسات الدولة، واستحدثت مؤسسات جديدة، واقامة حكومات مسؤولة امام مجالس تمثيلية، واصلاح النظام القضائي، واشتراع الدستور العثماني (١٨٧٦) الذي استحدث مفهوم المواطنية، والمساواة امام القانون. ويرمز تصريح لرشيد رضا عام ١٩٠٧ في مجلته "المنار" الى ما بلغته القناعة بالتحديث والعصرنة في اوساط المفكرين المسلمين. فقد كان رشيد رضا شديد الحماسة لاعادة العمل بالدستور العثماني – الذي اوقف السلطان عبد الحميد الثاني العمل به – الى حد القول إن الدستور والمجالس التمثيلية هي من مقتضيات نظام الشورى الاسلامي الاصيل. ولذا فقد سأله أحد قرّاء مجلته، اذا كان النظام الدستوري هو نفسه الشورى، فلماذا نحتاج الى استمداده من الغربيين؟ واجاب السيد رشيد على ذلك قائلاً: "لا تقل ايها المسلم إن هذا الحكم اصل من اصول الدين فنحن قد استفدناه من الكتاب المبين ومن سيرة الخلفاء الراشدين لا من معاشرة الاوروبيين والوقوف على حال الغربيين؛ فإنه لولا الاعتبار بحال هؤلاء الناس لما فكرت أنت وامثالك ان هذا من الاسلام"!

وقد اقتضى هذا التجديد الهائل تجديدا في الطرائق او ما يسمى بعلم اصول الفقه (علم الادلة ومصادر الاشتراع). اذ إن الطريقة التقليدية كانت الطريقة القياسية التي ما عادت كافية لمتابعة المستجدات. تحدّث الطهطاوي والتونسي في شكل عام عن المصلحة او المصالح التي تقتضي التغيير والتجديد. ثم جرى اكتشاف كتاب الموافقات للشاطبي؛ وهو فقيه مالكي من القرن الخامس عشر الميلادي. في هذا الكتاب (الذي نشره محمد عبده فيما بعد) حديث طويل عن مقاصد الشريعة او الضروريات لحفظ المصالح الاساسية الانسان، والتي جاءت الشريعة لحمايتها: الحياة، والدين، والعقل، والنسل، والملك. فصار يمكن القول إن المنافع العمومية التي تحدث عنها الطهطاوي، والتنظيمات التي تحدّث عنها التونسي تستند الى مقاصد الشريعة العامة لتكتسب مشروعية تبلغ حدود "الضروريات" بدلا من استخدام طرائق قياسية معقّدة للوصول الى القول إنها من "فروض الكفاية"!

بيد أن هذه الاندفاعة الواعدة ما لبثت ان تباطأت في العشرينات والثلاثينات، وبدأت معالم اتجاه آخر بالبروز ما لبث ان تبلور تماما في الخمسينات والستينات. فمع نهاية الحرب العالمية الاولى (التي خاضتها الدولة العثمانية مع المانيا) انتفى العثمانيون، وتقاسمت القوى المنتصرة في الحرب (بريطانيا وفرنسا على الخصوص) الاجزاء العربية املاكتهم. وبدأت دول وطنية بالظهور تتخذ من الاسلام موقفا عدائيا او محايدا، وألغيت الخلافة رسميا عام ١٩٢٤، وساد العنف علاقات البلدان العربية بالمستعمرين. ويبدو أن هذه الظواهر الجديدة أدّت الى تراجع تيار التواصل والتجديد في الفكر الاسلامي، وصعود تيارات الانكماش والخوف والتوجّس، وتيارات الهوية بابعادها الشعائرية والرمزية. وقد بدا ذلك التحول حتى لدى اصلاحي متطرف مثل محمد رشيد رضا، الذي ألّف إبان ذلك الوقت كتابا في الخلافة وضرورتها بعد أن كان قد بدأ يميل لتجاهلها مطالع القرن، وايد نظام الحكم السعودي المحافظ بعد أن كان يميل الى نظام الحكم الدستوري، ووجّه نداء للجنس اللطيف وقف فيه ضد السفور بعد أن كان قد دعم دعوة قاسم أمين مطلع القرن لتحرير المرأة، وصعّد من جدله ضد المسيحية الذي كان قد بدأه بطبع ترجمة لانجيل برنابا المنحول عام ١٩٠٨. إن الجديد في جدل السيد رشيد ضد المسيحية في العشرينات هو ربطه لها بالتبشير والاستعمار، وهو ما لم يحدث من قبل. لكنه رغم تحولاته باتجاه المحافظة ما تخلى عن المبدأ الذي دعمه مع الشيخ محمد عبده حول مدنية النظام السياسي في الاسلام، والمساواة الكاملة بين المسلمين والمسيحيين.

كانت تحولات السيد رشيد في العشرينات مظهرا من مظاهر التأزم الذي بدأ يتسرب الى الافكار الاصلاحية، والذي ظهر في النزاع الشديد حول طبيعة السلطة في الاسلام، وعلاقة الدين بالدولة في المجال الحضاري الاسلامي الوسيط (النزاع حول كتاب علي عبد الرازق: الاسلام واصول الحكم)، والمقياس الذي ينبغي أن يُستعمل لقراءة النصوص الاسلامية المقدسة (كتاب طه حسين: في الشعر الجاهلي). وفي الوقت نفسه بدأت جماعات الهوية بالظهور؛ فتشكلت جمعية الشبان المسلمين عام ١٩٢٧، والاخوان المسلمين عام ١٩٢٨، كما انتشرت جمعيات مشابهة في اقطار الشام والعراق والمغرب، بقسم الشبيبة او السنة او الشرعية او عباد الرحمن، الخ. وكانت جميعها جمعيات احيائية ذات طابع اخلاقي وتربوي تهدف الى حفظ عقائد الشباب، وتربيتهم تربية اسلامية، وتقوية الوعي الاخلاقي في نفوسهم، والتصدي لمحاولات تغريبهم او تنصيرهم. فقد انتشرت اواخر العشرين قصة مؤداها ان زويمر المبشر المعروف آنذاك قال في مؤتمر تبشيري بالقدس عام ١٩٢٨: إن المقصود من التبشير ليس تمسيح المسلمين او محاولة ذلك؛ اذ إن ذلك ينفّرهم بل المقصود تشكيكهم في دينهم بحيث ينشأون بدون دين فيسهل بعدها عندما يكبرون أن يتجهوا وجهة مسيحية او غربية متحررة على الاقل!

- III -

اتخذت حركة الاحياء الاسلامي في البلاد العربية لنفسها منذ الثلاثينات خطين متوازيين: الخط النقدي تجاه الاوضاع القائمة في البلدان العربية رابطة ذلك كله بالمصدر الاساسي لهذه الاوضاع: الغرب ونفوذه الثقافي والسياسي في المشرق. وخط البدائل على المستويات الاجتماعية/ الاخلاقية والثقافية وصولا الى السياسة ونظام الحكم. اما في الخط النقدي فقد كان المؤثّر على النظرة الى المسيحية واستطرادا الى المسيحيين ذلك الربط بين التبشير والاستعمار (محب الدين الخطيب ١٩٣٤، ومحمد ابو زهرة، ١٩٤٢)، ثم التبشير والتربية والثقافة والاستعمار (الخالدي وفروخ ١٩٤٤، ١٩٥٤)، ثم التبشير والثقافة والتغريب والاستعمار ونظام الحكم (النبهاني ١٩٥٢، والبهي ١٩٥٧). ومنذ الستينات صارت مقولة الغزو الثقافي والمؤامرة العالمية على الاسلام شاملة (عبر الصليبية الجديدة، والماسونية والصهيونية والماركسية) (محمد البهي ١٩٦٢، ١٩٦٨)، اذ صار الغرب ثم العالم كله جاهلية جهلاء (الندوي ١٩٥٧، وسيد قطب ١٩٦٤، ومحمد قطب ١٩٦٥، ومالك بن نبي ١٩٧٢، ويوسف القرضاوي ١٩٧٤)، كما جرت إدانة التطورات الثقافية والسياسية والداخلية منذ القرن التاسع عشر باعتبار الاصلاحية الاسلامية تغريبا مُسرفا (محمد محمد حسين ١٩٦٨، ١٩٧٢، وانور الجندي ١٩٧٢، ١٩٧٨)، واعتبار السياسيين ورجال السلطة في الوطن العربي عملاء الاستعماريين الشرقي والغربي (القرضاوي ١٩٧٤، وسعيد حوّى ١٩٧٥، ١٩٧٧).

وفي مجال البدائل جرى فكّ الارتباط مع السلطات والمرجعيات القائمة تدريجياً بإقامة المؤسسات والجمعيات والمؤتمرات الاجتماعية/الاخلاقية والشعائرية والتربوية (١٩٢٧، ١٩٢٨، ١٩٣١، ١٩٣٣)، كما عمل كثيرون في المجال التاريخي لابراز نماذج مضيئة للشباب من بين الشخصيات الاسلامية الكبرى في التاريخ (الثلاثينات والاربعينات)، وتصوير الشريعة الاسلامية والفقه الاسلامي التاريخي باعتباره متقدما على القوانين والتشريعات الغربية الانسانية (السنهوري ١٩٢٧، ١٩٣٠). او لانه موحى وافضل في الوقت نفسه (عبد القادر عودة ١٩٤٧)، والدعوة تاليا الاسلامية الاصالة بتاسيس الكيان الاسلامي على الشريعة (المودودي ١٩٤٨، عودة ١٩٥١، سيد قطب ١٩٥١، النبهاني ١٩٥٢). وتبلورت في الستينات والسبعينات القراءات الداعية لاقامة الدولة الاسلامية على انقاض الكيانات الوطنية والقومية والسبيل لذلك الوصول للسلطة (سيد قطب ١٩٦٤) من اجل تطبيق الشريعة، التي هي المعلم الرئيسي للدولة الموعودة (كتابات السبعينات والثمانينات).

كانت النصيصة الرئيسية لفكر الاحياء الاسلامي انه ذكر هوية همه الحفاظ على سلامة الجماعة الاسلامية واصالتها، ولذا فلم يكن هناك في البداية هم سياسي قوي وحاضر، بل اقتصر على التوجهات التربوية والاجتماعية، والدعوة لتنحية الاجنبي والغريب والضار ثقافيا واجتماعيا بالهوية الحامية للجماعة. ولذا فقد اصطدم في هذه المرحلة (الثلاثينات والاربعينات) بالمسيحية وبالاستشراق، باعتبار ان المبشرين المسيحيين يحاولون اضلال المسلمين، اما المستشرقون فيصورون الاسلام بصورة مشوهة. بيد ان تحول الجماعات الاحيائية الى جمعيات مؤثرة اجتماعيا ادت الى طرح مسألة المقياس او الاصل الذي تتأسس عليه الاصالة الطهورية. فقيل انه الشريعة الموحاة التي تقيم عصمتها بسبب عصمتها بناء اجتماعيا سليما، كما انها تنشر عدالة ومساواة مطلقة بين الناس، وتشكل صمّا في مواجهة القوانين والتشريعات الوضعية التي جلبها الاستعمار والاستبداد والتغريب. وما (اواخر الاربعينات) قامت دولة باكستان على اساس اسلامي، وبدأ الصدام مع فكرة الدولة الوطنية لعدم قيامها على الشريعة، وحدثت القطيعة في الخمسينات مع تلك الدولة القائمة، ثم تفاقمت تلك القطيعة في الستينات والسبعينات عندما اتجه فريق من الاسلاميين الى القول بضرورة تطبيق الشريعة (وليس الاقتصار على اعتبارها مرجعية عليا للدولة)، وصولا للاستنتاج بان الشريعة هي مثابة قانون للتنظيم المباشر لأمور الدولة والمجتمع، في النظام الاسلامي الموعود.

وقد ترافقت هذه التطورات مع اكتمال القطيعة بين فكر الاحيائية الاسلامية، والفكر الاصلاحي الاسلامي السائد مطلع القرن العشرين. فقد قام فكر الاصلاحية على نهج "مقاصد الشريعة" الذي يعتبرها مرجعية عليا وعامة، بينما اقتضت نزعة التأصيل لدى الحركات الاسلامية المتشددة العودة المباشرة للقرآن والسنة. واذا كان نقد المسيحية (الغربية بالذات) قبل منتصف القرن العشرين قد ركز على انحرافاتها العقدية، وتحالفها مع الاستعمار عبر التبشير، فان القول بالعودة المباشرة الى الشريعة عبر النموذج الوسيط لاهل الذمة، وعبر تطبيق نصوص القرآن والسنة، وعبر مكافحة الدولة الوطنية ومفاهيمها للمواطنية. كل ذلك اثر على النظرة الى المسيحيين والمسيحيين العرب بالذات، اذ ان النصوص الاسلامية المقدسة، ومنظومة اهل الذمة، لا تحضر فيهما مفاهيم الشعب والمواطنية والمساواة امام القانون.

- IV -

ظل الاصوليون المتشددون المُنكرون المواطنية وحقوقها قلة ضمن حركات الاحياء الاسلامي ومفكريها. وقد بدأ الصراع حول رؤية الحاكمية عند سيد قطب ضمن حركة الاخوان المسلمين نفسها، ودارت نقاشات ومساجلات حول تلك الاطروحات بين كوادر الحركة وقادتها في السجون المصرية في النصف الثاني من الستينات، وظهرت نتائج تلك النقاشات في ما بعد في كتاب صدر باسم حسن الهضيبي خليفة حسن البنا في زعامة الاخوان المسلمين، بعنوان: دعاة لا قضاة. وانصبت جهود التيار الرئيسي في الحركة منذ اواسط السبعينات على المصالحة مع نظام الدولة الوطنية، بالسعي لانشاء حزب سياسي وخوض الانتخابات، والقول بالديموقراطية، وبالتعددية الحزبية. كما قامت باصدار وثيقتين عام ١٩٩٣ حول المواطنية والتعددية السياسية. ورغم استمرار النزاع بين السلطات والاخوان في سوريا، فان وثائقهم لا تتعرض لمبدأ المواطنية بالنقد ولا تشكك فيه. اما في المغرب العربي فان علال الفاسي (١٩١٠–١٩٧٤)؛ والطاهر بن عاشور (١٨٧٩–١٩٧٠) متابعة منهما لنهج الاصلاح الاسلامي في القول بمقاصد الشريعة، رأيا ان الدولة الوطنية، والديموقراطية والتعددية السياسية، والمواطنية، كلها مفاهيم تقتضيها المصالح الضرورية للمسلمين. وتوصل راشد الغنوشي، زعيم حركة النهضة التونسية، الى الافكار نفسها في الثمانينات، لكن ليس عبر الاصلاحية السلفية المغربية، بل عبر الاخوان المسلمين المصريين، بعد مرحلة معذبة من المباح القطبي.

غير ان المعروف ان اكثر النقاشات حدة وغنى حول هذه المفاهيم دارت منذ الخمسينات في باكستان ومصر ولا يزال الامر كذلك حتى اليوم. وبالعودة الى كتابات الاسلاميين بمصر بالذات منذ مطالع الثمانينات نجد اصرارا على "مدنية" النظام الاسلامي، وسواد مفهوم المواطنية فيه، وذلك في كتابات الشيخ يوسف القرضاوي، ود. طارق البشري، ود. فتحي عثمان، ود. محمد سليم العوا ود. احمد كمال ابو المجد، وفهمي هويدي. بيد ان الشيطان يكمن في التفاصيل كما يقال! اذ ان الاسلمة الاحيائية الجارية في المجتمع والثقافة والدولة منذ ما يزيد على نصف القرن، ثبّتت مفاهيم الاسلام، والعلاقة الدين بالدولة ما عاد سهلا على اكثر المتدينين من المسلمين تجاهلها او تخطيها. فهؤلاء الاسلاميون المعتدلون الذين لا يوافقون المودودي والنبهاني وسيد قطب على الحاكمية والثيوقراطية والعنف من اجل الوصول للسلطة، يرون من جهة ثانية ان الدولة الاسلامية دولة فكرة وعقيدة، كما يقولون بضرورة اقامتها، وتطبيق الشريعة فيها، انما بدون عنف، ومن طريق صناديق الاقتراع. وما دامت الدولة الموعودة دولة عقيدة قائمة على دين معين، فان ذلك يعني ان هناك جماعة – هي التي تتدين بدين الدولة – ستتقدم الجماعات الاخرى في النفوذ والحكم في النظام الجديد. والنظام الجديد بدستوره وقانونه الشريعة الاسلامية، التي تطرح اشكالات عدة في مسائل حقوق الانسان وحريته والمساواة امام القانون، بالنسبة الى غير المسلمين. يتضح ذلك عندما يناقش الاسلاميون مسوغات القول بالمواطنية بعد ان يؤكدوا ايمانهم بها. فهناك فريق – يبدو ان المرشد العام للاخوان المسلمين في مصر منه – يرى رأي قلة من الفقهاء المسلمين القدامى في مسألة فرض الجزية على اهل الذمة هذا الرأي مؤداه انها تعويض عن عدم مشاركتهم في الدفاع عن الدولة والنظام، اي عن عدم المشاركة في الجيش. فاذا شاركوا سقطت عنهم الجزية، اي تحققت المساواة لهم. وهم يستندون في هذا الرأي الى احداث ووقائع جرت في صدر الاسلام ابان فتوح الشام. وهناك فريق آخر يرى ان عهد الذمة انتهى، حل محله عهد او عقد جديد مع المسيحيين العرب تمثل في الكفاح المشترك من اجل الاستقلال. ان هذين الرأيين يقولان بالمواطنية في النهاية، لكنها مواطنية مكتسبة وليست اصلية او طبيعية مع ان المسيحيين في الكيانات العربية القائمة اقدم من المسلمين في الاصل. وقد كان بوسع فقهاء الاحياء الاسلامي العودة الى الاسلام الاصلاحي الذي يؤسس مسألة الدولة الحديثة كلها على مقاصد الشريعة العامة، وعلى التنظيمات العثمانية التي اقرّت مبدأ المواطنية في دستورها قبل اكثر من قرن، والمعروف ان الاسلاميين جميعاً يعتبرون الدولة العثمانية سلطة شرعية بكل المعاني، فاجراءاتها وتنظيماتها سوابق فقهية معتبرة. لكنهم ما لجأوا الى مبدأ المصالح، ولا الى مبدأ الاستصحاب؛ للقطيعة بين الفكرين الاسلاميين الاصلاحي والاحيائي من جهة، ولسواد همّوم التأصيل، اي العودة للاصول الاولى، من جهة ثانية.

وتترتب على دولة العقيدة اشكالات اخرى تتعلق بالحقوق السياسية والادارية لغير المسلمين في الدولة الاسلامية، مثل رئاسة الدولة، والوزارة وعضوية البرلمان، والمناصب الادارية الكبرى مثل قيادة الجيش، رئاسة المحكمة الدستورية.. الخ. وقد تفاوتت آراؤهم فيها لكن اكثرهم رأى عدم احقية المسيحيين في الوصول لرئاسة الدولة، وقيادة الجيش، ورئاسة المحكمة الدستورية؛ لاتصال هذه المناصب بمهام بعضها ديني اسلامي لا يجوز ان يقوم عليها غير المسلمين. وهم يقولون بعد ذلك ان ترتيبات المناصب هذه هي من قبيل التضييق، وليست من قبيل التمييز! لكن كيف يكون ذلك صحيحاً ما دام "فلان" لا يستطيع ان يترشح لرئاسة الدولة، او يطرح نفسه لرئاسة المحكمة الدستورية، لانه مسيحي؟!

ان الواقع ان قيام الفكر الاسلامي المعاصر على مسألة الهوية، هوية الجماعة قبل ان تكون هوية الفرد، يقطع الطريق على كثير من امكانات الابداع والاجتهاد وحرية الحركة في التجديد. ثم ان هذا الفكر المتأزّم – وكل فكر يقوم على الهوية مأزوم لانه يصبح اسير ايديولوجيا مسبقة – فرض على نفسه رؤية معينة للشريعة (تلك التي تجعل منها قانوناً، وليس مرجعية عليا كما فهمت في عصر النهضة العربية)؛ فما استطاع بعدها تحقيق مبدأ المساواة، ولا مبدأ الحريات الدينية – رغم انهما مبدآن قرآنيان. ففي مسألة المساواة هناك تمييز – في هذا الفهم للشريعة – بين المسلم والكتابي في الشهادات، وفي النكاح، وفي الدماء، وفي تفاصيل اخرى كثيرة استطاع الاسلاميون المعتدلون تجاوز بعضها بانتقائيات وتلفيقيات وتوفيقيات طريفة احيانا، لكنهم ما استطاعوا تجاوز بعضها الآخر. وفي مسألة الحريات الدينية ما امكن تجاوز قضية الردة حتى اليوم؛ وفي حين انه من حق المسيحي ان يصبح مسلماً، ليس من حق المسلم ان يمسي مسيحياً!

-V-

اصدر ويسلز (A.Wessels) عام ١٩٩٥ كتاباً يحمل عنواناً مثيراً هو: "العرب والمسيحيون؟ المسيحيون في الشرق الاوسط" (Arab and Christians? Christians in the Middle East) يستعرض ويسلز في الكتاب اوضاع الكنائس المسيحية المختلفة في الوطن العربي، ويذكر احصائيات تشير الى ان المسيحيين العرب هم اقل عدداً اليوم في البلدان العربية منهم قبل خمسين عاماً نسبة ثلاثين في المئة، وانهم يكادون ينقرضون بالذات في فلسطين والعراق كما انقرضوا قبل عشرة قرون من شمال افريقيا. ومع انه يرجع ذلك لاسباب اقتصادية وسياسية بالدرجة الاولى، لكنه يذكر مشكلات المسيحيين الماضية مع الدولة القومية (توجهات ميشيل عفلق، وآراء معمر القذافي)، واليوم مع الاصولية الاسلامية.

والواقع أن الاحياء الاسلامي الجاري من عقود عدة، ما كان موجهاً ضد المسيحيين، بل كان رد فعل في الاساس على تحديات الحداثة، وعدم قدرة الدولة الوطنية التي خلفت العثمانيين على الاستجابة بالمستوى المطلوب للاحتياجات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية لمواطنيها مسلمين ومسيحيين. ورغم العداء القومي الذي تطوّر لدى حركات الاحياء الاسلامي للدولة الوطنية، بسبب التركيز على مسألة الهوية الخاصة، والاصالة والتأصيل، فان نزعة الاقصاء والاستبعاد ما اصبحت يوماً تياراً رئيسياً ضمن تلك الحركات كما ان العنف الجمادي (كما هو معروف لدى الجماعات الاصولية في سائر الديانات) لدى المتشددين من الحزبيين الاسلاميين اتجه الى الحكام المسلمين، والمثقفين المسلمين، ثم الى فرَق وافراد داخل الحركة نفسها؛ ضمن السعي الانتحاري (كما هو معروف ايضاً لدى الاصوليين في الاديان الابراهيمية بالتحديد) للحفاظ على الطهورية والاصالة والاصطفاء.

صحيح ان ظواهر العنف والتطرف تطل على الحاشية. لكن لا ينبغي التقليل من شأن الاسلامية الجديدة هذه. فالذي يمكن قوله ان الاحيائية الاسلامية في الوطن العربي تحولت ظاهرة اجتماعية شاملة منذ اكثر من ثلاثة عقود، ظاهرة ذات ابعاد عميقة اجتماعياً وشعائرياً ورمزياً. وقد اثّرت بسبب شمولها وعمقها على افهام النخب العربية الاسلامية في ما يتعلق بعلاقة الدين بالمجتمع والدولة، وعلاقة الفرد بالدين. فهناك فئات واسعة بين المسلمين اليوم ترى ضرورة ان يكون للاسلام تأثيره القوي على المجتمع والدولة.

ويعبر المثقفون عن ذلك بالقول بضرورة تطبيق الشريعة، وتفهم الشريعة هنا باعتبارها قانوناً على المواطنين ان يحتكموا اليه في حياتهم العامة واليومية، كما سبق ان ذكرت. ورغم الدعوات للاجتهاد اي لفهم جديد للشريعة؛ لكن الواقع ان نزعة الاصالة، ومنهج التأصيل المترتب عليها (وهما مسيطران في الحركات الاحيائية) يفرضان حدوداً للتجديد والتأويل لا يمكن تجاوزها او يقع "الفاعل" في المحظور. فاذا كان نقد الاحيائيين للدولة القومية يتضمن بعض الايجابيات؛ فان الاحيائية الاسلامية بنزعتها الاصالية والتأصيلية تطرح علينا نحن المسلمين كما على المسيحيين، تحديات ليس من السهل تجاوزها او مواجهتها؛ وقد عرضت لبعضها في ما سبق من اقتباسات وآراء.

ولقد تنبأ اوليفر روي (Olivier Roy) للاسلام السياسي بالفشل، بل ذهب الى انه فشل فعلاً. بيد ان الامور ليست بهذه السهولة. فدولة الفكرة، ودولة العقيدة، ودولة الشريعة؛ كلها لم تعد ايديولوجيات معارضة وحسب. ذلك ان اكثر الدول العربية اليوم في دساتيرها مادة او اكثر حول اعتبار الشريعة مصدراً للتشريع، واحداً او وحيداً. كما ان اكثر الدول العربية انشأت محكمة دستورية للنظر في سلامة تطبيق الدستور ونتائج عمل هذه المحاكم حتى الآن مشجعة اذ انها – كما في حالات مصر واليمن والسودان – ترى الدستور وحدة واحدة –، وتعتبر ان مبدأ الحريات الاساسية، والمواطنية، هما المرجع في فهم مواد الدستور الاخرى. ومع ذلك فان بعض احكام تلك المحاكم في قضايا تتعلق بالحريات الدينية، وحقوق المرأة كشفت تارة عن فهم تقليدي للشريعة، وطوراً عن رغبة في تجنب الدخول في الصراع السياسي الدائر حول هوية المجتمع والدولة، في تلك البلدان.

وبعد هذا كله: هل يمكن ان تكون عربياً ومسيحياً في الوقت نفسه؟ الاب سليم عبو يقول بوضوح: "لا اما ويسلز وكراغ فيريان ذلك ممكناً لكن بشروط. ورأيي انا انه يمكن للواحد منا ان يكون عربياً ومسيحياً في الوقت نفسه، بقدر ما يكون ممكناً له ان يكون مسلماً ويبقى عربياً! اذ الظاهر (او الواقع؟) ان الذين يواجهون الرهان الصعب اليوم هم العرب، وليس المسيحية او الاسلام.

باحث في الشؤون الاسلامية
ورئيس تحرير مجلة "الاجتهاد"

هكذا من الأصل

# قمة مبارك - نتنياهو الثلثاء: فرصة اخيرة أم صفقة جاهزة؟

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مستقبلاً في غزة النائب الاسرائيلي مكسيم ليفي الذي يمثل الائتلاف الحكومي. (رويتر تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابو غزالة والوكالات:

أجرى الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في تل ابيب تركزت على ترتيبات القمة المقررة الثلثاء في شرم الشيخ بين نتنياهو والرئيس المصري حسني مبارك.

واثار الاعلان المفاجىء للقمة الرابعة المصرية – الاسرائيلية في اقل من سنة تساؤلات لا أجوبة لها عن الغاية من هذا الاجتماع الذي يعقد وسط سلسلة تحركات عربية لاخراج المسيرة السلمية من المأزق الذي وصلت اليه بسبب السياسة الاستيطانية الاسرائيلية. ومن هذه التساؤلات هل الامر لا يعدو كونه فرصة اخيرة لنتنياهو بعدما وعد وأخلف ثلاث مرات في لقاءات مماثلة مع مبارك الذي تحدث كثيرا عن خيبة امله من اسلوب الزعيم الاسرائيلي المتشدد؟ ام ان ثمة صفقة جاهزة وراء الكواليس تقضي بتسوية معينة تحظى بقبول مبدئي من الاطراف المعنيين؟

ورفض المسؤولون المصريون والفلسطينيون الاجابة بوضوح عن هذه التساؤلات وان كانوا اشاروا الى ان الافكار المصرية تتضمن تجميد الاستيطان ستة اشهر. وفي المقابل بث التلفزيون الاسرائيلي مساء ان اسرائيل تفكر للمرة الاولى في ابطاء اعمال البناء في مستوطنة "هار حوما" في القدس الشرقية من اجل احياء عملية السلام مع الفلسطينيين. وأوضح ان عمليات بناء المنازل قد تجمد بضعة اشهر بعدما انجزت اعمال البنى التحتية. واضاف ان نتنياهو يسعى الى التوصل الى "اتفاق ضمني" مع مصر على وقف موقت لاعمال البناء من غير ان يعلن هذا الاتفاق رسميا.

وشدد وزير الخارجية المصري عمرو موسى في مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي على ان "اجتماع القمة سينجح فقط اذا وافقت اسرائيل على وقف الاستيطان". وقال ان "انقاذ عملية السلام واجبنا جميعا. انقاذ عملية السلام لمصلحة اسرائيل والعرب (...) قد يكون هناك انفراج. السيد نتنياهو سيأتي بموقف جديد يحسن الوضع". ودافع عن طرح التجميد الموقت للاستيطان قائلا انه لا يشكل تراجعا في الموقف المصري بقدر ما هو "اقتراح مقابل اقتراح" نتنياهو. فعندما يقول اننا نريد ان ننهي مفاوضات المرحلة النهائية في ستة اشهر، نحن نرد عليه ان اوقف الاستيطان ستة اشهر"، حتى يستطيع الفلسطينيون ان "يعيدوا الحوار مع الاسرائيليين بقدر من الثقة".

ولاحظ الباز قبيل سفره الى اسرائيل في مقابلة مع صحيفة "الاهرام ويكلي" ان المسألة باتت "معركة ارادات" بين العرب واسرائيل، مشددا على ضرورة عدم انسحاب الفلسطينيين من المفاوضات، معتبرا ان اسرائيل تختبر ارادتهم. لكنه بدا كأنه يلبي بعض المطالب الاسرائيلية والاميركية اذ قال ان على الفلسطينيين "التعاون والتنسيق الكامل في الامور الامنية والامور الاخرى".

## لعب على الخلافات

وفي القدس ابدى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي تفاؤله قبل القمة وقال "اتمنى ان نبذل كل ما في وسعنا من اجل اعادة العملية الى مسار بناء". لكنه كرر ان لا "حظر في اتفاق (اوسلو) للبناء في القدس. انه امر واضح للجميع". وأكد "ان المحاولات المستمرة لعزل اسرائيل والضغوط التي يمارسها العالم العربي على الحكومة الاسرائيلية لن تؤدي الى دفع العملية السلمية قدما ولو سنتيمترا واحدا".

ويرى المراقبون في العاصمة المصرية ان مبارك لعب على الخلافات بين الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ونتنياهو لتحريك الامور قليلا. وفعلا اثار اعلان لقاء مبارك – وايزمان في القاهرة حفيظة نتنياهو الذي قالت الصحف المصرية انه اتصل هاتفيا بمبارك مرتين واتفقا على قمة شرم الشيخ، ولكن لم يصدر اي تأكيد لما اذا كان الرئيس المصري سيلتقي الرئيس الاسرائيلي ام لا.

وكان احد مساعدي نتنياهو علق على انباء الاجتماع بين مبارك ووايزمان: "ان مصر تريد ان تستخدم الرئيس (الاسرائيلي) لتأكيد دورها السلبي الذي تلعبه في العملية السلمية". لكن وايزمان الذي استخدم قنواته الجيدة نسبيا مع مصر والاردن رد على هذه الاتهامات بأن الاجتماع محاولة لكسر بعض الجليد الذي اعترى العلاقات بين اسرائيل والدول العربية.

ومن المقرر ان يعقد مبارك اجتماعا مع الملك حسين في العقبة اليوم، في خطوة يبدو انها لكسب تأييد عمان للتحركات المصرية، بينما اجرى الرئيسان المصري والسوري حافظ الاسد اتصالا هاتفيا "للبحث في الافكار الخاصة باخراج عملية السلام من المأزق الذي تشهده بما في ذلك على المسار السوري – الاسرائيلي".

ورحب الناطق الرسمي باسم السلطة الفلسطينية مروان كنفاني بقمة شرم الشيخ وقال في اتصال هاتفي مع "النهار": "لا جدل في ان الرئيس مبارك بعد اجتماعه مع الرئيس (الفلسطيني ياسر) عرفات قام باتصالات وجهود حركت العملية وهذا نابع من القلق الذي يراود الرئيس مبارك من ان يؤدي الوضع الى انفجار في المنطقة".

وتأمل القيادة الفلسطينية التي يبدو انها وافقت على "الافكار" المصرية سواء في القاهرة او عبر المكالمة الهاتفية التي اجراها مبارك مع عرفات امس، خيرا من لقاء شرم الشيخ. وقال ان القمة "قد تمهد الطريق امام المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية بعدما اكتنفها الجمود".

وفي غزة التقى عرفات اربعة من نواب الائتلاف الحكومي في اسرائيل في محاولة لتحريك عملية السلام. وبعدما وصف اللقاء بأنه "رسالة قوية من اجل السلام"، اوضح انه تطرق مع محادثيه الى "الوسائل التي تتيح اقامة علاقة قوية بين الفلسطينيين والاسرائيليين".

وقال النائب عن حزب "غيشير" مكسيم ليفي، شقيق وزير الخارجية: "سننقل الى رئيس الوزراء رسائل ايجابية من عرفات ونساعده على مواصلة عملية السلام".

ورافق ليفي في اللقاء يهودا لانكري من حزب "غيشير" ايضا، وايمانويل زيسمان من حزب "الطريق الثالث" ورومان برونفمان من حزب "اسرائيل بعليا" للمهاجرين الروس.

وصرح برونفمان قبل اللقاء ان نتنياهو على علم به ويرحب به.

## موراتينوس

في غضون ذلك واصل موفد الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس مساعي التوسط بين الجانبين والتقى امس في اريحا كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات بعدما التقى المستشار السياسي لنتنياهو الدكتور دوري غولد.

وأكد مجددا ضرورة تقديم اوروبا "افكارا" خاصة بها لاعادة اطلاق المفاوضات، مجددا دعوة اسرائيل الى تجميد الاستيطان.

# اعتقال ١٣ سمساراً فلسطينياً في بيع الاراضي واسرائيل اعلنت اغلاق مكاتب فلسطينية في القدس

صرح المدعي العام الفلسطيني خالد القدرة امس ان الاجهزة الامنية الفلسطينية اعتقلت سبعة سماسرة عقاريين في الاسبوعين الاخيرين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، فارتفع الى ١٣ عدد المعتقلين في هذا المجال.

ورفض كشف اسماء المعتقلين او تحديد المناطق التي ينتمون اليها، قائلاً ان الاجهزة المختصة مستمرة في تحقيقاتها معهم وانهم سيحالون على المحاكمة بعد ذلك.

ووصف الانتقادات الاميركية لسياسة السلطة الوطنية حيال بيع الاراضي لليهود بأنها "شاذة وغير مقبولة". واضاف: "لا نسمح لأحد بالتدخل في الاجراءات القانونية التي نعتمدها في مناطق السلطة الوطنية".

وكان مسؤولون اميركيون انتقدوا التصريحات التي ادلى بها عدد من المسؤولين الفلسطينيين ووصفوا فيها الذين يبيعون الاراضي للاسرائيليين بانهم خونة وتوعدوهم بالعقاب بموجب القانون المعمول به في المناطق الفلسطينية والذي ينص على اعدام من تثبت عليه تهمة الخيانة.

وفي ما يتعلق بقضية الصحافي الفلسطيني داود كتاب الذي تحتجزه الشرطة الفلسطينية في مدينة رام الله في الضفة الغربية، اوضح المدعي العام الفلسطيني "ان هناك وقائع منسوبة الى المعتقل تتعلق بمخالفته لقانون الاعلام والصحافة ولهذا جلب للتحقيق معه بخصوصها".

واكد انه اذا ثبتت في حقه هذه الوقائع فسيحال على المحاكمة، والا سيفرج عنه اذا بينت التحقيقات عكس ذلك".

وكانت الشرطة الفلسطينية استدعت كتاب فجر الاربعاء للتحقيق واستبقته لديها. وهو يدير محطة تلفزيونية محلية يغطي بثها مدينتي رام الله واجزاء من القدس وعملت منذ نحو شهرين على نقل جلسات المجلس الاشتراعي الفلسطيني مباشرة على الهواء.

## اغلاق مكاتب

واعلنت الحكومة الاسرائيلية امس انها اغلقت اربعة مكاتب فلسطينية في القدس. وجاء في بيان لمجلس الوزراء الاسرائيلي: "اغلقت المكاتب الاربعة التي كانت تعمل في القدس وطالبت الحكومة باغلاقها ونقلت الى خارج القدس".

بيد ان عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني قال انه لم يسمع بالمكاتب التي اغلقت. وذكر بان اسرائيل تحدثت ذات مرة عن مكاتب لا وجود لها تنوي اغلاقها في القدس، وانها تقول الآن انها نقلتها، مشيراً الى انها لعبة تلعبها وانهم لن يشتركوا فيها.

وكانت اسرائيل اصدرت في آذار اوامر باغلاق اربعة مكاتب قالت ان السلطة الفلسطينية تديرها في القدس. ثم اجلت التحرك بحجة انها ستعيد النظر في الامر في ضوء تأكيدات خطية ان المكاتب مستقلة عن السلطة. وقالت آنذاك ان المكاتب هي جمعية القدس للرفاه والتنمية واللجنة الوطنية الاسلامية لمواجهة المستوطنات والمعهد الفلسطيني للجرحى ومكتب المنظمات الاهلية. واعتبرت ان عمل مكاتب السلطة الفلسطينية في القدس يتعارض مع اتفاقات السلام.

## خالد ابو دية

على صعيد آخر، اكد مدير مستشفى في القدس ان المعتقل الفلسطيني خالد ابو دية (٣٧ عاماً) توفي في المستشفى بفعل الضرب الذي تعرض له من الجنود الاسرائيليين.

وكان ابو دية اعتقل قبل اسبوعين لدى محاولته انتزاع سلاح جندي اسرائيلي في القدس الشرقية. وبعد استجواب اولي، نقل من سجن القدس الى مستشفى للأمراض النفسية بعدما حاول الانتحار وبعدما قال انه سمع صوتاً يأمره بالسرقة. وأحضر الى المستشفى في القدس مكبل اليدين بعدما شكا من الم في قصبته الهوائية.

وروى مدير المستشفى الدكتور جوناثان هالفي ان ابو دية حطم قيوده مرتين بعدما اصيب بنوبة هياج، فاقدم الجنود على ضربه بالعصي على رأسه وقدميه ما ادى الى وفاته.

واعتبر وزير الثقافة والاعلام في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه ان مقتل ابو دية يشكل "جريمة عنصرية بكل المقاييس. وعلى رغم انها ليست المرة الاولى التي يقتل فيها معتقلون فلسطينيون على يد الاجهزة الامنية الاسرائيلية، الا انها المرة الاولى التي يتواطأ فيها مستشفى اسرائيلي مع هذه الاجهزة".

● في واشنطن رحبت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس بقرار اسرائيل الشروع في بناء ٤٠٠ مسكن للفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة، واصفة اياه بانه "اجراء ايجابي".

واوضحت ان هذا الاجراء "سيخفف ازمة السكن" التي يعانيها الفلسطينيون، واكدت مجدداً انها لا تنوي التوجه شخصياً الى الشرق الاوسط قبل "اتخاذ الفلسطينيين والاسرائيليين قرارات لاحياء عملية السلام". واضافت ان في امكان واشنطن المساهمة في ايجاد حل "ولكن لا يمكننا اتخاذ قرارات بدلاً منهما".

("النهار"، رويتر، وص ف، اب)

## اسرائيل تلمح الى قدرة نووية

القدس – رويتر – في تصريح اسرائيلي نادر عن القدرة النووية الاسرائيلية، نقلت صحيفة "هآرتس" عن جدعون فرانك رئيس لجنة الطاقة الذرية في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان ثمة حاجة الى سنوات من تطبيق الديموقراطية في الدول العربية قبل ان يمكن اسرائيل التخلي عن قدراتها النووية.

ويرفض المسؤولون الاسرائيليون عادة عند سؤالهم عن الاسلحة النووية التعليق باكثر من القول ان الدولة العبرية لن تكون اول من يوجد مثل هذه الاسلحة في المنطقة.

وأوضحت "هآرتس" ان كلام فرانك ورد في حديث ادلى به عشية الانتخابات العامة في اسرائيل قبل سنة. واضافت ان هذا الحديث لم يعلن الا في الآونة الاخيرة.

وقالت انه "من وجهة نظر فرانك ستتخلى اسرائيل عن قدرتها النووية عندما تتوصل مع مصر وسوريا ودول أخرى الى (وضع نموذجي أمثل) على غرار الارجنتين والبرازيل اللتين يقوم بينهما سلام وعلاقات ديبلوماسية كاملة، وآخر حرب دارت بين الدولتين كانت قبل ١٧٠ سنة (...) ومن الشروط الاضافية التي حددها، وضع اطار جيد التنظيم للتعاون المتبادل وخصوصاً في الميادين الاقتصادية، الى اطار اقليمي. واشترط فرانك ايضاً (عملية طويلة ومرحلية لبناء الثقة)". واعتبر ان بناء ثقة اسرائيل سيتحقق مع "تحقيق الديموقراطية" في الدول العربية.

ووفقاً لتقارير لخبارية اجنبية تمتلك اسرائيل ترسانة نووية من ٢٠٠ قنبلة على الاقل.

# الاسبوع الاول من حملة الانتخابات بارد
# مسلسل العنف في الجزائر: مقتل ٢٧ اسلامياً و ١٢ مدنياً

بعد اسبوع من بدء الحملة للانتخابات العامة في الجزائر المقرر اجراؤها في الخامس من حزيران، يسعى المرشحون الى استمالة الناخبين، من غير ان يثير سعيهم حماسة فعلية، في ظل اعمال العنف الدموية المستمرة.

وامس، اعلنت السلطات الامنية للمرة الاولى منذ اكثر من سنة، حصيلة عمليات شنتها قوى الامن على المجموعات الاسلامية المسلحة وهي مقتل ٢٧ اسلاميا في العاصمة ومنطقتي الاغواط وتيبسمسيلت.

ولم توضح متى حصلت هذه العمليات باستثناء عملية الاغواط التي قتل فيها سبعة اسلاميين مسلحين في حي رأس الفروج الخميس. وقالت ان ثمانية اسلاميين قتلوا في العاصمة بينهم اربعة في حي بوروبا في الضاحية الجنوبية الشرقية واثنان في فندق في شارع طنجة وسط المدينة واثنان في باب الزوار.

اما في ولاية تيبسمسيلت فقتل سبعة في عملية واحدة. فيما قتل ثلاثة في شليف واثنان في العطاف. وقد صادرت قوى الامن كمية من الاسلحة.

في المقابل، افادت اجهزة الامن ان انفجار سيارتين مفخختين ليل الخميس – الجمعة في تلمسان على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة اوقع سبعة قتلى و٤٢ جريحا. لكن بعض سكان المنطقة اكد ان الحصيلة اكبر اذ بلغت ثمانية قتلى وما بين ٦٠ و١٠٠ جريح.

وقد استهدف احد الاعتداءين فندق المغرب وسط المدينة حيث يقيم اعضاء من اللجنة الاقليمية لمراقبة الانتخابات، بينما استهدف الاعتداء الاخر حي باب الزير الشعبي في المدينة القديمة الذي يضم بيوت دعارة.

ونددت السلطات بالانفجارين واعتبرتهما "عملا اجراميا". وكانت سيارة مفخخة انفجرت الخميس في بوفاريك على مسافة ٢٥ كيلومترا جنوب العاصمة ما ادى الى مقتل ١٢ شخصا واصابة ٣١ بجروح.

## الانتخابات

في هذه الاثناء، تتخوف غالبية مسؤولي الاحزاب من ان تحاول الجماعات المسلحة ضرب النشاط السياسي الانتخابي.

واختار الكثير من المرشحين البارزين في العاصمة مناطق تعتبر "ساخنة" اذ تتمتع فيها "الجماعة الاسلامية المسلحة" بحضور كبير، لتنظيم اجتماعاتهم الانتخابية. وزار الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية صديق ديبلي الاربعاء القصبة، الحي القديم في الجزائر، الذي سبقه اليه رئيس الوزراء احمد اويحيى مدشنا حملته الانتخابية وسط اجراءات امنية مشددة. في حين زار رئيس حركة المجتمع من اجل السلم محفوظ نحناح الضواحي الفقيرة للعاصمة.

لكن الحملة الانتخابية لا تزال باردة في غياب الامل والحماسة اللذين ميزا الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني ١٩٩٥. وعلقت صحيفة "لو ماتان" على هذه الاجواء بقولها ان "خطب المرشحين لا تنجح دائما في اقناع الناخبين (...) الكلمات في مجتمع يعاني آلاما كثيرة لا تكفي وحدها لملء البطون الجائعة وازالة المخاوف واعادة الامل".

واذا كانت السلطات تعتبر الانتخابات "انجازا لعملية النهوض الوطني"، فان جانبا من المعارضة يؤكد انها لن تؤدي الى انهاء الحرب الاهلية.

ويذكر ان "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة حاليا والتي فازت في الدورة الاولى من الانتخابات العامة التي اجريت في كانون الاول ١٩٩١، غائبة عن العملية هذه المرة. وقد وجه مسؤولوها في الخارج نداءات الى المقاطعة.

(و ص ف، رويتر)

## اتفاق على المياه بين الاردن واسرائيل

عمان – "النهار":

توصلت حكومتا الاردن واسرائيل الى اتفاق، تبدأ بموجبه تل ابيب الاثنين ضخ ٣٠ مليون متر مكعب من مياه الشرب الى المملكة الهاشمية، من اصل ٥٠ مليون متر مكعب اتفق عليها الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل اسبوعين.

وابلغ مصدر مسؤول في وزارة المياه الاردنية الى "النهار" ان الامين العام لسلطة وادي الاردن دريد محاسنة ومفوض المياه الاسرائيلي مئير بن مئير، اجتمعا الخميس في اسرائيل واتفقا على "آلية تضخ بموجبها المياه العذبة من بحيرة طبريا الى قناة الملك عبدالله القريبة من الحدود الاردنية – الاسرائيلية"، مشيراً الى ان اجتماعاً سيعقد بين الطرفين في الاسبوعين المقبلين.

ونصت معاهدة السلام الموقعة بين البلدين عام ١٩٩٤ على ان "تزود اسرائيل الاردن ٥٠ مليون متر مكعب من المياه بعد عام من توقيع الاتفاق" واختلف الطرفان مطلع ايار الجاري على تحديد مصدر المياه، ووسائل نقلها الى الاردن، مما اسفر عن ازمة سياسية استدعت لقاء للعاهل الاردني ونتنياهو في مدينة العقبة الاردنية من الثامن من الشهر الجاري.

ويذكر ان عمان بنت عام ١٩٩٥ خطاً ناقلاً للمياه طوله ثلاثة كيلومترات من جنوب بحيرة طبريا الى قناة الملك عبدالله، للحصول على ٢٠ مليون متر مكعب من المياه صيفاً وعشرة ملايين متر مكعب شتاءً بموجب اتفاق السلام.



# قوات تركية اضافية في شمال العراق وباريس تحض الجيران على ضبط النفس



فتيان اكراد يشاركون في تظاهرة ضمت نحو ٥٥٠ شخصاً امام مقر السفارة الأميركية في بون احتجاجاً على المساعدة التي ينسب الى الولايات المتحدة تقديمها الى تركيا في العملية العسكرية التي تشنها في شمال العراق. (أ ب تيليفوتو)

دفعت الحكومة التركية بمزيد من قواتها امس الى شمال العراق حيث تشن منذ اكثر من اسبوع عملية عسكرية لم تظهر اية مؤشرات لقرب انتهائها، ضد الانفصاليين الاكراد، على رغم ما تثيره من قلق دولي، اذ جددت باريس دعوتها الى انسحاب هذه القوات "في اسرع ما يمكن" وحضت الدول المجاورة للعراق على الحد الاقصى من ضبط النفس.

وروى شهود ان وحدة مدرعة تضم نحو الف رجل دخلت شمال العراق ليل الخميس – الجمعة من بلدة سيلوبي التركية. وقالوا ان القوات التركية تعزز مواقعها بعد تسعة ايام من دخولها المنطقة.

وافادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان سوريا اقامت في الايام الاخيرة محطات لتقوية البث على طول حدودها مع تركيا للحصول على بث اوضح لبرامج القناة الفضائية "ميد تي في" التي يسيطر عليها "حزب العمال الكردستاني" ويلتقط بثها في اوروبا. واشارت الى ان برامج القناة الفضائية باتت الآن تلتقط في المناطق المتاخمة لسوريا.

واعلن "جيش التحرير الشعبي الكردستاني" في بيان، تلقت "النهار" نسخة عنه في بيروت، ان مقاتليه شنوا عددا من الهجمات على مواقع الجيش التركي في مناطق ديرالوك وجبل غارة وقرية شكفتا وتلة بارتيزان وفي جبل شيرين من سلسلة جبال زاغروس، ادت الى مقتل مئات الجنود وجرح اعداد كبيرة.

ووجه وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف رسالة الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد جاء فيها ان بلاده "تحتفظ لنفسها بحقوقها المشروعة في الرد على الاعمال العدوانية التركية". الا انه اضاف ان "الحكومة العراقية تدعو في الوقت نفسه الحكومة التركية الى مراجعة سياستها حيال شمال العراق آخذة في الاعتبار مبادىء حسن الجوار".

● في باريس، ابدى الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت "القلق العميق" لبلاده بسبب "التطورات العسكرية في شمال العراق" و"الحشود العسكرية التي اشير الى انها جارية حاليا في محيط منطقة الاكراد العراقيين". وقال ان فرنسا "تدعو الدول المجاورة للعراق الى الحد الاقصى من ضبط النفس وتطلب منها عدم القيام باي شيء يمكن ان يزيد تفاقم الوضع الاقليمي الهش".

● في فيينا، نفى الناطق باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا والتر كمب ان يكون ممثل لها قد قتل في شمال العراق بين احزاب كردية، مؤكدة ان لا ممثل لها في هذا البلد.

وكان مصدر كردي في دياربكر صرح الخميس ان دافوت داغستاني، وهو كردي تركي يحمل الجنسية الالمانية قدم على انه ممثل منظمة الامن والتعاون قتل في اربيل.

● في هامبورغ، احتل نحو ١٢٠ كرديا مكاتب حزب البيئة والحزب الاجتماعي الديموقراطي للتنديد بالعمليات العسكرية التركية في شمال العراق ضد الانفصاليين الاكراد.

(وص ف، رويتر)

## دعوة اماراتية الى الغاء التأشيرات

دبي – و ص ف – دعا القائد العام لشرطة دبي اللواء ضاحي خلفان تميم امس الدول العربية الى اعفاء المواطنين العرب من التأشيرات للدخول اليها. وقال: "علينا ان نعامل العرب اينما كانوا المعاملة التي يلقاها المواطن في الاتحاد الاوروبي الذي سمح بحرية حركة السفر لمواطني السوق الاوروبية المشتركة دونما قيود".

واضاف، "ان مثل هذا الاجراء كفيل بانتعاش الوضع الاقتصادي في كل الدول العربية"، مشيرا الى "اهمية عقد ندوة تناقش فيها الايجابيات والسلبيات لرفع التأشيرة بل الغائها عن المواطن العربي".

وكان اللواء خلفان اثار في حزيران ١٩٩٦ جدلا في دولة الامارات العربية المتحدة اثر انتقادات وجهها الى مؤسسة المواصلات العامة التي اتهمها بوضع استراتيجيتها في شأن استخدام شبكة "انترنت" من دون التشاور مع الشرطة او مع وزارة الاعلام والثقافة.

## الخرطوم تتهم واشنطن وتل ابيب

الخرطوم – وص ف – صرح الناطق باسم الجيش السوداني اللواء احمد السنوسي لصحيفة "السودان الحديث" الحكومية ان "السودان يواجه مؤامرة حاكتها الدول المجاورة بدعم من قوى اجنبية مثل الولايات المتحدة واسرائيل اللتين قدمتا مساعدات عسكرية الى القوات التي هاجمت المناطق الحدودية" في شرق البلاد وجنوبها. ورأى ان هذه المؤامرة تهدف الى "فصل جنوب السودان والسماح لاسرائيل بالسيطرة على البحر الاحمر"، مؤكداً ان الجيش السوداني "يسيطر على الوضع في كل الجبهات".

وسبق للخرطوم ان اتهمت اوغندا واثيوبيا واريتريا بالتورط مباشرة في المعارك الدائرة بين الجيش الحكومي والثوار الجنوبيين على الجبهتين الجنوبية والشرقية. ونفت الدول الثلاث هذه الاتهامات.

# واشنطن تشكك في تجديد العمل باتفاق "النفط مقابل الغذاء"

في موقف يثير شكوكا في تجديد اتفاق "النفط مقابل الغذاء" ستة اشهر اخرى، انتقد امس المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون المنظمة الدولية والعراق بسبب عملية توزيع المساعدات الانسانية في الاراضي العراقية الخاضعة لسيطرة حكومة بغداد او في شمال البلاد.

ولم يرفض ريتشاردسون الموافقة على تجديد الاتفاق، لكنه لمح الى ان واشنطن تستعد لطلب تعديلات في التوزيع. وقال: "لسنا في موقع يمكن فيه القول ان العراق والامم المتحدة نفذا القرار كما كان مقصودا. كنا نتوقع ان تتسم العملية بقدر من الشفافية اكبر بكثير مما اتضح في الواقع". واضاف ان "حكومة الولايات المتحدة لم تقرر بعد ما اذا كانت تؤيد تجديد العمل بالاتفاق ام لا".

والاتفاق الحالي الذي بدأ العمل به في العاشر من كانون الاول ١٩٩٦، يسمح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة اشهر من اجل شراء مواد غذائية وطبية في اشراف الامم المتحدة.

واوضح المندوب الاميركي ان واشنطن تريد مزيدا من المعلومات عن "اساليب التوزيع في العراق والطريقة التي تراقب بها الامم المتحدة التوزيع"، وكذلك تنفيذ البرنامج في الشمال الذي يتلقى حصة مستقلة من المؤن. واعلن انه لن تكون هناك زيادة لمبيعات النفط كما طلب العراق، قائلا: "لا تتوقعوا ان نوافق على زيادة حجم مبيعات النفط".

ولاحظ مراقبون ان موقف ريتشاردسون يتناقض وتقريرا ايجابيا لمساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية ياسوشي اكاشي الذي تشرف ادارته على توزيع المساعدات الانسانية. وصرح رئيس مجلس الامن المندوب الكوري الجنوبي السفير بارك سو – جيل ان الاعضاء "لاحظوا ان السلطات العراقية تتعاون بوجه عام في عمليات المراقبة مع ادارة الشؤون الانسانية".

غير ان الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت اعتبر في تعليقه اليومي ان "لا شيء" يستوجب اعادة النظر في تطبيق اتفاق "النفط مقابل الغذاء". وقال: "لا يبدو حتى الآن ان ثمة ما يستدعي اعادة النظر في تنفيذ هذا القرار الانساني الذي لا يمكن الا ان يساهم في تخفيف معاناة الشعب العراقي".

من جهة اخرى، افاد مصدر ديبلوماسي في بغداد ان شركات النفط الروسية تسعى حاليا الى الفوز بنصيب كبير من صادرات العراق الجزئية من النفط اذا جدد الاتفاق مع المنظمة الدولية. وقال ان هذه الشركات تتطلع الى زيادة كميات النفط التي تشتريها من العراق او على الاقل الى الحصول على الكميات نفسها التي حصلت عليها في الفترة الاولى من اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

خامنئي: الشعب يصوت لأي شخص يمكنه التصدي لأميركا

# الايرانيون اقترعوا بكثافة لاختيار رئيسهم الجديد وأنباء عن تفوّق خاتمي على ناطق نوري في طهران





رئيس مجلس الشورى المرشح الرئاسي علي اكبر ناطق نوري يدلي بصوته في طهران. (ا ف ب تيليفوتو)

المرشح محمد خاتمي يشق طريقه وسط مؤيدين ليدلي بصوته في طهران. (ا ف ب تيليفوتو)

صوت الناخبون الإيرانيون أمس في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية السابعة منذ قيام الجمهورية الإسلامية عام ١٩٧٩، ليختاروا الشخصية الخامسة التي ستتولى منصب الرئاسة أربع سنوات خلفاً للرئيس علي أكبر هاشمي رفسنجاني. ولن تعرف النتائج إلا مساء اليوم أو صباح غد وسيعرف تالياً ما إذا كان أحد المرشحين الأربعة نال الأكثرية المطلقة أو ما إذا كانت دورة ثانية ستجرى الجمعة المقبل بين المرشحَين اللذين نالا أكبر عدد من أصوات الناخبين الـ ٣٢ مليوناً. وبينما لا يتوقع أن ينال وزير الاستخبارات السابق محمد محمدي ري شهري وعضو المجلس الدستوري رضا زواري أصواتاً كثيرة، يشتد التنافس بين رئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري ووزير الثقافة والإرشاد السابق محمد خاتمي.

وفتحت مراكز الاقتراع الـ ٣٠ ألفاً الموزعة على ٢٦٤ مدينة و٤٣٠ قرية أبوابها في الثامنة بالتوقيت المحلي في حماية ٢٠٠ ألف شرطي. وكان مقرراً أن يستمر التصويت حتى الثامنة مساء بالتوقيت المحلي، إلا أن وزير الداخلية محمد بشارتي قرر تمديدها مرتين ساعتين كل مرة نظراً الى "تدفق" الناخبين بأعداد كبيرة على مراكز الاقتراع، كما جاء في بيان لوزارة الداخلية. وبعد إغلاق صناديق الاقتراع، قال نائب وزير الداخلية علي تابش ان عمليات الفرز ستبدأ فوراً.

واظهرت الشهادات التي جمعها مراسلو وسائل الاعلام الاجنبية أن خاتمي الذي يتمتع بشعبية كبيرة في أوساط الشباب والمثقفين حقق تقدماً كبيراً في الضواحي الشعبية وفي الأحياء الغنية في طهران على حد سواء. ونظراً إلى حدة التنافس بينه وبين ناطق نوري، كان الإقبال على الاقتراع كثيفاً. وروى شهود عيان ان صفوف انتظار تشكلت منذ ساعات الصباح الأولى أمام مراكز الاقتراع التي اقيمت في مبانٍ حكومية ومدارس ومساجد في طهران والمدن الأخرى.

وفي طهران كانت مراكز الاقتراع في الاحياء السكنية في شمال المدينة مكتظة قبل الظهر. وكانت صفوف الرجال منفصلة عن صفوف النساء. وتولى نساء ورجال إدارة المراكز والتحقق من هويات الناخبين.

وأفادت مصادر مستقلة أن المشاركة كانت كبيرة في المناطق الريفية. وفي أصفهان في وسط البلاد كانت نسبة المقترعين مرتفعة وخصوصا بين الشباب. ويشار الى ان التصويت في ايران لا يتم بواسطة البطاقة الانتخابية ويمكن كل مواطن بلغ الـ ١٥ ان ينتخب أينما شاء في أنحاء البلاد أو في الخارج ويكفي ان يبرز بطاقة هويته.

### رفسنجاني وخامنئي

وأدلى الزعماء الإيرانيون من سياسيين ورجال دين بأصواتهم صباحاً وفي مقدمهم مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي ورفسنجاني الذي صوت في المسجد الصغير في قرية جمران شمال طهران حيث أقام الإمام الخميني حتى وفاته في حزيران ١٩٨٩. وفي تصريح مقتضب للصحافيين، طلب الرئيس الذي حكم ثماني سنوات من الشعب ان "يحنو حنوه" وان يصوت معتبراً ذلك "واجباً دينياً ووطنياً". وتمنى أن "يواصل الرئيس المقبل خطط البناء وان يوفر حاجات الشعب. هذا هو هدف حكم الإسلام في هذه البلاد".

وصوت ناطق نوري في مسجد صغير في شمال طهران. واستقبل خاتمي الذي تسانده التيارات اليسارية الراديكالية والأوساط المعتدلة في النظام بحفاوة عندما أدلى بصوته في أحد الأحياء الراقية في شمال المدينة.

ودعا خامنئي عبر إذاعة طهران جميع الناخبين إلى التصويت وقال: "إنا أظهر مرشح واحد أدنى مقدار من التسامح تجاه التدخل الأميركي والغربي والهجوم الثقافي لن يصوت له الشعب. الشعب سيصوت لأي شخص يمكنه التصدي لأميركا والأولئك الذين يريدون فرض إرادتهم على أمتنا". وأضاف أنه يتوقع ان يكون الرئيس المقبل "خادماً للشعب ويعمل في إطار القواعد الاسلامية و يبذل كل ما في وسعه من اجل سعادة الشعب".

ونقلت وكالات عالمية للانباء عن ناخبين مؤيدين لخاتمي في طهران أن ثمة تخوفاً من حصول تزوير لمصلحة ناطق نوري الذي يؤيده رجال الدين المحافظون على رغم وعد رفسنجاني بانه "لن يكون هناك مكان لأي مخالفات" في العملية الانتخابية.

### أصوات في الخارج

واعلنت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية أن خاتمي حل في المرتبة الأولى في عدد من الدول الآسيوية. وحتى قبل إقفال مراكز الاقتراع في إيران، وزعت الوكالة خلافاً للمألوف نتائج الاقتراع في السفارات والقنصليات الإيرانية في الصين وماليزيا وبنغلادش. ومن أصل ٢١١ صوتاً في بيجينغ وشانغهاي حصل خاتمي على ١١٣ صوتاً في مقابل ٦٢ لناطق نوري. وفي ماليزيا حصل الأول على ١٥٢ صوتاً والثاني على ٣٨. وفي بنغلادش حصل الأول على ٤٥ صوتاً والثاني على ٢٢.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

## بيروت: ٧٥٠ ايرانياً اقترعوا في سفارتهم



السفير همايون عليزادة يدلي بصوته. (علي حسن)

كتب رضوان عقيل:

توجه امس ٧٥٠ ناخباً من افراد الجالية الايرانية في لبنان الى مبنى السفارة الايرانية في بئر حسن للمشاركة في الانتخابات الرئاسية. وكان مقرراً ان يقترعوا ايضاً في مركزين آخرين في النبطية وبعلبك، لكن وزارة الداخلية ابلغت الى السفارة انه لا يسمح للاجانب بالاقتراع على الاراضي اللبنانية، الا في حرم سفارات بلادهم.

بدءاً من الثامنة صباحاً، توافد الايرانيون على السفارة مصطحبين اطفالهم. ومعلوم انه، بموجب قانون الانتخاب الايراني، يحق لكل مواطن اتم الخامسة عشرة ان يقترع في الانتخابات الرئاسية والنيابية.

ويبلغ عدد افراد الجالية الايرانية في لبنان نحو خمسة الاف يحق لـ١٥٠٠ منهم الانتخاب.

واشرف على العملية السفير همايون عليزاده والقائم بالاعمال الحاج محمد ايراني، تعاونهما مجموعة من موظفي السفارة. وعلق خلف طاولة الاقتراع اعلان باللغة الفارسية يتضمن الشروط التي تخول المواطن الايراني المشاركة في الانتخاب، ومنها حيازة الجنسية وبلوغ السن. وكتبت على ورقة اسماء المرشحين الاربعة وهم: علي اكبر ناطق نوري، محمد خاتمي، محمد محمدي ري شهري ورضا زواري.

### "السلام عليكم"

استقبل الديبلوماسيون رعاياهم بالترحيب، مع ترديدهم عبارة "السلام عليكم".

وصرح القائم بالاعمال الذي كان يقبّل الاطفال ويمازحهم بالفارسية، لـ"النهار": "كل ايراني يمكنه ان يعلن مرشحه. وزير الخارجية (الدكتور علي اكبر ولايتي) اعلن تأييده الشيخ ناطق، بينما عبّر ١١ وزيراً عن اعجابهم بالسيد خاتمي".

"النهار" قامت بجولة سريعة على المقترعين.

● شمريار نيازي شاب يقترع للمرة الاولى في بيروت، وهو طالب جامعي يحضر الدراسات العليا في اللغة العربية في جامعة القديس يوسف، اعلن انه اقترع لخاتمي "لانه يهتم بشؤون الثقافة، ومنفتح على التيار المعتدل في ايران". وتشاطره زوجته رأيه: "ان اكثر المؤسسات الثقافية في الجمهورية الاسلامية تؤيد خاتمي".

● عبد الصاحب الموسوي رأى ان المشاركة في الانتخابات "مسؤولية شرعية اضافة الى انها سياسية وواجب وطني من اجل دعم الثورة الاسلامية والانصياع لمبدأ ولاية الفقيه وخدمة الشعب".

فاطمة حاكمي تحمل الجنسيتين الايرانية واللبنانية، امضت اكثر من عشرين عاماً في لبنان وشملتها "نعمة" التجنس مع عائلتها. جاءت لتقترع، وهي تسير على عكازين. اكدت انها تحب ايران ولبنان "وسأنتخب الشخص المناسب للجمهورية الاسلامية". وسبق لها ان شاركت في الانتخابات النيابية في بيروت وصوّتت للنائب السابق مرشح "حزب الله" الحاج محمد برجاوي.

● ليلى طبطبائي، كشفت اسم مرشحها: "الشيخ ناطق نوري يعبّر عن معظم الشعب الايراني على رغم الموقع المميز الذي يحتله السيد خاتمي".

واكد زوجها جمال الدين الهاشمي "ان هذه الانتخابات تمتاز عن غيرها من الانتخابات بالمنافسة الشديدة بين المرشحين".

وقال "ان عبارات رجل دين منفتح او غير منفتح هي من نتاج الصحافة الاجنبية. وان الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني والسيد علي خامنئي يقفان على مسافة واحدة من المرشحين الاربعة".

## توقيع الميثاق الاطلسي – الروسي الثلثاء
## خطوة أولى لطي صفحة الحرب الباردة

بعد ثماني سنوات على سقوط جدار برلين، قرر حلف شمال الأطلسي [illegible] جدية لطي [illegible] عندما يوقع [illegible] الجديدة [illegible] الدول الـ ١٦ [illegible] الروسي بوريس [illegible]

[illegible] المفاوضات [illegible] وتوجت بالاتفاق [illegible] الجاري بعد [illegible] موسكو بين وزير [illegible] بريماكوف [illegible] شمال الأطلسي [illegible] أن يزيل [illegible] توسيع الحلف [illegible] والجمهورية [illegible] ستلي القمة [illegible] تموز المقبل.

[illegible] بهذه العملية [illegible] أوروبا. لكنهما "لا [illegible] رضاً بدل [illegible]"، كما قال [illegible] بروكسيل حيث [illegible]

[illegible] موسكو التي [illegible] شروطاً متشددة [illegible] بالرفض. [illegible] تصادق عليها [illegible] او تعمد الحلف [illegible] أو قوات أو [illegible] الشرقية.

[illegible] الحلف في [illegible] مشروع أو دواع [illegible] في الدول [illegible] ستنضم إليه. [illegible] يبدو ذا فائدة [illegible] النووية الأطلسية، [illegible] خفضت الى حد [illegible] ١٩٩٠. وبعد [illegible] أرض–أرض، [illegible] تعتمد على [illegible] المحمولة في [illegible] أي الأسلحة [illegible]

[illegible] عواصم غربية أن الميثاق لا يلغي احتمال نشر أسلحة نووية في الدول الأطلسية الجديدة كلياً والا زال مبدأ المساواة في الحلف ونشأت درجتان أولى وثانية من الدول الأعضاء.

أما قول الحلف في الميثاق أنه ليس في حاجة الى نشر قوات بكثافة في أراضي الاعضاء الجدد فيعتبر بديهياً لأن واشنطن تتجه إلى تقليص وجودها العسكري في أوروبا. وفي هذا المجال اتفق الحلف وموسكو على خفض جديد للأسلحة في القارة سيشمل خصوصاً المستودعات وسيحد من إمكانات تعبئة القوات في أوروبا الوسطى.

وتجسيداً للصفحة الجديدة التي يريد الطرفان فتحها تقرر انشاء مجلس دائم للحلف وروسيا ذي رئاسة مشتركة في مقر الاطلسي في بروكسيل لتسهيل اتخاذ القرارات والخطوات المشتركة. فإذا فكر الجانبان مثلاً في إصدار إعلان او القيام بعملية مشتركة، سيناقشان الأمر داخل هذه الهيئة الجديدة. وإذا لم يتوصلا إلى اتفاق سيكون في مقدور الحلف مواصلة الخطوة أو العملية لأن روسيا تتمتع بـ "حق التصويت وليس حق النقض". وقد ميز الطرفان بين مجالات التشاور وتلك التي قد تتطلب "مبادرات مشتركة" وأخرى تتطلب "قرارات مشتركة لتحركات مشتركة" وخصوصاً عمليات حفظ السلام.

ويبدو أن الميثاق لن يكون الخطوة الحاسمة لطي صفحة الحرب الباردة بل هو خطوة أولى ينبغي تطويرها لئلا تبقى العلاقات بين الحلف وروسيا هشة، خصوصاً أن التغيرات السياسية في روسيا غير مستبعدة وللميثاق والمقاربة الروسية الحالية للتعامل مع الحلف أعداء كثيرون.

ومن هذا المنطلق، ألقى بريماكوف أمس كلمة امام مجلس النواب (الدوما) حاول فيها إقناع النواب الشيوعيين والقوميين المعارضين للميثاق مع الأطلسي بتغيير موقفهم، علماً أن الميثاق ليس معاهدة ولا يتطلب موافقة برلمانات الدول المعنية.

(و ص ف، أ ب)

في خطوة تستعيد مجد الاتحاد السوفياتي السابق

# يلتسين ولوكاشينكو وقعا في الكرملين ميثاق الوحدة بين الجمهوريتين السلافيتين



من اليمين رئيسا روسيا بوريس يلتسين وروسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو يشبكان بعد توقيعهما ميثاق الوحدة بين البلدين في الكرملين. (أ ف ب تيليفوتو)

وسط مظاهر الفرح وتبادل القبلات، وقع رئيسا روسيا بوريس يلتسين وروسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو امس في الكرملين ميثاقاً يضفي شكلاً رسمياً على اتفاق الوحدة بين الجمهوريتين السلافيتين، في خطوة تستعيد مجد الاتحاد السوفياتي السابق.

وبث التلفزيون الروسي وقائع احتفال التوقيع الذي اقيم في القاعة الكبرى في الكرملين وحضره، الى الرئيسين، بطريرك موسكو وكل روسيا اليكسي الثاني وزعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف وعدد من المسؤولين الكبار في البلدين. وسبق للرئيسين ان وقعا معاهدة الوحدة في الثامن من نيسان الماضي.

وبدا يلتسين مزهواً وهو يخاطب الحاضرين: "اليوم عبر رئيسا البلدين عن رغبة الشعبين وأكدا قيام الوحدة". ورد لوكاشينكو: "لا خيار لنا إلا وحدة شعبينا واندماجهما".

وكانت الحماسة واضحة على الزعيم القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي وهو يطلب من الحضور الوقوف لدى توقيع الميثاق. ثم تبادل الرئيسان القبلات ثلاث مرات وشبكا ايديهما عالياً، فيما ضج الحضور بالتصفيق والهتاف.

ونقلت اذاعة "اصداء موسكو" عن لوكاشينكو قبل التوقيع انه يحق لكل من الرئيسين استخدام "الفيتو" على قرارات الوحدة التي سيتولى رئاستها رئيسا الدولة ورئيسا الوزراء ورئيسا البرلمان في البلدين.

وينص الميثاق على تأليف هيئات مشتركة عليا، تتخذ موسكو مقراً لها، صالحة للنظر في مسائل الضمان الاجتماعي والوحدة الاقتصادية بين البلدين وتعميق الاتحاد الجمركي والسياسة الخارجية والعسكرية. وقال لوكاشينكو ان "قرارات الهيئات المشتركة العليا ستكون الزامية بالنسبة الى الهيئات المحلية".

وأشار تلفزيون "ان تي في" ان ثمة مادة في الميثاق تضمن احترام حقوق الانسان وحرية الصحافة.

ويذكر ان لوكاشينكو يتعرض لانتقادات شديدة من معارضيه لأسلوبه الديكتاتوري ولفرضه رقابة على الصحافة.

(أب، و ص ف، رويتر)

### يلتسين يثبت ايغور سيرغييف وزيراً للدفاع

موسكو – وص ف، رويتر – ثبت الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس قائد القوات النووية الاستراتيجية الجنرال ايغور سيرغييف وزيرا للدفاع خلفا لايغور روديونوف الذي اقيل من منصبه الخميس لانه لم يطلق اصلاحات عسكرية هدفها تحديث الجيش الروسي وخفض عديده.

وكان يلتسين عين سيرغييف (٥٩ عاما) الخميس وزيرا للدفاع بالوكالة.

وصرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان الرئيس الروسي عين بمرسوم آخر قائد المنطقة العسكرية في شمال القوقاز الجنرال اناتولي كفاشين رئيسا للاركان بالوكالة خلفا للجنرال فيكتور سمسونوف الذي اقيل الخميس ايضا للسبب عينه.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن يلتسين في تخريج طلاب مدرسة ثانوية في موسكو: "فقد الجيش هيبته وينبغي اعادتها (...) عليكم الا تخشوا العسكريين، بل عليكم ان تحسدوهم".

# أول قمة اوروبية بمشاركة بلير ناقشت آفاق التوسع شرقاً





من اليسار الى اليمين المستشار الالماني هلموت كول، الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الهولندي فيم كوك ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ووراءه وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو لدى التقاط الصورة التذكارية كزعماء الاتحاد الاوروبي قبيل انعقاد القمة غير الرسمية في نوردفيك في هولندا امس. (رويتر تيليفوتو)

اجتمع زعماء الاتحاد الاوروبي امس في منتجع نوردفيك الهولندي وتبادلوا الآراء في معاهدة جديدة تمكنهم من توسيع الاتحاد شرقا في السنوات المقبلة.

وبدا الزعماء سعداء بالاجتماع للمرة الاولى مع رئيس الوزراء البريطاني العمالي طوني بلير الذي وعد بسياسة بريطانية جديدة وبناءة حيال اوروبا من دون التخلي عن سيادة بريطانيا على حدودها. وقال لشركائه الاوروبيين الى غداء، "من الضروري جداً ان تحتفظ بريطانيا بالسيادة على حدودها. نحن نريد طبعاً ان نكون لاعبين بنائين في اوروبا، لكننا سندافع بقوة عن المصالح البريطانية. وسنقول ايضاً لكل شركائنا الاوروبيين أن من المهم ان تركز اوروبا على الاشياء التي تتعلق بها وهي الوظائف والمنافسة والبيئة والقضايا الاساسية التي ستحدد مدى نجاح اوروبا في المستقبل". واكد ان "ارث الانهزامية قد ولى".

وابدى زعماء اوروبيون ارتياحهم علناً الى رحيل المحافظين عن السلطة في بريطانيا. وقال رئيس الوزراء الدانماركي بول نيروب راسموسن عن بلير، "اتوقع ان يكون زميلاً طيباً كما اعرفه واتوقع مناقشات وقرارات سياسية ديناميكية لمصلحة اكثرية الشعب الاوروبي".

وكانت الحكومة البريطانية المحافظة رفضت توقيع الفصل الاجتماعي للاتحاد الاوروبي العام ١٩٩٢ بحجة انه سيؤدي الى خسارة وظائف وتقويض التنافس.

واعلنت حكومة بلير بعد الفوز الساحق الذي حققه العمال في الانتخابات العامة في اول ايار الجاري، انها ستتقيد بالفصل الاجتماعي. وأيدت كذلك "فصلاً وظيفياً" مقترحاً لدفع الحكومات الى اداء افضل على صعيد ايجاد فرص العمل.

واجتمع بلير في وقت لاحق مع رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير الذي اثار سخط حزب العمال عندما هاجم خلال الحملة الانتخابية البريطانية منتقدي توثيق العلاقات الاوروبية ووصفت تصريحاته بانها "غير مناسبة".

وقال وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ان "الجو (الذي ساد الاجتماع) كان مدعاة للتفاؤل".

وابلغ الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى القمة ان كلاً من دول الاتحاد الاوروبي يجب ان تنعم بحق الاعتراض على قراراته.

ويعمل شيراك والمستشار الالماني هلموت كول على صوغ نظام اقتراع جديد داخل الاتحاد تحسيناً للنظام المعمول به حالياً بحيث يأخذ في الاعتبار حجم كل دولة عضو في الاتحاد.

وقد مهدت القمة الطريقة لاتفاق توسيع الاتحاد الاوروبي الذي سيوقع في قمة تعقد في امستردام في ١٦ حزيران و١٧ منه.

ويتوقع ان تنضم بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية الى الاتحاد الاوروبي في العقد المقبل، الى جانب سبع دول اخرى من استونيا الى قبرص.

ويوقع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الاربعاء المقبل في لاهاي، ثلاثة اتفاقات يتعلق احدها بالاعتراف المتبادل بمعايير تقنية من شأنها ان تؤدي الى تسهيل التبادل التجاري، كما افادت مصادر اميركية واوروبية في بروكسيل.

(رويتر، اب، وص ف)

موبوتو في المغرب... الى فرنسا؟

# كابيلا أعلن حكومته مستبعداً تشيسيكيدي وتظاهرة في كينشاسا ضد "الديكتاتور" الجديد

طليعة تظاهرة لنحو ٥٠٠ من أنصار رئيس الوزراء السابق زعيم المعارضة الراديكالية ايتان تشيسيكيدي، احتجاجاً على استبعاد الرئيس لوران – ديزيريه كابيلا زعيمهم عن الحكومة الجديدة، في كينشاسا أمس. (رويتر تيليفوتو)

بعد ستة ايام على تنصيب لوران – ديزيريه كابيلا نفسه رئيساً لجمهورية الكونغو الديموقراطية، اعلن تشكيلته الحكومية التي تعكس امساكه بزمام السلطة اذ استبعد رئيس الوزراء السابق زعيم المعارضة الراديكالية ايتان تشيسيكيدي، في حين وصل الرئيس المخلوع موبوتو سيسي سيكو الى الرباط المحطة الثانية في الطريق الى منفاه المرجح ان يكون فرنسا.

واعلن وزير الاعلام الكونغولي الجديد رافاييل غيندا عبر الاذاعة الوطنية الساعة ٢٣,٠٠ بتوقيت غرينيتش اسماء ١٣ وزيرا اختارهم كابيلا بمن فيهم هو، موضحا ان سبعة وزراء آخرين سيعينون "في وقت لاحق".

وعقد بعد ذلك مؤتمرا صحافيا في حضور الامين العام لـ"تحالف القوى الديموقراطية لتحرير الكونغو (شرق زائير سابقا)" غايتان كاكودجي، صرح فيه ان نظام الحكم سيكون رئاسيا على النمط الاميركي وانه لن يكون هناك رئيس للوزراء او نائب لرئيس الجمهورية. واضاف ان وزارة الدفاع لن تكون مستقلة في ذاتها اذ ستخضع لاشراف رئيس الدولة وان هيكلية معينة ستؤلف قريبا لمساعدة كابيلا في هذه المهمة.

وتضم الحكومة التي اعلنت وزراء الشؤون الداخلية والاعلام والشؤون الخارجية والمال والنقل والتخطيط والتربية والمناجم والعدل وجميعهم اعضاء في "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير الكونغو". بينما عهد في وزارات العمل العام والزراعة والبريد والصحة الى شخصيات من خارج التحالف بينها جوستين كازافوبو التي مثلت سابقا "الاتحاد من اجل الديموقراطية والتقدم الاجتماعي" الذي يرأسه تشيسيكيدي في بلجيكا، وقد تولت حقيبة العمل العام.

ويذكر ان مرسوم تأليف الحكومة هو الاول يصدر في جمهورية الكونغو الديموقراطية وقد حمل الرقم ٠٠١.

ودعا زعيم المعارضة الراديكالية لنظام موبوتو انصاره الى بذل كل ما في وسعهم لمقاومة الحكومة، قائلا: "اني لا اعترف بهذه الحكومة. بالنسبة الي انها غير موجودة". واكد تشيسيكيدي انه لم يجر اي اتصال بكابيلا منذ وصوله الى كينشاسا مساء الثلثاء. واضاف: "اخافتني الطريقة التي تتصرف بها حركته من لوبومباشي. يعلن نفسه رئيسا ثم يتخذ سلسلة من اجراءات الحظر (...) اريد ان اضع الامور في نصابها معه". واشار الى انه لا يزال "في تصرفه كليا". لكنه حذر من "ان الشعب غير مستعد اطلاقا للخضوع لديكتاتورية جديدة".

وخرج نحو ٥٠٠ شخص من انصار تشيسيكيدي غالبيتهم من الطلاب الى الشوارع في اول تظاهرة ضد كابيلا. وساروا نحو مبنى السفارة الاميركية وجادة ٣٠ حزيران الرئيسية في العاصمة وهم يهتفون: "كابيلا ديكتاتور (...) ايتان ايتان اسمك لاحق موبوتو واسمك سيلاحق كابيلا (...) سنقاتل من اجل حريتنا حتى لو سفكت دماؤنا". كذلك دعوا الى مغادرة الجنود الروانديين والاجانب الاخرين الذين قاتلوا في صفوف تحالف الثوار، البلاد.

### موبوتو

في غضون ذلك، وصل الرئيس المخلوع ونحو ٤٠ شخصا من عائلته واقربائه قرابة الساعة ١٢,٣٠ بتوقيت غرينيتش الى قاعدة الرباط – سلا العسكرية آتين من لومي على طائرة "بوينغ" كتب عليها "رئاسة توغو". وكانت مصادر في لومي افادت ان الرئيس التوغولي غناسينغبي اياديما التقى موبوتو الخميس ٤٠ دقيقة.

ولم يسمح للصحافيين بدخول القاعدة. وشوهد موكب من سيارات ليموزين سود تواكبه دراجات نارية يتجه نحو طريق يفضي الى الاحياء السكنية الداخلية في الرباط وصولا الى الطريق السريع الى الدار البيضاء.

وأوضح مصدر مطلع ان موبوتو سيقيم في فيلا وضعتها السلطات المغربية في تصرفه، في حين يقيم قسم من اقربائه وعائلته في فندق "انفيتريت" المؤلف من ٣٠ غرفة في منطقة الصخيرات على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوب الرباط على الساحل الاطلسي.

ويسود اعتقاد ان الوجهة النهائية لموبوتو ستكون فرنسا حيث يملك فيلا فخمة في روكبرون سان مارتن في الريفييرا امضى فيها أشهرا في فترة نقاهة اعقبت جراحة اجريت له في غدة البروستات في ايلول الماضي. كما يعتقد انه سينتظر انتهاء الانتخابات الفرنسية في الاول من حزيران، تفاديا لاحراج حكومة الرئيس جاك شيراك بوصوله في ذروة المعركة الانتخابية.

وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلات ان باريس لم تتلق حتى الآن اي طلب من موبوتو لدخول فرنسا. وهو كان صرح سابقا ان السلطات الفرنسية تنوي الاتصال بكابيلا وان السفير الفرنسي في كينشاسا كلف تسليم رسالة الى رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية يرجح انها من الرئيس الفرنسي. واعلن ان باريس وواشنطن ولندن اتفقت على مساعدة الدول الافريقية على المشاركة في عمليات الامم المتحدة لحفظ السلام، وذلك ليتاح لهذه الدول "ان تواجه مع البلدان الاخرى في الاسرة الدولية الازمات التي تشهدها هذه القارة". واوضح ان الاتفاق يرمي الى انشاء "آلية للديبلوماسية الوقائية تجنبا لاضاعة الوقت في التشاور" كلما نشبت ازمة في افريقيا.

### اللاجئون

من جهة اخرى، اكد المفوض الاوروبي للشؤون الانسانية ايما بونينو في مدريد ان ٢٨٠ الف شخص مفقودون في شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) و"لا نعلم، اذا كانوا احياء او امواتاً". ولاحظت ان عدد المفقودين يساوي عدد سكان اللوكسمبور الدولة العضو في الاتحاد الاوروبي الذي انتقدته لـ"عدم فاعلية" سياسته الخارجية "في العالم اجمع لان فيه عشر سياسات خارجية".

وطالبت السلطات الجديدة في كينشاسا بالافساح في المجال للمنظمات الانسانية للوصول الى المناطق الواقعة في شرق البلاد.

(أب، و ص ف، رويتر، ا ش ا)

# انشقاق نائبين عن الطريق القويم وتشيلر ترى الحل في انتخابات مبكرة

تلقى الائتلاف الحاكم في تركيا برئاسة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان ضربة اخرى أمس بانشقاق نائبين عن حزب الطريق القويم الشريك في الائتلاف مما حدا نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر التي تتزعم الحزب على المناداة بانتخابات مبكرة للخروج من الازمة السياسية.

وافادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان النائب شامل ايريم استقال من حزب الطريق القويم بعدما نقلت عنه الصحافة التركية انه سيستقيل نتيجة خلاف النزعة الاسلامية للحكومة.

واعلن النائب حكمت ايدين في رسالة وجهها الى رئاسة مجلس النواب استقالته ايضاً من الطريق القويم "لانضم الى حزب الوطن الام من اجل ان اقدم مساهمتي في اخراج البلاد من وضعها السياسي الحالي".

كذلك استقال نائب رئيس الطريق القويم نجم الدين جوهري من منصبه من غير ان يترك الحزب وقال في كتاب له: "ابلغت الى تانسو تشيلر انني مستقيل من منصبي نائبا لرئيس حزب الطريق القويم".

وعزت شبكة "ان تي في" التركية للتلفزيون استقالة جوهري النائب عن اقليم سانليورفا في الجنوب الشرقي، الى مشادة بينه وبين تشيلر في اجتماع للحزب عقد مساء الخميس في شأن مصير الحكومة الائتلافية.

وجاءت هذه الاستقالات بعد ثلاثة ايام من رفض مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة قدمتها احزاب المعارضة بفضل دعم حزب يميني متطرف صغير يحظى بقوة ترجيحية في مجلس النواب. وتبين من احصاء الاصوات ان امتناعاً عن التصويت حصل في صفوف الائتلاف وعلى الارجح بين نواب الطريق القويم المستائين من استمرار الائتلاف مع الاسلاميين. ويطالب بعض هؤلاء بانسحاب حزبهم من الحكومة.

وقالت تشيلر في اجتماع لرجال الاعمال في انقرة: "نتوقع طريقاً يؤدي الى الانتخابات. الحل هو الشعب، هو قراركم، اي شيء نفعله سنفعله معاً. سنفتح الطريق الى صندوق الاقتراع".

وسبق لوزيرة الخارجية ان طرحت مخرجا للازمة اذ اقترحت على اربكان ان يتخلى لها عن رئاسة الوزراء قبل سنة من الموعد المحدد لذلك في بروتوكول الائتلاف الموقع بين حزبيهما في حزيران ١٩٩٦. وينص البروتوكول في الاساس على ان تتولى زعيمة الطريق القويم رئاسة الوزراء في الاول من تموز ١٩٩٨.

وبعد استقالة نائبين آخرين من الطريق القويم، تدنت الغالبية التي يتمتع بها الائتلاف في مجلس النواب الى ٢٧٩ نائبا من اصل ٥٥٠.

وتنذر الضغوط المكثفة التي يمارسها الجيش على اربكان ليكبح النشاطات الاسلامية، بتصدعات خطيرة في الائتلاف الذي تولى السلطة قبل عشرة اشهر.

من جهة اخرى، ندد المدعي العام التمييزي التركي فورال سافاس الذي بدأ اجراءات قانونية لحل حزب الرفاه بـ"حملة تشهير" شنتها الصحافة الاسلامية عليه. ودعا في مؤتمر صحافي في انقرة المدعين العامين الى "القيام بمهماتهم حيال حملة الشتائم التي تشنها الصحف الاسلامية ومنها الصحيفة التي تدعم الرفاه". واعرب عن ثقته "بان المدعين العامين سيبذلون قصارى جهودهم في حق الذين يشتمونني. ان ذلك يشكل جنحة وانا انتظر ان يقوموا بمهماتهم والا فانني سأتقدم بشكوى في حقهم بتهمة الاهمال امام اللجنة العليا للقضاة والمدعين العامين".

وكانت صحيفة "اكيت" الاسلامية وصفت المدعي العام بانه "ليس قاضيا متوازنا".

وقد طلب سافاس الاربعاء من المحكمة الدستورية حل الرفاه، متهما اياه بـ"دفع البلاد الى الحرب الاهلية ومحاولة نسف النظام العلماني في تركيا".

وغداة تقديم الطلب اعلن رئيس المحكمة الدستورية يكتا غونغور اوزدن ان المحكمة وافقت على طلب المدعي العام التمييزي وان الاجراءات قد بدأت.

(رويتر، و ص ف، اب)

## أخبار دولية قصيرة

### عقوبات اميركية على شركات وأفراد صينيين

واشنطن – وص ف، رويتر – فرضت امس الادارة الاميركية عقوبات على خمسة مواطنين صينيين ومؤسستين صينيتين واحدى شركات هونغ كونغ لانهم باعوا ايران منتجات يمكن استخدامها في صنع اسلحة كيميائية. وتقضي العقوبات التي تسري مدة سنة واحدة على الاقل بمنع الافراد والمؤسسات المعنيين من تصدير منتجاتهم الى الولايات المتحدة وبامتناع الحكومة الاميركية عن الشراء منهم.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان واشنطن "لا تملك أية معلومات عن ان لحكومتي الصين وهونغ كونغ يداً في المبيعات التي أدت الى هذه العقوبات (...) ونعتقد ان برنامج تطوير الاسلحة الكيميائية في ايران هو من أضخم البرامج في العالم".

ورد ناطق باسم مكتب الاسلحة الكيميائية التابع لوزارة الصناعة الكيميائية الصينية، "نحن مستاؤون جداً من القرار الاميركي الذي نحتج عليه بشدة". واضاف ان "الشركتين اللتين تتهمهما الولايات المتحدة تتاجران منذ مدة طويلة بالمواد الكيميائية وتطبقان الاتفاقات الدولية والقانون الصيني ولم تنتهكا الاتفاقات المتعلقة بحظر الاسلحة الكيميائية". وطالب الولايات المتحدة "برفع هذه العقوبات فوراً". واكد ان "الاتهامات الاميركية لا تستند الى اساس، والعقوبات التي تستند الى القوانين الاميركية لا اساس قضائياً لها وتشكل عقبة امام التبادل التجاري". وشدد على ان المجموعة لم تصدر الى ايران سوى "وحدة لانتاج الحديد المطلي".

وافادت مصادر في الاوساط الصناعية ان وزارة الخارجية الصينية استدعت الخميس مستشارا في السفارة الاميركية في بيجينغ لابلاغه الموقف الصيني. الا ان السفارة رفضت التعليق على الامر.

### كوهين: نغادر البوسنة في حزيران ١٩٩٨

واشنطن – وص ف، رويتر – اعلن امس وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان مهمة حفظ الاستقرار في البوسنة والهرسك قد تعود الى دول اوروبية بعد انسحاب القوة الدولية التابعة لحلف شمال الاطلسي، مكرراً ان الوحدات الاميركية ستغادر البلاد بحلول حزيران ١٩٩٨. وانتقد في خطاب القاه في مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية في واشنطن، الجهود "غير الكافية" للمجموعة الدولية في رعاية الاوروبيين لاعادة أعمار البوسنة.

واعربت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الخميس عن عزم حكومتها على فرض تطبيق اتفاق السلام في البوسنة، وخصوصا بمساعدة الجهود الرامية الى محاكمة مجرمي الحرب. وكشفت في شهادة امام الكونغرس امس مبادرة اميركية لحفز التقدم نحو احلال السلام في البوسنة تتضمن قيام القوات التي يقودها حلف شمال الاطلسي بمهمات جديدة. واضافت ان القوة التي يقودها حلف شمال الاطلسي سترتكز على فرض تطبيق الجانب العسكري من اتفاق دايتون للسلام، لكن هذه القوة يمكن ان تشارك في مهمات مثل اقامة خطوط الاتصالات السلكية واللاسلكية بين الطوائف الكرواتية والمسلمة والصربية المتناحرة. ومن المقرر ان تتوجه اولبرايت الاسبوع المقبل الى البلقان.

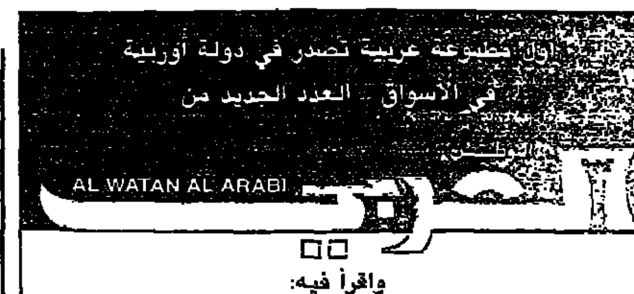
وشدد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز على ان لا خطط لابقاء القوات الاميركية في البوسنة بعد حزيران ١٩٩٨. وحاول بيرنز تصحيح انطباع خلفه مسؤول اميركي رفيع في وزارة الخارجية تحدث في وقت سابق، اذ ترك الباب مفتوحا امام امكان بقاء القوات الاميركية في البوسنة بعد هذا الموعد.

### "الرئيس المجنون" لا يزال يثير جدلاً

كويتو (الاكوادور) – و ص ف – دعي نحو سبعة ملايين ناخب اكوادوري الى المشاركة في استفتاء غداً الاحد لتأكيد رفضهم "الرئيس السابق المجنون" عبدالله بو كرم الذي اقاله الكونغرس في السادس من شباط الماضي لـ"عدم اهليته جسديا وعقليا".

وسيطرح خلال الاستفتاء الذي دعا اليه الرئيس الحالي بالوكالة فابيان الاركون ١٤ سؤالا. وسيطلب من الاكوادوريين في السؤالين الاولين، المصادقة على اقالة بوكرم وعلى تعيين الاركون رئيساً حتى آب ١٩٩٨. اما الاسئلة الـ ١٢ الاخرى فهي تتعلق باصلاحات دستورية اكثر تقنية تدور حول طريقة اجراء الانتخابات وابعاد القضاء عن السياسة. ومن المتوقع استنادا الى استطلاعات الرأي في الاسابيع الاخيرة ان يحقق الاركون فوزاً ساحقاً.

ولا يستطيع بو كرم، الذي لجأ قبل ١٠٠ يوم الى بناما، العودة الى البلاد لانه يواجه اربع مذكرات توقيف في حقه اصدرتها محكمة العدل العليا. وهو متهم بـ"الاثراء غير المشروع وسوء استخدام الاموال العامة" وبانه "عرض امن الدولة للخطر". وهي اتهامات تستوجب توقيفه احتياطيا فور عودته الى البلاد حتى في حال نجاحه في الاستفتاء، ذلك ان سلطة محكمة العدل العليا هي فوق "حكم الشعب". وقال الاركون ان الاستفتاء يهدف الى اعادة الاستقرار الى البلاد بعد تدهور الوضع في ظل حكم بو كرم الذي استمر ستة أشهر.






## ◄ محطات اوروبية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التراث ولذلك ليس من حاجة الى عولمة القرار ينزل من عل.

امت قداس الارثوذكس العرب بمشاركة سيادة الاسقف غفرائيل (الصليبي) معتمدنا في اوروبا الغربية الذي يؤسس كنائس جديدة، واحدها في باريس. لقد انشأ حتى الان ٢٥ كاهنا في المدى الاوروبي.

وكان لي ان احضر مسرحية تأملية عن سيرة القديسة تيريزيا الطفل يسوع مثلت تحت كنيسة سان سولبيس. فتاة شبه امية تعبر عن حبها للسيد بطريقة اخاذة في اطار روحانية غريبة.

انبسطت باريس في جمالها الفريد وفي غناها الثقافي. العقل فيها دوما يتوثب.

* * *

رحلت مسرعا الى روما لحضور دفاع الشماس جورج (مسوح) عن اطروحة الدكتوراه والتي دارت حول الفكر الاسلامي الديني والسياسي في الحرب اللبنانية. كانت بدرجة الشرف. روما تستقطب القلب بروعة لا تبلغها روعة، الالوان الخاصة ببيوتها، لوحاتها، تماثيلها، حدائقها (اكتشفت حديقة انتصب فيها تمثال لاحمد شوقي)، كنائسها التي لا تحصى وفي كل زاوية كل هذا يجعلها موطنا للقلب.

المحطة الاخيرة كانت فيينا حيث التأم المؤتمر الدولي الثاني المسيحي الاسلامي "عالم واحد للجميع" من ١٣ الى ١٦ ايار الذي جمع اكثر من اربعين عالما من الديانتين من مختلف انحاء العالم، المسيحيون معظمهم علماء في الاسلاميات. المسلمون غير العرب معظمهم يتقن لغة القرآن. اللغتان السائدتان الانكليزية والالمانية الى جانب الفرنسية وكان البحث يدور حول الحقيقة الدينية والتعدد في التعبير عنها في اطار اجتماعي وسياسي متعدد. المسلمون استندوا في معرفتهم المسيحية الى مصادرها والتلاقي كان كبيرا جدا بيننا، خصوصا ان الجميع استعملوا المنهجية الغربية في البحث. اخذوا جميعا بالقاعدة القرآنية، "لا اكراه في الدين". وما عدا دراسة ايرانية كان صاحبها غائبا الاتجاه العام ليبرالي، ديموقراطي.

لفتني إمام مسجد من افريقيا الجنوبية في طرحه لتفسير جديد للقرآن وفي دفاعه عن حرية المعتقد الكاملة ومعرفته الدقيقة للمسيحية. وعندما سارعت سيدة باكستانية في نقد سلوك الشعوب "المسيحية" انبرى لها المسلمون بنقد شديد قائلين ان السلوك يتصدى للسلوك والمبادئ للمبادئ ولا يرد على تصرف مسيحي سيئ بمبادئ الاسلام وأبانوا ان السلوك الاسلامي التاريخي عرضة بدوره للنقد، الصراحة والشجاعة كانتا كاملتين ولم نشهد تشنجا لحظة واحدة.

المغاربة كانوا لافتين في انتقائهم الفرنسية وتحررهم من عقدة الاستعمار ومعرفتهم الكبيرة للاناجيل على تمسكهم الكامل باسلام كانوا مرتبطين به عضوياً. اسلام واسع الصدر، حر من كل قيد ما خلا العلم. وهكذا كان السجال لا يدور بالضرورة بين مسلمين ومسيحيين ولكن ضمن كل فريق. اسلام متحرك ومسيحية متحركة وتلاقٍ ضمن المسيحية على اختلاف مذاهبها.

كان شعوري ان التقابل لم يكن طائفياً ولكنه كان بين من يجتر ومن لا يجتر. فخرجنا بميثاق يدعو الى اكمال شرعة حقوق الانسان بشرعة واجبات الانسان وبميثاق اخوة بين المسلمين والمسيحيين. كان التعايش حقيقيا، خاليا من السياسة، فكريا صافيا واستطاع المسلم ان يدخل في المنطق المسيحي والمسيحي في منطق المسلم واجمعنا على نبذ العنف ضمن كل ديانة وفي ما بين الديانتين. ورفض المسلمون نظام اهل الذمة ونظام الجزية وركزوا على آيات المودة واستعملوا اسباب النزول لاقصاء الجهاد في العصر الحاضر وشددوا على الجهاد الاكبر، جهاد النفس.

ورفضنا روحية التقابل بين الاكثرية العددية والاقلية العددية أكان هذا في دار الاسلام ام في البلدان ذات الكثرة المسيحية. ووجدوا ان الانسانية الحاضرة تجاوزت التفريق بين دار الاسلام ودار الحرب ورأوا الى مجتمع حضاري واحد والى حكم يشترك فيه الجميع.

كنا في ضيافة الدولة النمسوية وتحديدا وزارة الخارجية نجتمع في قصر الامبراطور فرنسوا جوزف على اجمل ما تكون عليه القصور وكرمتنا الوزارة تكريما منقطع النظير.

* * *

زيارة فيينا دائما فرصة العمر. عدت اليها من بعد سنوات انقطاع طويلة. ومشينا كثيرا في جاداتها وازقتها تأخذنا هندستها المعمارية والوان جدرانها. في المبنى الواحد ترى في كل طبقة هندسة لنوافذها وشرفاتها مختلفة ولا تجد منزلا مثيلا لمنزل يجاوره. اسواق تجارية قائمة ضمن عمارات من العهد الامبراطوري تختلف زخرفتها عن الزخرفة الاخرى وتتنوع هندسة الكنائس وفق تاريخها.

الشوارع رحبة تجوبها عربات الخيل وسائقوها لهم ملابسهم الخاصة. والعربة والخيل في اتقان. والنمسا فيها رقة وبعض من اخلاق شعوب المتوسط. وترى نفسها "زيتونة لا شرقية ولا غربية" وكلها تضيء نور على نور. ليس عليها مسحة بروسيا العسكرية. وفي فيينا بيت بيتهوفن وبيت موزار وشتراوس في كل مكان. لذلك استهلوا حفلة الافتتاح بالموسيقى وانهوها بموسيقى.

امضيت الليلة الاخيرة في دير القديس جبرائيل خارج العاصمة وهو الذي فوضت اليه الوزارة اعداد المؤتمر. دير كبير جدا يحتلي فيه من وقت الى آخر الاب تيودور عادل خوري البولسي وهو في الوقت الحاضر من اعظم العلماء المسيحيين العرب في الاسلام. ترجم القرآن الى الالمانية ووضع حتى الان ثمانية اجزاء في تفسيره، ويطالبه علماء المسلمين في كل انحاء العالم بتعريبه. قرأت عنده شرح الفاتحة. لم اجد في دقة هذا التفسير وفي شموليته. طبعا يعطيك فيه كل ما كتبه المفسرون العرب على نهج علمي صارم.

الدير خلاب في عمارته واتساعه ونشاطه العالمي. وقد خصص جناحا للاجئي البوسنة من مسلمين وارثوذكسيين يتعايشون في ظله في سلام.

وجدنا – وكانت عشية العنصرة اللاتينية – عشرات من الشبان والصبايا جاؤوا ليحيوا الليل في الصلاة، اكلنا معهم وعرف احدهم عني اني مطران ماروني من لبنان.

رحلة تعلمت فيها الكثير وعدت من اوروبا بمنا اليقين ان الحوار بيننا شرطه عدم تسييسه وأن لك فيه حق الاختلاف وواجب المحبة معا او قل ان العلم اذا تنزه يكون فيك مسحة من الخلق ومسحة من الزهد تجعلك تتكلم حرا وتعترف بأن الآخر ضروري لك حتى التنفس. اذذاك، تنتقل من مجد الى مجد كما يقول بولس او انك تسير في الله كما يقول المتصوفة العرب. الحب وحده لا ينتهي. عند ذاك هو المعرفة.

المطران جورج خضر

## ◄ الفرنسيون يختارون غداً نوابهم لخمس سنوات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وثمة قاعدة متبعة منذ ١٩٧٦ تقضي بحصول المرشحين في الدورة الاولى على ١٢.٥ في المئة من عدد المسجلين على اللوائح، اما في حال تجاوز مرشح واحد فقط هذه النسبة فيسمح لمن حل في المرتبة الثانية بخوض الدورة الثانية من الانتخابات.

الى ذلك، يمنع قانون الانتخاب نشر استطلاعات الرأي قبل اسبوع من موعد اجراء الانتخابات خوفا من التأثير على الناخبين.

وعلى رغم الحوافز التي تقدمها الدولة من اجل تشجيع العمل السياسي لتمثيل الشعب، سيطرت اللامبالاة على الحملة اذ اظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة "سوفريس" ونشرته صحيفة "الفيغارو" في التاسع والعاشر من ايار ١٩٩٧ ان ٤٩ في المئة يهتمون بمتابعة الحملة وهي نسبة قليلة قياسا على الانتخابات العامة السابقة. ويعود ذلك في رأي المراقبين الى ان المواطنين يواجهون صعوبات في التمييز بين البرامج المختلفة للاحزاب فضلا عن عدم قدرة القيادات على اقناع الناخبين.

في هذا الصدد، اظهر استطلاع آخر للرأي نشرته "لوباريزيان" في التاريخ نفسه ان قائدي الحملة الآن جوبيه وليونيل جوسبان فشلا في مهمتهما الاساسية التي تقضي باثارة حمية الناخبين وحماستهم.

واستخلص الاستطلاع لائحة باولويات المواطنين وهي: العمل من اجل محاربة البطالة، والتمسك بالضمانات الاجتماعية واطلاق عملية النمو، وايلاء الاهمية لمشكلات الشباب ومحاربة الفساد، ومعالجة القضايا التي تعكر صفو الامن، والعمل على تكافؤ الفرص امام المواطنين ووضع حد للهجرة غير المشروعة.

وعلى رغم اللامبالاة العامة، يتميز ائتلاف التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية بصورة ايجابية لدى الرأي العام وخصوصا من حيث نشاطه الهادف الى اطلاق عملية النمو (٤٥ في المئة مقابل ٢٤ في المئة لليسار)، والحفاظ على الامن واستتبابه (٤٣ في المئة مقابل ١٨ في المئة لليسار)، ومحاربة الهجرة غير المشروعة (٥٥ في المئة مقابل ١٨ في المئة لليسار)، بينما يتفوق ائتلاف اليسار في موضوع الضمانات الاجتماعية (٤٨ في المئة مقابل ٢٤ لليمين)، والعمل من اجل العدل وتكافؤ الفرص (٥٤ في المئة مقابل ٩ لليمين)، والمساهمة في حل مشكلات الشباب (٣٧ في المئة مقابل ٢٥ في المئة لليمين).

وتتساوى لدى الرأي العام الموالاة والمعارضة في ما يتعلق بمحاربة البطالة والفساد والرشوة.

ويعقد التقارب في برنامجي الائتلافين محاولات التحليل واستشراف هوية الفريق الذي قد يفوز بالغالبية ويمكن تسجيل بعض النقاط التي تزيد هذه العملية تعقيدا:

اولا – المقاطعون للانتخابات: ان المدة القصيرة للحملة الانتخابية ستؤدي الى احتمال زيادة نسبة المقاطعين. علما ان نسبتهم عام ١٩٩٣ بلغت ٣٠,٧ في المئة من مجموع المسجلين على القوائم الانتخابية. ويرى خبراء انه اذا تجاوزت النسبة ٣٨ في المئة فيتأكد حينذاك فشل الائتلافين في اقناع "حزب المترددين".

ثانيا – الغموض الذي يكتنف الموقف الذي سيتخذه انصار زعيم "الجبهة الوطنية" المتطرفة جان – ماري لوبن في الدورتين الانتخابيتين. وثمة مراقبون يتوقعون ان يضطلع هؤلاء بدور الحكم في الكثير من الدوائر الانتخابية (نحو ١٥٠). ويذكر ان الجبهة نالت ١٢.٧ في المئة من اصوات الناخبين عام ١٩٩٣ و١٥.٣ في المئة عام ١٩٩٥.

ثالثا – اصوات الخضر: يتكاثر دعاة المحافظة على البيئة كالفطر، فالكل يرفع الشعارات نفسها الا ان حزب "الخضر" بقيادة دومينيك فوانيه قد ينجح في الحصول على نسبة خمسة في المئة اذا صبت اصوات الاشتراكيين والشيوعيين لمصلحته.

واذا كان يستبعد ان تتكرر تجربة ١٩٩٣ الانتخابية حين حصد التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية اعلى نسبة من المقاعد النيابية منذ تأسيس الجمهورية الخامسة ففاز بـ٤٨٥ من اصل ٥٧٧ مقعدا في الجمعية الوطنية، فان التجربة المعكوسة اي لمصلحة ائتلاف المعارضة مستبعدة هي ايضا. وما هو مؤكد ان تاريخ "المحادل" الانتخابية لن يتكرر باعتبار ان التوازن سيكون سيد الموقف.

## ◄ شمال العراق المُنْتهَك:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

II

الموقف الآخر... هو المصري

ويبدأ رصده من السؤال – الملاحظة الاتية،

هل صدرت "ادانة" مصرية للعملية العسكرية التركية الجديدة في شمال العراق؟

"النباهة" – كما يرى المتابعون لشؤون المنطقة – تتطلب اولا عدم اعتبار سؤال كهذا على هامش الحدث التركي العسكري الجاري، او على الاقل عدم اعتباره سؤالا فرعيا.

فليس من معيار عربي – ونشدد على عربي – لفهم سقف الانتهاك العسكري التركي الجديد للسيادة العراقية (الشبيهة بالسيادة اللبنانية في السبعينات والثمانينات) اكثر أهمية – وشمولية – من المعيار المصري، اي معيار موقف الدولة المصرية منه.

لاسباب عديدة...

ففي انقرة، ثمة اجماع في اوساط المطلعين الاتراك على تاريخ السياسة التركية الحديث ان الدولة العربية الاساسية التي تقيم الدولة التركية حسابها في رؤية محاور المنطقة هي مصر. والمعادلة المستمرة – وخصوصا الآن – التي تحكم السياسة التركية هي ان مصر هي الدولة العربية الوحيدة التي تستطيع تشكيل تحالف عربي ضد تركيا... اذا ارادت. مصدر هذه المعادلة هو تجربة الخمسينات مع مصر التي ادى الدور المصري فيها الى نسف مشروع حلف بغداد، واسقاط ليس فقط، ركيزته العربية – النظام الهاشمي في العراق – بل المساهمة في انهاء بطله التركي رئيس الوزراء عدنان مندريس (اعدم في انقلاب ١٩٦٠).

لهذا يشكل الموقف المصري من العملية العسكرية التركية الحالية مؤشرا الى حدودها نفسها. فعدم صدور ادانة واضحة وحادة حتى اللحظة من القاهرة، يعني امرين:

الاول ان القاهرة ليست متأكدة من ان العملية ستسفر عن اقامة "حزام امني" عسكري تركي دائم في شمال العراق. فهل لديها ضمانات تركية غير معلنة بذلك على أي حال، اي تطور في هذا الاتجاه – اي اقامة الحزام – سيقابل بموقف مصري حاد ضد تركيا.

الثاني، وهو الاهم، ان القاهرة تبقى "معتدلة" حتى في الاستنكار حيال العملية التركية، اذا لم تشعر بان العملية ستتحول الى خطر يهدد الامن القومي السوري. (وبالتالي الامن القومي العربي، كما تراه العاصمة المصرية). على أي حال، من الزاوية السورية لم يظهر اي تأكيد على قيام سوريا بحشود عسكرية على حدودها الشمالية مع تركيا، وهي منطقة لا كثافة عسكرية سورية تقليديا، فيما، لان كثافة الحشود السورية تتركز في الجنوب، على الحدود مع اسرائيل (واستطرادا في لبنان).

ومن الطبيعي، في المقابل، اعتبار اي تصعيد في اللهجة المصرية. (اذا حصل) مؤشرا الى تجاوز العملية التركية حدودها "المألوفة".

... والديبلوماسية المصرية – خصوصا وزير الخارجية عمرو موسى على ما تقول مصادر عارفيه في القاهرة – باتت تعي الحاجة حتى الى تجاوز الاطار الحالي لعلاقتها بالوضع في العراق – اي المحصور بالعلاقة مع الدول المعنية – لكي تبني صلات مباشرة مع اللاعبين المحليين الاقليميين البارزاني والطالباني، بحيث تعود مصر كما كانت في عهدي الرئيسين جمال عبد الناصر وانور السادات، طرفا في اللعبة الداخلية للشمال الكردي. وهو امر بدأته في الاشهر الاخيرة تحت وطأة نقد كان يوجهه اليها بعض اصحاب الرأي المصريين الكبار خارج الدولة، من ان الوزن المصري – يجب ان لا يغيب عن المسرح الداخلي لشمال العراق، وخصوصا ان تركيا بقيت على صلة داخلية بمجرى الحياة السياسية اليومية بين القوى الكردية، وعبر مكاتب متعددة، بعضها غير رسمي. فيما ايران كانت ولا تزال تعمل بشكل فاعل على هذا المستوى. (الطالباني كان لاجئا سياسيا لفترة طويلة في القاهرة).

يبقى البعد الاساسي في مراقبة القاهرة لما يجري. وهو البعد الاسرائيلي.

سبق للقاهرة ان مارست الدور الضابط لاي جموح عسكري تركي في العلاقة مع اسرائيل. وبدا الاتراك – عبر الرئيس سليمان ديميريل – حساسين في العام الماضي للعامل المصري (على قاعدة طمأنة مصر لمنع قيام تحالف عربي ضد انقرة)، فقام ديميريل بزيارة القاهرة، كما استقبل الوزير عمرو موسى، مقدما له "ايضاحات" عن الاتفاقات العسكرية التي عقدتها رئيسة الحكومة التركية آنذاك مع اسرائيل، وبينها اتفاق تحديث ٥٤ طائرة اف ٤ تركية تقوم به الصناعة العسكرية الاسرائيلية مقابل ٦٥٠ مليون دولار، ناهيك باتفاق التدريب المشترك. وليس مستبعدا في هذا السياق ان يكون لمصر دور خلف الاضواء في ايجاد مخرج لتأجيل المناورات المشتركة الاسرائيلية – التركية – الاميركية التي كان قد اعلن عنها. (نجم الدين اربكان زار مصر ايضا بعد توليه رئاسة الوزارة، ولو كان ذلك متصلا في شكل اساسي، بحرص الدولة التركية على تخفيف الشكوك المصرية حيال شخص اربكان وحزبه ذي العلاقة القديمة بحركة الاخوان المسلمين المصرية التي تسيطر على التنظيم الدولي لـ"الاخوان").

* * *

الموقفان العراقي – وخصوصا المصري – مؤشران دائمان الى حدود العملية التركية. لهذا – وتبعا للصورة الراهنة – لا تزال العملية العسكرية التركية ضمن "الستاتيكو"... المحيط ببلد "حرب اهلية" كالعراق. نوع من "الستاتيكو" بين المعلن والمضمر طالما خبرناه في لبنان في النصف الثاني من السبعينات والثمانينات.

يبقى ان اي تقدم في العلاقات السورية – العراقية (العائدة خجولة حتى اللحظة) من شأنه ان يساهم في ردع اي جموح اضافي للمؤسسة العسكرية التركية المهيأة له هذه الايام. تحت ضغط الوضع الداخلي في تركيا.

جهاد الزين

## ◄ دفاع مشترك لنقابتي المحامين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الترحيب الرسمي بالارشاد يفتح آفاقا جديدة على صعيد العلاقة بين الدولة والكنيسة اقله من المنظور الاجتماعي – السياسي الذي لامسه الارشاد، في حين يقع على الكنيسة التزام الجانب الديني والراعوي.

وثمة نقطة اخرى مهمة قد تشكل محورا مشتركا في رسالة الهراوي وزيارة الحريري وهي تتعلق بما يتردد عن دفع ايجابي لحوار مسيحي – سوري ليست بكركي بعيدة عن اجوائه ومناخاته وان يكن الحوار يجري مع علمانيين قريبين منها ولا يحصل معها مباشرة. ويشير بعض المعلومات الى ان ثمة محاولات لوضع ورقة تشكل منطلقا معقولا لهذا الحوار.

وادرجت اوساط الحريري الزيارة التي سيقوم بها اليوم لبكركي في اطار الحرص الدائم لرئيس الحكومة على التشاور مع البطريرك صفير عبر لقاءات مستمرة بينهما. وقالت ان المواضيع التي سيتناولها اللقاء اليوم ليست محدودة، الا ان الحديث سيتركز في طبيعة الحال على نتائج زيارة البابا والارشاد الرسولي و"مواضيع مختلفة".

وعن احتمال التطرق الى موضوع الحوار المسيحي – السوري قالت الاوساط نفسها ان من الطبيعي التطرق اليه ومناقشته ضمن المواضيع العامة، لكنها لفتت الى ان ذلك لن يحصل من "موقع الوساطة" بين دمشق وبكركي.

وعلمت "النهار" ان الحريري سيزور دمشق قريبا للتشاور مع المسؤولين السوريين في التطورات المتسارعة في المنطقة والتحرك السوري الاخير لمواجهتها ولا سيما على صعيد انعكاسات التوغل التركي في شمال العراق على دول المنطقة والتعثر في عملية السلام، الى قضايا محلية. ويرجح ان تسبق زيارته جلسة المناقشة العامة التي سيعقدها مجلس النواب الاربعاء والخميس المقبلين.

وفي هذا الاطار استغربت اوساط الحريري امس الحديث عن احتمال طرح الثقة بهذا الوزير او ذاك في جلسة المناقشة العامة وقالت ان ذلك ليس واردا.

على انه لوحظ في المقابل ان وزير الداخلية ميشال المر استبق جلسة المناقشة بتوجيه كتاب الى المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام والمدير العام للأحوال الشخصية غسان شحادة ومحافظي الشمال والبقاع وجبل لبنان طلب فيه درس قرارات المجلس الدستوري بقبول اربعة طعون "تبيانا لدقة ما ورد فيها وصحته وعند ثبوت صحة بعض الوقائع تحديد المسؤول عنها واقتراح التدابير المسلكية في حقه". وتحدث المر في كتابه عن "حملات تشكيك تستهدف الذين اشرفوا وتولوا ادارة العمليات الانتخابية".

وعلم ايضا ان وزير العدل بهيج طبارة سيوزع قرارات المجلس الدستوري على رؤساء لجان الفرز، وهم من القضاة، لابداء رأيهم فيها.

في غضون ذلك برز دفاع لمجلسي نقابة المحامين في بيروت وطرابلس عن صلاحيات المجلس الدستوري في مواجهة "الهجمات" الرسمية على صلاحياته. واعلنا في بيان مشترك امس "معارضتهما بشدة اي طرح لانتقاص صلاحيات المجلس او اخضاعها لاية وصاية من اي نوع كان"، مشددين على وجوب "اختيار الرجال الاكفياء الشجعان" مكان القضاة الذين خرجوا بالقرعة "حتى لا يفرغ المجلس الدستوري من مضمونه فيصبح شكلا لا مضمون له". لكن المجلسين اعتبرا رفض المجلس ابلاغ اصحاب العلاقة المخالفات التي دونها بعض الاعضاء "مخالفا للقانون والمبادئ الديموقراطية".

(ص ٢ و٣ و٤ و٥)

### دمشق وبغداد تمهدان لاعادة العلاقات!

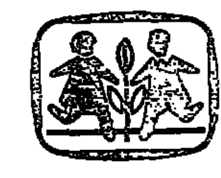
بغداد – اش ا – توقعت مصادر ديبلوماسية عربية في بغداد امس تقاربا عراقيا – سوريا في فترة قريبة، معتبرة زيارة الوفد التجاري السوري الاخيرة للعاصمة العراقية بانها خطوة اولى ومهمة في هذا الاتجاه.

وكشفت ان محاولات تجرى منذ فترة لاعادة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها وفتح الحدود البرية المغلقة منذ عام ١٩٨٠، مشيرة الى ان زيارة الوفد السوري "لم تهدف فقط الى انعاش العلاقات التجارية بين البلدين الجارين بل كذلك الى تمهيد الطريق لاعادة العلاقات السياسية والديبلوماسية المقطوعة بينهما منذ اكثر من ١٧ سنة".

واكدت ان وفودا تجارية وصناعية من البلدين ستتبادل الزيارات قريبا.













# لويس الحاج يُطعم الفقراء وأنا وجبران تويني نبكي

كثيرة هي الذكريات بين قمة الصحافة العربية صاحب "النهار" الاستاذ جبران تويني والعاملين معه على السواء، رغم الفترة الزمنية القصيرة نسبيا التي قضيناها معا ولا تتعدى السنوات السبع. هذه السنوات الحافلة بجلائل الامور والمواقف الكثيرة المثيرة. وهذا ما دعاني الى التعلق بهذه الشخصية المحببة الى جميع القلوب باستثناء الذين كانوا يخالفون القوانين والانظمة فكان جبران و"النهار" لهم بالمرصاد.

### لويس الحاج

كان الزميل الصحافي لويس الحاج يعمل في "النهار" الى جانب الاستاذ تويني.

لقد كان لويس كتلة من النشاط المتوقد والهمة التي لا تعرف الكلل او الملل. وكان جبران يحبه كثيرا ويعتبره اخاً وليس صديقاً وحسب.

وكان لويس الجندي المجهول الذي يعمل في صمت وهدوء غير مبال بالتعب الجسماني والفكري. وهذه ميزة الرجال العظماء.

دخلت في احد الايام من عام ١٩٤٣ مكتب "النهار" فاستقبلني جبران ولويس وكانا يعقدان خلوة فاشركاني فيها.

بعد قليل، اي زهاء التاسعة والنصف غادر لويس الاجتماع ليقوم بجولته المعتادة على مراكز الدولة ومكاتب الوزارات في السرايا الكبير والعدلية مرورا بالمجلس النيابي.

انتصف النهار ولويس لم يعد كعادته الى المكتب، وقد اصبحت الساعة الثانية من بعد الظهر. قال جبران: قم بنا الى مطعم العجمي لتناول الغداء فلا بد للأخ لويس من ان يأتي فيلتحق بنا.

### جبران يبكي

وصلنا، جبران وانا، الى قرب المطعم، وفجأة وقف جبران مندهشاً مذهولاً لهذا المشهد المثير. كان لويس يجلس على الرصيف الخلفي للمطعم وحوله عدد كبير من الفقراء والمتسولين، وكان يوزع عليهم الخبز والجبنة والبندورة والخيار والزيتون وهو يأكل معهم. هنا، امسك بي جبران واجهش بالبكاء فأبكاني.

اقتربنا من لويس حيث امسك به جبران وقد ضمه الى صدره وهو يبكي وقال: "من اعطى هؤلاء المساكين ولو كأس ماء بارد فله الحياة الابدية".

هذا هو المشهد الذي لا يبرح مخيلتي منذ نحو نصف قرن من الزمان. رحم الله جبران ولويس واسكنهما فسيح جنانه.

اسعد شرفان

## "نداء الوحدة"

عن حزب الوحدة الاسلامية، صدر العدد ٢٥ من مجلة "نداء الوحدة" الافغانية، ويحتوي على مقالات عن الشهيد عبد العلي مزاري، والمهاجرين الافغان يقيمون مجالس الدعاء لنصرة ابناء الوحدة الاسلامية والمجاهد عبد الكريم الخليلي وآية الله محمد طاهر محقق.

# الأباتي نعمان بدءاً من الزيارة الى الارشاد والكنيسة المارونية والشعب

البترون – "النهار":

رأى الاباتي بولس نعمان في الارشاد الرسولي انه سيكون شرعة مسيحيي لبنان والشرق في مطلع الالف الثالث، ووصف النظام السياسي التعددي الحالي بانه ليس وليد القوى الخارجية بل هو وليد نضال الكنيسة المارونية والشعب معاً حتى لا يخضعوا لنظام الذمية ويعيشوا ايمانهم بحرية ويحطموا طوقي العزلة والجهل. ولذا عقدوا التحالفات الداخلية مع الطوائف الاسلامية والدرزية التي كانت راغبة في ذلك واتصلوا بالغرب ووصلوا مجتمعهم الشرقي بالحضارة العالمية، وكسروا مبدأ الدولة الدينية، وكرسوا مبدأ الدولة العلمانية التعددية ليتمكنوا من ممارسة عقيدتهم الرسولية".

كلام الاباتي نعمان خلال محاضرة القاها في الصرح الاول للبطاركة الموارنة في لبنان دير مار يوحنا – مارون في كفرحي بدعوة من رابطة البترون الانمائية والثقافية تحت عنوان "الكنيسة والسياسة من خلال خبرة الموارنة" في حضور النائب البطريركي العام على بلاد البترون وزغرتا المطران بولس اميل سعادة والاب يوسف مونس ووجوه اجتماعية وتربوية.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحاً فكلمة تقديم من بلخوس عساف متحدثاً عن تاريخ الدير الذي ضم ذخيرة القديس مارون ونقلها رهبان بنديكتيون الى ايطاليا واثنى على اعمال الترميم في الدير على يد المطران بولس اميل سعادة. فالمحاضر الاباتي نعمان واصفاً المحاضرة بأنها مباشرة تلي الزيارة التاريخية "الزيارة الحدث" التي قام بها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان في نهاية الالف الثاني بعد توقيع الارشاد الرسولي "بيده المباركة" في بازيليك سيدة لبنان حريصا في اليوم العاشر من شهر ايار وان هذا الارشاد سوف يكون شرعة مسيحيي لبنان والشرق في مطلع الالف الثالث.

وقال: "كم تكون المفاجأة سارة، وكم يكون عمل العناية الالهية الخفي متكاملاً ومتواصلاً، عندما تدرك ان قسماً من الارشاد الرسولي ليس سوى تجريد نظري لحياة مسيحية صادقة ومسار عفوي سليم، ونهج سلوكي مستقيم اعتمدته كنيستنا اللبنانية منذ نشأتها وتكونها حتى هذه الساعة. مع الاقرار الصادق بأن هذه المدة تخللتها فترات من الضياع والوهن كانت العناية الالهية تتداركها بتدخل مباشر يعيدها الى جادة الصواب ويصحح المسار كما حصل سابقاً، ومراراً في التاريخ، وكما يحصل اليوم مع تفجر روحانية القديس شربل. وزيارة البابا يوحنا بولس الميمونة والمباركة الى لبنان. ذلك ان تنظيم مجتمعنا، مهما غالينا في وصفه لم يكن ليقدر ان يصمد على الزمن ويبقى حتى الساعة، لو لم تتداركه قوى صديقة محبة، ولو لم تمتد اليه يد العناية فتمنع عنه الاختناق، وتزيل منه ما يعوق الانارة والاشعاع، كما حدث لاكثر الكنائس جاراتنا، التي كانت تفوق بطاقاتها قوى المارونية المتواضعة. هذه العناية هي، ولا شك، يد العناية الالهية.

وقال الاباتي نعمان:

"الكلام عن علاقة الكنيسة المارونية بالسياسة يفرض الرجوع الى ظروف نشوء هذه الكنيسة ضمن البطريركية الانطاكية، في المقاطعة الفينيقية – اللبنانية التابعة لها، كما يفرض الكلام عن اسهام هذه الكنيسة في خلق وطن تعددي يضمن لهذا الشعب والاصالة".

وعن السياسة والكنيسة المارونية قال: "الكنيسة المارونية ما تعاطت ولن تتعاطى السياسة مباشرة، هي ليست كنيسة وطنية ولم ترتبط بأي نظام سياسي ولم تعمل لاي وطن معين. لكن تفتيشها عن الحرية ربطها بالوطن اللبناني الحصين وهمها الوحيد طيلة تاريخها كان ولا يزال تحرير بنيها وشعبها وتأمين الظروف الملائمة لممارستهم عقائدهم وقناعاتهم الدينية. وقد يعتبر البعض ان مهمة الكنيسة دينية وحسب، ومن واجب الدين تنظيم علاقة الانسان بربه وبأخيه الانسان في المجتمع وهي مهمة روحية واخلاقية لان كل ما هو انساني يجب الا يكون غريباً عن اهتماماتها.

ط. ج. ف.

## مئوية القديسة تريزيا

اقامت لجنة مئوية القديسة تريزيا الطفل يسوع في الذكرى المئوية الاولى لوفاتها، مهرجاناً موسيقياً وصلاة بعنوان "ارنم بمراحم الرب" في القاعة الكبرى لجامعة الروح القدس – الكسليك، في حضور شخصيات دينية واجتماعية وحشد من المواطنين.

افتتاحا كلمة للرئيس الاقليمي للرهبنة الكرملية في لبنان الاب شاهين رشيا تحدث فيها عن مزايا القديسة، ان تراتيمها مازالت تتردد في ارجاء المسكونة والكنائس.

ثم قدمت الجوقات: الاغابيه،جماعة التطويبات، معهد سيدة اللويزة، جوقة راهبات القديسة تريزيا وجامعة الروح القدس – الكسليك، الترانيم التريزية الخاصة. وقدم الاب الفرنسي بيار اليان نشيدا، قائلاً ان اشعار تريزيا تحمله نغم الحب.

## [ ... ]

● دعت مؤسسة رينه معوض ومؤسسة فريدريش ناومان ونادي دوما الى لقاء مع ماري كلود سعاده عن "قانون البلديات، اطار مميز لتنمية المناطق"، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر السبت ٢٤ ايار، في نادي دوما، البترون.

● في رعاية النائبة نايلة معوض دعا معهد الموسيقى بارسيغ قناتشيان الى حضور حفل تقدمه زيلا مارغوسيان، الساعة ٨،٠٠ مساء السبت ٢٤ ايار، على مسرح ماغوب دير ملكونيان، برج حمود.

● دعت هيئة الكتاب السنوي (كامبوس) في الجامعة الاميركية في بيروت الى حضور مهرجان الربيع "اوت دورز". السبت والاحد ٢٤ ايار و٢٥ منه، بين الساعة العاشرة صباحاً والسابعة مساء.

● دعت كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الاميركية في بيروت الى سماع رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري متكلمة عن "اهمية التعليم في التنمية الزراعية"، الساعة ٩،٠٠ صباح الاثنين ٢٦ ايار، في اوديتوريوم الكلية.

● في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش، دعت الجمعية اللبنانية لرعاية الجرحى والمحتاجين الى حضور افتتاح "معرض غادة الكاميليا المعطاء"، وهو الخامس وفيه اشغال يدوية وحرفية ولوحات زيتية، الساعة ٦،٠٠ مساء الاثنين ٢٦ ايار، في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة – الحمراء.

● دعا الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الى حضور حفل تكريم الاستاذين في الكلية الدكتورين كريكور مراديان وادوار البستاني لبلوغهما السن القانونية، الاربعاء ٢٨ ايار، الساعة الحادية عشرة في مبنى الكلية، الفنار.

ويتكلم في حفل التكريم: رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، المستشارة الاعلامية لرئاسة الجمهورية الأنسة مي كحالة، الدكتور جان كرم باسم الهيئة التعليمية وممثل الهيئة الطلابية في الفرع ايلي صفير.

● دعت مدرسة الجالية الاميركية "اي. سي. اس" في بيروت الى حضور افتتاح معرضها الفني السنوي، الساعة ٣،١٥ بعد ظهر الاربعاء ٢٨ ايار في اوديتوريوم المدرسة الابتدائية، ويستمر الى الجمعة ٣٠ منه، من الساعة ٨،٠٠ صباحاً حتى ٣،٠٠ بعد الظهر.

● دعت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" الى ندوة موضوعها "السفراء والمقاومة، قراءة في تجربة" مع السفراء حليم ابو عز الدين وفوزي صلوخ ونديم دمشقية وفؤاد الترك، ويديرها الدكتور احمد ملي، الساعة ٥،٠٠ عصر الاربعاء ٢٨ ايار، في قاعة مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد للتربية والثقافة، ساحة ابو شاكر في الطريق الجديدة.

● دعت كلية العلوم الصحية في الجامعة الاميركية في بيروت الى حضور "المؤتمر الدولي للصحة والبيئة والسكان في العالم العربي" الذي يعقد من رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه.

تبدأ جلسة الافتتاح الساعة التاسعة صباح الخميس ٢٩ ايار، في قاعة عصام فارس، وتجري الجلسات العلمية يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ ايار في قاعة المؤتمرات لنادي المتخرجين المواجه لقاعة عصام فارس. يشترك في المؤتمر ٣٦ عاماً متخصصاً من ١٠ دول هي مصر، الكويت، سوريا، الاردن، لبنان، النروج، بريطانيا، الهند، الولايات المتحدة، المانيا. ومواضيع الجلسات هي: السياسات البيئية (يرأسها ايمان نويهض)، الخصوبة وتنظيم الاسرة (يرأسها برام ساكسينا ثم تارون ك. روي)، اسلوب العمل (يرأسها ايان دايموند ثم مايك مورفي)، الهجرة (يرأسها مصطفى خوجلي)، الغذائية والمرضية (يرأسها عبد الحي مشبال ثم قاسم كسك)، البحث والتدريب (يرأسها منير بشور)، ختامية (يرأسها هشام مخلوف).

● دعا المدير العام لمركز الصحافة والخدمات الاعلامية الزميل ابرهيم الصياح الى لقاء مع نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي عن "ابعاد زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان"، الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ٢٩ ايار، في قاعة الاباتي عمانوئيل خوري، انطش مار يوحنا مرقس، جبيل.

● تقيم جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية الاميركية حفلتها السنوية لتكريم خريجها من العام ١٩٦٧ الى العام ١٩٨٧، الساعة ٥،٠٠ عصر الجمعة ٣٠ ايار في الجامعة في بيروت.

● دعت لجنة ايام الثقافة والفن الى افتتاح معرض النحات شاهين رفول بعنوان "بيروت مدينة الايام" في حضور الشاعر سعيد عقل، الساعة ٧،٠٠ مساء الاثنين ٢ حزيران في غاليري دار بخعازي، الاشرفية، ويستمر المعرض يومياً من الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر حتى ٧،٠٠ مساء، الى السبت ١٤ حزيران.

● دعت غاليري دار بخعازي الى لقاء استعادي مع ستافرو جبرا حول اعماله الفنية والكاريكاتورية وكتاباته، بعنوان "ستافرو، ريشة وقلم في الهواء الطلق"، الساعة ٧،٠٠ مساء الخميس ١٢ حزيران في الغاليري، الاشرفية.

# نسوة ارثوذكسيات حاملات طيب في اسطنبول لقاؤهن الثاني ليتقدمن ويدحرجن الحجر

اسطنبول – ...

"من يدحرج لنا الحجر" عن باب القبر، قالتها حاملات الطيب في الانجيل ومن سائرات ليطيبن جسد يسوع الميت، على عادة ذلك الزمن في اورشليم.

"ومن يدحرج لنا الحجر"، قالتها ايضاً نساء ارثوذكسيات من انحاء العالم حضرن الى اسطنبول منذ اسبوع ليشاركن في مؤتمر "المرأة في حياة الكنيسة الارثوذكسية وعلامات الازمنة". لأن الحجر ثقيل على باب قضايا كثيرة.

واذ لم تحتج حاملات الطيب في زمن يسوع الى رجال لازاحة الحجر لانهن وجدنه مدحرجا والقبر فارغاً، فان النساء اللواتي اجتمعن في اسطنبول يحتجن الى ايدي من هم في مواقع المسؤولية في الكنيسة لدحرجة حروف وقوانين قد تعيق عمل المرأة عندما تنطلق الكنيسة الى رحاب الالف الثالث الميلادي، والى مواجهة تحديات العلوم المتطورة بدون السلاسل التي تشدها الى الشريعة الموسوية ربما في بعض التقليد من البشر، "لأن بعض اللاهوتيين قد يسقطون في شرك التفسير، فتصبح الكلمات الصحيحة لديهم اصناماً، ولا تعود تدل الى الله الحقيقي الحي"، بحسب الدكتورة كيرياكي فيتزجيرالد، المستشارة اللاهوتية في مجلس الكنائس العالمي (الهيئة الداعية للمؤتمر)، والمسؤولة عن تنظيم برنامج المؤتمر والمواضيع المطروحة فيه. وهي كانت مسؤولة ايضاً عن تنظيم الجزء الاول من المؤتمر الذي عقد في تشرين الاول من العام الماضي في دمشق في حضور اكثرية من كنائس ارثوذكسية في آسيا وافريقيا والشرق الاوسط، حين كانت معظم المدعوات الى الجزء الثاني في اسطنبول من دول اوروبا الشرقية وروسيا فضلاً عن نساء من الولايات المتحدة واميركا اللاتينية وانكلترا وفرنسا واوستراليا. و"تطعيم" المؤتمر بنساء حضرن مؤتمر دمشق، انما شكّل الجسر الذي عبرت منه النساء الحاضرات للمرة الاولى وصولاً الى دور اكبر فاعل للمرأة في حياة الكنيسة الارثوذكسية، من اجل تمييز افضل لعلامات الازمنة.

### التمييز

ان التمييز مسألة تطرح دائماً في مختلف الحقول، سياسية او اجتماعية او ثقافية او غيرها، والكنيسة كمؤسسة دينية جزء من هذا المجتمع الانساني الكبير الذي في نسيجه تمايز واضح في ما يمكن ان يقوم به الرجل وما يسمح به للمرأة. واذا هو هاجس لدى المرأة الارثوذكسية الآتية من الثقافة الغربية، من اميركا واوستراليا وفرنسا وانكلترا، والتي تطرح المسألة الى ابعد حدودها مثل الكهنوت، فان المرأة الارثوذكسية الآتية من الشرق، من اوروبا الشرقية او الشرق الاوسط الى آسيا وافريقيا، ترفض الدخول في هذا البحث من زاوية التمييز. وغالبيتهن يقبلن كل الممارسات التقليدية الموجودة في الكنيسة كمؤسسة، وهواجسهن مختلفة كلياً عن هذه الطروحات. وفي هذه الهواجس اختلافات ايضاً بين بيئة شرقية وبيئة شرقية اخرى. فالنساء من دول عاشت تحت النظام الشيوعي سنوات طويلة، يتحدثن عن عطش روحي كبير بين الناس واقبال كثيف على الكنيسة وينقصهم كل المعلومات الدينية والكتب لمختلف الاعمار والفئات. ومشاكلهن الاقتصادية والاجتماعية كبيرة بحيث تبلغ لدى بعض الدول هناك حد اليأس، ولا عزاء الا باللجوء الى الله من خلال الكنيسة.

اما كنائس افريقيا من اقباط واثيوبيين وكنائس آسيوية مثل الكنيسة السريانية في الهند، فان نساءهن قابلات تقريباً بكل تقاليد الكنيسة، وطقوسها وفي ذلك الصلاة على رأس المرأة النفساء في يوم انجابها مولوداً وفيها: "ايها السيد الرب الضابط الكل... احفظها بيدك العزيزة... ونقها من الدنس... وطهرها من الدنس الجسداني...". وهذا ما تسعى حثيثاً الى تغييره نساء الكنائس الاخرى ومنها كنيستنا الانطاكية، والخروج من ربط حبل المرأة او ايام الطمث لديها بالدنس.

واذا كانت نساء غربيات يطالبن مثلاً باعادة العمل بنظام الشماسات في الكنيسة كما كان الوضع في الكنيسة الاولى، فان الكنيسة الارمنية، وهي شرقية طبعاً، متقدمة في كثير من الممارسات، فهناك في اسطنبول قال رئيس اساقفة الكنيسة الارمنية مسروب موتافيان للوفد الزائر البطريركية الارمنية الذي اجتمع ايضاً بالبطريرك الارمني في القسطنطينية غراجين غازاندجيان، ان في كنيستهم شماسة تقوم بالخدمة الليتورجية مع الكاهن مثل اي شماس رجل (مع الملاحظة انها راهبة من الدير)، وثمة صور حصل عليها مجلس الكنائس العالمي في جنيف من ارشيف الكنيسة الارمنية في ايران تظهر فيها امرأة راهبة تقوم بالتبخير في اطار قداس الهي. وتعود هذه الصور الى مطلع القرن.

وفي لبنان سبقت الكنيسة الارمنية كل الكنائس الشرقية الاخرى بوجود امرأة هي عالمة اجتماع، في هيئة المحكمة الروحية التي تحكم في شؤون الطلاق والحضانة والارث. ومعروف كم هو ملح وجود نساء في كل المحاكم الروحية لتحقيق عدالة افضل وتخفيف الاحراج الذي تواجهه المرأة رداً على اسئلة تتناول العلاقات الجنسية وزوجها.

وهذه المسألة طرحتها نساء ارثوذكسيات من سوريا ولبنان في مؤتمر لهن في دير مار جريس – الحميراء في العام الماضي، واصدرت توصية بها وبرغم مباركة البطريرك اغناطيوس الرابع مزيم لاعمال المؤتمر ودعمه له، ووضعه توصياته على جدول المجمع الانطاكي المقدس الذي تعود الى اكثرية المطارنة فيه الموافقة، لا تجد المرأة في الكنيسة الانطاكية تجاوباً مع هذا المطلب المهم الذي يقتضي "دحرجة الحجر" عن افكار جامدة.

### البطريرك المسكوني

في اسطنبول، استقبل البطريرك المسكوني برثلماوس الاول النساء المؤتمرات في المدينة التاريخية التي عرفت مجد البيزنطيين وانكسارهم، وكانت شاهدة، ولا تزال، بالكنائس الضخمة المتحولة الى جوامع او متاحف، على عز القسطنطينية وروما الجديدة، وهي التسمية التاريخية لهذه المدينة المطلة على اجمل بيئة جغرافية حيث البحر الابيض المتوسط يتسلل اليها عبر البوسفور ومرمرة الى البحر الاسود. وتنتشر فيها الجزر التي عرفت ايضا امجادا تاريخية في البطريركية المسكونية في القسطنطينية المعروفة بـ"الفنار"، وفي غرفة "العرش المسكوني" حيث الكتاب المقدس على كرسي مرتفعة، وتحتها كرسي البطريرك، وقف البطريرك المسكوني يلقي كلمة امام النساء المؤتمرات، وكان راعيا للقائمين. قال: "كما تعرفون، في هذه المدينة وكنيسة القسطنطينية غنى بالتاريخ المسيحي. ويقول لنا التقليد ان الرسول اندراوس، وهو الاول الذي دعي ليكون تلميذا للمسيح، بشر بأنجيل الخلاص في هذه المنطقة في السنوات التي تبعت حلول الروح القدس على التلاميذ في العنصرة (...) هنا، على عرش اندراوس، عاش كبار اللاهوتيين واجداد لنا، كرموا الله بحياتهم وكلماتهم. هنا في الكنيسة العظمى آيا صوفيا خدم عدد من النساء الملتزمات مثل القديسة اولمبيا التي عملت شماسة. هنا، في هذه المدينة، وفي مدن مجاورة، عقدت مجامع مسكونية".

واضاف ان كنيسة القسطنطينية نقطة ارتكاز الحياة المسيحية الارثوذكسية وشاهدة عليها. "انها كنيسة القديسين والشهداء، كنيسة المرسلين واللاهوتيين. كنيسة ذات تاريخ، وايضا ذات مستقبل".

وتحدث عن مؤتمر المرأة الارثوذكسية في دمشق قائلا انه تلقى "بتقدير كبير" تقرير المؤتمر الذي رعاه اخوه صاحب الغبطة بطريرك انطاكية وسائر المشرق اغناطيوس الرابع مزيم. "ومن بين التوصيات المهمة جدا استعادة كاملة لنظام النساء الشماسات، ولهذا صدى مشابه من المحادثات الارثوذكسية المختلطة في رودس عام ١٩٨٨، ان نظام الشماسات جزء لا يمكن انكاره من تقليدنا يأتي من الكنيسة الاولى. والان في كنائس كثيرة، رغبة متنامية لاستعادة هذا النظام من اجل تلبية افضل للحاجات الروحية لدى الشعب المؤمن". وختم باعطاء بركته وتمنياته للمؤتمر بالتوفيق.

### المؤتمر

وأقيم المؤتمر في فندق كريستال في منطقة قرب ساحة التقسيم في اسطنبول. افتتحته السيدة ارونا غنانادلسون، وهي المسؤولة عن قسم المرأة في مجلس الكنائس العالمي. تحدثت عن ظروف المؤتمر بجزأيه الاول في دمشق والثاني في القسطنطينية، ولماذا كان على مرحلتين اذ لا يمكن استيعاب كل مندوبات الكنائس في العالم في مؤتمر واحد.

ثم تحدثت الدكتورة كرياكي فيتزجيرالد، زوجة الدكتور الاب توماس فيتزجيرالد المسؤول في مجلس الكنائس العالمي ايضا وكان حاضرا في المؤتمر للارشاد الروحي، عن المواضيع المطروحة ومنها "النساء في حياة الكنيسة الارثوذكسية"، "الروح القدس في حياة الكنيسة"، "التمييز في الاختبار الارثوذكسي"، "الحركة المسكونية في قضايا المرأة" وغيرها مواضيع كثيرة في محاضرات قدمتها مختصات باللاهوت الارثوذكسي وعاملات في الكنيسة المسكونية. وكانت حاضرة كمراقبة قسيسة بروتستانتية صينية وهي مستشارة في مجلس الكنائس العالمي.

### التوصيات

وبعد مناقشات في لجان مصغرة كان اتفاق في الاجتماع النهائي على توصيات ومنها، الافساح امام المرأة لتحصيل العلوم اللاهوتية. واعادة النظر في بعض النصوص التي تميز المولودين الجدد لدى دخولهم الى الكنيسة بين ذكر وانثى، وثمة كنائس تجاوزت التمييز. استعادة نظام المرأة الشماسة بدون ان يؤدي ذلك الى الغاء عطاءات نساء علمانيات. توصية بصلاة خاصة لزوجة الكاهن من اجل مباركة مهمتها وتزويدها التوجيهات المفيدة لها.

وفي التوصيات ايضا تطوير برامج ومواد مساعدة في الدول حيث العطش الروحي متدفق والاهتمام بالاختبارات في الحياة الروحية واضافتها الى المواد التعليمية. مساعدة الكنائس التي تعاني في بلادها ازمات اجتماعية واقتصادية مثل ظروف الكوارث ومدها بالمساعدة التموينية ومساعدة اللاجئين. وتوصية بدعم شعبنا المسيحي روحيا وماديا "في كنائسنا اولئك الذين لا يزالون يعانون مختلف الاشكال اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا(...) ونحن واعون للمناخ الحالي من تزايد التطرف الديني الذي يؤثر على حياة الناس في دول مختلفة".

وختم المؤتمر اعماله بالتذكير بان النساء في الكنيسة من حاملات طيب وغايتهن دحرجة الحجر وحاجتهن كبيرة الى مساعدة الجنس الآخر... ولا يزلن في الانتظار.

مي ضاهر يعقوب

البطريرك المسكوني يلقي كلمته وبدت الى اليسار السيدة ارونا غنانادلسون والسيدة كيرياكي فيتزجيرالد.

مع بطريرك الارمن في القسطنطينية.

# رنده بري ملبية دعوة وداد المرعبي لقاء في عكار ولا حساب للمسافات

زارت رئيسة جمعية المعاقين السيدة رنده بري منطقة عكار تلبية لدعوة من السيدة وداد طلال المرعبي التي اقامت لقاء تكريم في فندق "جنة عرقة" بلدة الحاكور في عكار عقبه غداء.

وحضرت النائبة نائلة معوض والسيدات تريز فوزي حبيش وماريان سليمان فرنجيه، ولبنى جان عبيد وصونيا فرنجيه وصباحات طه الصابونجي وعقيلات نواب الشمال وحشد نسائي.

النشيد الوطني ورحبت المرعبي بالسيدة بري والحضور، وقالت "ان لقاءنا اليوم هو بظاهره اجتماعي بمضمونه وطني يجمع سيدات عزيزات من كل لبنان ومن الدول العربية الشقيقة وعلى رأسهن سيدة آتية من الجنوب المناضل عرفت بالانفتاح والعطاء والعمل الخيري والانساني". واضافت "ان لبنان الغني بأبنائه كان ولا يزال منارة الشرق وهو نموذج فريد من نوعه بوحدته الوطنية وتعايشه. وما هذه الزيارة الا تعبير صحيح عن هذا الواقع وتجسيد لروح التضامن والمحبة والصداقة الحقيقية".

وردت السيدة بري بكلمة فيها، من الجنوب الى عكار تعلق يتجلى اليوم بحضور عربي شمالي ديبلوماسي لبناني وهو حضور انساني ولا شك. فهذا الحضور الانثوي المتميز يعني ان الانسانية كلها مجتمعة اليوم في عكار، وهو انساني ايضا لكل ما تقدمه المرأة الام العاملة والاخت لمجتمع لم يكن ولم يتبق لديه من امل سوى هذه الحصانة والحضانة وتطوعت لاجلهما المرأة طوال سني المعاناة.

ووجهت باسم الحضور تحية المرأة اللبنانية العربية المتضامنة مع لبنان ومع قضيته الكبرى، وقالت: اطلقها من عكار عبر هذه الوجوه التي تعودت تسلق الجبال وتحمل المشقة من اجل اللقاء الانساني والتضامني مع الجنوب والبقاع المحتلين في وجه العدو الاسرائيلي الغادر.

ووجهت الشكر للسيدة المرعبي التي اتاحت الفرصة لهذا اللقاء، وقالت: "لم نتعود ان نحسب المسافات، تعودنا ان نحسب للهدف القيم والضروري الذي لا بد من الوصول اليه مهما كانت الظروف".

# بهية الحريري بين نسوة الهنشاك عيد الام وتحديات للمرأة اللبنانية

رعت النائبة بهية الحريري احتفال التجمع النسائي لحزب الهنشاك في عيد الام الذي يقع لدى الطائفة الارمنية في شهر ايار في انطلياس.

وتكلمت رئيسة التجمع آني بيريمان ورحبت بالنائبة الحريري، واثنت على دورها التربوي والاجتماعي.

والقت الحريري كلمة قالت فيها: "أود في الواقع ان اشكر للتجمع النسائي في حزب الهنشاك حرصه على دعوتي راعية لهذه المناسبة ومشاركة.

ان المناسبة تفرض علينا ان نتحدث عن التحديات التي تواجه المرأة اللبنانية، لا سيما ان تجمعكن يمثل خطوة متقدمة على طريق توحيد العمل، فاذا كنا نراهن اليوم على العمل الاهلي لتصحيح اوضاع مجتمعنا فان جانبا كبيرا من المسؤولية سوف يكون على المرأة التي اثبتت بفاعلية وقوة انها تمثل نصف المجتمع.

وقالت: اخترت ان اطلق دعوتي التربوية هذه، في مناسبة عيد الام الذي يحتفل به اليوم التجمع النسائي لحزب الهنشاك لانني اثق، بالممارسة وبالتجربة، بأن المرأة، أماً كانت، أو شقيقة، او زوجة، هي القادرة على تبديل صورة الحاضر نحو الافضل، وهي القادرة عبر تكاملها بالدور مع الرجل، على بناء المستقبل الوطني الذي نتمناه من اجل اولادنا، ومن اجل وطننا.

ثم قدمت مجموعات من التجمع رقصات فولكلورية ارمنية.

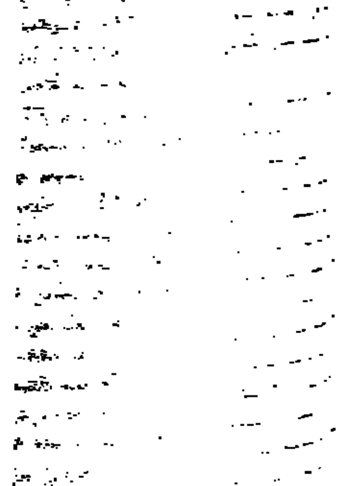
# اسعد جوان في البيت الثقافي

دعا البيت الثقافي في زغرتا الى امسية مع الشاعر اسعد جوان مع صدور كتابه "الديانة الرابعة المرأة". تقدمه سوزان البعيني، ويرافقه على العود الاب جان جبور ويغني له مقاطع نثرية من كتابه "ما غاب عن بال الانبياء".

يلي الندوة نقاش مع الشاعر، السبت ٢٤ ايار الساعة السادسة مساء في البيت الثقافي – زغرتا.







## اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ل.ل.

## عقارات

### للايجار

مكتب مفروش سوبردولوكس الرملة البيضاء ١٥٠م م. للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٦٨١٢٠ – ٨١٢٠٥٠

للايجار شقة ٢٥٠م م مكاتب او سكن الاوتوستراد مدخل انطلياس ٠٣/٢٦٦٩١٠ – ٠٣/٨٣٨٤٣٩

للايجار شقة ٢٠٠ م م موسمي برمانا ٥٠٠ دولار ٠٣/٧٣٤٣٣٤

للايجار شقة جديدة غرفتان نوم مع حديقة منطقة مار روكز قرب مجمع Cap sur ville الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٧٨٧٣٩

كابين للايجار في الرمال للاتصال الهاتف ٠١/٣٥٤٥١١

للايجار كابين في الرمال التلفون ٠١/٤١٢١٧٧

للايجار شقة مفروشة ٣٧٥ م م Super de luxe كليمنصو قرب السفارة الفرنسية ل لمراجعة الهاتف ٠٣/٦٩٤٠١٠/١١

للاستثمار محل كورنيش المزرعة بناية ريفييرا سنتر، بيروت التلفون ٣١٦٨٦٠ – ٨١٥٢٣٩

للايجار محل بمساحة ٧٠ م م مع صالة عرض تحته مساحة ١٥٠ م م امام حديقة مار نقولا وشي نوني – الاشرفية – بناية نصري عودي يصلح مطعما او صرافا او سوبرماركت ت الرقم ٢٠٠٩٩٥ – ٠١/٤٠٢١٥٤

محل في برمانا على الطريق العام في سنتر مميز ٠٣/٦٥٣٢٩٤

للايجار شاليه ٧٠ م م مجمع ستيليتي عدد ٢ فيطرون التلفون ٠٣/٧٥٤٨١٠

مستودع للايجار ٩٠٠ م م مدخل كميون جبيل طريق عام مار شربل، سعر مغر ٠٣/٨٢٧٢٥٤

للايجار شقة راس بيروت مفروشة او بدونه ٣ نوم وسفرة وصالون للمراجعة الهاتف ٣٧٠٦٨٤

للايجار او الاستثمار مستودع ١٠٠٠ م م ارتفاع ٥ امتار مع نزلة كميون مجهز بكل شيء الصنوبرة، بئر العبد، للمراجعة حسين حجيج ٠٣/٢٢٤٨٩٢ – ٠١/٨٣٦٠٨٢

للايجار شاليه هوليداي بيتش ٩٠م م. على الفلزون موسم الصيف التلفون ٠٣/٦١٣٩٧٥

Zalka opposite Exotica ful. furnish. & confort. flat 9th floor. 140 sqm. Tel. + general + A/C 01/896552 (8-12 a.m.).

شاليه مفروشة للايجار في الرابية مارين الاتصال ت ٠١/٤١٥٢١٤ – ٠١/٤١٥١٦٣

شقة جديدة ٤٢٥ م م الحازمية – مار تقلا وشقة جديدة ٣٠٠ م م عين سعادة مناظر خلابة، جميع وسائل الراحة ٠١/٣٩٧٦٢٩

A louer Chalet meublé Portemilio 85 $m^2$ Tél.: 01/491337 - 01/496792 de 9h à 15h sauf samedi.

شاليه للايجار ٧٠م م ٢ نوم سنوي او موسمي Satellity فيطرون ٠٣/٦٠٦٦٣٠

A louer cabine Rimal + parking 2000$. Tél.: 03/224033

Ancienne maison libanaise: R.D.C. Hall + 3 pièces. Ruelle calme. St Nicolas. Tél.: 320709 - 482829

للايجار مكتب مجهز ١١٢م م. في بناء فخم Saifi Tower + موقف – ٠٣/٢٢٣٤١١ – ٠١/٣٣٣٠٦٦ – ٠٣/٣٤٨٤٨٥

كابين مع دوش للايجار في البورتميليو – الكسليك – ٦ اشخاص. ت ٠٣/٦١٨٩٥٩

للايجار منزل في شملان ٣ نوم صالونان وسفرة، ٣ شرفات مطلة على البحر مع حديقة. التلفون ٠١/٣٤١٤٥٧ – ٣٣٧٤٨٤

محل ٨٠م م. للايجار حرج تابت. ت بعد ٧ مساء. ٠٣/٧٠٩٥٥٥

شقة مفروشة روميه ٣ نوم، شوفاج وموقف مطلة على البحر ١٠,٠٠٠$ سنوي ٤٨٠٣٢٨ – ٠١/٤٩٠٧٢٠

للاستثمار محل ٢٠٠م م. عن فندق الماريوت تجاه مدرسة على مستوى الشارع العام موقع تجاري، سوق الروشة ٢٠٠$ شهريا. الهاتف ٠٣/٣٦٩١٩٧ خليوي ٦٥٣٩٤١

## عقارات

### للبيع او للايجار

شقة فخمة للبيع او للايجار ٢٢٥ م م برمانا ٣ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات غرفة خادمة. التلفون ٠١/٢٨٧٩٢٨ بـ ط.

للبيع او للايجار فيلا جديدة البناء في سهيلة كسروان ثلاث طوابق ٧٠٠م م. مع حديقة ٥٥٠م م. السعر ٦٥٠ الف $ للاستفسار بيروت لبنان ٠٣/٨٧٧٢٠٥ – ٠١/٢٦٣٨٩٦ السعودية جدة ٠٠٩٦٦٢٦٩١٤٣٤٠ – ٠٠٩٦٦٥٤٦٧٢٠٨٦

عقار في كولومبيا سنتر ط٨ للايجار او للبيع يصلح مكتب هندسي او عيادات طبية او سفريات ٠٣/٢٨١١١٥ – ٠١/٨١٥٧٩٣ ليلا.

للبيع او للايجار شقة فخمة في الفنار ١٦٠م م، مكيفة، ٣ نوم، حمامان، موقف وغرفة مؤونة. التلفون ٠٣/٢٧٨٨٧٢

## سيارات

### للبيع

Mercedes 300 modèle 89 full option pour plus d'information. Contacter 01/500944 - 471675 - 490968 - 483514

Chevrolet Camaro Z28 mod. 96 à vendre 15000 Km. Tél 03/218220

للبيع مرسيدس ٢٣٠ بيضاء م/٧٧ ت ٩١٣٧٦٥ – ٠٩/٩٢٣٨٥٠ – ٠٣/٢٧٠٠٢٢ ما عدا الاحد.

هوندا اكورد لون ذهبي موديل ٨٣ + A/C في حالة جيدة. التلفون ٠١/٥٦١٤٣٠

BMW 318 i - 94 - 10000km only perfect shape. leather int. air bag. automatic 21000$ or Best offer 03/221891

بداعي السفر للبيع فان فورد مقفل م ٨٢ خارقة ومجمركة السعر ٣٠٠٠$. الهاتف ٣٠٥٩٨١

فان شفروليه مجهز للمعاقين موديل ٩٣، كامل التجهيزات (فيديو، تلفزيون، رافعة مع كرسي نقال مجهزة الكترونيا). ٠١/٢٠١٥٩٠ – ٠٣/٢٩٧٩٠٠

## مفروشات

### للبيع

ماكينة هايدلبرغ مروحة قياس ٣٨x٢٦ ومقطع بولار ١٠٧ سم حالة جيدة الهاتف ٣٠٩٢٧٢

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل باي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا.

A Céder Action "Deir Kalaa Country Club" prix définitif 12000$. Tél.: 01/491337

Action à vendre à Deir - Al-Kalaa country club. à 14000$. Tél.: 03/301687 - 04/972369

## مفقود

فقد جواز سفر يوناني بأسم داني عنزاوي الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٨١٦٩٨٥

## اعلانات رسمية

**اعلان**

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب مطرس عنيمة لموكليه اميرة بيطار مريم وائل ومحمد وتحريد دروينا وعلي طليل بضعا سند تمليك بدل ضائع ٣٦٦/عين بعال.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

**اعلان**

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب حميد فتيه سند تمليك بدل ضائع ٨٤٥و٢١٥و٧١٦/ قليلة.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

**اعلان**

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب حسين سلامي شمالة قيد بدل ضائع ٨٣/ المجادل.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

**اعلان**

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب علي حجازي لموكله احمد الحاج سند تمليك بدل ضائع ٢٨٦/ و١٢٩٣ و١٣٠٢/معركة.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

**اعلان**

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب العبد ناصر لموكلته زهره ابو خليل سند تمليك بدل ضائع ٣٥٩/عين بعال.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

**اعلان**

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب مطرس غنيمة لموكلته عين الحياة طعان سند تمليك بدل ضائع ٨٩٣/العباسية.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

**اعلان**

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب حسين متيرك سند تمليك بدل ضائع ٦٥٨/عدلون.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

**اعلان**

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان موجه للسيد فهد برق المقيم اصلا في حارة صخر ملك نصر الله وحاليا مجهول المقام.

تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار التنفيذي بالمعاملة ٩٧/١٨٢ بموضوع تنفيذ حكم قاضي العجلة في كسروان تاريخ ٩٧/٣/١٩ المتضمن الزامك اخلاء القسم ٣٥/١٢ حارة صخر حتى انه لم تفعل ضمن المهلة القانونية تعتبر مبلغا الانذار التنفيذي بحقك حتى اخر الدرجات وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختار لك.

التكليف ١١٧١

مأمور التنفيذ

**اعلان**

رقم الدعوى ١٤٤٢

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت – غرفة الرئيس جانيت حنا.

في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٨ تقدمت السيدة اخلاص رياض البيطار مواليد ١٩٧٠ رقم السجل ٤٤٠٢ من هذه المحكمة باستدعاء وطلبت فيه تصحيح اسمها ليصبح ليلي اخلاص رياض البيطار بدلاً من اخلاص رياض البيطار.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ١١٧٦

رئيس القلم

محمد رمال

**اعلان بيع بالمزاد العلني**

صادر عن دائرة تنفيذ عالية

بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٦/١٣

طالب التنفيذ: البنك المتحد للاعمال ش.م.ل. والمقيم في مكتب وكيله المحامي لمون سميرة

المنفذ عليه: نجم منصور مرعي رشميا – بملكه.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٣/٤/٨.

تاريخ تسجيله: ١٩٩٤/٢/٢٤.

السند التنفيذي:

١– كشف حساب وعقد فتح اعتماد تاريخ ١٩٩٧/١/٣١ والبالغ /٤٣.٧٢٠.١٠١/ ل.ل. اضافة لمبلغ /٦.٥٥٥.٠١٥/ ل.ل. كأتعاب محاماة اضافة الى الفوائد واللواحق.

٢– كشف حساب وعقد فتح اعتماد تاريخ ١٩٩٧/١/٣١ والبالغ /٦٢.٠٨٩.٧٧/د.أ. اضافة لمبلغ /٦.٧٠٨/ د.أ. كأتعاب محاماة اضافة الى الفوائد واللواحق.

٣– رسوم ومصاريف مقدرة بمبلغ/١٧.٠٠٠.٠٠٠/ل.ل.

العقارات المطروحة: ٤٠٠ سهم في كل من العقارات ٥١٤ و١٣١٢ و١٧٧٩ و١٧٨١ و١٨٠٠ و١٧٩٣ و١٦٨ وكامل العقار الرقم ٦٩٩/منطقة رشميا العقارية.

المحتويات:

واحد العقار الرقم ١٣١٢: يقع وسط بلدة رشميا على الطريق العام الرئيسي ويحتوي على بناء من الحجر الصخري الصلب – ابيض ومقصب، مؤلف من طابقين ارضي واول – مساحته ١٢٠م م.

ارضي، بمساحة ١٠٠ م م يحتوي على غرفة جلوس، غرفة طعام (بلاط موزاييك) مطبخ وحمام ( بلاط سيراميك) وقبو ( بلاط رخام) وشرفة، مجهز ومفروش بالاثاث، يتم الوصول اليه عبر فسحة فضائية عليها سقالة من العريش.

طابق اول، مساحته ١٧٥ م م يحتوي على مدخل (باب حديدي) وممشى ودار وطعام وغرفة جلوس، غرفتي نوم، مطبخ، ثلاث شرفات، ارضه مبلطة بالرخام والموزاييك والسيراميك منجور خشبي وحديدي، درابزين للشرفات.

حدوده، جنوبا، العقارات ١٣٠٩ – ١٣١٦ – ١٣١٨

شرقا، العقار الرقم ١٣١٢

شمالا، طريق عام والعقار الرقم ١٣١٢

غربا، العقارات ١٣١٤ و١٣١٥

بدل الطرح: لـ٤٠٠ سهم = ١٣,٩٩٦,٥٠٠/ل.ل.

اثنين، العقار الرقم ١٦٨: يقع في بلدة رشميا في المحلة المعروفة (العين التحتانية) غير مبني، مساحته ٨٠م م – يزرع خضرة وحبوب صيفية، ارضه مستطيلة

حدوده: جنوبا، العقار الرقم ١٦٧

شمالا، العقار الرقم ١٧٤

شرقا، العقارين ١٦٥ و١٦٦

غربا، العقارين، ١٧٠ و١٧٤

بدل الطرح: لـ ٤٠٠ سهم: /١٨٦.٠٠٠ل.ل.

ثالثة: العقار الرقم ٥١٤: يقع في بلدة رشميا في المحلة المعروفة (عين البرك) ارضه مستطيلة بمساحة ٥٥٠م م. – مفلوح ومنقوب ومنصوب باشجار الفاكهة كالرمان والخوخ والزيتون والسنديان، ينتفع بالري مع مرور المياه من نبع رشميا.

حدوده: جنوبا، العقارات ٥١٥ – ٥١٧ – ٥١٩

شمالا، العقارين، ٥٠٧ – ٥٠٨

شرقا، العقارين: ٥٠٧ – ٥١٥

غربا، الطريق العام والعقار ٤٩٤

بدل الطرح لـ٤٠٠ سهم، /٢.١٣١.٥٦٠/ل.ل.

اربعة، العقار الرقم ٦٩٩: يقع في بلدة رشميا في المحلة المعروفة (القليع) مساحته ٤٠٠ م م، غير مبني، مستطيل الشكل، يقع على الطريق العام وينتفع المرور على العقار الرقم ٦٩٧.

حدوده، جنوبا، العقارين ٧٠٠ و٧٠١

شمالا، العقارين ٦٩٧ و٦٩٨

شرقا، العقارين ٧١٨ و٦٩٧

غربا، العقار الرقم ٦٩٧

بدل الطرح لكامل العقار /١١.١٦٠.٠٠٠/ل.ل.

خمسة، العقار الرقم ١٧٩٣: يقع في بلدة رشميا في المحلة المعروفة، (ركبة الجمل) غير مبني، مزروع زيتون، مساحته ٥٢٠٠ م م، منتفع بالمرور على العقار الرقم ١٧٩٤

حدوده، جنوبا، العقار الرقم ١١٩٤ والطريق العام

شمالا، العقارين ١٧٨٩ و١٧٩١

شرقا، العقارات ١١٩٢ – ١١٩٨ – ١٧٩٥ – ١٧٩٧

غربا، العقار الرقم ١٧٨٦

بدل الطرح: لـ٤٠٠ سهم: /٧.٢٥٤.٠٠٠/ل.ل.

ستة العقار الرقم ١٧٧٩: يقع في بلدة رشميا بالمحلة المعروفة (جل رومانوس) غير مبني، مساحته ١٢٠٠ م م يحتوي على اشجار الزيتون والليمون، ينتفع بالري مع مرور المياه من نهر ابو زعبله.

حدوده، جنوبا، الطريق العام والعقارات ١٧٧٧ – ١٧٧٨ – ١٧٨٢

شمالا، الطريق العام والعقار الرقم ١٧٨٠

شرقا، العقار الرقم ١٧٨٢

غربا، العقار الرقم ١٧٧٨

بدل الطرح لـ٤٠٠ سهم: /٢.٤١٨.٠٠٠/ل.ل.

سبعة: العقار الرقم ١٧٨١، يقع في بلدة رشميا بالمحلة المعروفة (وادي ابو مرعي) مساحته ٨٠ م م غير مبني.

حدوده، الطريق العام بكافة جهاته.

بدل الطرح: لـ٤٠٠ سهم: /٩٩.٤٣١/ل.ل.

ثمانية، العقار الرقم ١٨٠٠، يقع في بلدة رشميا بالمحلة المعروفة (ركبة الجمل)، غير مبني، مساحته ٢٠٠ م م يحتوي على الاشجار البرية المختلفة.

حدوده، جنوبا، العقار الرقم ١٨٠١

شرقا وشمالا وغربا، الطريق العام.

بدل الطرح: لـ٤٠٠ سهم: /٣١٠٦٢٠/ل.ل.

قيمة الطرح للاسهم المنفذ عليها تبلغ /٣٧.٥٥٥.٩١١/ل.ل. بعد تعديل دفتر الشروط تاريخ ١٩٩٧/١/٨

موعد ومكان المزايدة: الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٦/٩ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ عاليه، فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية وخلال الثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر وتعاد المزايدة على عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوما التالية الاحالة دفع كامل الثمن ورسوم الدلالة والنفقات.

التكليف ١١٨٣

مأمور تنفيذ عاليه

نصر المهتار

**اعلان**

تبليغ محل مجهول المقام

بناء للقرار الصادر في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٥ عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات غرفة الرئيس ماجد مزيحم رقم الدعوى ٩٥/١٤٦٧ والقاضي بابلاغ المدعى عليه السيد محمود يوسف عاشور بالنشر بالدعوى المقامة من المدعي الحاج خضر سليم عضاضة والرامية الى اسقاط حقك في التمديد واخلائك من المأجور الواقع في العقار الرقم ٨٣١ الاشرفية فيجب عليك الحضور الى قلم هذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني عنك لتسلم نسخة عن الاستحضار ومرفقاته وموعد جلسة في ١٩٩٧/٦/٢٦ للجواب عليه ضمن المهلة القانونية.

يتم التبليغ بعد عشرين يوما من النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

التكليف ١١٨٨

رئيس القلم

فوزي مطر

**اعلان**

تبليغ محل مجهول المقام

بناء للقرار الصادر في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٥ عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات غرفة الرئيس ماجد مزيحم رقم الدعوى ٩٥/١٤٦٦ والقاضي بابلاغ المدعى عليه السيد محسن ابرهيم ملا الكردي بالنشر بالدعوى المقامة من المدعي الحاج خضر سليم عضاضة والرامية الى اسقاط حقك في التمديد واخلائك من المأجور الواقع في العقار الرقم ٨٣١ الاشرفية فيجب عليك الحضور الى قلم هذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني عنك لتتسلم نسخة عن الاستحضار ومرفقاته وموعد جلسة في ١٩٩٧/٦/٢٦ للجواب عليه ضمن المهلة القانونية.

يتم التبليغ بعد عشرين يوما من النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

التكليف ١١٨٨

رئيس القلم

فوزي مطر

**اعلان تبليغ موعد جلسة**

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت – الغرفة الخامسة

الى كل من: شركة موهسوكا للتجارة ليمتد. ومفيد سعد الدين الزعيم.

مقيمان في بناية شيبوب – الرملة البيضاء – قرب مطعم الصيني – تجاه التعاونية ط١٣.

بناء على الدعوى المقامة امام هذه المحكمة من البنك المتحد للاعمال ش.م.ل. والمسجلة بالرقم ٩٢/٤٦٣٦

قد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة الثامنة من يوم الخميس في ١٩٩٧/٦/١٩ يقتضي حضوركما بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكما بموجب سند مصدق، واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلا عنكما تجرى المعاملة القانونية بحقكما وفقا للمادة ٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

التكليف ١١٨٤

رئيس القلم

اديب شحاده

**اعلان**

رقم الدعوى ٩١١–٩٦

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت – الرئيس حنا.

في تاريخ ١٩٩٥/١١/٤ تقدم المدعو محمد ميلاد السباعي المسجل في سجل المصيطبة الرقم ٣٩٠/مواليد ١٩٥٧ من هذه المحكمة باستدعاء طلب فيه تصحيح اسمه ليصبح محمد جلال بدلا من محمد ميلاد.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب التقدم به امام هذه المحكمة في مهلة شهر من تاريخ النشر لهذا الاعلان.

التكليف ١٠٢٤

بيروت في ١٩٩٧/٤/٣٠

رئيس القلم

محمد رمال

**اعلان قضائي**

من محكمة التبطية الشرعية الجعفرية الى مجهولة المقام ياسمين توفيق عرابية.

يقتضي حضورك شخصيا او ارسال وكيلا عنك في الدعوى المقامة عليك من صادق احمد نعمة الرقم ٩٩٧/١١٢ والمعين جلسة يوم الثلثاء ٩٧/٦/٢ وان لم تحضري او ترسلي وكيلا عنك تعتبري مبلغة اصولا حتى صدور الحكم القطعي.

تحريرا في ١٩٩٧/٥/١٢

**تبليغ فقرة حكمية**

صدر في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢ عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس حكم بالرقم ٩٧/٣٨ في الدعوى المقامة من ميشال صوان يقضي باسقاط حق المدعى عليه كرابت ايكزيان بالتمديد القانوني والزامه بتسليم المأجور – مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم

ريمون ابو منصف

**دعوة**

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليه جورج الياس كرم المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من حكمت قربلي ورفاقه والرامية الى اسقاط المدعى عليه من حق التمديد للاقسام ٤ و٥ و١٥ من العقار ٢٢٠٩/بعبدات والبدلات المستحقة وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٦/٢٦ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم

ريمون ابو منصف

**دعوة**

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليها ازادوهي ميناس وارطاتيان المجهولة محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من وارطوهي ابنلجيان ورفاقها والرامية الى اسقاط حق المدعى عليها بالتمديد القانوني والبدلات المستحقة لغاية ١٩٩٦/١٢/٣١ وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٧/١٠ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ اليها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم

ريمون ابو منصف

**دعوة**

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليها ويرجينيه قراكاشيان المجهولة محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من سوزي فوسيكيان والرامية الى فسخ عقد الايجار وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٦/١٩ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ اليها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم

ريمون ابو منصف

# أدب فكر فن

## كمبيوتر

# "على الهواء" لعماد الدين اديب: الصورة الناقصة

برنامج "على الهواء" الذي تبثه منذ نحو اسبوع شاشة "المستقبل" ويقدمه عماد الدين اديب، جدد اسئلة كامنة، وحرك "هواجس"، واعاد الى الطرح قضايا تدوولت في حوارات فردية او جماعية مع "سياسيين" واعلاميين لبنانيين.

عماد الدين اديب منذ حلقته الاولى تقدم بنبرة المحاور المتتبع، والصحافي الجريء، والمطّلع، والدارس ملفه وموضوعه.

لكن من يستعرض الاسماء والرموز و"القامات" التي اختارها عماد الدين اديب، بما تمثل او لا تمثل، تجعل الآلية الحية التي اتبعها تبدو غير كافية لاعطاء صورة حقيقية او حتى نسبية للواقع السياسي في لبنان من حيث مكوناته الشتى من فكرية وايديولوجية و... طائفية وسياسية.

ما نريد قوله في هذا المجال ان "المفهوم" الذي اعتُمد لاختيار المتندين، لم يأتِ ناقصاً من حيث التمثيل "الطائفي"، او من حيث تمثيل المعارضة والموالاة فحسب، بل حجب قوى وشرائح رئيسية في تكوين الضمير الفكري والطليعي اللبناني، والمتمثلة باحزاب وهيئات وحركات وحيويات ديموقراطية وعلمانية وعقلانية ونهضوية وتقدمية وحرة، هي، وان انحسر بعض دورها الريادي قبل الحرب، الا انها لا تزال موجودة لها الحيز والحضور.

ولا اعرف ماذا يمكن ان يقول المشاهد العربي عندما يستعرض حضرات المتندين (وجلهم مفروض فرضاً، كالطائفية، على لبنان، بل وجلهم مرتهن بهذا الخارج القريب او ذاك الخارج الابعد) ولا يجد الا الطائفيين، وغربان الطائفية، والمحنطين في مواتهم الطائفي. ألن يسأل النبيه واللبيب اين الباقي؟ ألن يسأل المشاهد العربي الذي يعرف بيروت او لا يعرفها، أهذا هو "وطن الطليعة" مختبر الافكار والتجارب المتقدمة، وباعث الاسئلة الكبيرة، أهذا هو لبنان: مجموعة تنبر بـ"التعايش" او محشوة بشعارات محرضة وتقسيمية وعنصرية؟ وقطعان مدفوعة بالمذهبية، والتعصب، والامية والتخلف؟

ألن يسأل المشاهد العربي: أليس هناك فكرة واحدة، ولو متواضعة، خارج السرب الطائفي (والطائفية على عكس ما قال سمير فرنجية بأنها نعمة في بعض جوانبها، الطائفية ظاهرة صهيونية في لبنان)؟ أليس هناك شخص واحد او فئة واحدة، او حزب واحد علماني او على الاقل غير طائفي في لبنان؟

ان المفهوم الذي اعتمد لاختيار المتندين (وبعضهم يجب ان يكون في السجن لا في السلطة) خضع للواقع المفروض، او للواقع الذي تحلم به اسرائيل في لبنان: الواقع الطائفي الذي جعل من لبنان على امتداد عشرين عاماً مجموعة من المحميات الخارجية بواجهات بلدية، حيث ان كل "محب" للبنان تسرب اليه او ترسخ او رحل، عبر خلال شقوقه وفجواته، وجعل لبنان مربوطاً بارسان خارجية، تواطأ كثير من الانظمة العربية على تمتينها وتكريسها وتجذيرها.

لا نريد ان يُفهم من كلامنا اننا نحمّل عماد الدين اديب، في عمله الصحافي الشيّق الاداء، اي وزر من هذه الاوزار، او ان نورطه في اي امر من امور واقعنا المعقد، وانما اردنا القول ان تقديم لبنان، وكأنه مجمع الامراض الطائفية والمرضى الطائفيين من دون اي هوامش لسواهم، لا يقدم فقط صورة ناقصة عن لبنان فحسب، وانما كذلك صورة مؤذية، بشعة، كريهة، يجتهد اهل الطوائف والمذاهب في صناعتها وتكريسها يومياً في وسائل الاعلام خدمة للخارج، اي خارج، وخدمة لمواقعهم المفروضة علينا بالقوة.

صحيح انه لهؤلاء الطائفيين (وكل طائفي مشروع عميل مخلص وامين) الغلبة، لكنها غلبة "مصنوعة" ومعلبة، ومرحلية. على هذا الاساس كان يمكن لافراد هامش، ولو نسبي في برنامج "على الهواء" لهؤلاء الذين يؤسسون رغم الصعوبات البنان آخر، لبنان حر ومحرر من كل ارادة لا تطلع من ناسه واهله، وخصوصاً العدو الصهيوني، لبنان الحرية الحقيقية لا حرية العمالة والنهب، والاستغلال، والمصادر، لبنان الطليعي المتطلع الى وحدة وطنية غير مزيفة، كالتي يجمر بها بعض الكانتونيين (المستترين والسافرين) تحت شعارات معلوكة "كالعيش المشترك" و"التعايش"... (وهي مفردات تصب في القاموس الصهيوني).

وهؤلاء موجودون، سواء في الضمير الشعبي او النقابي او السياسي او الفكري، وكان يمكن، بدل الفائمم، الالتفاف عليهم، كي لا يقال ان صورة لبنان هي الصورة التي ظهرت "على الهواء" فقط... اي الصورة المعتمة، والكئيبة، واليائسة، والميؤوس منها...

بول شاوول

## فكر

# مراسلات هايدغر مع جاسبرز وبلوشمان: علينا رغم الموت والعذاب التقاط الاشارات البعيدة




جاسبرز: (الى اليسار) وهايدغر (الى اليمين) في نهاية العشرينات.

"مارتن هايدغر، مراسلات مع كارل جاسبرز" و"مراسلات (هايدغر) مع اليزابيت بلوشمان" صدرا حديثاً بالفرنسية، في مجلد واحد، عن "دار غاليمار" بباريس. الاول لوالتر بيميل وهانس سانر، نقله من الالمانية كلود - نيكولا غريمبر، فيما نقل الثاني باسكال داڤيد.

رسائل هايدغر الى جاسبرز مؤرخة بين ١٩٢٠ و١٩٣٦، والى بلوشمان بين ١٩٢٠ و١٩٦٩، وهي تضيء في آن واحد على جمهورية ويمار، وعلى العزلة التي عاشها الفيلسوف. والاهم انها تتيح سماع صوته الاصيل الذي كان تماهى وراء السير التي تنوقلت بتأويلات ومغالطات عديدة.

في احدى رسائله عام ١٩٤٧ الى بلوشمان، والتي تميزت بجو عميق من الصداقة والعاطفة، يقول: "الا يمكننا، رغم كل شيء، ان نتدارك ببساطة وعزم، هيجان الوحشية التي لم نكتشف فوراً مكيدتها، والتي وضعنا في تصرفها، متهورين، لعبة القوة؟" وكان المحور الاساسي في تلك الرسالة الفكر ودوره.

مئة وخمسون رسالة متبادلة بين هايدغر وجاسبرز، تُبرز عمق الخلاف الفلسفي الذي تاهت به علاقتهما، هذه العلاقة التي كثيراً ما تخللتها فترات صمت طويلة. عام ١٩٢٠، كان هايدغر يعتقد انه عثر، في جاسبرز الذي يكبره بعشر سنين على طبيب نفساني، باعث شهير لفلسفة الوجود، كاتب "Psychologie des concep-tions du monde"، على محاور يستطيع معه حواراً في موضوعات وسبل جديدة، ذلك ان فوارق عديدة تُباعد بينهما (ومن هنا امكان التوصل عبر الحوار الى تزاوج فكري قد يعطي جديداً). وقد كتب اليه عام ١٩٢٢: "انا اطعن كلياً في كل ما يدّعى انه "فلسفي". هذا الصحيح، واشعر انني مُبعد الى الفعلية الناجعة لمرحلة ما قبل ١٩٢٧". وتظهر رسائل جاسبرز اليوم ان القضية الجوهرية لدى هايدغر، في "Etre et temps"، وتحديداً معنى "etre"، تبقى دائماً غامضة له حتى انه لن يتوصل ابداً الى الدخول فعلياً في الحال الفكرية الخاصة بمحاوره. ويأتي التزام صديقه السياسي عام ١٩٣٣ ليعمق الهوة اكثر بينهما، رغم ان جاسبرز كان هنأه على خطابه (ايام رئاسة الجامعة) عام ١٩٣٣. وتوقفت مراسلاتهما بين ١٩٣٥ و١٩٤٩. تزوج جاسبرز من امرأة يهودية الاصل ومنع من متابعة التدريس عام ١٩٣٧. وهذا ما زاد الامور تعقيداً بينهما.

### غيوم جديدة

عام ١٩٤٩ عاودا تبادل الرسائل، لكن "غيوماً جديدة" برزت وشاب العلاقة توتر اكبر، وهنا يصير صعباً على القارئ تلمس المشكلة الاساسية وتحديدها. هل هي ذات بعد سياسي ام ان جذورها خلاف فلسفي؟ ثم كان كتاب "الذنب الالماني" الذي شكل معارضة جريئة، ورمزاً للضمير الاخلاقي الالماني بعد مرحلة الحرب، ولقي رواجاً وترحيباً كبيرين من جمهور عريض. وكان جاسبرز بدأ يفقد صبره، لحدة لهجة هايدغر، وبسبب تحفظات الاخير عن بعض كتابات جاسبرز بحجة انها تقليدية جداً.

يمكن المتلقي ان يتبين من سطور جاسبرز في الرسائل، صدى معاناة خفية، بل صدى تسوية حسابات ذات ابعاد غامضة، يتشابك فيها السياسي والاخلاقي والفلسفي. ولكن، ألم يكن لهايدغر هنا بعض مسؤولية؟

وتبرز رسائل جاسبرز كم على من هذا الواقع. وكتب في واحدة منها عام ١٩٤٩: "عام ١٩٤٥ حين تم وضع حد للخطر الذي كانت تمثله رقابة الاشتراكية – الوطنية، انتظرت منك رسالة قد تضيء لي ما كان عصياً علي فهمه".

وفي تلك السنة عينها اعرب عن اضطرابه من غير ان يكشف عن الاسباب الحقيقية لصمته، وعن احساسه بالذنب: "لكنني لا اجد طريقاً تقود الى الحوار. حتى الحوار بات شاقاً اكثرمن ربيع ١٩٣٤ حين انخرطت في المعارضة وانفصلت عن الجامعة، فيما كان المرج يتضاعف"... (المرج، كلمة ستبدو لاحقاً لجاسبرز، ساخرة).

### عزيزي جاسبرز

ما الذي دفع هايدغر عام ١٩٥٠ الى الكتابة الى جاسبرز مستعيداً تلك الاعوام "التي شهدت بداية الشر المطلق مع انطلاق عمليات الاضطهاد الوحشية"؟: "عزيزي جاسبرز انا لم ازرك في منزلك منذ ١٩٣٣، لأن امرأة يهودية تقطنه، انما، وبكل بساطة، كنت اخجل من ذلك". وبذا، كانت خطوة اولى تتيح ايضاحاً صادقاً، وأمل جاسبرز في توضيحات اخرى: "بدوت لي منقاداً في ما خص ظاهرة الاشتراكية – الوطنية، كطفل يحلم، لا يعي ماذا يفعل، يتورط كأعمى ومن غير تفكير، في مؤسسة يراها في صورة مغايرة لصورتها الحقيقية، ثم يبقى غارقاً في اضطرابه امام الركام والانقاض، ويدع لنفسه انجرافاً الى ابعد...". وفي ٨ نيسان ١٩٥٠ يكتب هايدغر: "انت تماماً مع صورة الولد الذي يحلم ولكن حتى لما قلت "نعم" لم أكن اتطلع الى الخارج، خارج الجامعة، لم أكن اعرف ماذا يجري فعلاً". ويؤكد: "لم أكن احلم وافكر اساساً الا في الجامعة". ويسرد كيف وجد ان منصبه كعميد جاء بمثابة مكمن له، وسط الصراعات التي كانت تثيرها الزمر. "كنت تائهاً واشعر انني مغلوب". لم ارَ بوضوح الا اعتباراً من عيد ميلادي عام ١٩٣٣. ويشير الى ان استقالته في ١٩٣٤ – كان العميد الوحيد الذي تجرأ على اتخاذ هذا الموقف – مرت بسرية تامة في الصحافة الالمانية في عصر كان فيه "الرأي العام مرسوماً سلفاً" و"لا يستطيع الفرد ان يحرك ساكناً".

وفي مكان آخر، كتب هايدغر لجاسبرز: "رغم كل شيء عزيزي جاسبرز، رغم الموت، والدموع، والألم والقسوة، والضيق والعذاب (...) ينبغي علينا التقاط الاشارات البعيدة والاحتفاظ بها، من اجل مستقبل لا يفك رموزه اي بناء تاريخي، وخصوصاً التاريخ المعاصر بفكره التقني".

هل يرى جاسبرز في هذه السطور نقداً غير مباشر لكتبه، لحقل نشاطه الخاص، لهمّه المتواصل والصراع مع "الواقع المحسوس"؟

ولم يجب جاسبرز الا بعد عامين، في تموز ١٩٥٢، وفي نيسان ١٩٥٢. لديه، ان رؤية هايدغر تنطوي على امور غير محددة تسبب "الملاك". يبدو له ان هذه الرؤية تشكل "قناعاً لما ينبغي فعله، وحاجزاً امام الحقيقة". يعلن انه "خائف" ويلح: "علينا ان نسمي الاشياء باسمائها والا نبقى في اطار المقاربات والتخمينات". لدي، يؤكد، انه يمكن بلوغ عمل الفكر فقط عبر كل ما هو محسوس، حاضر، في متناول وجودنا مع الآخرين". وجاسبرز الذي استذكر ريلكه وستيفان جورج، بلن بشدة "الرؤى" و"الاحلام" التي خُدع بها نصف قرن، وحضّرت جزئياً لانتصار التوتاليتارية "لأنها تجتزئ الواقع".

عام ١٩٥٩، لمناسبة عيد ميلاده الثمانين، ارفق هايدغر تمنياته له بطول العمر، ببعض الملاحظات عن الفكر: "يحيا في الصمت، ولأجله. يسهر على الابدي. يبني كل يوم في الجوار البعيد لما هو اولي..." ويأتي الجواب بارداً من جاسبرز الذي وافاه المرض: "كان نصك متمنعاً جداً بالنسبة اليّ..."

يُفهم من بطاقات هايدغر المعايدة، حيث يقرأ حزن وصداقة انه قبل الحوار غير المكتمل.

حنان عاد



## حوار

# زكي ناصيف عن الفولكلور ومهرجانات بعلبك والموسيقى العربية: لم اصبح ملَحّناً الا بعد اطلاعي على الموسيقى والغناء في مصر

زكي ناصيف المجدد المطور في الموسيقى والفولكلور تجربة صاغت نفسها اعمالاً موسيقية رائدة، ربطت بين العلم والثقافة والموهبة، واخذت من التراث الجميل والجيد، اقصد من كل التراث. لذلك شكل في اعماله ونماذجه عصباً رئيسياً في التجديد والمعالجة صادقاً ودقيقاً وشفافاً.

حول تجربته وعلاماتها ومحطاتها.. حول الموسيقى في لبنان والبلدان العربية، والاغنية الجديدة هذا الحوار معه:

● هل تروي كيف كانت اول علاقة لك بالموسيقى؟

– كان والدي تاجراً. وكان يقوم بعمله بين مشغرة ودمشق. وذات مرة، لحضر معه من الشام من عند محمد اللحام (والد الممثل المسرحي دريد لحام) فونوغرافاً ذا بوق مع ٣٥ اسطوانة من الغناء المصري. واذكر انها كانت للشيخ سلامة حجازي، ويوسف المنيلاوي. الشيخ سلامة حجازي هو معلمي الاول ولاسيما في قصائده القرآنية الشكل.

> سلامة حجازي هو معلمي الاول ولاسيما في قصائده القرآنية

● بماذا تميز هذا المعلم؟

– بشيئين مهمين: الصوت الجميل والتمكن من الالحان الشرقية. وكل مجوّد للقرآن عليه ان يتعلم الالحان والانغام الشرقية حسب الاصول والقواعد. والتجويد القرآني في مصر مدرسة قائمة بذاتها رغم ان اصولها دمشقية.

اتذكر ايضاً ان محمد عبد الوهاب في اول فيلم له "الوردة البيضاء" يدخل والى جانبه العازفون وفي مقدمهم رياض السنباطي، كما تطالعك في الفيلم صورة ثبتها عبد الوهاب في بيته وهي لاربعة من الكبار سلامة حجازي وسيد درويش والشيخ محمد رأفت. اما الرابع فقد نسيته.

● وبعد سلامة حجازي؟

– طبعاً، الشيخ سيد درويش. فعندما كبرت واشتد عودي كنت اشتري ادوار "انا هويت" و"انا عشقت" واغاني لعبد الوهاب وام كلثوم.

● ماذا قدم سيد درويش اليك؟

– انه خلاق كبير. انه شيء لا يصدّق "زوروني كل سنة مرة" و"طلعت يا محلى نورها" لا تزالان في اذني.

● هل تحدد اضافات سيد درويش؟

– الاشياء الشعبية والادوار. لقد اجتهد بتطويل الفكرة الموسيقية وتطويرها. انه البحر الموسيقي العربي. لكني اود التأكيد انني استعنت بفولكلورنا وليس بالاشياء الشعبية المصرية.

● كيف؟

– اغنية "طلوا حبابنا" ذات اصول لحنية تراثية (حداء)، "لا لا لا عيني يا لا لا لا". احد ايقاعات فولكلورنا.

● ما هو اول لحن لك؟

– في مدرسة "المخلص" في الناصرة (بيروت) وضعت نشيداً للمدرسة وهو لحن من تأثرات متري المر بالحان سيد درويش والتي تأثرت بدوري بها.

● متري المر اسم مغمور؟

– انه مرتل عظيم وصوت جميل. اتقن الموسيقى البيزنطية اتقاناً تاماً، وهو علم مجموعة من المطارنة قواعد الموسيقى البيزنطية واصولها.

### الالحان البيزنطية

● هل هناك تأثير للالحان البيزنطية في الموسيقى العربية؟

– اثرت كثيراً. فتجويد القرآن تأثر بالترتيل البيزنطي في البدايات، وكذلك بالرسائل ذات المنحى الديني. في الشام ومصر تفننوا في تجويد القرآن. وهذا مصدره القول: "وحسّنوا القرآن بالترتيل".

> تجويد القرآن تأثر في بداياته بالترتيل البيزنطي

● اين موقع التنقل في الغناء التراثي التقليدي العربي؟ هل هو في المواويل؟ هل هو في الموشحات او القدود، او في الادوار...؟

– لكل لون قيمة مختلفة عن الاخرى. فالدور المصري هو اصعب الالوان في فن التلحين والغناء. فكلماته قليلة وتفرض نوعاً من التلحين يتمثل بدقة الابتداء والاستهلال، ثم بتناول العبارات الموسيقية عبارة عبارة. ومن الضروري لأي متذوق للموسيقى ان يسمع الادوار ولا سيما الادوار التي الفها سيد درويش. فهذا الاخير مطور كبير وفذ للافكار الموسيقية. والتنفيذ المتقن والجيد للدور يقدم عملاً موسيقياً وغنائياً كبيراً للموسيقى العربية والعالمية.

● والآن، هل لا يزال الدور مادة موسيقية للمستقبل؟

– بالمعنى الذي تقصده ليس هناك متسع للدور.

● اذا اردنا التطوير لتكون موسيقانا معاصرة ومستقبلية، هل نعتمد الدور؟

– نستطيع ان نستمد من طريقة بنائه، وان تنتج موسيقى تكون قريبة من المفاهيم العالمية. ولا بد من ان أشير الى ان فيروز في بعض اغانيها بلغت العالمية بامتياز، ولا سيما في اغنية "يا بني أمي". والجمهور العالمي، في اي عاصمة، يتجاوب معها.

● اين مكانة مدرسة التلحين المصرية، والمدرسة اللبنانية، على سبيل المثال في الموال والانشاد والليالي والموشحات والقدود...؟

– التلحين اللبناني لا يظهر الا في ما له علاقة بالفولكلور. واذا اردت تسمية لبناني، فعليك ان تجد الايقاع الصادر والنابع من التراث الفولكلوري. وما ينطبق على الايقاع ينطبق على الكلمة واللحن. فالكلمة والايقاع واللحن مقومات.

● هل هناك تميز ما بالعمل على الموشحات بين الموسيقيين اللبنانيين وبين الموسيقيين العرب؟

– الموسيقيون اللبنانيون الذين اهتموا بالموشحات قليلون جداً. والمصريون غنوا الموشحات التي كانت تأتيهم من حلب. ويبقى سيد درويش هو المميز في تقديم الموشحات وتطويرها.

ولكي يدلل ويشرح قام زكي ناصيف بتأدية حية لموشح "يا شادي الالحان" عارضاً التميز وملامح الابداع والتطوير. ومن ثم انتقل متحدثاً بافاضة ملمة ودقيقة عن "البياتي" و"السيغا" و"الحجاز" فسألته:

● هل التطوير يلغي هذه الابعاد الصوتية، قصدت البياتي والسيغا والحجاز" وغيرها؟

– لا. انه لا يغير الالحان، بل يلغي الاسماء. فهذه الاسماء لا طعم لها بوجود السلالم الموسيقية. وهناك سلّمان انتهت اليهما علوم الموسيقى: السلم الكبير، والسلم الصغير، ويمكن خلالهما التسجيل والكتابة والحفظ والتطوير.

### الافكار الموسيقية

● اذاً، اين يقع التطوير؟

– التطوير ينصب على الافكار الموسيقية، ولا يرتبط بعلم الصوت فحسب. الافكار اللحنية هي مادة التطوير وهدفه.

● هل كتبت الموشحات؟

– طبعاً. لقد وضعت موشحين لفيروز هما: "سحرتنا البسمات"، و"فوق هاتيك الربى" وهما على الضرب المصمودي.

واستطرد زكي ناصيف بشرح المصمودي، ضارباً بيديه على ركبتيه، محركاً رأسه وكل جسمه ليقول لي هذا هو المصمودي فهل تستطيع ان تكتب ذلك في المقابلة. قلت هذا صعب. ضحك وضحكت وقال:

عليك ان تعود الى ما تركته مهرجانات بعلبك الدولية. انها التجربة الفنية والواسعة التي تحتضن كل التجديد الذي حصل معي ومع غيري من الفنانين والموسيقيين. فمهرجانات بعلبك الدولية فتحت باب الاجتهاد والابتكار امام الجميع.

● نعود لنسألك عن تطوير الفولكلور؟

– انا لم اقم بعملية تطوير الفولكلور. قسم من الفنانين اخذ الدلعونا و"الفزيل"، وغيرهما. اما انا ففتشت في الخفايا عن ايقاع شعبي وطريقة بالاداء. كذلك كان تفتيشي عن طريقة استمد منها نكهة تحاكي هذه الطريقة.

مهرجانات بعلبك الدولية قادته الى الحديث عن "الدبكة" التي هي تراث الفلاحين في قسم من "بلاد الشام".

وذكر ان بعض المناطق اللبنانية لم تكن تتقن الدبكة، ولاسيما زحلة وبعض البقاع والشوف.

● وكيف استفدت من التراث في سوريا والمنطقة؟

– اعتقد ان التراث الحقيقي موجود في القرى. ففيها الاشياء نفسها الموجودة في قسم كبير من القرى والبلدات اللبنانية. "الدبكة" موجودة في صيدنايا ومعلولا كما هي موجودة في شمال لبنان وجنوبه. دبكة "الدلعونا" هي هي في سوريا ولبنان.

● ما هو تأثير الموسيقى البيزنطية في تأليفك وتلحينك؟

– الموسيقى البيزنطية اثرت في معظم ملحني الكلمة العربية. ويقول ان سيد درويش كان يحضر كل نهار احد قداس كنيسة الارثوذكس في الاسكندرية. وكان يستمع باهتمام الى المرتلين. الانغام البيزنطية هي اساس مهم. اللحن الاول، اي "البياتي" هو لحن بيزنطي، واللحن الثامن (الرست) بيزنطي ايضاً... وهذا أثر فيّ في توسعي في القواعد اللحنية.

● هل اعطاك البيزنطي نكهة خاصة؟

– نعم. لقد اعطاني الكثير كما اعطى غيري.

● من غيرك؟

– كثيرون. عبد الوهاب استفاد كثيراً. لكن المستفيد الاول هو سيد درويش. وكان سباقاً وفاتحاً.

● ماذا تقول عن الزخرف في الغناء البيزنطي وتأثيره في الغناء عندنا؟

– الاتراك هم الذين اخذوا بهذا الزخرف وزادوا عليه.

● والتسلسل النغمي؟

– يتدرج اللحن حسب اجتهاد الملحن، وحسب استيعابه لمضامين الكلمة والشعر. وعلى الموسيقى مراعاة مطابقة اللحن والكلمة.

● هل انت ابو الفولكلور في لبنان؟

– نزار ميقاتي خلع علي هذا اللقب. ولا اعرف ان كان ذلك ينطبق علي ام لا. لكني اجتهدت واستخدمت من المادة الفولكلورية الشيء الكثير. الفولكلور كان محرضاً لي. وكان نبعاً استقيت منه الكثير وطورته. وكانت مهرجانات بعلبك الدولية هي الفرصة والمكان والتجربة، ومحطة التحول الكبيرة.

● ما هي الحدود الجغرافية للفولكلور الذي استفدت منه وجددت فيه؟

– لا احد يستطيع الاجابة. الا ان "بلاد الشام"، اي لبنان وسوريا والاردن وفلسطين وهي المدى الجغرافي الذي استفدت منه.

### الدلعونا سريانية

● ذكرت ان دبكة "الدلعونا" سريانية؟

– نعم. فالكلمة شيئان: دال: هي اداة التعريف بالسريانية وعونة هي العونة.

### السريانية والبيزنطية

● كيف تربط بين مقومات الموسيقى السريانية والموسيقى البيزنطية والفولكلورية؟

– هناك رابط مهم واساسي. فالذين يعيشون في هذه الارض يحتضنون جزءاً من التراث السرياني.

● هل تعطي امثلة؟

– الجنازات المعروفة هي باللغة السريانية.

● اقصد من الالحان؟

– اغنية "هاله يا ماله" ذات ايقاع ونغم سرياني. والاشياء السريانية جميلة وشعبية.

● اين تعلمت السريانية؟

– في محيطي. كنت مرتلاً للقداس الماروني في كنيسة "سيدة لورد"، وكنيسة "مار عبدا"، وكنت مرتلاً بارعاً للقداس القديم. لكنهم بدأوا يغيرون في القداس الماروني ويدخلون عليه اشياء جديدة. لا اجد هذا شيئاً مقبولاً. واريد ان اوضح شيئاً مهماً وهو ان تراثنا غني وواسع ففيه: التجويد والترتيل، والسرياني والبيزنطي والحداء، والعتابا البدوية والقدود...

> سيد درويش كان يحضر كل يوم أحد قداس كنيسة الارثونكس في الاسكندرية

● طبعاً هناك فرق بين البيزنطي والسرياني؟

– البيزنطي ذو تأثير في النغمات، اي في السلالم الموسيقية. اما الفولكلور فهو سرياني عموماً. البيزنطي حكاية دينية. والالحان الدينية فيها تأمل ومدح. وهي فقيرة بالايقاعات والحركات النابضة كما هو حال السرياني. وهذه الايقاعات لا تنشأ الا لدى الفلاحين والعاملين في الارض. لذلك نجدها مملوءة بالفرح والبهجة والغناء الذي يحرك ويفرح.

● ما هو تأثير المدرسة المصرية غناء وتلحيناً عليك؟

– فضل الملحنين المصريين كبير. لأنه في مصر نضجت القواعد، وهذا يعود الى اتقان التجويد القرآني. لقد مارس المصريون الفن بحرية ومزاج جميل. المصري ينصرف الى اشباع مزاجه وتلبيته. اما نحن فننصرف الى الضروريات المباشرة. واقول هنا اني لم اتمكن من ان اكون ملحناً كما انا عليه الا بعد اطلاعي على الموسيقى والغناء في مصر.

● هل هناك خصوصية لبنانية استفادت من التجربة المصرية؟

– نعم. خصوصيتنا هي في الفولكلور وايقاعاته والحانه. وهي تختلف عن الايقاعات المصرية. ولود التوضيح ان الكلمة العربية لا تعالج موسيقياً من دون اتقان كلاسيكية تلحينها. وهذه الكلاسيكية التلحينية كانت ثابتة في مصر.

زكي ناصيف: التلحين اللبناني لا يظهر الا في ما له علاقة بالفولكلور. (رافي بريريان)

### الاغنية الحالية

● نقطة اخيرة: كيف تقوّم الاغنية الحالية، او الجديدة، او الهابطة؟

– الاغنية الحالية تساير الاوضاع الحاضرة. والناس في المطعم او الكباريه تأكل وتشرب وتغني. انهم يخلقون اغنية تتناسب هذا الجو. ويغنون ما تيسر. شاب جميل المظهر وصوته حلو، والخدام "رايحين جايين" صحون رايحة صحون جاية. الا ان اصواتاً مهمة وكفاءات غنائية تخلت وابتعدت عن هذه الاماكن لأنها ارادت ان تنتج فناً مهماً. والبعض كان في حاجة الى تأمين رزقه من دون الالتفات الى القواعد العلمية والثقافة.

● والخامات الصوتية الجديدة؟

– هناك خامات جيدة. وهناك اندفاع من الشبان لتعلم الموسيقى. وها هو المعهد العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار) يحتضن الآلاف ويقوم بدور مهم هو تعليم هؤلاء وتزويدهم القواعد والاصول. هناك فروع للمعهد في كل المحافظات. وهذا الامر يبشر بالخير.

● ما رأيك في النصوص الشعرية للاغنية الجديدة؟

– ما يقدم في الكباريه من نصوص هو على مستوى الكباريه. وقصائد الاخطل واحمد شوقي وميشال طراد وغيرهم لم تؤد في الكباريه. وانت لا تستطيع اعتبار الكباريه وجه البلد. انه هامش بسيط ولا يؤثر في حركة الفن الكبير والجاد. الفن الراقي والجيد مستمر. بدأ في مهرجانات بعلبك الدولية ولا يزال يتطور.

● والواقع الحالي؟

– انها فترة ركود. الفنون لا تزدهر في الحرب. الفن ينطلق من مجتمع السلام والاستقرار. اننا في مرحلة قلقة جداً، ونجتاز اصعب المراحل في حياتنا كشعب ووطن.

● هل تراجع دور لبنان في هذا الاطار؟

– فلنؤمن الاستقرار والسلام للبنان، ولبنان كفيل لاحداث النهضة. الفن في حاجة الى فرح ونحن لا نستطيع ان نفرح في هذه الظروف.

● هل تسمي مغنين ومغنيات من الجيل الحالي؟

– اني لا اتابعهم.

● وهل تملك حق عدم متابعتهم؟

– (صمت) وقال: هناك كثيرون لكني لا اريد الدخول في الاسماء.

● الا تحب ان تذكر احداً؟

– على سبيل المثال اذكر غسان صليبا. فهو جاد ورصين وحلو وهو من الذين يسيرون في الخط الصحيح. غسان صليبا يحترم فنه وعمله وذاته.

● هل تربط ظهور الاغنية الجديدة، او بعضها باسباب سياسية معينة؟

– الوضع غير مرتاح والانسان غير مستقر. لكني اسأل اين هي المسارح التي تحتضن الاصوات الجيدة والموسيقى الجيدة وتقدمها.

● والتراجع في الاغنية العربية عموماً؟

– لا استطيع الحكم. لكن بديل القديم لم يظهر بعد. والمجال مفتوح وعلينا الانتظار...

هاشم قاسم

## مجلة

# ملامح من الأدب الموريتاني الحديث

الغلاف.

جديد "الآداب" (٣/٤ آذار/ نيسان ١٩٩٧، السنة ٤٥) ملف خاص بعنوان "ملامح من الأدب الموريتاني الحديث" ساهم في اعداده الروائي الموريتاني موسى ولد ابنو ومهد له ناشر المجلة الدكتور سهيل ادريس بكلمة اعتبر فيها ان الآداب "تتابع بهذا العدد خطتها التقليدية في اصدار اعداد او ملفات خاصة تقدم فيها نصوصاً تساهم في اطلاع القراء على جوانب من الانتاج الادبي – الذي قد لا يتاح لهم الاطلاع عليه – من اجل ان تكتمل او تتكامل رؤيتهم للوضع الادبي في باقي الاقطار العربية".

واستدرك ادريس أية ثغر او ملاحظات على الملف بالقول ان الملف "لا يدعي اعطاء صورة وافية او كافية للانتاج الموريتاني الحديث".

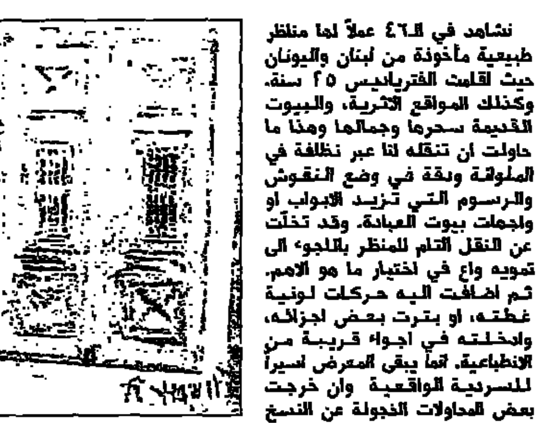
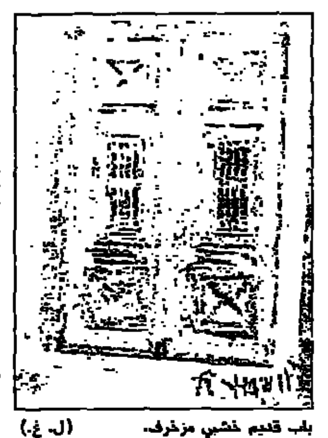
وتضمن الملف قصائد لكل من: سيدي ولد الامجاد ومحمد ولد الطابق وناجي بن محمد الامام ومباركة بنت البراء واحمد ولد عبد القادر، وقصصاً لأم كلثوم بنت احمد، ومحمد فال عبد الرحمن ومحمد بن احمد، ومقاربات نقدية للشعر والادب والحكايات الشعبية في موريتانيا.

## تشكيل

# معرضان لربيعة شواف الفترياديس وسامي برهان

معرضان الاول لربيعة شواف الفترياديس في "غاليري ملتينيون"، والثاني لسامي برهان في "ستاسيون دي زار"، الاول تطغى عليه السردية الواقعية في نقل المناظر، والثاني تعاط خاص مع الحروفية.

### ربيعة شواف الفترياديس

باب قديم خشبي مزخرف. (ل. غ.)

نشاهد في الـ٤٦ عملاً لها مناظر طبيعية مأخوذة من لبنان واليونان حيث اقامت الفترياديس ٢٥ سنة. وكذلك المواقع الاثرية، والبيوت القديمة سحرها وجمالها وهذا ما حاولت ان تنقله لنا عبر نظافة في الملونة ودقة في وضع النقوش والرسوم التي تزيد الابواب او واجهات بيوت العبادة. وقد تخلّت عن النقل التام للمنظر بالتجوء الى تمويه واع في اختيار ما هو الاهم. ثم اضافت اليه حركات لونية غطته، او بترت بعض اجزائه، وادخلته في اجواء قريبة من الانطباعية. انما يبقى المعرض اسيراً للسردية الواقعية وان خرجت بعض المحاولات الخجولة عن النسخ الامين لما تراه العين.

### ... وسامي برهان



حروفية... (ل. غ.)

اما سامي برهان فيعرض ٥٩ عملاً (مائيات ولوحات بالمواد المختلفة) ينتمج فيها الحروفية انما من دون التقيد بقواعدها، كما يفعل الخطاطون المحترفون. انه يتعدى جمالياتها الغرافية، وينطلق نحو تكاوين تشكيلية، تتخذ الحرف كاساس مبدئي ولكن ضمن تخيل واضح وشامل لكل الموضوع. لا يثور، ولا يرفض، ولا يقلب ما تعطيه الكلمة – الرمز المختارة، بل يطوّع احرفها المختلفة، ويحولها تصوراً تشكيلياً مكتمل الرؤى والتناغم اللوني لا يسقط منها حرفاً، بل يضيف اشارات وحركات صغيرة تجمّلها وتربطها وتؤطرها من دون المساس بجوهرها، ان كانت حكمة، او مناجاة، او ابتهالات.

لور غريب

**السينما**

- **ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):**
١- "اشياء تفعلها في دنفر" (غبيس الملفيا هو اندي غارسيا الذي قرر التقاعد لكنه يستعين برفاقه القدامى لتنفيذ مهمة اخيرة. تريلر اسود مع غابرييل انوار).
٢- "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلا ونهارا وعندما يتمنى صغيره ان يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته).
٣- "١٠١ كلب دلماسي" (المصممة الشيطانية غلين كلوز قررت ان تسلخ جلود ٩٩ جروا لتصنع معطفا لها).
٤- "قمة دانتي" (بيرس بروسنان وليندا هاميلتون يواجهان مع اهالي البلدة ثورة بركان هائج لا يرحم).
٥- "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريدماني وماري بيرينو ترصد في عبر ونكهة عالم الحشرات الغريب والساحر. وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٦- "اجمل مهنة في العالم" (جيرار ديبارديو هو معلم يواجه الصحرية والعنف في احدى مدارس باريس. كوميديا ساخرة تعكس ما تعيشه فرنسا اليوم).
٧- "مترو" (ادي مورفي يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركات والمطاردات).
٨- "الوفية" على حافة الجدية والكوميديا يقف هذا الفيلم، المسرحية في الاصل، حيث القاتل يغرم بالمرأة التي جاء لقتلها بطلب من الزوج، والمرأة هي شير والقاتل هو تشاز بالمينتيري والزوج هو ريان اونيل. في اخراج لبول مازورسكي).
٩- "الشبح والسائق" (راجع برنامج بلانيت الزوق).

- **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١- "شبح المؤامرة" (المستشار تشارلي شين وصديقته الصحافية ليندا هاميلتون يسعيان الى انقاذ رئيس الولايات المتحدة من مؤامرة داخل البيت الابيض تحاك ضده).
٢- "ملك الشيطان" (مزيج المغامرة والارهاب السياسي مع هاريسون فورد وبراد بيت).
٣- "هذا شيء تفعله" (قصة فرقة "واندرز" المغمورة التي بلغت قمة الشهرة في الستينات بفضل اغنية واحدة. موسيقي كلاسيكي كتبه واخرجه توم هانكس مع ليف تايلور).
٤- "عودة الجداي" (الجزء الثالث من "حرب النجوم" الشابة ويشهد عودة الجندي في جيش الجداي لانقاذ هان سولو وتحرير الفضاء من امبراطورية الشر).
٥- "فريق مزدوج" (العميل جان كلود فان دام يواجه ارهابيا خطيرا ويهرب من منفاه لانقاذ زوجته، مع لاعب كرة السلة دنيس رودمان).

- **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"تجعيدة في برونكس" (مغامرات وتشويق على طريقة جاكي شان).

- **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):**
"شبح المؤامرة" (راجع برنامج اسباس).

- **ابليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١- "هذا شيء تفعله" (راجع برنامج اسباس).
٢- "فريق مزدوج" (راجع برنامج اسباس).
٣- "الاثر" (راجع برنامج امباساد).
٤- "في الحب والحرب" (قصة ارنست همنغواي الشاب الذي يقع في نهاية الحرب العالمية الاولى في غرام ممرضته التي تكبره سنا. مع ساندرا بولوك وكريس اودونيل).

- **اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):**
"عودة الجداي" (راجع برنامج اسباس).

- **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١- "هجمات المريخ" (تيم بورتون اللامع والقدير يهزأ باميركا وبسينما الخيال العلمي الحضائية في شريط فائق المتعة والذكاء. لمولة خاصة).
٢- "الاميرة الصغيرة" (الاميرة الصغيرة المدللة تتحول خادمة في مدرسة داخلية).
٣- "جود" (قصة حب مأسوية في حقبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر ايكلستون. لاخراج مايكل وينتربوتوم).
٤- "الاثر" (الوحش الخارج من اعشاب ملعونة يقرر الاحتفال في احد متاحف شيكاغو على طريقته الدموية. تريلر رعب مع بينيلوب آن ميلر).

- **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٢):**
١- "هذا شيء تفعله" (راجع برنامج اسباس).
٢- "فريق مزدوج" (راجع برنامج اسباس).

- **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"نزوة" (المشهد المدمر بين يسرا ولمنت زكي يفضي الى الرعب والتملك، والاخراج لنلي بدرخان).

- **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"ابسار" (استعراض راقص لفهد العبدالله).

- **بلانيت، الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١- "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢- "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣- "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٤- "اشياء تفعلها في دنفر" (راجع برنامج ابراج).
٥- "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٦- "الشبح والسائق" (الثري فيليب نواريه وخادمه جيرار جونيو يتساويان عند موتهما وعليهما مساعدة الآخرين قبل صعودهما الى العالم الآخر. كوميديا بمؤثرات).

- **بلانيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١- "وفية" (راجع برنامج ابراج).
٢- "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٣- "خوف" (المراهقة تصادف حب حياتها لكنها تكتشف ان حبيبها مهووس ويريد الانتقام منها ومن أسرتها).

- **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"المحظوظ" (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

- **سان ايلي (ت: ٥٠٦٧٠٦):**
١- "هذا شيء تفعله" (راجع برنامج اسباس).
٢- "فريق مزدوج" (راجع برنامج اسباس).
٣- "عودة الجداي" (راجع برنامج اسباس).

- **فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١- "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢- "اجمل مهنة في العالم" (راجع برنامج ابراج).

- **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١- "هجمات المريخ" (راجع برنامج امباساد).
٢- "الاثر" (راجع برنامج امباساد).
٣- "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الخطابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون. لاخراج ريني هارلن).
٤- "جود" (راجع برنامج امباساد).

- **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):**
١- "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢- "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣- "اجمل مهنة في العالم" (راجع برنامج ابراج).

- **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"الابوان والام" (كوميديا طريفة عن زوجين فرنسيين يتوقان الى انجاب طفل فيلجآن الى التلقيح الاصطناعي).

- **كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١- "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢- "بالتو" (كوميديا للصغار).
٣- "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٤- "اشياء لتفعل في دنفر" (راجع برنامج ابراج).

- **لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١- "الاثر" (راجع برنامج امباساد).
٢- "شعور مينيسوتا" (الشقيقان كيانو ريفز وفنسنت دونوفريو عدوان بسبب حرب العصابات. وتزيد عداءهما امرأة هي كاميرون دياز. كوميديا سوداء عبثية).
٣- "في الحب والحرب" (راجع برنامج ابليت).

- **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١- "شبح المؤامرة" (راجع برنامج اسباس).
٢- "هجمات المريخ" (راجع برنامج امباساد).
٣- "الاثر" (راجع برنامج امباساد).
٤- "فريق مزدوج" (راجع برنامج اسباس).

- **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١- "في الحب والحرب" (راجع برنامج ابليت).
٢- "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣- "بخيت وعديلة ٢" (عودة للثنائي الضاحك عادل امام وشيرين وهذه المرة الترشح في الانتخابات).
٤- "شعور مينيسوتا" (راجع برنامج لاساجيس).

- **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
"الاربع فصول" (مسرحية نيدية للصغار).

- **مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):**
١- "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

**المسرح**

- **مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):**
- "شتي يا دني صيصان"، مسرحية للاطفال لكريم دكروب ورلى بروش.

- **مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:**
- "كنز الاسطورة"، صباح.

- **مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):**
- "قلت الملق" لمنير كسرواني.

- **مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
- "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

- **مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):**
- "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

- **مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)**
- "جنينة الصنائع"، لروجيه عساف.

- **مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٢/٨٢٩٨٠٠)**
- "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨,٣٠.

- **مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)**
- "مرسية يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

**معارض**

- **غاليري جانين ربيز، الروشة:**
- جوزف الشحفة حتى ٤ حزيران.

- **معهد غوته، المنارة:**
- رودي رحمة حتى ٢٨ ايار.

- **بيت المهندس، بولفار المدينة الرياضية:**
- حسن بليبل حتى ٢٤ ايار.

- **عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:**
- كابول حتى ٢٥ ايار.

- **ستاسيون دي زار، بدارو:**
- سامي برمان حتى ٢٩ ايار.

- **غاليري ايكو، زوق مصبح:**
- سركيس بغراميان حتى ٢٦ ايار.

- **غاليري ابيروف دارتيست، حي السراسقة:**
- حيزيل رحيّم حتى ٣١ ايار.

- **متحف سرسق، حي السراسقة:**
- اوجه الرسم الايطالي في التسعينات حتى ١٥ ايار.

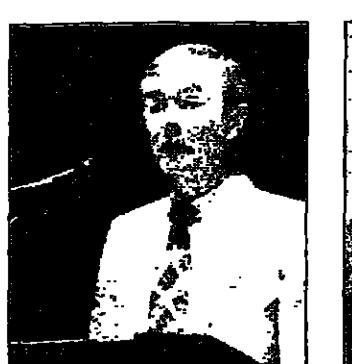
- **غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك:**
- ماكس نيومان حتى ٣١ ايار.

- **المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:**
- جورج سير حتى ٣١ ايار.

**الأبراج**

- الحمل: خلل في العلاقة مع صديق. حوار صريح يعيد المياه الى مجاريها ويصلح ما افسده الزمن.
- الثور: تحقق صفقة اليوم. انصب لشراء التحف وما تريده لجعل منزلك متميزا.
- الجوزاء: لا تبك على الاطلال بل اعرض مشكلتك في العائلة وستجد آذانا صاغية.
- السرطان: تحرك الاهداف الكامنة في حديث صديق وتتصرف وفقا للمحتوى والقصد.
- الاسد: احذر الاخلال ببرنامج الغذاء لانك ستصاب بحساسية واعراض صحية جلدية.
- العذراء: كن مميزا وملفتاً للنظر، فشريكك يهوى غير العادي من الامور.
- الميزان: تتردد في الاختيار بين مشروعين لقضاء عطلة نهاية الاسبوع، وشريكك من يقرر في النهاية.
- العقرب: تعرف ما تريد من الذين تحبهم ولكنك لا تخبرهم صراحة ما يبتغون منك. وهذا دليل ضعف في التواصل.
- القوس: افكار سوداء تسود مخيلتك. احرص على ابعادها لتمضية نهاية اسبوع هانئ.
- الجدي: موجة عاطفية تفصل بين الثنائي سببها عدم وعي الواحد لحساسية الآخر.
- الدلو: لا تسرف في الانفاق لانك لن تتقاضى راتبك قبل نهاية الاسبوع المقبل. وقد تحتاج الى ما هو ضروري.
- الحوت: فكر في امثلك المتقدمين في السن واسع لاعطاء معنى لحياتهم، فلا يشعرون بالاحباط.

# التربية الشمولية للجامعة اللبنانية الاميركية
# مؤتمر جديد يلتفت الى الاطفال



الدكتور احمد عويني. — الدكتور داريو لودا. (وسام موسى)

افتتح "مؤتمر التربية الشمولية" الذي تنظمه الجامعة اللبنانية الاميركية للسنة الرابعة امس في قاعة الاروين في الجامعة.

النشيد الوطني افتتاحا والى كلمة لمقدمة المؤتمر الدكتورة هادية حرب.

فالى كلمة نائب رئيس الشؤون الاكاديمية في الجامعة الدكتور نبيل حيدر، قال ان الجامعة اللبنانية – الاميركية مؤسسة التعليم العالي الوحيدة في لبنان التي تلتزم التربية الشمولية. وان اساتذتها تدربوا على منهجية التربية الشمولية ثم نظموا ورشات عمل سنوية لتدريب المعلمين والمعلمات. واضاف ان الجامعة تعد كتابا يجمع افضل المساهمات في المؤتمرات الاربعة.

ورأى منسق انشطة اليونيسيف في لبنان الدكتور داريو لودا ان العشر الماضية شهدت التفاتا الى الطفل. وان دولا كثيرة جعلت حقوق الطفل بندا اساسيا في برامجها السياسية وذكر ان اتفاق الامم المتحدة لحقوق الطفل اعتمد بالاجماع في الجمعية في تشرين الثاني ١٩٨٩. وكان لبنان بين اول الدول التي اقرته عام ١٩٩١. واتخذ خطوات عديدة لتسهيل تطبيق الاتفاق، فأنشأ المجلس الاعلى للطفولة، وتألفت لجنة برلمانية لحقوق الطفل.

عن "الاطفال في النزاعات" تحدث المستشار التربوي الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في اليونيسيف فرنك دال فرأى ان المنطقة العربية تعاني عنفا مزمنا نتج من اسباب مختلفة محلية واقليمية ودولية، اهمها النزاع العربي – الاسرائيلي، وشرح عمل اليونيسيف لمساعدة الاطفال الذين يعيشون في النزاعات المسلحة والخدمات الاساسية التي توفرها لهم.

وكانت محاضرة للدكتور احمد عويني عن تأقلم التلامذة مع الحرب واعتبر انهم نالوا قسطهم من الاخطار والقلق والخوف" في الحرب اللبنانية، لكنهم تعلموا التكيف وعاشوا حياة عادية نسبيا. ولفت الى ان عوامل عديدة ساعدت التلامذة على هذا التأقلم.

وتكلم الدكتور سامي باروني عن تأثيرات الفقر على الاطفال فرأى ان الفقر له وطأة اكبر في الدول النامية التي تتحول الى الرأسمالية، وحيث معدل الدخل المحلي ضئيل والفروقات بين المداخيل عالية جدا، وتكون النتيجة ان الحكومات في هذه البلدان تبتعد عن التزام برامج اجتماعية لتحسين احوال الفقراء وشدد على ان الشباب يعانون الفقر اكثر من غيرهم. وينعكس الامر على الاطفال ابتعادا عن سبل التعليم الملائمة والح على ان التربية الشمولية تساعد على مكافحة الفقر بين الاطفال وتوفير الحقوق الاجتماعية والاقتصادية الاساسية لهم.

وكانت كلمة مسؤولة عمل الاطفال في المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية في لبنان السيدة امل ديبو بعنوان "عمل الاطفال في لبنان". واعتبرت ان مواجهة عمل الاطفال في لبنان تتنافس خاصة مع اقرار معاهدة حقوق الطفل وانشاء المجلس الاعلى للطفولة وجهود اللجنة البرلمانية لحقوق الطفل. وعرضت بعض الوقائع عن عمل الاطفال في لبنان وابتعادهم بسببها عن الدراسة مشيرة الى الاخطار الصحية والنفسية التي تهددهم وتعيق تطوير حياتهم نحو الافضل.

وبعد استراحة الغداء قدم رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي مساهمة عن حقوق الطفل في المناهج الوطنية الجديدة، وقرأها السيد جوزف ابي راشد، كما قدمت السيدات لريانا ضومط ومريم طربيه وميرنا مسعود عرضا عن هدف جمعيتهن "ابل" لاقامة اول متحف للاطفال في لبنان واوضحن ان متاحف الاطفال في العالم توفر تجربة ثقافية فريدة يمكن تسميتها "التعلم عبر العمل". ويمكن للاطفال ان يتعلموا بطرق ممتعة غير تقليدية عبر متاحف الاطفال ومعارض العلوم والتاريخ فتؤمن لهم فسحة خلاقة يتعرفون فيها بلدانهم والعالم. كما تساعدهم على تنمية الخيال والابداع.

## مهرجان مدينة بيروت ٣١ ايار

دعت كلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الاميركية الى حضور مهرجان مدينة بيروت في تمام الساعة السادسة من ٣١ ايار في حرج بيروت. هذا المهرجان يوازي احد اهم المهرجانات في الولايات المتحدة الاميركية من حيث التنظيم. يهدف هذا الحفل الى توثيق الروابط الاجتماعية لاهل المدينة وتوعيتهم على مسؤولياتهم المدنية كما يهدف الى تشجيع التبادل الاقتصادي ورفع مستوى الحياة في المدينة باضافة طابع ريفي عليها. يتخلل المهرجان النشاطات الآتية:

– استعراض مميز لوحدات من قوى الامن والجيش وفوج الاطفاء.

يشارك في هذا الاستعراض كل من الصليب الاحمر، اطفال دور الايتام، الجمعيات الكشفية وجمعيات رعاية المعاقين الى فرق تراثية ارمنية.

– عرض لبعض السيارات والدراجات النارية.

– يساهم في هذا الاستعراض ملكة جمال لبنان واجمل شاب في لبنان واعضاء فريق سفينة نوح.

– يختتم هذا الاستعراض بعرض للالعاب النارية تقدمة شركة طبارة للالعاب النارية.

بعد افتتاح الاستعراض تفتح ابواب حرج بيروت امام الزوار للاستمتاع بما يتضمنه المهرجان من العاب واستعراضات ونشاطات ترفيهية، منها:

– عرض من تقديم فريق سفينة نوح.

– رقصات ومسرحيات من تقديم اطفال دور الايتام.

– حفلة موسيقية لفرق شبابية.

– حفلات ورقصات فولكلورية من انحاء العالم.

كما نعلمكم بوجود حديقة حيوانات تضم طيورا، سلاحف، ارانب، خيولا، جمالا، ابقارا وغيرها...

تقدم خلال ايام المهرجان المأكولات المتنوعة شاورما، فلافل، مناقيش على الصاج، مشاوي، سندويش وكريب، حلويات، بوظة وعصير.

يشارك في انجاح هذا المهرجان، كل من نستله، فنتازيا، سوكلين، مياه حياة، الجزائري للسياحة والسفر، ستيمورول، ملكفيتيس، اورونجينا، شركة فتال، راديو وان، بنك الكويت والبلاد العربية، شركة كنسروه شتورة، بيبسي، اومني فارما.

## الحاج حسن: اختزال للجامعة اللبنانية
## علينا ان نصل الى وعي متقدم

تحدث عضو "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب حسين الحاج حسن عن مشكلة الجامعة اللبنانية انها مشكلة سياسية وليست مطلبية، وان رجال الحكم في هذا البلد لا يريدون لاي مؤسسة وطنية ان تكون مؤسسة حكم ولا ضير عندهم في اختزال المؤسسات حتى لو كانت الجامعة اللبنانية.

وقال في محاضرة القاها في الجامعة اللبنانية – كلية العلوم الفرع الخامس – النبطية حول واقع ومستقبل، "ليست المشكلة في تحديد المطالب بل كيف يمكن ان نصل، وانا كنا نعتقد اننا بالحوار مع هذه السلطة يمكن ان نصل نكون مخطئين، لانها لا تعطي الا الوعود وحتى المواضيع التي لا تحتاج الى المال يعطلونها داخل الجامعة "واعتبر ان اصحاب الشأن والقرار في السلطة لهم في الجامعة اللبنانية وطلابها مصالح وعندما تصبح مضمونة وجاهزة يسمح بانشاء اتحاد وطني لطلاب الجامعة اللبنانية، وما دامت هذه المصالح غير مؤمنة فانهم يمنعون قيام ذلك الاتحاد.

ورأى ان الواقع السياسي في البلد دقيق بعد تقاسم المؤسسات الحاكمة في شكل اصبح معه القرار معطلا فيها الى درجة كبيرة واصبحت ارادة الناس مغيبة، والسبب الحقيقي خوف السلطة والحكم من تمثيل شعبي يفك ارتهان الناس بمواقع نفوذه وتحكمه. وقال: "علينا ان نصل الى وعي متقدم في مجتمعنا حتى لا يكون هناك تدهور اكبر في الحياة السياسية، ويستبد فيه الحاكم بمصالح الناس. وامل ان لا يتكرر ما حصل في الاتحاد العمالي العام في الجامعة اللبنانية.

## بشور ومولوي في "العروبة والاسلام"
## الطورانية الجديدة وحيث لا فصل

قدمت هيئة الشؤون التربوية في تجمع اللجان والروابط الشعبية "ورابطة الطلاب المسلمين" في قاعة عمر فروخ في جامعة بيروت العربية ندوة حول "العروبة والاسلام" تحدث فيها الامين العام للجماعة الشيخ فيصل مولوي ورئيس المنتدى القومي العربي معن بشور في حضور نائب رئيس المجلس الدستوري محمد المجذوب، وممثل قائد الجيش العقيد حسن شاهين ورئيس الرابطة الاهلية في الطريق الجديدة راجي حكيم، ومسؤول "رابطة الطلاب المسلمين" في بيروت باسم سعادة وحشد من الطلاب والمهتمين.

استهل بشور كلمته بالقول:

"تشاء الاقدار ان ينعقد هذا اللقاء المبارك اليوم حول العلاقة بين العروبة والاسلام في لحظة تاريخية تجدد معها الطورانية الجديدة هجومها الذي بدأته مطلع هذا القرن على نهج الاسلام في تركيا وعلى السيادة القومية في العراق وسوريا، وعلى الحقوق المشروعة لاخوتنا الاكراد، وعلى الثورة الاسلامية في ايران.

انها الطورانية التي تحاول من جديد ان تحتل لنفسها موقعا لدى الغرب عبر عدائها للعرب وتنكرها للاسلام على حد سواء.

وكان ما يجري اليوم وفي نهايات هذا القرن جاء ليكشف عمق المؤامرة التي انطلقت في بدايته لتوجد صداما مفتعلا بين الاسلام والعروبة بغية التخلص من الاثنين معا، وسعت عبر القرن بأسره الى ان تجدد هذا الصدام في هذه الساحة او تلك، في هذه المرحلة او تلك.

وحدد اربع قواعد للعلاقة بين العروبة والاسلام اولا ان الحديث عن العلاقة بين العروبة والاسلام يعني ضمنا اننا نتحدث عن مفهومين لا مفهوم واحد، فالعروبة هي هوية قومية فيما الاسلام هو عقيدة دينية.

واشار بشور الى ان هذا التلاقي حرر العروبة من العنصرية التي تلحق عادة بالنزعات القومية لانه حمل ابناءها دعوة الى العالمين جميعا.

كما ان هذا التلاقي بين العروبة والاسلام، اصبح الاطار الذي عبر فيه الاسلام عن اعظم فضائله وهي الانفتاح، فكما ساهم في بناء الحضارة الاسلامية العربية مسلمون غير عرب، ساهم فيها ايضا عرب غير مسلمين.

واضاف بشور ان القاعدة الثالثة هي ان الحديث عن العلاقة بين الاسلام والعروبة يشير ضمنا الى وجود عرب غير مسلمين، ومسلمين غير عرب، وتاليا يعطي لهذه العلاقة بعدا ثالثا مهما لنا في لبنان. وهو وجود المسيحيين العرب في اطار الرابطة القومية العربية، وفي اطار الكفاح العربي ضد الاستعمار والصهيونية. واضاف ان العروبة تشكل للمسيحيين، وجاء دينهم قبل الاسلام فرصة للتعمق في الدين الاسلامي الذي انطلقت دعوته من ارضهم، وعلى يد نبي من ابناء قومهم.

ورأى الشيخ مولوي ان الحديث عن العروبة والاسلام يجب ان يسبقه تعريف بهاتين الكلمتين، فالعروبة هي الانتماء للامة العربية بينما الاسلام هو دين الله على الارض. والفرق بينهما ان العروبة هي الزامية للبشر، فلا يستطيع احدنا ان ينكر كونه عربيا في حين ان الاسلام هو خاضع لاختيار البشر، يرضى به كدين او يرفضه.

وكما يحب المسلم اخاه المسلم كذلك يحب العربي اخاه العربي.

ان الرابطة الاسلامية ليس مطلوبا منا ان تلغي الروابط الاخرى برغم ما سبق ونتيجة لضغوط كثيرة اضطر المسلمون الى قطع كل الروابط والانعزال حفاظا على كيانهم ووجودهم في حين ان الاصل في الرابطة الاسلامية انها لا تلغي سواها.

وسئل الرسول امن العصبية ان يحب الرجل قومه؟ اجاب لا ولكن العصبية ان تنصر قومك وهم ظالمون.

فحب الانسان لقومه هو شعور طبيعي غريزي لا نستطيع انكاره، اذ اننا مسلمون عقيدة ولكننا عرب بحكم الواقع، ونحن نفخر بذلك لافضلية العرب على سائر القوميات في الاسلام. ولا يمكن الفصل بين العروبة والاسلام، جاء الاسلام وكان الرسول عربيا، وقومه عرب والقرآن عربي. ونحن نقول بان هذا الامتزاج بين العروبة والاسلام باق الى يوم القيامة، ولا يمكن لاحد ان يتفقه في الاسلام دون التعمق في اللغة العربية والغوص في معانيها.

ضخم الاعداء مسألة الاسلام والعروبة، كما ان بعض اخوتنا النصارى اخطأوا نتيجة لما لحقهم من الاذى والضرر في مرحلة من المراحل.

اننا في حاجة الى صيغة جديدة من الالتقاء بين الاسلام والعروبة، ولقاؤنا في اطار الامة العربية منطلق من اننا مسلمون ولا يفرط ذلك في شيء من الاسلام.

### التنمية المهنية

انتخبت الهيئة التأسيسية لجمعية التنمية المهنية في بيروت رئيس هيئتها الادارية واعضاءها في حضور مندوب وزارة الداخلية سامي شقير. وفاز بالتزكية علي ابي رعد رئيسا، قاسم خليفة نائبا للرئيس، فايز صقر امينا للسر، سحر جمول امينة للصندوق، هاشم فضل الله وخيرالدين الحكيم عضوان.

## العيد السنوي لمدرسة سيدة الجمهور

تحتفل مدرسة سيدة الجمهور بعيدها السنوي، السبت ٢٤ ايار ابتداءً من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى منتصف الليل، والاحد ٢٥ منه من العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء. وتقام نشاطات متعددة منها سوق خيرية وحفلات سينمائية ومسرحية وموسيقية للكبار والصغار.

وجميع الأهل والأصدقاء والقدامى مدعوون الإشتراك في هذا الاحتفال.

### معاهد التمريض للصليب الاحمر اللبناني

في اليوبيل الذهبي لمعاهد التمريض في الصليب الاحمر اللبناني، دعت رئيسة جمعية خريجات الصليب الاحمر اللبناني واعضاء مجلس الجمعية الى حضور الاحتفال الذي ترعاه السيدة منى الهراوي، الساعة ٥,٠٠ عصر الجمعة ٣٠ أيار في قاعة مونتاني المركز الثقافي الفرنسي طريق الشام.

### مع أفلين عقاد

استضاف قسم اللغة الفرنسية وآدابها في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، الفرع الاول، الاديبة افلين عقاد في حوار حول انتاجها القصصي، وتمحور البحث حول المواضيع المتعددة في مؤلفاتها مع التركيز على وضع المرأة في العالم العربي ومقابلتها بالمرأة الغربية في علاقتها بالرجل – الاب – الزوج – الاخ – الابن – وخضوعها التقاليد الاجتماعية التي تحد من طموحاتها لتصبح عضوا فعالا في المجتمع.

وبعد ساعتين من النقاش عزفت الاديبة عقاد على آلة القيتار مع اغنيات من تأليفها وتلحينها تشكل دعما فكريا واطارا شعريا لمحتوى القصص التي نشرتها حتى الآن. ومن ثم حاورها على انفراد بعض الطالبات والذين يعتمدون في اطروحتهن على كتاباتها.

### حقوق المجموعات الاجدر بالحماية

دعا ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية وبمساهمة من الصندوق الكندي للحوار الى لقاء عمل، هو الاول في سلسلة لقاءات هذه السنة، حول حقوق المجموعات الاجدر بالحماية، مهجرين – لاجئين وعديمي جنسية – نساء واطفال.

واعلن الملتقى انه بدأ في ١٩٩١، تنفيذ برنامج "الهجرة" الذي يعنى بهذه المجموعات ومن شأنه متابعة المستجدات التي تطول حالة الافراد من خلال المجموعات التي ينتمون اليها، واظهار حقوقهم والمساهمة في احقاق هذه الحقوق من خلال ابرازها وبشتى الوسائل في اتجاه هؤلاء الافراد انفسهم.

ولتجز كراس يبسط الاطار القانوني لهذه الحقوق تجاه الهيئات الدولية المتخصصة وتجاه السلطات المختصة.

ينظم الملتقى خلال هذه السنة ثلاثة لقاءات عمل:

الاول يثير البحث حول اهمية التثقيف القانوني، المواثيق الدولية التي صادق عليها لبنان وكيفية تطبيقها فيه (خلال شهر حزيران)، ويقدم خلاله الكراس القانوني.

الثاني يتناول الاتفاق الدولي حول حقوق الطفل: كيفية التطبيق، الثغرات في القانون، توصيات اللجنة المنبثقة من الاتفاق بعد التدقيق في التقرير الحكومي اللبناني (خلال شهر تموز).

الثالث يتمحور حول الاتفاق الدولي للقضاء على اشكال التمييز ضد المرأة، وانضم اليه لبنان بموجب القانون ٥٧٢ تاريخ ١٩٩٦/٨/١ (خلال شهر آب).

وفي جدول اعمال اللقاء الاول، الجمعة ٦ حزيران، في المدرسة الفندقية، الدكوانة:

الساعة ٩,٣٠: الافتتاح وكلمة رئيس الملتقى وكلمة المفوضية العليا للاجئين في لبنان وكلمة السفير الكندي.

الساعة ١٠,٠٠: الجلسة الاولى تقديم الدليل، "الحقوق بلغة الناس "منظور الهيئات غير الحكومية. ومدخل الى تطبيق المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان في لبنان.

الساعة ١١,٠٠: استراحة.

الساعة ١١,١٥: الجلسة الثانية المشاكل التي تعترض حقوق الناس من زاوية المنظمات غير الحكومية في لبنان، هل هناك من علاج؟

الساعة ٢,٠٠: الجلسة الثالثة تقييم اللقاء نحو اقامة آلية لشحذ حقوق الافراد من خلال الهيئات غير الحكومية وتوصيات.













### بطرس روحانا المسرح وتأثيره

بدعوة من منتدى الفكر والقلم، القى المخرج المسرحي الدكتور بطرس روحانا محاضرة عن: "المسرح وتأثيره في الوعي الشعبي، المسرح العاشورائي نموذجا".

وتساءل روحانا هل نبني مسرحاً لنوظفه سلاحاً للدعوة الفكرية او السياسية او الدينية او الاخلاقية؟ العمل المسرحي لا يصنع حرباً او ثورة او تغييراً في المجتمع، هذا رأي روجيه عساف وهو يلتقي منا مع العديد من الباحثين في دور الفن عامة والمسرح خاصة.

وختم بأن قيمة المسرح العاشورائي قيمة انسانية في المضمون وليس في الشكل.

### ثانوية البنات للمقاصد

اقامت ثانوية البنات لجمعية المقاصد مهرجانا استعراضيا مع انتهاء العام الدراسي في خلال احتفال حضره رئيس الجمعية النائب تمام سلام واعضاء مجلس امناء المقاصد وحشد من الشخصيات. وعرضت الطالبات رقصات تعبيرية وتشكيلات فنية.

والقت مديرة الثانوية ناهد بوجي كلمة عن النشاطات التي قامت بها الثانوية خلال العام، ثم اختتم الاحتفال بكلمة للنائب سلام هنأ فيها الابناء بما قدموه خلال العام من جهد داعيا اياهم الى المزيد لتحقيق النجاح المنتظر.

### تصويب

من دار بيروت انه ورد في "نهار" امس خطأ اسم رئيس هيئة الدار احمد حمد والصحيح احمد حمود، وهو طباعي.

## هنيهات حلوة ويرتفع السور

يناديني الليل الى اعماقه واستعيد الحلم. ايها الصارخ في العتمة تمهل ثمة وجه آخر للحقيقة لم يكتشفه احد.

يتراءى لي الخلاص ثم ينكفئ ولا تأتي الحقيقة، تصير كل الاصوات تغيراً في غابة منسية ويحتضر الشلال.

آتي اليك على وقع النهاية التي اجهل، او ربما اعرفها واتمناها واخاف الا تكون.

ايقظني الوجع وانت بعيدة والليل نديم، الى متى سيظل الليل نديماً مع الجرح المتسلط؟

ارحل معك الى مطارح اعشقها، اكاد افرح وتتراءين لي اميرة من غير عالمنا. ما هو الفارق بين الآتي والذاهب؟ لماذا الكآبة سيدة المكان والزمان؟ لماذا دائماً تأتي؟

ايتها المتسللة الى احلامي، العارفة انني متعطش، الحزينة حتى فرحي الذي لا اعرفه. انه الخوف، انها الدوامة.

حكايتي مع التجربة طويلة. عظيمة تلك المرأة الفاخرة التفاصيل، الملكة في مواسم الفرح، الماتية حتى الثمالة. الليل طويل يا سيدتي الطفلة والغرابة حلم عزيز المنال.

ما اصعب ان تكون في غير مطرحك تهفو الى ليلك الاليف كأنك لم تحلم، كأنك لم تكن.

الثرثارة قدرك وكذلك الطارئون. ما اروعك في الخضم، تنسحب الى زاويتك متنفضاً على السجان.

لا اجد غيرك، امي، الجأ اليه في الايام العجاف. المرأة الآتية من التفاهة تسكنني، واولئك الذين احببتهم خذلوني. لا شيء غير الخوف والظلم الذي عصيني.

اسقط في الوهم ويوقظني الصوت. ما اغباني حتى انسى انني اسير المزيع الاخير وان الفجر المنور لن يطلع.

كأن الارض متاهة والصوت غريب. لماذا، يا سيدتي الطفلة، اكاد انتهي قبل ان ابدأ؟

ارتفع الى الغرابة ثم انزوي، تعيدني الحكاية الاولى الى الزاوية. المرأة التي احب اراها في كل الوجوه لكني لا اجدها.

غريبة تطلعاتي ولا ازال احلم، اغفر الخطيئات واسقط في الفراغ، لماذا صادر الصوت حريتي؟

في كل غسق يأتي اللص متسربلاً بالصدق، ترتاح اليه لانه عفوي. ما اروعها قريتي حين تستعبدني وتطلقني لاعود الى جذوري.

افتح ذراعي للريح، اعشق العاصفة واحلم بأن تكون نهايتي فيها. ما اروع الاحلام حين تكون سيدها.

يكون الحب اسطورة ثم يسقط، ما اغرب الحكاية. لماذا يقتحمني الموت ثم يتراجع؟ ولا مرة كان حزني مستعاراً، ولا مرة تلونت.

تعال اليّ ايها الخائف واسترح وخذني اليك انا تائه في غربة ساقطة في المجهول. انه الخلاص، يا سيدتي الطفلة، انه الخلاص.

في الهنيهات الحلوة يرتفع السور العظيم ولا اتذكر، كأنني اسير. ارفض ان يستعبدني احد وأهرع اليك، يا سيدتي، عارفاً ان ليس من حقي ان اسدل الستارة.

كم اتوق الى النهاية الحانية واكره الضالعين. في مكان ما كوة تطلقك وتعيدك وانت لا تعرف لماذا يسقط الحنان في المستنقع ويتضور الحالمون.

عدلي الحاج

**كلمة السر**

اعداد: جورج الاسمر

الكلمة: عاصمة اوروبية — السابقة: روسيا

**الكلمات المتقاطعة**

الشبكة الرقم ١٢٦٣٧

حل شبكة امس

# عبيد: في سياق مجموعة خطوات للحكومة

# اتفاق لبناء القدرات الوطنية التربوية بين لبنان والامم المتحدة والاونيسكو

وقع لبنان والامم المتحدة والاونيسكو اتفاقا لدعم بناء القدرات الوطنية التربوية، وقيمته مليون و٨٠٠ الف دولار اميركي، يقدم منها لبنان مليونا و٢٠٠ الف دولار وبرنامج الامم المتحدة للانماء ٦٠٠ الف، على ان يكون التنفيذ على عاتق منظمة الاونيسكو.

وقع عن الجانب اللبناني وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر. وعن الجانب الدولي الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن ومدير المكتب الاقليمي للاونيسكو الدكتور قاسم بن صلاح.

والقى الوزير عبيد كلمة على "ان هذا الاتفاق يأتي في سياق مجموعة خطوات تقدمت عليها الحكومة ممثلة بوزارة التربية في الآونة الاخيرة، للنهوض بالشأن التربوي، وبعد فترة من الجمود، ناتجة من انصراف البلاد الى اهتمامات ومشاكل اخرى، واولويات كانت تطغى على اهتمام الدولة، انطلقت ورشة التربية في برنامج كبير وطموح. وهذا البرنامج الذي تعاون في انجازه المنظمات الدولية والدول الشقيقة والصديقة، جعل من التربية اولوية قصوى لنا وللبلاد، ونرجو ان يكون هذا التوقيع طليعة وبداية سلسلة اجراءات ومواقف اخرى ترفد خطة النهوض التربوي وتدعمها وتشمل في ما تشمل، وتعتمد في ما تعتمد التقدم على مستوى العنصر البشري وعلى مستوى البرامج والابنية، لتسير مسيرة التربية مدعومة على الصعد كافة، اولا من الدولة اللبنانية نفسها ومن جانب اصدقائنا في العالم، ومن جانب اشقائنا في المنطقة، ولا بد لي من توجيه الشكر والامتنان والعرفان لهذا العمل الكبير الذي تدعمنا فيه منظمة الاونيسكو وبرنامج الامم المتحدة ومنظمة اليونيسيف".

وتبعه الجسر الذي اعتبر ان الاتفاق دلالة متميزة، فالعملية التنموية التي يشهدها لبنان طاولت البنى التحتية الانشائية تأهيلا وتطويرا وفي موازاة ذلك، ما هي القطاعات الاجتماعية والاجتماعية الاقتصادية تنال اليوم قسطها من الرعاية والاهتمام.

فالى جانب هذا المشروع الذي سينفذ بتمويل مشترك من الحكومة اللبنانية والامم المتحدة، ثمة مشاريع تربوية تعليمية متعددة ينفذها المجلس بتنسيق وتعاون تامين مع الوزارات القطاعية المعنية. فمن مشروع تعزيز التعليم المهني والتقني، الذي يلحظ بناء ٣١ مدرسة جديدة، الى مشروع بناء ٢٥ مدرسة رسمية جديدة، الى مشروع بناء المدينة الجامعية التابعة للجامعة اللبنانية، مبادرات تنموية متسلسلة تسهم مجتمعة في ترابط العقد التربوي التعليمي ضمن منظومة وطنية موحدة المنطلقات والمعطيات والاهداف (...)".

واوضح ابو عسلي ان الاتفاق يركز على القيام بالابحاث التربوية اللازمة التي ترشد الى مكامن الخلل في تطبيق المناهج الجديدة، ويقدم المقترحات العملية لاتخاذ القرارات المناسبة، ويلحظ شحذ عمل لجان المناهج ورفع امكاناتها وتقنياتها، لتمكينها من تطوير المناهج في شكل دائم ومستمر، تمهيدا لتأليف الكتب الجديدة، وتحديث اساليب التقييم والامتحانات، على ان يتم التركيز على قدرات المتعلم وتحصيله اكثر من التركيز على مضمون المادة في ذاته. ويخصص الاتفاق حيزا مهما لتدريب المعلمين حول المناهج الجديدة واستعمال الوسائل التربوية. وينص على اجراء دورات تأهيل وتدريب لمديري المدارس، وللمسؤولين عن الادارة التربوية المركزية في الوزارة والمركز التربوي.

اما الخريطة المدرسية فأراد واضعو الاتفاق ان تكون منطلقا لاستراتيجية ناجحة، تهدف الى سد حاجات القطاع التربوي الرسمي الى الابنية المدرسية، وفقا لمواصفات هندسية ملائمة، ودراسة توزيعها جغرافيا، مع الاخذ بطريقة ادارتها وصونها. ولبلوغ هذه الاهداف كان لا بد من وضع نظام للمعلومات التربوية، يمكن اصحاب القرار من الاحاطة بكل المسألة التربوية وترشيد قرارهم (...)".

وتكلم ماونتن:

"لبنان يتمتع بمستوى عال من التعليم، وتحديدا عند المقارنة بالبلدان الاخرى في المنطقة، لا يزال قطاع التعليم يعاني النقص من جراء الاحداث الاليمة التي عصفت ببلدكم خلال اكثر من خمسة عشر عاما. فالتعليم على مستوى الروضات في حاجة الى الدعم كما يجب الحد من التفاوت الاجتماعي والمناطقي وتحسين نوعية التعليم في الاخص في المدارس العامة.

اننا نعلم بأنه منذ بداية التسعينات اطلقت السلطات الوطنية خططا اقتصادية واجتماعية طموحة في مجال التعليم والتربية الاساسية. وبذلك وضعت وزارة التربية الوطنية خطة وطنية للنهوض بالقطاع التربوي بمؤازرة المركز التربوي للبحوث والانماء. وأريد هنا ان انوه وأهنئ الحكومة في النتائج والتقدم الذي أحرز في هذا المجال والاخص في بعض الامور كاعادة تأهيل معلمي المدارس وتعويم اجورهم وترفيعها وبناء المدارس. ان برنامج الامم المتحدة للانماء والاونيسكو يعتبران التربية اولوية في برامج التعاون التي تتوخى تعزيز التنمية البشرية المستدامة لصالح المجتمعات الاكثر حرمانا (...)".

والقى الدكتور بن صلاح كلمة قال فيها "ان لبنان يحتل موقعا مميزا من بين الاثنتي عشرة دولة التي تعتمد العنصر البشري ثروة اساسية من ثرواتها. وان اختيار لبنان للنهوض بقطاعه التربوي بمثل هذا المشروع الضخم، هو خيار موفق، يهدف الى تنمية الموارد البشرية اللبنانية، لتحديد مستقبل البلاد وموقعها في المنطقة والعالم في السنوات المقبلة. انها قاعدة النجاح، مدعومة بالخبرات والمساعدات من برنامج الامم المتحدة، والاونيسكو، وهو مشروع استراتيجي سيساعد لبنان على المستوى المؤسساتي، والهيكلي، والتقني، من خلال تأهيل المعلمين ليكونوا في المستوى الاولي المتقدم في المنطقة. اننا على الطريق الصحيح في التعاون، واشدد على نجاح التعاون مع المركز التربوي للبحوث والانماء في هذا الصدد ولدينا كل شروط التقدم والنجاح، وتكونت بعض القدرات الوطنية المحلية، وستكون النموذج لتكوين باقي القدرات في المستقبل".

وكان في الحضور عن الجانب اللبناني المدير العام للتربية جورج يونس ورئيس مكتب الوزير شفيق المعلم ومسؤولة التربية في مجلس الانماء والاعمار جيهان حيدر ومسؤول الاعلام في مجلس الانماء والاعمار نادر سراج، وعن المركز التربوي الدكتور يوسف صادر والدكتور مصطفى ياغي والمدير الاداري بدري نجم ورئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب والمسؤول في مشاريع التعاون كمال اسطفان وعن برنامج الامم المتحدة للانماء رشيد ليادي ونبيل ابو ضرغم وممثل منظمة اليونيسيف في لبنان توماس ايكفال، وحشد من كبار موظفي التربية والمنظمات الدولية.

ماونتن، عبيد، الجسر وابوعسلي لدى التوقيع. (دالاتي ونهرا)

# هوايت له حق الوفاء ووسام لما نثر في تربة الوطن

احتفلت المدرسة الانجيلية اللبنانية للبنين والبنات بتدشين مبنى ابتدائيتها وبتعليق وسام المعارف من الدرجة الثالثة على صدر المعلم كولن هوايت، في رعاية وحضور لوزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وشخصيات رسمية ورجال دين واصدقاء واهل.

والقى الوزير عبيد كلمة "ان يحب لبناني لبنان في السراء والضراء، فهو فرض من فروض الوطنية عليه وان يقبل لبناني على لبنان في زمن ادبار الدنيا عن لبنان فهو من معايير التضحيات والشدائد التي يمتحن من خلال نارها معدن الوطنية ووزن الوطنيين.

اما ان يحمل اجنبي صليب المعاناة مع اللبنانيين، ويتحمل التضحية من اجل لبنان في ازمنة الادبار والانهيار في كل شيء فذلك ما يرفع قدر من يعاني. وقيمة المعاناة ومعانيها، ان يتقدم ويتفوق، على بعض اشقاء هذا الوطن وحتى على بعض الابناء ايضا.

هذا هو حال الاستاذ كولن هوايت وهذه هي عبرة مسيرته. ليس من آمن ببقاء لبنان في زمن احتضاره كمن آمن به بعد قيامته وليس من اشترط ليحق لبنان، ان يكون لبنان قويا معافى آمنا مأمولا منيرا، كمن احب لبنان على ضعفه ومرضه واضطرابه وظلمته وبؤسه ويأسه.

والرجل الذي ظل يخفف الظلام والظلمة من حوله وحول لبنان، ومن حول اجيال لبنان، يرد له الآن بعض من لبنان، وبعض من اجيال لبنان، بعضا من حقه على هذا الوطن وجزءا من واجب الوفاء له والوسام الذي يزدان به صدره اليوم، يتزين بجمال اعماله هو، وجميل صنعه.

وما هذا التدشين الذي يتم اليوم الا جانب من حصاد الزرع الذي نثره بيده وقلبه وفكره في تربة هذا الوطن وضمير تلامذته".

ثم القى جورج عون كلمة المحتفى به، بعدها علق الوزير عبيد الوسام على صدر هوايت، تبعتها صلاة بالانكليزية فصلاة التكريس التي رأسها رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس الدكتور سليم صهيوني.

ثم انتقل الجميع الى ساحة المدرسة، حيث قص وزير التربية شريط التدشين، وكان حفل استقبال.

# مكتب المعلمين وافق على الأضراب

من مكتب المعلمين في لبنان انه عقد اجتماعا استثنائيا بعد ظهر امس الجمعة لدراسة الموقف من التوصية الصادرة عنه بتنفيذ الاضراب التحذيري يوم الاربعاء ٢٨ ايار الجاري في جميع المدارس الرسمية والخاصة خطوة اولى ضمن خطة تحرك تصعيد وفيها مقاطعة التصحيح في الامتحانات الرسمية، تهدف الى تحقيق مطالب المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص. وبعد تبلغه قرارات هيئاته الثلاث، خلص المكتب الى اعلان ما يأتي:

اولا – موافقة هيئات مكتب المعلمين على التوصية بشقيها وأقرت دعوة الجمعيات العمومية لمناقشتها ولقرارها.

ثانيا: يعتبر مكتب المعلمين اجتماعاته مفتوحة لمواكبة التطورات والمستجدات واتخاذ القرارات المناسبة. ودعت رابطة معلمي المدارس الرسمية في بيروت المندوبين والمديرين والمجازين الى اجتماع الساعة الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٢٧ ايار الجاري في مدرسة البنات الثانية – المصيطبة – جسر سليم سلام لمناقشة التوصية.

كما ستعقد جمعية عمومية لمعلمي مدارس قضاء بعبدا الرسمية الساعة الثالثة من اليوم نفسه في مدرسة الشياح الثانية الرسمية للبنات لمناقشة التوصية ايضا.

# "الطاحونة" في ثانوية فخر الدين

استضافت ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات المسرح العسكري لمديرية التوجيه في الجيش اللبناني وهو "الطاحونة" التي تدعو الى التمسك بالتقاليد والاصول اللبنانية الصحيحة والمحافظة على البيئة والوطنية الصادقة والبعد عن المدنية الزائفة واختيارها يناسبنا منها.

ومثل قائد الجيش العقيد محمد الحجوز وحضرت مديرة الثانوية عدلا سبليني زين ومجلس الاهل والاساتذة ورئيسة جمعية اللبنانيات الجامعيات انجيل زعني والمقدم اسعد مخول مدير المسرح العسكري والتلميذات. والقت زين كلمة رحبت فيها بممثل قائد الجيش والحضور ونوهت بدور الجيش في صنع وطن حر سيد مستقل يعيد اللحمة بين الاجزاء ويرسخ الواقع التوحيدي. وشكرت المسرح العسكري على تقديمه هذه القطعة.



انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**وديع مخايل حنا**
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ منه في منزل ولده جوزف حنا في بقنايا – جل الديب حي الروم بناية بشارة ابو جودة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الرهبانية الباسيلية المخلصية
صهره خليل أسعد داغر واولاده وعائلاتهم
اولاد شقيقه وشقيقاته وعائلاتهم
وعموم عائلات داغر وابو شروش والسرنوك ومنصور في لبنان والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
**الأب يوسف داغر**
الراهب المخلصي
المنتقل الى رحمته تعالى الأحد ١٨ ايار في دير القديس باسيليوس في ميثون – ماس – الولايات المتحدة الاميركية.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٥ منه في كنيسة دير المخلص في جون.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٤ منه في منزل ابنة شقيقه نازك زوجة عازار غزال في طريق النهر بناية وقف الارمن الطابق السادس قبالة درج مسعد.
كما تقبل التعازي بعد القداس والجناز في دير المخلص في جون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**حسان الأزهري**
وقد صلي على جثمانه ودفن في مدينة اللاذقية يوم السبت ١٧ أيار.
زوجته وديعة شومان
اولاده رمزي ووليد ومي الازهري
شقيقاه هشام ونعمان الازهري
شقيقته المرحومة عصام ارملة المرحوم محمد رشاد كيال
وعائدة ارملة المرحوم ابرهيم البزري
وأميمة زوجة سعد الدين مجبو
وسلوى زوجة عبد القادر حورية.
تقبل التعازي في بيروت للرجال والنساء في منزل شقيقه نعمان الازهري في المصيطبة شارع مار الياس بناية سيف الطابق ١٥ قبالة السفارة الروسية بعد ظهر اليوم السبت ٢٤ منه ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**ماري مينه بلوز**
اولاد الفقيدة المهندس جوزف بلوز
والطيار روبير بلوز
ورينيه غاردنر
وكاتيا ارملة المرحوم وديع نفاع
اشقاؤها بولس وينكو والمرحومان بشارة يوسف كساب وجنفياف ابي عاد.
وعموم عائلات بلوز ومينه وكساب وابي عاد وغاردنر ونفاع وابي عاصي
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٤ أيار في منزل ولدها جوزف في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي ملك نجيم وخوري الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد هدى الياس الخوري
ولده يوسف
ابنتاه ليليان وجما
شقيقه انطون وعائلته
شقيقته عايدة ارملة المرحوم ناصيف الياس النمنم واولادها
امرأة عمه رمزه ارملة المرحوم جرجي غصن واولادها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
**سجعان يوسف غصن**
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ أيار في منزله الموقت في عين الرمانة الشارع العريض بناية فريد سرحال الطابق الرابع.

والدها سليم فرح المعلوف وعائلته واميل فرح المعلوف (في المهجر)
ابنتاها نينا فرح المعلوف زوجة امون جريصاتي وعائلتها وكورين فرح المعلوف زوجة جورج نخله جريديني وعائلتها
شقيقتها إيلين الياس بطراني
عائلتا شقيقيها المرحوم جورج الياس بطراني والمرحوم جبران الياس بطراني
وعموم عائلات بطراني وفرح المعلوف ومراوي ومعلوف وجريصاتي وجريديني وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
**حنينة الياس بطراني**
ارملة المرحوم جورج سليم فرح المعلوف
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الجمعة ٢٣ أيار.
تقبل التعازي في زحلة في منزل صهرها امون جريصاتي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ منه، وفي بيروت في منزل ولدها سليم في الحازمية – مار تقلا ملك زيادة ومورد الطابق الرابع بجانب منزل العماد اسكندر غانم، يومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ منه.

نقابة المهندسين
آل المعلوف
والدة الفقيد بهية المعلوف ارملة المرحوم درويش المعلوف
زوجته جمال البيروتي
ولداه المهندس ايلي وعائلته والمهندس ناجي وعائلته
بنتاه ندى زوجة جورج عساف وعائلتها ومدى
شقيقتاه منى زوجة جرجس المعلوف وعائلتها ومي زوجة سعيد المعلوف وعائلتها
عائلة شقيقته المرحومة سهام زوجة الياس الفرن
ابناء عمه سعيد وميشال والمرحوم رامز وسليم وعائلاتهم
وعموم عائلات المعلوف والبيروتي وعساف والفرن وتولي وعوديات والخوري ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
**الدكتور وجيه درويش المعلوف**
مدير الارشاد الزراعي في منظمة الفاو – روما سابقاً.
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٠ ايار في ولاية فيرجينيا في الولايات المتحدة الاميركية.
تقام الصلاة لراحة غداً نفسه الاحد ٢٥ منه الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في الاشرفية.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد الجناز حتى الساعة السادسة مساء ويوم الاثنين ٢٦ منه من الساعة العاشرة صباحاً حتى السادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**الياس خليل داغر**
اولاده وليم ووسام وعائلاتهما وطوني ونوال وامال زوجة خليل داغر وعائلتها
اشقاؤه داغر والوار وعائلاتهما والدكتور نقولا وعائلته (في المهجر) وفرحة زوجة يوسف داغر وعائلتها وشامية زوجة يوسف اسكندر وعائلتها
شقيقة ارملة شقيقه يوسف واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٢٥ ايار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان في مسقط رأسه مراح الحباس – قضاء جزين.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٤ منه في منزل شقيقه داغر داغر في الرابحا شارع السيدة بناية السنتاني ويومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في الزلقا طريق عقبة بياقوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
**الحاجة فاطمة نعيم جابر بزي**
ولداها الاستاذ علي سعيد بزي (رئيس لجنة الصليب الاحمر اللبناني في منطقة بنت جبيل) والمرحوم بشير.
تقام غداً الاحد ٢٥ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاتها، فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية بنت جبيل.
الآسفون آل بزي وعموم اهالي بنت جبيل.

زوجة الفقيد منيرة قريو
اولاده الدكتور عزيز وعائلته
والمهندس كمال
والدكتور عادل
ابنته الهام زوجة الدكتور سامي حملجي وعائلتها
والدته خانوم ارملة عزيز مالك (في المهجر)
شقيقاه حنا وعائلته
وسامي وعائلته (في المهجر)
شقيقته اولغا زوجة فؤاد نعمة وعائلاتها (في المهجر)
ابناء عمه النائب السابق الدكتور اسمر اسمر وعائلته
والدكتور بطرس اسمر وعائلته
وعائلة المرحوم جورج اسمر
وعائلة المرحوم شمعون اسمر
وعموم عائلات مالك وقريو وتوما وحملجي وابرهيم واسيو وشعيا ونعمه واسمر وملكي واشو ومسعود وحنا وماليك ومكانيس وروبرت وحرب وورق وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
**موسى عزيز مالك**
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢١ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٤ منه في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في عين التينة بناية شحيري قرب دار رئيس مجلس النواب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم
**مكرم ايراني (عجمي)**
والده توفيق، والدته المرحومة يسرى دبوس، ولداه ديفيد وجوناثان، اخوته باسم والمرحوم بلال وعايدة وسميرة ونهى زوجة خالد الوزان ومرة زوجة كمال شبلاق.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ أيار في منزل صهره خالد الوزان في بيروت تلة الخياط شارع بشير القصار بناية مطرجي.

انتقلت الى رحمته تعالى
**الحاجة عارفة محمد ابو خليل**
(ام صلاح الزين)
ارملة المرحوم المختار محمد مسلم الزين – قانا
يوارى جثمانها غداً الاحد ٢٥ أيار.
الآسفون آل الزين وابو خليل وسقلاوي وغضبان وصليخ وعلاء الدين وبرجي وممنا وعموم أهالي قانا.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي
**قاسم محمود شرارة**
ولده فؤاد
صهراه المرحومان الحاج علي الحاج محمد عبدالله بزي والحاج عبد الكريم الحاج زين بزي، اصهاره الاستاذ يحيى بيضون والاستاذ احمد صعب وخضر حجازي وصافي شرارة.
تقبل التعازي للرجال والنساء اليوم السبت ٢٤ ايار من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء في مركز الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر.
وتقام ذكرى الاسبوع غداً الاحد ٢٥ منه الساعة العاشرة صباحا في مركز الجمعية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل شرارة وبزي وبيضون وصعب وحجازي واهالي بنت جبيل.

اولاد الفقيدة يوسف وعائلته وعائلة المرحوم الياس وعائلة المرحوم جورج
ابنتاها لوسي وعائلة المرحومة تريز زوجة الياس سماحة وسعاد زوجة فصلو فصول (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
**ماري بطرس القزي**
ارملة المرحوم خليل سميا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢٤ ايار في كنيسة السيدة في رأس النبع ثم ينقل جثمانها الى مدافن كنيسة مار الياس في الدامور.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ منه في منزل ولدها يوسف سميا في الاشرفية شارع اديب اسحق ملك شربل الاشقر الطابق الثاني قبالة تعاونية قوى الامن الداخلي سيار الدرك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد امال أوسي
ولداه سمير وسمر
والدته مجيدة شمعون ارملة المرحوم يوسف دقو واولادها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
**الياس يوسف دقو**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٢٥ ايار في كنيسة مار يعقوب السروجي السريان الارثوذكس في السبتية شارع الفردوس ثم يوارى في مدفن العائلة في العطشانة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في السبتية شارع الفردوس بناية توما صليبا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**نقولا حنا قبرصي**
زوجته ميرنا متري شحود
اولاده حنا وبشارة وميلاد ومبيه في المهجر والدريب وعائلاتهم
بناته جورجيت زوجة سامي فاخوري وعائلتها وميلدا ارملة المرحوم سليم القتيا وعائلتها وليلى زوجة الياس ريشا وعائلتها وتيريز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٢٤ ايار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار العباية في الصالحية – صيدا.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في عادير – حونيه شارع مار انطونيوس بناية انطوان رزق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ١٧ ايار
**انور سليم الشلاح**
شقيقاه بدر الدين وشفيق
زوجته امية انحدا
اولاده نبيل وسلمى زوجة سليم الشلاح ووفاء زوجة نصوح فاني وسناء زوجة توفيق حمود ولميس زوجة الدكتور سمير قصار ورغدا زوجة هشام ابو الكلام وربا زوجة مازن مولوي.
وقد ووري في دمشق الاحد ١٨ منه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيروت، فردان شارع اليس النصولي قبالة غوديز سابقا صيدلي وغندور ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه.

انتقل الى رحمته تعالى الموظف في مصلحة تسجيل السيارات
**حسن علي ومبي**
زوجته شادية نعمة
اولاده علي ورنا وسماح وياسمين
اشقاؤه الحاج محمد وحسين وابرهيم وغازي واحمد.
يصلى على جثمانه ويوارى ظهر اليوم السبت ٢٤ ايار في جبانة بلدته محرونا – قضاء صور.
التجمع الساعة السابعة صباحا قرب معتوق في خلدة.
تقبل التعازي في بلدته محرونا.
الآسفون آل ومبي ونعمه واهالي محرونا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**رمزة حبيب الاشقر**
ارملة المرحوم يوسف طنوس جعجع
اولادها الدكتور انطوان ولوريس واليس وندى
اشقاؤها حسني والدكتور غسان واديبة وسلوى والدكتورة ليلى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين ٢٦ ايار في كنيسة مار مارون في طرابلس ثم ينقل جثمانها الى مدفن العائلة في بيت عوكر حيث توارى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيدة في طرابلس.

انتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٣ ايار المأسوف على شبابه
**جوزف شكري عقل**
زوجته دعد زيدان
والدته سلوى زخور
شقيقاه ايلي وعائلته وخليل وعائلته
شقيقاته اوديت زوجة داود احد وعائلتها وجانيت زوجة جوزف غريشي وعائلتها وجورجيت زوجة منصور كريدي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٤ منه في كنيسة مار نهرا في فرن الشباك.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ منه في منزل والدته في الدورة شارع مار يوسف ملك بخدنجي الطابق الاول قرب مكتبة حليم.

زوجة الفقيد روز ابو سمرا
ولده زكي بليط وعائلته (في المهجر)
شقيقه جورج بليط وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
**جوزف زكي بليط**
المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٣ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢٤ منه في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ منه في منزله في الاشرفية قبالة محطة التاج مراد ملك ادغار الحايك.

## ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٢٥ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
**المهندس سمير عبد المنعم شعيب**
زوجته اميا عبد الرحمن الخياط
ولداه لما ووهبه
اشقاؤه الحاج سامي والدكتور وهبه والدكتور عبد السلام
شقيقاته سامية زوجة القاضي سميح فياض
ونادية ارملة المرحوم جواد حب الله
وسميرة زوجة الكاتب العدل حسين غندور
ومريم ارملة المرحوم المحامي عبد المنعم عاصي.
فيقام احتفال تأبيني على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية الطائفة في صيدا قرب القلعة البرية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل شعيب والخياط وفياض وحب الله وغندور وعاصي.

تصادف غداً الاحد ٢٥ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد المرحوم
**الحاج محمد حبيب جشي**
(ابو واصف)
اولاده واصف واحمد وعلي وحسن
شقيقه المرحوم محمود جشي
صهره حبيب سعد (مستشار وزير الاقتصاد والتجارة)
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في بلدته جويا الساعة التاسعة صباحا في حسينية الرضا للنساء، وفي العاشرة صباحا في حسينية خاتون للرجال.
الآسفون آل جشي ويتيم وصوخان وسعد وعموم اهالي جويا.

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
**الحاج محمود مصطفى حسين**
(ابو سميح)
ولداه الحاج سميح والمهندس سامي (رئيس مصلحة في مرفأ بيروت)
اشقاؤه الحاج رضا والحاج عبدو ومصطفى.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٥ أيار في حسينية بلدته جباع.
الآسفون آل حسين ورعد واهالي جباع.

تصادف غداً الاحد ٢٥ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد
**الحاج علي محمد نصرالله قدوح**
اشقاؤه الحاج سعيد والحاج اسعد والحاج حسن والمرحومان عبد وحسين
اصهاره الاستاذ علي خليل فواز والحاج احمد عباس وعلي فواز
اولاده محمد وحسن واحمد ومصطفى وسميح.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية تبنين الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الآسفون آل قدوح وآل مكي وعموم اهالي تبنين.

تصادف غداً الاحد ٢٥ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية الحاجة الفاضلة
**فاطمة الحاج حسن كريم ماجد**
(ام خليل)
ارملة المرحوم الحاج محمود علي احمد ماجد
شقيقها المرحوم الحاج موسى حسن كريم
اولادها المرحوم الحاج خليل الحاج محمد الحاج احمد
والمرحومان الحاج ابرهيم الحاج عدنان مكي سمير وسامي
اصهارها الحاج احمد طويل الحاج حسن ماجد
والحاج محمد عباس واحمد سعد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدتها خربة سلم – قضاء بنت جبيل.
الآسفون آل ماجد وكريم وطويل وعباس وسعد وعموم اهالي خربة سلم.

تصادف غداً الاحد ٢٥ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
**احمد اسماعيل سلامة**
(ابو ياسر)
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في حسينية بلدته الدوير، الساعة العاشرة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

## ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**جوزف شاكر الخوري**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ أيار في كنيسة سانت تريز في منصورية المتن.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المغفور له
**الدكتور حسن الحسن**
يقام احتفال تأبيني على روحه تتلى فيه آي من الذكر الحكيم الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٤ ايار في مقر الجامعة الاسلامية في خلدة.
والساعة الرابعة بعد الظهر تتلى آي من الذكر على روحه للرجال والنساء الساعة الرابعة في منزله في بئر حسن قبالة مدرسة المروج.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
**الدكتور مارون توفيق عكرا**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٥ ايار في كنيسة سيدة الحبشية في غزير.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
**تيللي جبران برباري**
ارملة المرحوم اديب يوسف شبلي
تقام الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسها غداً الاحد ٢٥ ايار الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار الياس الحي في خربة قنافار – قضاء البقاع الغربي.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
**سامية حنا نعوم**
زوجة مختار الرميلة حليم كليب.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٥ ايار في كنيسة مار انطونيوس في الرميلة – الشوف.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
**هدلا بطرس عبود**
زوجة ابرهيم عزام خوري
المتوفاة في المهجر.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢٥ ايار في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**متري جرجي المر**
زوجته لوريس اسكندر سعد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٥ ايار في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الشويفات.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
**جورج نعمة العازوري**
(ابو عبيد)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٥ أيار في كنيسة مار يوسف في برج حمود حارة صادر.
عائلة الفقيد واقرباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
**ليلى فؤاد ياسمين**
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٥ ايار في كنيسة مار نقولا في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
**لويز نجم حاتم**
المولودة مسعود
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشر والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٥ ايار في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف غداً الاحد ٢٥ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**الحاج نيب محسن دولاني**
(ابو محسن)
اولاده محسن وحسين وحسن والحاج حسني وحسان
اشقاؤه الحاج علي والحاج خليل والمرحوم نياب
صهره جميل خرشوم
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط.
الآسفون آل دولاني وزريق وعموم اهالي ميس الجبل.

تصادف غداً الاحد ٢٥ ايار ذكرى اربعين المغفور له
**الحاج فضل عباس صالح**
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في حارة صيدا ابتداء من الساعة التاسعة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل صالح والسارجي وعموم اهالي حارة صيدا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
**نجيب سليم الصباغ**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ أيار في كنيسة سيدة النجاة في بقعتوتة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

## ذكرى سنة

في مرور سنة على انتقال
**الخوري**
**فادي – بطرس ايليا رزق الله**
الى جوار ربه
يقام قداس الهي لراحة نفسه يرأسه المطران بولس مطر راعي ابرشية بيروت، الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٤ أيار في كنيسة مار جرجس في اللويزة.

في مرور سنة على غياب الملاك
**فيليب انطوان لطيف**
نجل الدكتور انطوان ودينا لطيف.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٢٥ أيار الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
**الشيخ راغب حيدر الخازن**
ينقل رفاته غداً الاحد ٢٥ أيار الساعة الثانية عشرة ظهراً الى مدفن العائلة الخاص في كنيسة مار ميخائيل في سقي رشميا حيث يحتفل بالقداس الالهي ووضع البخور لراحة نفس الفقيد.

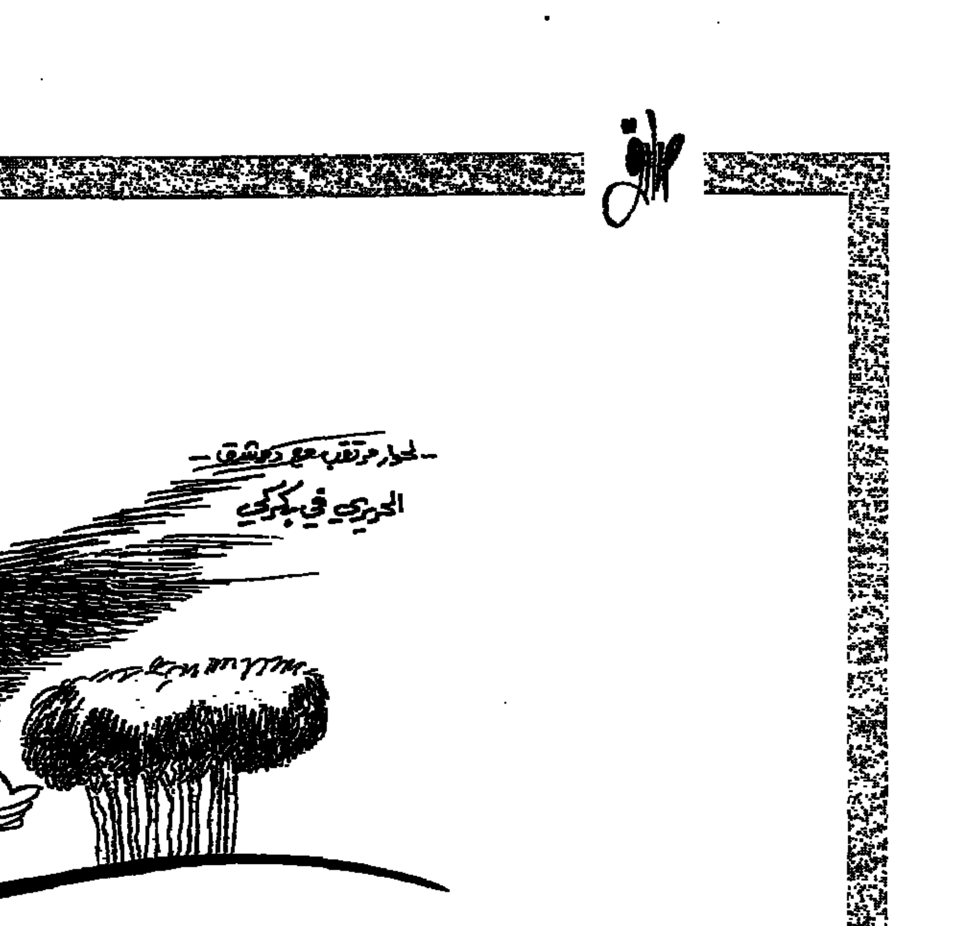
في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
**ادوار نجيب صادر**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٢٥ أيار الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً في كنيسة القلب الاقدس في بدارو جادة سامي الصلح.

## شكر على تعزية

آل حمور والحموي واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر وأجمله من كل من أساهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية المرحومة
**الحاجة غادة حمور**
ابنة المرحوم محمد لطفي حمور.
سواء بحضورهم او برسائلهم او ببرقياتهم راجين الباري تعالى ان يمتعهم بالصحة الموفورة مع العمر المديد.








## على حافة الصبر!

من الذي علّم الرئيس حسني مبارك الصبر؟
قد يكون الجواب ان الصبر هبة من الله، سبحانه وتعالى.
وهو جواب مقنع، لكن هذه الهبة في حاجة ايضا الى صقل ومراس، وصبر على الصبر.
ولولا ذلك لما استطاع ان يصبر هذا الصبر كله على بنيامين نتنياهو، ويوافق على لقاء جديد معه الثلثاء في جو متفجر بالانفعال، يصبح الصبر – الذي تميز به رئيس أكبر دولة عربية – صمام الأمان، ولا يعلم الا الله ماذا سيحدث لو فقد هذا الرئيس صبره، وأغلق باب اللقاء والحوار مع هذا الارعن الذي يحكم اسرائيل.
أقل ما سيحدث هو ان يصبح كلام سفير اميركا في اسرائيل مارتن انديك عن انهيار اتفاقات اوسلو حقيقة واقعة، بكل ما يعني ذلك من عودة الى نقطة الصفر في عملية السلام.
يكرر الرئيس حسني مبارك، واحيانا يوميا واكثر من مرة، ان البديل من السلام هو الانفجار والارهاب، ويصر على القول ان هذا الانفجار وذلك الارهاب لن يقتصرا على الضفة الغربية وغزة واسرائيل بل سيعمان المنطقة.
وقد يكون هذا الاقتناع الذي يردده ويكرره هو الذي يدفعه الى هذه المثابرة الدؤوبة في الحوار مع رجل يجمع العالم كله على ان أي حوار معه ميؤوس منه نهائيا.

* * *

المعلومات المتوافرة عن اللقاء المرتقب في شرم الشيخ قليلة، وقليلة جدا.
المعروف فقط ان البحث سيدور حول ايجاد الطرق والحلول لتحريك مفاوضات السلام الفلسطينية – الاسرائيلية، وهي طرق وحلول عجز الجميع عن ايجادها في ظل تعنت بنيامين نتنياهو في الاستمرار العنيد في سياسته الاستيطانية، ولا مؤشر يدل – حتى الآن – على انه مستعد للتراجع عن هذا العناد.
هل هناك طريق يعرفه رئيس مصر الصابر الكبير "ايوب العرب" لتحريك المفاوضات، ام انها محاولة اخيرة قد يفقد بعدها صبره؟
هناك كلام غامض من القاهرة يتحدث عن "مبادرة مصرية"، تجري بتنسيق مع عمان وواشنطن وغزة.
وان الخطوط العريضة لهذه المبادرة بحث فيها الرئيس مبارك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في زيارته الاخيرة للقاهرة قبل ثلاثة ايام، وسيبحث فيها مع الملك حسين في لقاء في العقبة اليوم.
وان زيارة مستشار الرئيس مبارك اسامة الباز لاسرائيل، هي للبحث في الخطوط العريضة لهذه المبادرة مع نتنياهو، ووزير الخارجية ديفيد ليفي، والرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان، وان هذه المبادرة قد تكون "المبادرة الاخيرة"، فاما ان تؤدي الى قمة رباعية (مبارك – حسين – عرفات – نتنياهو) في واشنطن، في رعاية الرئيس كلينتون، واما ان تؤدي الى قمة عربية عاجلة وطارئة تدعو اليها مصر ويتألف جدول اعمالها من بند واحد هو:
– تطبيق المقررات والتوصيات التي اتخذت في القمة العربية السابقة، وفي مؤتمر وزراء الخارجية العرب.
قد يصح القول ان الرئيس مبارك يقف حاليا على حافة الصبر، وفي ظل الظروف التي تعيشها المنطقة قد يكون الفارق بين حافة الصبر وحافة الحرب (او العنف) ضئيلا، بل ضئيلا جدا.

## الجان والعفاريت وراء عمدة صعيدي حيثما كان تقوم حرائق مفتعلة

يقول سكان قرية تونا الجبل في محافظة المنيا في صعيد مصر، وكذلك بعض رجال الشرطة، ان الجان والعفاريت يقومان بافتعال حرائق في منزل عمدة القرية الذي لم ينج منها حتى عندما رحل الى منزل شقيقه.
بدأ كل شيء ليلة عيد شم النسيم الذي احتفل به المصريون في ٢٨ نيسان، في القرية التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر عن القاهرة. وروى العمدة عبد الحميد علي ابرهيم لسكان القرية انه افاق تلك الليلة "مذعوراً ليرى ألسنة اللهب تندلع من جدران غرفة في الطابق الثاني من منزله وتحرق كل ما فيها".
وفي اليوم الثاني، انتقل الحريق الى غرفة مجاورة، فقام العمدة باستدعاء كهربائي لفحص التمديدات في المنزل اعتقادا منه ان النيران ناجمة عن ماس كهربائي. واكد له ان كل شيء على ما يرام.
وابدى القرويون في البدء شكوكا حيال روايات العمدة، وسرعان ما غيروا رأيهم بعد بضعة ايام، عندما شاركوا بانفسهم في اخماد الحريق الذي طاول غرفة ثالثة. وقال فاروق الدكر، احد سكان القرية ان "اسرة العمدة من زوجته وستة ابناء، اضطرت الى القفز عن سور المنزل بعدما انغلق الباب عليه فجأة ولم يتمكن اي منهم من فتحه".
ومفاجأة اخرى كانت في انتظار اهالي القرية الذين لم يجدوا اي قطرة ماء في منزل العمدة ليطفئوا بها الحريق، حين كانت المياه متوافرة في المنازل المجاورة، وفق ما قاله الدكر.
وقال العمدة: "قررت على الاثر الانتقال الى منزل شقيقي، وبعد يوم واحد من ذلك، فوجئنا بالنيران تنبعث من صندوق الملابس وتنتقل الى الدولاب (الخزانة).
واضاف: "حدث هذا ثلاث مرات في منزل اخي حتى الآن. وابنائي الستة تفرقوا على منازل اصدقاء لهم".
وقال الرائد صبحي جبر، رئيس مباحث مدينة ملوي ان التحقيقات التي اجريت "اثبتت ان الحرائق ليست من فعل فاعل".
وقال العمدة: "قمت باستدعاء ٢٠٠ من المشايخ والسحرة، وجميعهم اجمعوا ان الحرائق من فعل جني. الا انهم لم يتمكنوا من ايقافه رغم كل الطرق التي لجأوا اليها قراءة القرآن او كتابة الحجب".
وقال جبر ان "هناك شائعات في القرية أن العمدة عثر على كنز من الذهب اسفل منزله بمساعدة الجني، واخلف وعده له ببناء مسجد في القرية، فقام بالانتقام منه".
ولم تستبعد الشرطة امكان ان يكون هذا التفسير لما يحدث صحيحا. وقال الرائد "لاحظنا اخيرا امارات الثراء المفاجئ على العمدة، وما يرويه الناس يبدو الاقرب الى الحقيقة".
ولاحظ مدير الامن في المنيا اللواء سامي عبد الجواد ان "هناك عدداً كبيراً ممن يقومون باعمال السحر في قرية تونا الجبل، وهؤلاء يقومون بصنع احجبة واعمال يمكن ان تؤدي الى الاضرار بغيرهم".
والعمدة الذي نفى كل الشائعات التي تروج ضده، قال ايضاً: "لو ان المشكلة في بناء المسجد لبنيته على الفور بدلا من العذاب الذي القاه مع اسرتي منذ شهر تقريبا".

حسن عبد اللطيف
(وص ف)

## القطع المعدنيّة تختفي في فرنسا فرضيات سياح وهواة ومشغوفين

قبل سنة من سك اول قطع نقدية من الاورو، العملة الاوروبية الموحدة، بدأت قطع العملة الصفراء، اي الفئات الدنيا من النقود المعدنية، بالاختفاء من التداول في فرنسا مرغمة السلطات على اعادة سكها بكميات كبيرة.
وهناك بين ثمانية وعشرة مليارات قطعة نقدية في التداول في فرنسا اكثر من ثلثيها من القطع الصفراء، وهي قطع الخمسة والعشرة والعشرين سنتيما (الفرنك الفرنسي يتألف من ١٠٠ سنتيم ويساوي ٠,١٧ دولار). وتضاعف الطلب على هذه القطع بحسب مدير العملات والميداليات امانويل كونستانس.
ويطرح البعض فرضيات اخرى اكثر غرابة مثل شغف المغاربة باستعمال القطع النقدية التي تحمل نقش "ماريان" رمز الجمهورية، كعقود او ميداليات. او تهافت هواة جمع العملات على جمع هذه القطع قبل سحب الفرنك نهائيا من الاسواق، مع نزول الاورو في السنة ٢٠٠٢.
وذكرت النشرة الاقتصادية التي توزعها مجلة "اكسبانسيون" ان تحقيقا فتح لجلاء القضية. وسيتم استجواب مصرفيين وتجار وشركات نقل العملات من اجل معرفة اين يتم اختفاء اكبر كمية من العملات.

(و ص ف)

### البرازيليان الاصليان يتهمان الصهر النروجي



برازيليان من السكان الاصليين بلباسهما الذي يتألف من تنورة من الاعشاب وقبعة خاصة ، ودهنا وجهيهما بألوان الحرب، عقدا مؤتمرا صحافيا في اوسلو في النروج اتهما فيه مليونيرا نروجيا هو ارلينغ لورنتزن بسرقة ارضهما في البرازيل. ولورنتزن هذا متزوج شقيقة الملك النروجي ادولف، الاميرة راغنهيلد. وقطعا نصف الارض للمجيء الى النروج ورفع شكواهما الى الملك الذي لم يستقبلهما، فاستبدلا به المؤتمر الصحافي.
(اب تيليفوتو)

## بيغ بن معطلة مدة يومين

القاهرة أ ش أ – تتوقف دقات ساعة بيغ بن الشهيرة لمدة قد تصل الى يومين لانجاز اصلاحات فيها لتعطلها مرتين خلال الاسابيع الثلاثة الماضية ولم يحدد موعد هذا التوقف.
اوردت الخبر اذاعة لندن "بي بي سي" امس وذكرت ان الساعة التي تقع فوق مبنى مجلس العموم البريطاني يرجع تاريخها الى علم ١٨٦٥.

## امرأة مخمورة تعترف بجريمة

باريس – و ص ف – اقرت امرأة في السابعة والاربعين من عمرها امام عناصر من الشرطة انها قتلت قبل احد عشر عاماً زوجها وقطعت جثته ارباً.
وأوضحت مصادر مطلعة امس الجمعة ان المرأة حضرت من تلقائها الى احد مراكز الشرطة في باريس "تفوح منها رائحة الخمر". وروت "بطريقة متقطعة وغير متماسكة" كيف انها قتلت زوجها علم ١٩٨٦ في اوبيرفيلييه ضاحية باريس الشمالية ثم قطعت جثته.
وشككت الشرطة في الرواية بادىء الامر وشرعت في التحقيق. وانطلاقاً من اقوال المرأة اقامت رابطاً مع العثور في العام الماضي على جثة مقطعة بالمنشار لم يتم التعرف الى صاحبها.
وكان والد الضحية يقوم سنوياً بمساع لدى الشرطة حول قضية ابنه المفقود. وشارك في العام ١٩٩٤ في برنامج تلفزيوني خصص للحديث عن الاشخاص الذين اختفوا بطريقة غامضة. وتحاول الشرطة تحديد دوافع الزوجة والظروف الحقيقية للجريمة.

### ضاحكات عند الانقاذ



اربع نساء من بعثة نسائية غامرت باكتشاف القطب الشمالي على مزالج، تم انقاذهن بواسطة طائرة نقلتهن الى مطار هيثرو في لندن.
واجهت هذه البعثة النسائية، الاولى من نوعها تغامر في القطب ، ضياعاً ونقصا في مواد التموين. وكانت في وجبتها الاخيرة عند الانقاذ.
(اف ب تيليفوتو)

## اللفتنانت كيلي أنتِ زانية

واشنطن – و ص ف – ذكر متحدث باسم الجيش الاميركي ان سلاح الجو قبل استقالة اللفتنانت كيلي فلين المتهمة بالزنى ورفض الشروط "المشرفة" التي طالبت بها وتمكنت بفعل استقالتها من عدم المثول امام المحكمة العرفية.
وكانت اللفتنانت كيلي فلين، أول امرأة قادت القاذفة "بي –٥٢" طلبت تسريحها من الخدمة العسكرية بـ"شروط مشرفة" كي لا تمثل امام محكمة عرفية كان يمكن ان تصدر في حقها حكماً بالسجن لمدة تسع سنين ونصف السنة.
ووجهت اليها تهمة الزنى والعصيان والكذب وعدم الطاعة. وكانت اقامت علاقات جنسية برجل متزوج قال لها ان طلاقه حتمي كما اقامت علاقات جنسية بعسكري اقل منها رتبة، وهذا امر مخالف للانظمة العسكرية التي تحظر اي علاقة جنسية بين رئيس ومرؤوس.
واخفت في ما بعد طبيعة علاقاتها واستمرت في معاشرة احد الرجلين رغم اوامر رئيسها.

## نداء الى الشرطة: لا تغتصبوهن مارسوا العادة

جوهانسبورغ – و ص ف – اثارت سلطات جنوب افريقيا موجة عارمة من الاحتجاجات لدى جمعية الدفاع عن المرأة لنشرها اعلاناً لتشجيع رجال الشرطة على تحاشي عمليات الاغتصاب جاء فيه "مارسوا العادة السرية ولا تقدموا على الاغتصاب".
واعتبرت المنظمات النسائية ان هذا النداء، الذي صدر في النشرة الوزارية "كيب ان تاتش"، التي تصدرها وزارة الشرطة في مقاطعة غوتانغ (تشمل جوهانسبورغ وبريتوريا)، يبين ان السلطات لا تفهم طبيعة جريمة الاغتصاب.
وقالت سالي شاكلتون العضو في حركة "افراد ضد استغلال المرأة" لصحيفة "ستار" ان السلطات "لم تفهم شيئاً. فالعادة السرية لن تحل شيئاً والاغتصاب هو عمل عنف لا علاقة له بالجنس".
وتشير الاحصاءات الى ان جريمة اغتصاب تقع كل ست دقائق في جنوب افريقيا وتستهدف النساء وكذلك الاطفال.
ويشجع الاعلان قراء النشرة وهم من الشرطة على "البقاء في صحة جيدة وممارسة العادة السرية" وان "مرادف العادة السرية هو الكفاح المسلح" في اشارة الى المعركة ضد الفصل العنصري. ويضيف الاعلان "انضموا الى الكفاح المسلح وتوقفوا عن اغتصاب امهاتنا ونسائنا واخواتنا واخوتنا".
وقال مدير النشرة ميكي مابازا ان السلطات "سعت (بهذا الاعلان) الى انذار قوات الشرطة بانها عازمة على ان تقضي على هذه الجريمة (الاغتصاب) ليس في المجتمع فقط وانما لدى قوات الشرطة ايضاً". وأشار الى ان ١٩ شرطياً اوقفوا العام الماضي لارتكابهم جرائم اغتصاب.

## "ناشونال جيوغرافيك": لبناني عالج نسراً



الرسم الذي ورد مع الخبر في مجلة "ناشونال جيوغرافيك".

نشرت مجلة "ناشونال جيوغرافيك" الاميركية العلمية في عددها لشهر حزيران خبرا في مقدمة موضوعاتها الجغرافية والبيئية عن لبناني يدعى عبود نصرالله وبحثه لمعالجة نسر مصاب في بلاده.
جاء في الخبر: كان لعبود نصرالله مشكلة. فيما هو يسير في غابة قرب بيته في لبنان عثر على نسر جريح سقط برصاصة. حمل المصاب الى بيته. وفي سعيه للحصول على مساعدة، بحث في شبكة الانترنت متوقفا عند موقع "ناشونال جيواغرافيك" وفيها عمود جو بلانتون "انا سعيد لانك سألت".
أسرع جو وربط عبود بمركز الحياة البرية في فرجينيا، وهو مستشفى للحيوان يعرض طيورا حية في قاعة الاكتشافات. وشرح الخبراء هناك كيفية الاعتناء بالنسر.
وأرسل عبود تقريرا ان الطير في وضع جيد سمح له باطلاقه.

## قشرة شجرة افريقية علاج للسرطان

لندن – و ص ف – في دراسة بريطانية نشرت امس الجمعة ان قشرة شجرة افريقية معروفة باسم "كومبريتوم" قد تحدث ثورة في معالجة السرطان.
واعتبر علماء في مركز ابحاث بريطاني حول السرطان ان مادة "كومبريتاستاتين" في هذه الشجرة قد توقف، بتناول جرعات خفيفة نسبيا منها، نمو اورام خبيثة شائعة عديدة، عبر التصدي الدفق الدموي الى الورم دون التعرض للخلايا الصحيحة.
وجاء في المقال الذي نشرته "اميركان جورنال اوف كانسير ريسيرتش" ان نتائج التجارب الاولية التي اشرف عليها مستشفى ماونت فرنون في لندن مشجعة.
واوضح الدكتور داي شابلن الذي قاد هذه الابحاث في بريطانيا حين سمع بفوائد هذه المادة في الولايات المتحدة ان جرعة بسيطة منها قد تقتل حتى ٩٥ في المئة من خلايا ورم كثيف بحرمانه من الدم.
واضاف: "باعتبار ان ٩٠ في المئة من السرطانات هي اورام كثيفة، او كتلية، فنحن متشجعون لقدرتها كسلاح جديد قوي لمعالجة المرضى".
وستجرى تجارب على هذا العلاج في غضون الاشهر الـ١٨ المقبلة.



النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول — جبران تويني — جوزف نصر